پرونده علمی: استدراج

پژوهشگر:

سید اسد الله موسوی عبادی

02/05/۱۴۰۱

توجه : فایل پرونده را همانگونه که هست در کامپیوتر کپی شود تا آدرس و لینک های موجود با دستور ذیل عمل نماید.  
آدرس های اینترنتی یا آدرس های که در پیوست( بعضی از پرونده ها پیوست دارد) آمده است با فشار دادن کلید کنترل ( Ctrl) از صفحه کلید و کلید موس، متن و اطلاعات مربوطه در آدرس ها قابل مشاهده است. ( اگر از طریق عملیات فوق عمل ننمود با کپی کردن آدرس، و انتقال آدرس به نوار آدرس در اینترنت ( بروزرها) مستقیم وارد سایت مورد نظر می گردد)

هر کجا آدرس اینترنتی بود یا عنوان مقاله یا کتاب در پیوست بود و رنگ آنها همانند رنگ متن ذیل به همراه خط زیر متن بود یعنی اینکه با عملیات کنترل و کلید موس می شود وارد آن آدرس یا آن پیوست شد. البته بعد از هر ورود رنگ آن تغییر خواهد کرد.

## استدراج در منابع لغ**وی**

### المعانی

در این آدرس لغت شناسی کلمه استدراج از دو منبع به صورت کامل بیان شده است اطلاعات بیشتری نیز در این سایت وجود دارد لطفا به آن مراجعه فرمایید

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC/>

#### تعريف و معنى استدراج في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي

اِستدراج: (اسم)

اِستدراج : مصدر اِستَدرَجَ

اِستِدراج: (اسم)

مصدر اِسْتَدْرَجَ

الاِسْتِدْرَاجُ في السُّلَّمِ الإِدَارِيِّ : التَّرَقِّي دَرَجَةً دَرَجَةً

حَاوَلَ اِسْتِدْرَاجَهُ: حَاوَلَ التَّحَايُلَ عَلَيْهِ لِلاعْتِرَافِ بِشَيْءٍ مَّا

يَسْتَدْرِجُ مُوَظَّفِيهِ دَرَجَةً دَرَجَةً:

يُرَقِّيهِمْ مِنْ دَرَجَةٍ إلى دَرَجَةٍ.

دَرَجَة دَرَجَة:

بالتدريج، شيئًا فشيئًا.

دَرَج: (اسم)

الجمع : أدْراجٌ

الدَّرَجُ : الدَّرْج

الدَّرَجُ: الطريق

هو دَرَجٌ بين المتخاصَمين: سفير بينهما للصلح

دَرَجُ السَّيل: طريقه ومَمَرُّه في معاطف الأودية

ذهَب دَمُه أدراج الرِّياح: ذَهَبَ هدرًا لم يؤخذ بثأره،

ذهَب عملُه أدراجَ الرِّياح: ضاع جُهده عبثًا ودون فائدة وبلا نتيجة،

رجَع أدراجَه/ عاد أدراجَه/ ولَّى أدراجَه: رجَعَ من حيث جاء، رجع إلى الأمر الذي كان قد تركه،

في دَرَج الكلام: في أثنائه

دَرَجٌ لولبِيٌّ: يرتفع في شكل حلزونيّ

الدَّرَج الكهربائيّ: درج ميكانيكيّ متحرّك صعودًا وهبوطًا على نحو متواصل،

دَرَجُ البناء: سُلَّمٌ من حجرٍ وغيره يُستخدم في الصُّعود والهبوط

رَجَعْتُ دَرَجِي : رَجَعْتُ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتُ مِنْهُ

دَرَجُ السُّلَّمِ أَوِ البَيْتِ: مَا يُتَخَطَّى مِنَ الأدْنَى إلَى الأعْلَى فِي الصُّعُودِ

دَرَجَ: (فعل)

درَجَ / درَجَ على / درَجَ في يَدرُج ، دَرْجًا ودُروجًا ودَرَجانًا ، فهو دارِج ، والمفعول مَدْروج - للمتعدِّي

درَج الصَّبيُّ ونحوُه :أخذ في الحركة ومَشَى قليلاً أوّل ما يمشي

درَج الشّيخُ/ الطفلُ: دَبَّ، مَشَى ببطءٍ وتَمَهُّلٍ

درَجَ بينهم بالنَّمائم: مشى، سعى،

يدرُج في كُلّ وَكْر: إمَّعة، تابِعٌ لا رأي له

درَج القومُ: ماتوا، انْقَرَضُوا وفَنُوا

أكذبُ مَنْ دَبَّ ودرَج: أكذب الأحياءِ والأموات

دَرَجَ الخَبَرُ بَيْنَ النَّاسِ : شَاعَ، رَاجَ

درَج الشَّيءَ في الشَّيءِ: أَدْخَله في ثناياه

درَج فلانٌ على فعل كذا: اعتاده منذ فترة

درَج في الشَّيء: صعد في المراتب،

درجتِ العادةُ على كذا صار من المعتاد والمألوف

دَرَجَ فِي البِنَاءِ: جَعَلَهُ طَوَابِقَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ

دَرَجَ الخَيْطَ فِي الثَّوْبِ : أدْخَلَهُ

دَرَجَتِ الرِّيحُ : مَرَّتْ مَرّاً هَيِّناً

دَرَجَ به: جعله يدرج

دَرَجَ فلانٌ: ذهب ومضى لسبيله

دَرَّجَ: (فعل)

درَّجَ يُدرِّج ، تدريجًا ، فهو مُدَرِّج ، والمفعول مُدَرَّج

درَّج البناءَ :جعل له دَرَجًا، أو جعله مراتبَ بعضُها فوق بعض

دَرَّجَ أداةَ قياسِ المسافة: رقَّمها، قسَّمها إلى درجات دَرَّجَ مِسْطَرة

دَرَّج الشَّخصَ إلى الأمرِ: أخذه به قليلاً قليلاً، أو عَوَّده إيّاه على التَّدريج

دَرَّجَهُ القِرَاءةَ : عَوَّدَهُ إيَّاهَا

دَرَّجَ القُمَاشَ: لَفَّهُ

دَرَّجَهُ العَليلَ: أطعمه شيئا قليلا إذا نقِهَ حتى يتدرَّج إلى غاية أكله الذي كان قبل العلَّة

دُرج: (اسم)

الجمع : أُدراج ، و دِرَجَة

الدُّرجُ : سُفَيْط توضع فيه الأشياء، وأصله للمرأة تضع فيه خِف متاعها وطيبها

الدُّرجُ شبه صَندوق يدخل في ثنايا المكتب، أو الصُّوان ونحوه

أصبحت آثاره في أَدْراج النِّسيان: في طَيِّه

الدُّرجُ : مِقْعدٌ يَشْتمِلُ على دُرْج، يجلس عليه التّلميذ في المدرسة

درِجَ: (فعل)

درِجَ يَدرَج ، دَرْجًا ، فهو دَرِج

دَرِجَ الرَّجُلُ : لَزِمَ الْمَحَجَّةَ فِي الدِّينِ أوِ الكَلاَمِ

درِج الشَّخصُ : صعِدَ في الدَّرج أو المراتب

درِج الشَّخصُ :مضى لسبيله

دَرِجَ رَبُّ البَيْتِ : دَامَ عَلى أكْلِ الدُّرَّاجِ

دَرِجَ :مات

اِستَدرَجَ: (فعل)

استدرجَ يستدرج ، استدراجًا ، فهو مُستدرِج ، والمفعول مُستدرَج

استدرج اللهُ العبدَ: أخذه قليلاً قليلاً ولم يباغته، أمهله ولم يعجّل عذابَه

يَسْتَدْرِجُ مُوَظَّفِيهِ دَرَجَةً دَرَجَةً : يُرَقِّيهِمْ مِنْ دَرَجَةٍ إلى دَرَجَةٍ

اِسْتَدْرَجَهُ فِي أَثْنَاءِ الحَدِيثِ : حَاوَلَ أَنْ يَجْعَلَهُ يَعْتَرِفُ بِتَحَايُلٍ

اِسْتَدْرَجَهُ إلى جَانِبِهِ: قَرَّبَهُ، جَذَبَهُ

استدرج فلانًا إلى كذا: خَدَعه حتى أطاعه، حمله على أن يفعل ما يريد بالإغراء أو الحيلة

اِندَرَجَ: (فعل)

اندرجَ في يندرج ، اندراجًا ، فهو مُنْدرِج ، والمفعول مُنْدَرَج فيه

اِنْدَرَجَ آخِرُ أَفْرادِ الطَّائِفَةِ : اِنْقَرَضُوا، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ

اِنْدَرَجَ في سِلْكِ الْمُحامَاةِ : دَخَلَ لِيَعْمَلَ في سِلْكِ لَمْ يَنْدَرِجْ في خُطَّةٍ مُحْكَمَةٍ

اِنْدَرَجَ عَلَيْهِ : اِنْطَوَى

أَدْرَجَ: (فعل)

أدرجَ يُدرج ، إِدْراجًا ، فهو مُدْرِج ، والمفعول مُدْرَج

أدرج الشَّيءَ في الشَّيءِ ضَمَّنه إيّاه وأَدْخَله في ثنايا،ه

أَدْرَجَ أَوْرَاقَهُ: طَوَاهَا، لَفَّهَا

أَدْرَجَ شِعْراً فِي خُطْبَتِهِ : ضَمَّنَهَا شِعْراً، أَدْخَلَهُ فِيها

أَدْرَجَ حِسَاباً جَدِيداً : أَضَافَهُ

أدرج المَيِّتَ في قبرِه: دَفَنَه

أدرجه الله: أُماتَه

أُدرَجَ الشيء في الشيءِ: دَرَجه

أُدرَجَ الدَّلْوَ: متح بها في رفق

أُدرَجَ فلانًا: أَرسله

دُرّاج: (اسم)

الجمع : دَرَارِيجُ

دُرّاج: طَائِرٌ مِنْ فَصِيلَةِ الدَّجَاجِيَّاتِ شَبِيهٌ بِالحَجَلِ وَأكْبَرُ مِنْهُ حَجْماً، أسْوَدُ الوَجْهِ وَالعُنُقِ وَالصَّدْرِ تَتَخَلَّلُهُ نُقَطٌ، لَوْنُهَا أبْيَضُ، قَصِيرُ المِنْقَارِ، أسْفَلَ بَطْنِهِ وَتَحْتَ ذَنَبِهِ لَوْنٌ أحْمَرُ كَمَا يَتَخَلَّلُ ذَنَبَهُ وَظَهْرَهُ نُقَطٌ تَمِيلُ إلَى السَّوَادِ وَالبَيَاضِ، يُحِيطُ بِعُنُقِهِ طَوْقٌ كَسْتَنائِيٌّ، يُعْرَفُ بِالدُّرَّاجِ العِرَاقِيِّ

مَدرَج: (اسم)

الجمع : مَدَارجُ

المَدْرَجُ : المَسلك

المَدْرَجُ :المذهَب

ومَدرج النمل: مَدَبهُ

المَدْرَجُ :الطريق المنعطف، أو المعترض

منذ مَدْرجه: منذ نشأته

مَدْرج المطارِ: طريقٌ تَدْرجُ عليه الطَّائراتُ قبل إقلاعها أو بعد نزولها على أرض المطار

دارِج: (اسم)

المؤنث : دارِجة ، الجمع للمؤنث : دارجات و دوارجُ

فاعل من دَرَجَ

دَارِجٌ : مَأْلُوفٌ، مُتَدَاوَلٌ شائعٌ، رائجٌ، ، مُسْتعملٌ

ترابٌ دارجٌ: تُغَشِّيه الرَّياحُ رسومَ الدَّيار

اسم فاعل من درَجَ/ درَجَ على/ درَجَ في

كلامٌ دارِج: عامِّيٌّ،

لُغَة دارِجة: عامِّيَّةٌ

دَرَجة: (اسم)

الجمع : دَرَجٌ ، و دَرَجات

الدْرَجَةُ : المِرْقاةُ

الدْرَجَةُ: الرُّتْبَة

له عليه دَرَجَة: منزلة ورتبة في الشرف

الدْرَجَةُ (في علم الفلك) : جزء من ثلثمائة وستين جزءا من دورة الفلك

الدْرَجَةُ (في الرياضة) : قسم من التسعين قسمًا المتساوية، التى تنقسم إليها الزاوية القائمة

درجةُ الحرارة أو الرُّطوبة: جزءُ من أَجزاء المقياس الخاص بهما

: الصّداق أو حقّ التأديب أو غير ذلك

دَرَجَة الميل: مستوى الانحدار،

دَرَجَة جامعيّة: بكالوريوس/ ليسانس/ ماجستير/ دكتوراه،

دَرَجَة دَرَجَة: بالتدريج، شيئًا فشيئًا،

دَرَجَة قرابة/ دَرَجَة نسب: منزلة،

لدرجة أنّ: لحدّ أنّ،

مَحْكَمة أوّل درجة: مَحْكَمة مختصّة بنظر القضايا للمرّة الأولى

دَرَجَة:مجموع ما يحصل عليه التِّلميذ من علامات

دَرَجَة:مرقاة، حجر بارز أو ناتئ في البناء انحطَّ إلى أسفل درجة

دَرَجَة: مستوى الجودة

دَرَجَة أولى (تقابلها ثانية، ثالثة): مكان مميّز في قطار أو مسرح ونحوهما،

مِنْ الدرجة الأولى: ممتاز، فاخر

درجة الصِّفْر: (الجغرافيا) نقطة البدء، وتقدَّر بعدها الدَّرجاتُ بالموجب وقبلها بالسَّالب

حرق من الدَّرجة الأولى: (طب) حرق بسيط يسبِّب احمرارَ البشرة أو الجلد بدون تقرّحه

درجة الحرارة: (الطبيعة والفيزياء) شِدَّة الطاقة الحراريّة في جسم ما أو في حيِّز من الفضاء، وتعتمد درجة الحرارة على متوسِّط طاقة حركة الجزيئات في حيِّز مُعيَّن، ويمكن التعبير عنها باستخدام أحد تدرُّجات عدّة مثل: تدريج فارنهايت وتدريج سلسيوس (التدريج المئويّ)

درجة الصَّوْت: (الطبيعة والفيزياء) الحالة التي عليها تمديد نغمته من حيث مقدارها في طبقة معيَّنة من الحدّة والثِّقل

درجة الانصهار: (الطبيعة والفيزياء) درجة الحرارة التي تتغيّر عندها المادّة من الحالة الصُّلبة إلى الحالة السَّائلة

درجة الغليان: (الطبيعة والفيزياء) كمِّيَّة الحرارة اللازمة لبلوغ سائل درجة الغليان

فِي دَرَجِ الكَلاَمِ: فِي أَثْنَائِهِ

دُرجة: (اسم)

الجمع : أدُرَاجٌ

الدُّرْجَة : الدُّرجُ

أَدْرَاجٌ: (اسم)

الجمع : دَرَجَ

ذَهَبَ أَدْرَاجَ الرِّيَاحِ: ضَاعَ مَعَ الرِّيَاحِ

ذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ الرِّيَاحِ : هَدَرًا، أَي لَمْ يُؤْخَذْ بِثَأْرِهِ

رَجَعْتُ أَدْرَاجِي : عُدْتُ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتُ مِنْهُ، عُدْتُ مِنْ حَيْثُ أَتَيْتُ وَعُدْتُ أَدْرَاجِي لأجْمَعَ ما يَكونُ قَدْ تَنَاثَرَ مِنِّي (لرافعي)

دارِجة: (اسم)

الجمع : دَوَارِجُ

قبيلةٌ دارجة: انقرضت

الدَّارِجَة من الدَّابَّةِ: قائمتها

هو قصير الدوارج: الأرْجل

الاِسْتِدْرَاجُ في السُّلَّمِ الإِدَارِيِّ:

التَّرَقِّي دَرَجَةً دَرَجَةً.

حَاوَلَ اِسْتِدْرَاجَهُ:

حَاوَلَ التَّحَايُلَ عَلَيْهِ لِلاعْتِرَافِ بِشَيْءٍ مَّا.

دَرَج: (اسم)

دَرَج : جمع دَرَجة

دَرَجَ: (اسم)

دَرَجَ : جمع أَدْرَاج

دَرِج: (اسم)

صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من درِجَ

دَرِج: (اسم)

دَرِج : فاعل من درِجَ

#### تعريف و معنى استدراج في قاموس الكل. قاموس عربي عربي

اِسْتِدْرَاجٌ

[د ر ج]. (مصدر اِسْتَدْرَجَ).

1. :-الاِسْتِدْرَاجُ في السُّلَّمِ الإِدَارِيِّ :- : التَّرَقِّي دَرَجَةً دَرَجَةً.

2. :-حَاوَلَ اِسْتِدْرَاجَهُ :-: حَاوَلَ التَّحَايُلَ عَلَيْهِ لِلاعْتِرَافِ بِشَيْءٍ مَّا.

المعجم: الغني

درج

دَرَجُ البناءِ ودُرَّجُه، بالتثقيل: مَراتِبُ بعضها فوق بعض واحدتُه دَرَجَة ودُرَجَةٌ مثال همزة، الأَخيرة عن ثعلب والدَّرَجَةُ: الرفعة في المنزلة

والدَّرَجَةُ: المِرْقاةُ (\* قول «والدرجة المرقاة» في القاموس: والدرجة، بالضم وبالتحريك، كهمزة، وتشدد جي هذه، والأَدرجة كأَسكفة أَي بضم الهمزة فسكون الدال فضم الراء فجيم مشدد مفتوحة: المرقاة

)

والدَّرَجَةُ واحدةُ الدَّرَجات، وهي الطبقات م المراتب

والدَّرَجَةُ: المنزلة، والجمع دَرَجٌ

ودَرَجاتُ الجنة: منازل أَرفعُ من مَنازِلَ...

المزيد

المعجم: لسان العرب

دَرَجَ

ـ دَرَجَ دُروجاً ودَرَجَاناً: مشى،

ـ دَرَجَ القومُ: انْقَرَضُوا، كانْدَرَجُوا،

ـ دَرَجَ فلانٌ: لم يُخَلِّفُ نَسْلاً، أو مَضى لسبيلِهِ، كدَرِجَ،

ـ دَرَجَ الناقَةُ: جازَتِ السَّنة ولم تُنْتَجْ، كأدْرَجَتْ، وطَوى، كدَرَّجَ وأَدْرَجَ.

ـ دَرِجَ: صَعِدَ في المَرَاتِبِ، ولَزِمَ المَحَجَّةَ من الدِّينِ أو الكلامِ.

ـ دَرَّاجُ: النَّمَّامُ، والقُنْفُذُ، وموضع .

ـ دُّرَّاجٌ: طائِرٌ،

ـ دَرِجَ: دامَ على أكْلِهِ.

ـ دَروجُ: الرِّيحُ السَّريعةُ المَرِّ.

ـ مَدْرَجُ: المَسْلَكُ.

ـ دُ...

المزيد

المعجم: القاموس المحيط

درَجَ

درَجَ / درَجَ على / درَجَ في يَدرُج ، دَرْجًا ودُروجًا ودَرَجانًا ، فهو دارِج ، والمفعول مَدْروج (للمتعدِّي) :-

• درَج الصَّبيُّ ونحوُه أخذ في الحركة ومَشَى قليلاً أوّل ما يمشي :-درَج الشّيخُ/ الطفلُ: دَبَّ، مَشَى ببطءٍ وتَمَهُّلٍ:-

• درَجَ بينهم بالنَّمائم: مشى، سعى، - يدرُج في كُلّ وَكْر: إمَّعة، تابِعٌ لا رأي له.

• درَج القومُ: ماتوا، انْقَرَضُوا وفَنُوا :-هذه آثار قومٍ درجوا، - كم من قبائلَ درجَت وأممٍ نشأت:-? أكذبُ مَنْ دَبَّ ودرَج: أكذب الأحياءِ والأموا...

المزيد

المعجم: اللغة العربية المعاصر

استدرجَ

استدرجَ يستدرج ، استدراجًا ، فهو مُستدرِج ، والمفعول مُستدرَج :-

• استدرج اللهُ العبدَ أخذه قليلاً قليلاً ولم يباغته، أمهله ولم يعجّل عذابَه :- {سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ} .

• استدرج فلانًا إلى كذا: خَدَعه حتى أطاعه، حمله على أن يفعل ما يريد بالإغراء أو الحيلة :-استدرجه إلى القتال/ اللهو والمجون.

المعجم: اللغة العربية المعاصر

اندرجَ

اندرجَ في يندرج ، اندراجًا ، فهو مُنْدرِج ، والمفعول مُنْدَرَج فيه :-

• اندرج فيه دخَل في ثناياه، كان ممّا انطوى عليه :-اندرجتِ الفقرةُ في النَّصّ، - هذا الإجراء يندرج في إطارِ القانون، - تندرج هذه القضيّة في مجال اهتمام العلماء.

المعجم: اللغة العربية المعاصر

أدرجَ

أدرجَ يُدرج ، إِدْراجًا ، فهو مُدْرِج ، والمفعول مُدْرَج :-

• أدرج الشَّيءَ في الشَّيءِ ضَمَّنه إيّاه وأَدْخَله في ثناياه :-أدرج اسمَه في جَدْول المحاماة، - أدرج الموضوعَ في جدول الأعمال.

• أدرج المَيِّتَ في قبرِه: دَفَنَه.

المعجم: اللغة العربية المعاصر

درَّجَ

درَّجَ يُدرِّج ، تدريجًا ، فهو مُدَرِّج ، والمفعول مُدَرَّج :-

• درَّج البناءَ جعل له دَرَجًا، أو جعله مراتبَ بعضُها فوق بعض.

• دَرَّجَ أداةَ قياسِ المسافة: رقَّمها، قسَّمها إلى درجات :-دَرَّجَ مِسْطَرة.

• دَرَّج الشَّخصَ إلى الأمرِ: أخذه به قليلاً قليلاً، أو عَوَّده إيّاه على التَّدريج :-دَرَّج المريضَ إلى الأكل، - درّج المعلِّمُ التلميذَ إلى حلّ المسائل الحسابيّة.

المعجم: اللغة العربية المعاصر

درِج

درج - يدرج ويدرج ، درجا ودروجا ودرجانا

1- درج : مشى. 2- درج : رقي وصعد في الدرج. 3- درج الولد : مشى قليلا أول مشيه. 4- درج : مات. 5- درج : مات ولم يخلف نسلا. 6- درج البناء : جعله مراتب وطبقات. 7- درج الثوب أو الكتاب : طواه ولفه. 8- درج الشيء في الشيء : أدخله فيه.

المعجم: الرائد

دَرَجة

درجة - ج، درج ودرجات

1- درجة : مرقاة. 2- درجة : طبقة من المراتب. 3- درجة من زلة ورتبة. 4- درجة : جزء من جزءا من أجزاء محيط الدائرة. 5- درجة : جزء من أجزاء مقياس الحرارة أو الرطوبة.

المعجم: الرائد

ازدواج الإدراج

إدراج الأسهم في أكثر من بورصة ، وتعني بالانجليزية: overlap listing

المعجم: مالية

إلغاء الإدراج

تعليق أو إنهاء التعامل في أسهم وإلغاء إدراجها في البورصة إذا خالفت الشركة المُصدِرة لها نظام السوق وقواعدها التي حدّدتها هيئة الأسواق والأوراق المالية ، وتعني بالانجليزية: delisting

المعجم: مالية

الإدراج

(انتقال الخدمة) مرادف للتدشين. يستخدم في أغلب الأحيان للإشارة إلى تدشينات معقدة أو متعددة المراحل، أو تدشينات في عدة أماكن.---(المجال:حاسوب)

المعجم: عربي عامة

استَدْرَجهُ

استَدْرَجهُ : رَقاهُ من درجة إلى درجة.

و استَدْرَجهُ جعله تدَّرُج على الأرض.

و استَدْرَجهُ أقلقه حتى تركه يَدْرُجُ على الأرض.

و استَدْرَجهُ فلانًا: خَدَعَهُ حتى حمله على أن يدرج.

و استَدْرَجهُ الريح الشيء: جعله كأَنه يدرج نفسه على وجه الأرض من غير أْن ترفعه إلى الهواه.

و استَدْرَجهُ الله العبْدَ: أمهله ولم يُباغِتْهُ.

وفي التنزيل.

العزيز: الأعراف آية 182سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُون ) ) .

و استَدْرَجهُ الناقة وَلَدَهَا: جعلته يدرج وراءها يعد أن وَل...

المزيد

المعجم: المعجم الوسيط

الأدْرُجَّة

الأدْرُجَّة : المِرْقاة

المعجم: المعجم الوسيط

الدَّارِجَة

الدَّارِجَة يقال: قبيلةٌ دارجة: انقرضت.

ولم يبق لها عقب.

و الدَّارِجَة من الدَّابَّةِ: قائمتها. والجمع : دَوَارِجُ.

ويقال: هو قصير الدوارج: الأرْجل.

المعجم: المعجم الوسيط

الدَّارِجُ

الدَّارِجُ يقال: ترابٌ دارجٌ: تُغَشِّيه الرَّياحُ رسومَ الدَّيار.

المعجم: المعجم الوسيط

الدَّرَجُ

الدَّرَجُ : الدَّرْج.

و الدَّرَجُ الطريق.

ويقال: رجع فلان درجه، وأُدْرَاجه: رجع من حيث جاءَ، ورجع في الأمر الذي كان ترك.

وذهب دمه دَرَجَ الرِّياح: هَدَرًا.

ودَرَجُ السيول: طريقها في معاطف الأودية.

وهو دَرَجٌ بين المتخاصَمين: سفير بينهما للصلح. والجمع : أدْراجٌ.

المعجم: المعجم الوسيط

الدَّرْاجَةُ

الدَّرْاجَةُ : العجَلَة يَدرُجُ عليها الصبيُّ أول مشيه.

و الدَّرْاجَةُ الدَّبَّابةُ.

و الدَّرْاجَةُ مركبة من حديد ذات عجلتين، تسير بتحريك الساقَين أو بالوقود.

المعجم: المعجم الوسيط

الدَّرْاجُ

الدَّرْاجُ : النَّمَّام.

و الدَّرْاجُ القُنْفُذُ.

المعجم: المعجم الوسيط

الدَّرْجُ

الدَّرْجُ يقال: نحن دَرْجُ يديك: طوع يدرك.

وأنْفذْته في دَرج كتابي: في طيه.

و الدَّرْجُ الوَرَقُ الذي يكتب فيه (تسمية بالمصدر) .

المعجم: المعجم الوسيط

الدُّرجُ

الدُّرجُ : سُفَيْط توضع فيه الأشياء، وأصله للمرأة تضع فيه خِف متاعها وطيبها.

و الدُّرجُ شبه صَندوق يدخل في ثنايا المكتب، أو الصُّوان ونحوه . والجمع : أُدراج، ودِرَجَة.

المعجم: المعجم الوسيط

الدُّرَجَةُ

الدُّرَجَةُ : طائر ظاهرَّ جناحه أغبَرُ وباطنهما أسود يشبه القطا، إلا أنه ألطف منه14.

.

المعجم: المعجم الوسيط

الدُّرَّاجُ

الدُّرَّاجُ : نوعٌ من الطير يدرجُ في مشيه15.

المعجم: المعجم الوسيط

الدُّرَّجُ

الدُّرَّجُ : الأمورُ العظيمة الشاقَّة التي تُعجز.

يقال: وَقع فلان في الدُّرَّج: فيما لا خلاص له منه.

المعجم: المعجم الوسيط

### قاموس نور

اطلاعات بسیار زیادی در باره لغت شناسی استدراج در این آدرس می باشد که شامل 44 کتاب لغوی مهم عربی است و اطلاعات طبقه بندی شده زیادی در آن وجود دارد بخشی ارئه شد بقیه را ملاحظه فرمایید

<http://qamus.inoor.ir/fa/search?query=%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC&langOptionsId=2&searchDepth=root>

#### معنا

1. الاِسْتِدْرَاج [ د ر ج ] مصدر ثلاثی مزید باب استفعال

اسْتِدْراج

مص (المنجد في اللغة العربیة المعاصرة , ج1 , ص455)

اسْتِدْراجُ عُروضٍ

طَلَبٌ‌ إلى الرَّاغبين في الاشتراك بمناقصة عامَّة بتقديم عروضهم (المنجد في اللغة العربیة المعاصرة , ج1 , ص455)

#### شاهد

إِنَّهُ مَنْ وُسِّعَ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ فَلَمْ يَرَ ذَلِكَ اِسْتِدْرَاجاً فَقَدْ أَمِنَ مَخُوفاً

الأخذ على غرة (شرح نهج البلاغة (ابن میثم) , ج1 , ص-1)

#### اصطلاح

اسْتِدْراج

أن يجعل اللّه تعالى العبد مقبول الحاجة وقتا فوقتا الى أقصى عمره للابتدال بالبلاء و العذاب و قيل الاهانة بالنظر الى المآل. هو أن تكون بعيدا من رحمة اللّه تعالى و قريبا الى العقاب تدريجا. الدنو الى عذاب اللّه بالامهال قليلا قليلا. هو أن يرفعه الشيطان درجة الى مكان عال ثم يسقط‍‌ من ذلك المكان حتى يهلك هلاكا. هو أن يقرب اللّه العبد الى العذاب و الشدة و البلاء فى يوم الحساب كما حكى عن فرعون لما سأل اللّه تعالى قبل حاجته للابتلاء بالعذاب و البلاء فى الآخرة. (التعریفات (جرجانی) , ج1 , ص8)

[في الانكليزية] The supernatural [في الفرنسية] Le surnaturel هو في الشرع أمر خارق للعادة يظهر من يد الكافر أو الفاجر موافقا لدعواه، كذا في مجمع البحرين. و في الشمائل المحمدية: الاستدراج هو الخارق الذي يظهر من الكفار و أهل الأهواء و الفسّاق. و المشهور هو أنّه أمر خارق للعادة يقع من مدّعي الرسالة. فإن كان موافقا للدعوى و الإرادة يسمّى معجزة، و إن كان مخالفا لدعواه و قصده فهو إهانة. كما حصل مع مسيلمة الكذّاب الذي قال له أتباعه: إن محمدا رسول اللّه قد تفل في بئر فارتفع فيه الماء إلى سطح البئر، فافعل أنت هكذا، ففعل ذلك في بئر، فغار الماء فيه حتى جفّ. و أمّا ما يصدر من غير الأنبياء مقرونا بكمال الإيمان و التقوى و المعرفة و الاستقامة فهو ما يقال له كرامة. و ما يقع من عوامّ المؤمنين فيسمّى معونة، و أما ذاك الذي يقع من الكفار و الفسّاق فهو استدراج . كذا في مدارج النبوة من الشيخ عبد الحق الدهلوي . و سيأتي في لفظ الخارق. و عند أهل المعاني هو الكلام المشتمل على إسماع الحق على وجه لا يورث مزيد غضب المخاطب سواء كان فيه تعريض أو لا، و يسمّى أيضا المنصف من الكلام نحو قوله تعالى: وَ مٰا لِيَ لاٰ أَعْبُدُ اَلَّذِي فَطَرَنِي أي ما لكم أيها الكفرة لا تعبدون الذي خلقكم بدليل قوله: وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ففيه تعريض لهم بأنهم على الباطل و لم يصرّح بذلك لئلاّ يزيد غضبهم حيث يريد المتكلم لهم ما يريد لنفسه، كذا في المطول و حواشيه في بحث إن و لو في باب المسند. (موسوعة کشاف إصطلاحات الفنون و العلوم , ج1 , ص149)

خداى را فراموش كردن و بكار خود نازيدن و عند المتكلمين ما سيجيء ذكره في الخارق للعادة ان شاء اللّه تعالى\* (جامع العلوم في إصطلاحات الفنون , ج1 , ص86)

الاستدراج من استدرج،و استدرجه بمعنى أدناه منه على التدريج فتدرّج هو،و في التنزيل العزيز: سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لاٰ يَعْلَمُونَ‌ ،أي: سنأخذهم قليلا قليلا و لا نباغتهم،و قيل إنّ معناه سنأخذهم من حيث لا يحتسبون . و ذكر ابن الأثير أنّه استخرج هذا الفن من كتاب اللّه و قال:«و هو مخادعات الأقوال التي تقوم مقام مخادعات الافعال.و الكلام فيه و إن تضمن بلاغة فليس الغرض ههنا ذكر بلاغته فقط،بل الغرض ذكر ما تضمنه من النكت الدقيقة في استدراج الخصم الى الاذعان و التسليم.و اذا حقق النظر فيه علم أنّ مدار البلاغة كلها عليه؛لأنه لا انتفاع بايراد الألفاظ المليحة الرائقة و لا المعاني اللطيفة الدقيقة دون أن تكون مستجلبة لبلوغ غرض المخاطب بها.و الكلام في مثل هذا ينبغي أن يكون قصيرا في خلابه لا قصيرا في خطابه،فاذا لم يتصرف الكاتب في استدراج الخصم الى إلقاء يده فليس بكاتب و لا شبيه له إلا صاحب الجدل،فكما أنّ ذاك يتصرف في المغالطات القياسية فكذلك هذا يتصرف في المغالطات الخطابية» . و قال في تعريف الاستدراج:«هو التوصل الى حصول الغرض من المخاطب و الملاطفة له في بلوغ المعنى المقصود من حيث لا يشعر به،و في ذلك من الغرائب و الدقائق ما يوثق السامع و يطربه؛لأنّ مبنى صناعة التأليف عليه و منشأها منه» . و مثال ذلك قوله تعالى: وَ اُذْكُرْ فِي اَلْكِتٰابِ‌ إِبْرٰاهِيمَ إِنَّهُ كٰانَ صِدِّيقاً نَبِيًّا. إِذْ قٰالَ لِأَبِيهِ يٰا أَبَتِ لِمَ‌ تَعْبُدُ مٰا لاٰ يَسْمَعُ وَ لاٰ يُبْصِرُ وَ لاٰ يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً. يٰا أَبَتِ‌ إِنِّي قَدْ جٰاءَنِي مِنَ اَلْعِلْمِ مٰا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ‌ صِرٰاطاً سَوِيًّا. يٰا أَبَتِ لاٰ تَعْبُدِ اَلشَّيْطٰانَ‌،إِنَّ اَلشَّيْطٰانَ‌ كٰانَ لِلرَّحْمٰنِ عَصِيًّا، يٰا أَبَتِ إِنِّي أَخٰافُ أَنْ يَمَسَّكَ‌ عَذٰابٌ مِنَ اَلرَّحْمٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطٰانِ وَلِيًّا .و قال ابن الأثير معلقا على هذه الآيات:«هذا كلام يهزّ أعطاف السامعين و يبهج نفوس المتأملين،فعليك أيها المترشح لهذه الصناعة بامعان النظر في مطاويه و ترداد الفكر في أثنائه،و اتخاذه قدوة و نهجا تقتفيه،ألا ترى حين أراد ابراهيم أن ينصح أباه و يعظه مما كان متورطا فيه من الخطأ العظيم الذي عصى به أمر العقل كيف رتب الكلام معه في أحسن اتساق و انتظام مع استعمال المجاملة و اللطف و اللين و الأدب الجميل و الخلق الحسن مستنصحا في ذلك بنصيحة ربه و ذاك أنه طلب منه أولا العلة في خطيئته طلب منبّه على تماديه موقظ له لافراطه في غفلته و تناهيه؛لأنّ‌ المعبود لو كان حيا متميزا سميعا بصيرا مقتدرا على الثواب و العقاب إلا أنّه بعض الخلق لاستسخف عقل من أهّله للعبادة و وصفه بالربوبية و لو كان أشرف الخلق كالملائكة و النبيين،فكيف لمن جعل المعبود جمادا لا يسمع و لا يبصر؟ثم ثنّى ذلك بدعوته الى الحق مترفقا به متطلعا فلم يسم أباه بالجهل المطلق و لا نعته بالعلم الفائق و لكنه قال:إنّ معي لطائف من العلم و شيئا منه.و ذلك علم الدلالة على الطريق السويّ‌، فلا تستنكف وهب أني و إياك في مسير و عندي معرفة بالهداية دونك فاتبعني أنجك من أن تضل وتتيه.ثم ثلّث ذلك بتثبيطه و نهيه عما كان عليه بأنّ‌ الشيطان الذي استعصى على ربك الرحمن الذي جميع ما عندك من النعم من عنده،و هو عدوّك و عدوّ أبيك آدم،هو الذي ورّطك في هذه الورطة و ألقاك في هذه الضلالة.إلا أنّ ابراهيم-عليه السّلام-لامعانه في الاخلاص لم يذكر من جنايتي الشيطان إلاّ التي تختص منها باللّه-عزّ و جل- عصيانه و استكباره و لم يلتفت الى ذكر معاداته لآدام -عليه السّلام-و ذريته.ثم ربّع ذلك بتخويفه سوء العاقبة و ما ينتج عليه من الوبال.و لم يخل هذا الكلام من حسن أدب بحيث لم يصرّح بان العقاب لاحق لأبيه و لكن قال:«إني أخاف أن يمسّك عذاب»فذكر الخوف و المسّ إعظاما لهما و نكّر العذاب،و جعل ولاية الشيطان و دخوله في جملة أشياعه أكبر من العذاب و صدّر كل نصيحة من النصائح الأربع بقوله:«يا أبت»توسلا اليه و استعطافا،فقال له في الجواب: قٰالَ‌:أَ رٰاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يٰا إِبْرٰاهِيمُ؟ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَ اُهْجُرْنِي مَلِيًّا ألا ترى كيف أقبل عليه الشيخ بفظاظة الكفر و غلظ العناد فناداه باسمه و لم يقابل قوله:«يا أبت»ب‍«يا بنيّ‌»؟ و قدّم الخبر على المبتدأ في قوله: أَ رٰاغِبٌ أَنْتَ عَنْ‌ آلِهَتِي يٰا إِبْرٰاهِيمُ؟ لأنه كان أهم عنده و فيه ضروب من التعجب و الانكار لرغبة ابراهيم عن آلهته و أن آلهته لا ينبغي أن يرغب أحد عنها» . و عرّفه ابن الأثير الحلبي بقوله:«يقال استدرج فلان فلانا إذا توصل الى حصول مقصوده من غير أن يشعره من أول وهلة.و المراد بذلك الملاطفة في الخطاب و لزوم الأدب في الكلام مع المخاطب بحيث لا تنفر نفسه قبل حصول المقصود منه» .و هذا قريب من قول ابن الاثير السابق،و نقل أحد أمثلته و علّق عليه بما يشير الى أنّه أخذ منه. و ذهب العلوي الى ما ذهب اليه السابقان و ذكر الآيات التي استشهدا بها،و لكنه أضاف الى أمثلتهما شواهد أخرى من كلام النبي-صلّى اللّه عليه و سلّم-و كلام علي- رضي اللّه عنه-.و ذكر أبياتا للمتنبي،و قال إنّها من لطيف ما جاء في الاستدراج من المنظوم،و ذلك أنّ‌ سيف الدولة كان مخيما بأرض الديار البكرية على مدينة ميافارقين ليأخذها فعصفت الريح بخيمته فأسقطتها فتطير الناس لذلك و قالوا إنه لا يأخذها فامتدحه المتنبي بقصيدة يعتذر فيها عن سقوط الخيمة و يستدرج ما أثّر ذلك في صدره بالازالة و المحو تقريبا لخاطره و تطييبا لنفسه فأجاد فيها كل الاجادة و أحسن في الاعتذار و الاستدراج غاية الاحسان،مطلعها: أينفع في الخيمة العذّل و تشمل من دهرنا يشمل و منها قوله: تضيق بشخصك أرجاؤها و يركض في الواحد الجحفل و تقّصر ما كنت في جوفها و تركز فيها القنا الذبّل ثم قال: و إنّ لها شرفا باذخا و إنّ الخيام بها تخجل فلا تنكرنّ لها صرعة فمن فرح النفس ما يقتل و لمّا أمرت بتطنيبها أشيع بانّك لا ترحل فما اعتمد اللّه تقويضها و لكن أشار بما تفعل و عرّف أنك من همّه و أنك في نصره ترفل فما العاندون و ما أمّلوا و ما الحاسدون و ما قوّلوا هم يطلبون فمن أدركوا و هم يكذبون فمن يقبل و هم يتمنون ما يشتهو ن و من دونه جدّك المقبل و كان ابن الاثير قد ذكر هذه الابيات شاهدا على المعاني البديعة التي جاء بها المتنبي ،و لم يذكرها في فن الاستدراج كما فعل العلوي. و قال التنوخي:«و من البيان الاستدراج،و هو استمالة المخاطب بما يؤثره و يأنس اليه أو ما يخوّفه و يرعبه قبل أن يفاجئه المخاطب بما يطلب منه.و هذا بابا واسع، و هو أن يقدم المخاطب ما يعلم أنّه يؤثر في نفس المخاطب من ترغيب و ترهيب و اطماع و تزهيد. و أمزجة الناس تختلف في ذلك فينبغي أن يستمال كل شخص بما يناسبه و هذا لا يؤثر فيه التعليم إلا يسيرا،بل ينبغي أن يكون في مزاج الانسان قوة تؤديه الى ذلك و هي تصرف في الكلام كتصرف الانسان في أحواله و أفعاله بما يعود عليه نفعه» . و نقل ابن الجوزية ما قاله ابن الأثير الذي ابتدع هذا الفن،و ذكر أمثلته من آيات الذكر الحكيم. (معجم المصطلحات البلاغیة و تطورها , ج1 , ص72)

هو أن يجعل اللّٰه تعالى العبد مقبول الحاجة وقتا فوقتا إلى أقصى عمره للابتدال بالبلاء و العذاب. هو أن يكون (العبد) بعيدا من رحمة اللّٰه تعالى و قريبا إلى العقاب تدريجا. الدّنوّ إلى عذاب اللّٰه بالإمهال قليلا قليلا. هو أن يرفعه الشّيطان درجة إلى مكان عال ثمّ يسقط من ذلك المكان حتّى يهلك هلاكا. هو أن يقرّب اللّٰه العبد إلى العذاب، و الشّدّة و البلاء في يوم الحساب. (التعريفات/ 8) هو أن يعطي اللّٰه العبد كلّ ما يريده في الدّنيا ليزداد غيّه و ضلاله و جهله و عناده، فيزداد كلّ يوم بعدا من اللّٰه تعالى. (الكلّيّات/ 41) (شرح المصطلحات الکلامیة , ج1 , ص19)

-الاستدراج،فقال:هو العبد يذنب الذّنب فيملي له و يجدّد له عندها النعم فتلهيه عن الاستغفار من الذّنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم(كل،كف 9،452،2) (موسوعة مصطلحات أصول الفقه عند المسلمین , ج1 , ص135)

را: الكرامة. (معجم مصطلح الأصول , ج1 , ص23)

- أن تظهر خوارق العادات على بعض من كان مردودا عن طاعة اللّه تعالى فهذا هو المسمّى بالاستدراج. (نبه، كرا 1، 8، 13) (‑موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي , ج1 , ص52)

هو، في علم المعاني، إرسال الكلام مبيِّناً وجه الحقّ دون إيلام المخاطب. (المعجم المفصل في علوم اللغة (الألسنیات) , ج1 , ص33)

2. استدراج عروض

#### اصطلاح

استدراج عروض

تلجأ الادارة الى طريقة استدراج عروض لعقد الصفقات اذا كانت قيمة هذه العروض لا تتجاوز ال‍ 200000 ليرة او تتجاوز ال‍ 200000 ليرة و كانت تتعلق -بالأشياء التي تقوم بها الادارة على سبيل التجربة او الدرس. -بالأشياء و المواد و الغلال التي يجب شراؤها في مكان انتاجها. -بالشحن و النقليات و الضمان... و تطبق على استدراج العروض النصوص المتعلقة بالمناقصات العمومية.. (م 145-محاسبة عمومية) (معجم المصطلحات الفقهیة و القانونیة , ج1 , ص45)

3. الاسْتِدْراجيّ [ د ر ج ] مصدر ثلاثی مزید باب استفعال

#### معنا

اسْتِدْراجيّ

الَّذي لا سياق أو لا ارتباط‍‌ فيه:«تَفْكيرٌ اسْتِدْراجيّ‌». (المنجد في اللغة العربیة المعاصرة , ج1 , ص455)

4. اِسْتَدْرَجَ [ د ر ج ] فعل ماضی ثلاثی مزید باب استفعال

#### معنا

اِسْتَدْرَجَ

رقَّى من درجة إلى درجة: «اسْتَدْرَجَتِ‌ الإِدارةُ‌ مُوظَّفين» خدَع و غشَّ‌:«اسْتَدْرَجَ‌ فلانًا» (المنجد في اللغة العربیة المعاصرة , ج1 , ص455)

يقال: اسْتَدْرَجَتِ‌ المحاوِرُ المَحالَ‌; كما قال ذو الرمة: صَرِيفُ المَحالِ اسْتَدْرَجَتْها المَحاوِرُ أَي صيرتها إِلى أَن تَدْرُجَ‌ . (لسان العرب , ج2 , ص268)

اِسْتَدْرجَهُ

رقّاه من درجة الى درجة خدَعه جعلهُ يدرج على الارض (المنجد فی اللغة , ج1 , ص210)

،بمعنًى،أَي أَدناه منه على التدريج ، فَتَدَرَّجَ هو خدعه (‏لسان اللسان , ج1 , ص396)

رقَّاهُ من درجة إلى درجة و قيل استدعى هلكتهُ (الاساس). (أقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد , ج2 , ص267)

رَقَّاهُ‌ من درجةٍ‌ إِلى درجةٍ‌ جعله يَدْرُج على الأَرض أَقلقه حتَّى تركه يَدْرُجُ‌ على الأَرض (المعجم الوسيط , ج1 , ص277)

دَرَّجَه إِلى كذا و اسْتَدْرَجه، بمعنًى، أَي أَدناه منه على التدريج، فتَدَرَّجَ هو. (لسان العرب , ج2 , ص268)

وَ اَلَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيٰاتِنٰا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لاٰ يَعْلَمُونَ

سنأخذهم قليلا قليلا و لم نباغتهم (معجم الأفعال المتداولة و مواطن استعمالها , ج1 , ص221)

اِسْتَدْرَجَ الحاكمُ المتّهم في الكلام حتّى نطق ما كان يخفيه

أخذ ما عنده تدريجا (معجم الأفعال المتداولة و مواطن استعمالها , ج1 , ص221)

اِسْتَدْرَجَ الوالدُ ابنَهُ الصبيّ

جعله يدرج و يمشي (معجم الأفعال المتداولة و مواطن استعمالها , ج1 , ص221)

اِسْتَدْرَجَ اللّهُ تعالى العبدَ

جَدَّد لهُ نعمةً كلما جَدَّدَ خطيَّةً و انساهُ الاستغفار و قيل اخذهُ قليلاً قليلاً و لم يباغتهُ قال عمر بن الخطَّاب «اللهمَّ اَعُوذُ بك اَنْ اكون مُسْتَدْرَجاً» (أقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد , ج2 , ص189)

اسْتَدْرَج الشىءَ إِلى الشىءِ

أَدْناه منه على التدريج (المعجم الوسيط , ج1 , ص277)

اسْتَدْرَجَتِ الناقةُ ولدها

إذا استتبعته بعد ما تلقيه من بطنها (‏لسان اللسان , ج1 , ص397)

يقال: اسْتَدْرَجَتِ الناقةُ ولدها إِذا استتبعته بعد ما تلقيه من بطنها. (لسان العرب , ج2 , ص268)

اسْتَدْرَج الناقةُ وَلَدَهَا

جعلته يدرج وراءَها بعد أَن وَلَدَتْه (المعجم الوسيط , ج1 , ص277)

اسْتَدْرَج اللّٰهُ العَبْدَ

أَمهله و لم يُبَاغِتْهُ‌. و فى التنزيل العزيز: سَنَسْتَدْرِجُهُمْ‌ مِنْ‌ حَيْثُ‌ لاٰ يَعْلَمُونَ‌ (المعجم الوسيط , ج1 , ص277)

اِسْتَدْرَجَ الريحُ الشيءَ

جعلتهُ كانهُ يدرج بنفسهِ على وجه الارض من غير ان ترفعهُ الى الهواء (أقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد , ج2 , ص189)

جعلته كأَنه يدرج بنفسه على وجه الأَرض من غير أَن ترفعه إِلى الهواء (المعجم الوسيط , ج1 , ص277)

اِسْتَدْرَجَهُ الى كذا

قرَّبه اليه (المنجد فی اللغة , ج1 , ص210)

قرَّبهُ اليهِ (أقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد , ج2 , ص189)

اِسْتَدْرَجَت الناقةُ

استتبعت ولدَها بعد ان اَلْقَتْهُ من بطنها. (أقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد , ج2 , ص189)

اِسْتَدْرَجَهُ فلانا

خدعهُ اقلقهُ حتى تركهُ يدرج على الارض (أقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد , ج2 , ص189)

اسْتَدْرَجَتِ الحَصى

الريح إِذا عصفت اسْتَدْرَجَتِ الحَصى أَي صَيَّرَتْهُ إِلى أَن يَدْرُجَ على وجه الأَرض مِن غير أَن ترفعه إِلى الهواء، فيقال: دَرَجَتْ بالحصى و اسْتَدْرَجَتِ الحَصى. ماشینی الريح إِذا عصفت اسْتَدْرَجَتِ‌ الحَصى أَي صَيَّرَتْهُ إِلى أَن يَدْرُجَ‌ على وجه الأَرض مِن غير أَن ترفعه إِلى الهواء، فيقال: دَرَجَتْ‌ بالحصى و اسْتَدْرَجَتِ‌ الحَصى. ماشینی (لسان العرب , ج2 , ص268)

اسْتَدْرجَه كلامي

أَي أَقلقه حتى تركه يَدْرُجُ‌ على الأَرض; قال الأَعشى: لَيَسْتَدْرِجَنْكَ‌ القَوْلُ حتى تَهُزَّه، و تَعْلَمَ أَني مِنكُمُ غَيرُ مُلْجَمِ‌ ماشینی (لسان العرب , ج2 , ص268)

فلان فاسْتَدْرجه

روي عن أَبي الهيثم: امتنع فلان من كذا و كذا حتى أَتاه فلان فاسْتَدْرجه أَي خدعه حتى حمله على أَن دَرَجَ في ذلك. ماشینی (لسان العرب , ج2 , ص268)

اسْتَدْرَج فلانا

خَدَعَهُ‌ حتَّى حمله على أَن يدرج (المعجم الوسيط , ج1 , ص277)

اسْتَدْرَجَ إلى

جذَب و جلَب إلى،قرَّب إلى: «أَقْلِعْ‌ عن العادة الرَّديئة لئلاَّ تَسْتدرجَك إلى صُعوبةٍ‌ أَشَدّ»، «اسْتَدْرَجَه إلى القتال» حَمَلَه على الكلام،جرَّه إلى الكلام أو استنطقه بأسئلة مُحرجة:«اسْتَدْرَجوا مُتَّهَمًا إلى قول الحقّ‌» (المنجد في اللغة العربیة المعاصرة , ج1 , ص455)

کمتر

5. الْمُسْتَدْرَج [ د ر ج ] مصدر میمی ثلاثی مزید باب استفعال

#### شاهد

اللهم إِني أَعوذ بك أَن أَكونَ مُسْتَدْرَجاً ، فإِني أَسمعك تقول: سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لاٰ يَعْلَمُونَ

ثعلب عن ابن الأعرابي: الدَّرْجُ‌ : لَفُّ‌ الشيء. يقال: دَرَجْتُهُ‌ ،و أدْرَجْتُهُ‌ ،و درَّجتُهُ‌ ،و الرُّباعي أفصَحُها،و الدَّرَجُ‌: المَحاجُّ‌،و الدَّرَجُ‌: الطريق. (تهذیب اللغة , ج10 , ص341)

في التنزيل العزيز: سَنَسْتَدْرِجُهُمْ‌ مِنْ حَيْثُ لاٰ يَعْلَمُونَ‌ ; قال بعضهم: معناه سنأْخُذُهم قليلاً قليلاً و لا نُباغِتُهم; و قيل: معناه سنأْخذهم من حيث لا يحتسبون; و ذلك أَن الله تعالى يفتح عليهم من النعيم ما يغتبطون به فيركنون إِليه و يأْنسون به فلا يذكرون الموت، فيأْخذهم على غِرَّتِهم أَغْفَلَ ما كانوا. (لسان العرب , ج2 , ص268)

وَ قَالَ عليه‌السلام كَمْ مِنْ مُسْتَدْرَجٍ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ

هو الذي تابع الله نعمته عليه و هو مقيم على عصيانه إبلاغا للحجة و إقامة للمعذرة في أخذه الذي يمهله الله و يمد له في النعمة مدا (نهج البلاغة (صبحی صالح) , ج1 , ص1)

المأخوذ على غرة (شرح نهج البلاغة (ابن میثم) , ج1 , ص-1)

المأخوذ بالغرة (منهاج البراعة (خویی) , ج1 , ص1)

المأخوذ بالغرة (نهج البلاغة (نسخه بنیاد نهج البلاغه) , ج1 , ص1)

وَ رُبَّ مُنْعَمٍ عَلَيْهِ مُسْتَدْرَجٌ بِالنُّعْمَى

الذي يمهله الله و يمد له في النعمة مدا هو الذي تابع الله نعمته عليه و هو مقيم على عصيانه إبلاغا للحجة و إقامة للمعذرة في أخذه (نهج البلاغة (صبحی صالح) , ج1 , ص1)

كَمْ مِنْ مُسْتَدْرَجٍ يَسْتُرُ اَللَّهُ عَلَيْهِ

في القاموس اِسْتَدْرَجَهُ‌ : خدعه و اِسْتِدْرَاجُ‌ الله العبد: أنه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة و أنساه الاستغفار فيأخذه قليلا قليلا و لا يباغته - يعني يفاجئه، من" البغتة "و هي الفجأة. (مجمع البحرين , ج2 , ص299)

### آبادیس

این سایت به عنوان یک منبع جامع از منابع فارسی اعم از لغوی و ویکی ها می باشد که در ذیل هر آنچه در این سایت در مورد استدراج بیان شده است قابل مشاهده است

<https://abadis.ir/fatofa/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC/>

#### لغت نامه دهخدا

استدراج. [ اِ ت ِ ] ( ع مص ) نزدیک کردن بسوی چیزی بتدریج. قریب گردانیدن کسی را بسوی چیزی بتدریج. ( منتهی الارب ). اندک اندک نزدیک آوردن. پایه پایه برآوردن. || فریب دادن کسی را. || گردانیدن و غلطانیدن باد سنگ ریزه ها را بر زمین. ( از منتهی الارب ). || استدراج ناقه ؛ در پی بچه خود رفتن ناقه پس از زائیدن. ( منتهی الارب ). || مضطر کردن کسی را تا آنکه بغلطد بزمین. ( منتهی الارب ). || مهلت دادن. || اندک اندک در کار آوردن : سلطان بفرمود تا بر سبیل استدراج و استنزال لشکر او پشت فرادادند و آن مدابیر بدان خدعت مغرور گشتند. ( ترجمه تاریخ یمینی ص 324 ). || کم کم پرسیدن گرفتن و بالا رفتن : سلطان بوقت استنزال امیر اسماعیل از قلعه غزنه در مجلس انس با او در مباسطت آمد و از مکنون ضمیر او استدراج کرد و از او پرسید... ( ترجمه تاریخ یمینی ص 213 ). || استدراج خدای تعالی بنده را؛ فراوان دادن نعمت در وقت معصیت. نعمت دادن او تعالی ببنده پس از صدور خطا از وی و فراموشانیدن توبه و استغفار او را و گرفت کردن او را اندک اندک و هلاک نکردن او را ناگاه و بیک بار. ( از منتهی الارب ). اندک اندک نزدیک گردانیدن خدا بنده را بخشم و عقوبت خود. ( تاج المصادر بیهقی ) ( زوزنی ). اندک اندک نزدیک کردن عذاب. ناگاه گرفتن در سختی پس از نعمت. الاستدراج ؛ الدنو الی عذاب اﷲ بالامهال قلیلاً قلیلاً. ( تعریفات جرجانی ). الاستدراج ؛ هو ان یکون بعیداً من رحمةاﷲ تعالی و قریباً الی العقاب تدریجاً. ( تعریفات جرجانی ). الاستدراج ؛ هو ان یقرب اﷲ العبد الی العذاب و الشدة و البلاء فی یوم الحساب کما حکی عن فرعون لما سأل اﷲ تعالی قبل حاجته للابتلاء بالعذاب و البلاء فی الاَّخرة. ( تعریفات جرجانی ) :

هرچه غیر اوست استدراج تست

گرچه تخت و ملکت است و تاج تست.

مولوی.

الاستدراج ؛ هو ان یرفعه الشیطان درجة الی مکان عال ثم یسقط من ذلک المکان حتی یهلک هلاکا. ( تعریفات جرجانی ). الاستدراج ؛ ان یجعل اﷲ تعالی العبد مقبول الحاجة وقتاً فوقتاً الی اقصی عمره للابتلاء بالبلاء و العذاب ، و قیل الاهانةبالنظر الی المآل. ( تعریفات جرجانی ). || ظهور امری خارق العاده از غیر مؤمن. رجوع به معجزه ، کرامت و ارهاص شود. خرق عادت که از کافر ظاهر شود و خرق عادت ولی را کرامات گویند و نبی را معجزه. ( غیاث ). استدراج در شرع امر خارق عادتیست که از کافر یا فاجری موافق دعوی او بروز کند. چنانکه در مجمع البحرین آمده و صاحب شمائل المحمدیّه گوید استدراج خارق عادتیست که از کفّار و اهل اهواء و فاسقان سر زند. و سخن مشهور آنست که امر خارق عادت که از مدعی رسالت واقع شود اگر موافق دعوی و اراده او باشد معجزه خوانند. و اگر مخالف دعوی و قصد او باشد اهانت نامند. چنانچه از مسیلمه کذّاب صادر شده بود که وقتی تابعانش گفتند که محمد رسول خدا در چاهی خدوی خود انداخت آبش بجوش آمد تا آنکه تا لب چاه بر آمد، تو نیز آنچنان کن پس او در چاهی خیو افکند و آب فرورفت تا خشک شد.و آنچه از غیر نبی صادر شود پس اگر مقرون بکمال ایمان و تقوی و معرفت و استقامت باشد کرامت گویند. و آنچه از عوام مؤمنان از اهل صلاح وقوع یابد آنرا معونت شمارند. و آنچه از فاسقان و کافران صدور یابد استدراج نامند. کذا فی مدارج النّبوة من الشیخ عبدالحق الدهلوی . و قد سبق فی لفظ الخارق. و عند اهل المعانی هو الکلام المشتمل علی اسماع الحق علی وجه لایورث مزیدغضب المخاطب سواء کان فیه تعریض او لا و یسمی ایضاً المنصف من الکلام. نحو قوله تعالی : و ما لی لااعبد الذی فطرنی. ( قرآن 22/36 )؛ ای ما لکم ایها الکفرة لاتعبدون الذی خلقکم. بدلیل قوله «و الیه ترجعون »؛ ففیه تعریض لهم بانهم علی الباطل و لم یصرح بذلک لئلایزید غضبهم حیث یرید المتکلم لهم ما یرید لنفسه. کذا فی المطول و حواشیه فی بحث ان و لو، فی باب المسند. ( کشاف اصطلاحات الفنون ).

فرق مابین معجزه و کرامت و استدراج : بدان که چون امری از انسان صادر گردد که خارق عادت باشد، آن خارق عادت یامقرون است با دعوی یعنی ادعای پیغمبری کند یا مدعی امری دیگر باشد و آن خرق عادت را شاهد بر اثبات مدعای خود کند یا غیرمقرون است بدعوی یعنی خرق عادت از ید شخصی ناشی گردد ولی در ظهور آن مدعی بر امری نباشدو آنچه مقرون است با دعوی و جائز دانسته اند که خرق عادت در این صورت بظهور رسد چهار قسم است : اول ادعای الهیت ، دویم ادعای نبوت ، سیم ادعای ولایت ، چهارم ادعای سحر و اما آنکس که دعوی خدائی کند جایز دانسته اندکه از ید او خرق عادت بظهور رسد و از خرق عادت او از ید او ظاهر گردد خلق را تزلزلی در عقیدت پدید نگردد، چه دعوی او خود دلیل بر کذب اوست همچنانکه فرعون دعوی خدائی کردی و از ید او نیز بعضی از خوارق عادات جاری میگردید و همه کس او را مخلوق میدانستند و هیچکس بر خدائی او اعتقاد پیدا نمی کرد و در حق دجال نیزمسطور داشته اند که از وی بعضی خوارق عادات بظهور میرسد و در آن مورد هم افعال و اعمال و خلقت غیرمعتدل و مکروهش دلیل بر کذب و شاهد بر تلبیس اوست. دویم دعوی نبوت است. در این صورت مدعی یا صادق است یا کاذب ،در صورت صدق دعوی جایز است که از وی خوارق عادات بجهت ثبوت نبوت و اطمینان خلایق بر وی از ید او صادر گردد و این مطلب متفق علیه است در نزد آن کسان که بنبوت انبیاء قائل باشند و این قسم خارق عادات را معجزه گویند. یا در دعوی کاذب در صورت کذب جایز نیست که از ید چنین کسی خرق عادت صادر گردد و بر تقدیر که از وی خرق عادتی صادر گشت بجهت آنکه خلق در ضلالت نیفتند وگمراه نشوند واجب است در این مورد حصول معارضه یعنی بر خداوند واجب است تا کذب قول او را ظاهر سازد و بطلان عمل او را واضح نماید. سیم ادعای ولایت است و آن کسان که معتقد به کرامات اولیاء باشند اختلاف کرده اندکه آیا جایز است ادعای کرامت و مقارن شدن با آن دعوی وی یا آنکه جایز نیست. جماعتی خرق عادت را در صورت صدق این دعوی جایز دانسته اند. چهارم کسانی هستند که مدعی سحر و کهانت اند پس از ید آنان نیز ظهور خوارق عادات را جایز دانسته اند، چه دعوی آن جماعت سبب فسادی نخواهد بود از آنکه خود آن عمل بر بطلانش دلیلی واضح است و نیز در صورتی که خود مقرّ و معترف باشند. اما در آن مورد که با دعوی مقرون نباشد خرق عادت را جایز دانسته اند از ید انسانی که ظاهرش بصلاح و تقوی آراسته باشد و این قسم از خرق عادت را جمهور اهل حقیقت کرامت گویند و اگر خرق عادت ظاهر شود از ید اهل عصیان و مردمان خبیث آن را به استدراج تعبیر نمایند ولی این قسم اخیر را جماعتی از معتزله جایز ندانند. ( نامه دانشوران ج 2 صص 696 - 697 ): و یستدلون [ الفلاسفة] صدق علومهم الالهیة بظهور العلوم الحسابیة و المنطقیة المتقنةالبراهین و یستدرجون ضعفاء العقول و لو کانت علومهم الالهیة متقنةالبراهین لمااختلفوا فیها. ( تهافت الفلاسفة ). ان من عظیم حیلهم [ ای حیل الفلاسفة ]فی الاستدراج اذا اورد علیهم اشکال قولهم ان العلوم الالهیة غامضة خفیة... ( تهافت الفلاسفة ).

#### فرهنگ فارسی

بتدریج نزدیک گردانیدن، اندک اندک وبتدریج خواستن، اندک اندک نزدیک آوردن، اندک اندک نزدیک گردانیدن کسی رابسوی چیزی

( مصدر ) ۱ - اندک اندک و بتدریج خواستن ۲ - پایه پایه بردن کم کم بر کشیدن بتدریج نزدیک کردن کسی را بسوی چیزی . ۳ - بظهور آمدن خرق عادت از غیر موئ من مقابل معجزه و کرامت که از انبیا و اولیا صادر سود . ۴ - کلام مشتمل بر ابلاغ حق بوجهی که موجب مزید غضب مخاطب نگردد خواه در آن تعرض باشد یا نه و آنرا ( منصف ) نیز نامند چنانکه در قول خدای : ( و مالی لااعبدالذی فطرنی ) یعنی : ای کافران . شما را چه شده که کسی را که شما را آفریده نپرستید بدلیل قول خدای ( والیه ترجعون ) و در آن تعریض است بر اینکه آنان بر باطل اند و بدین تصریح تا غضب آنان افزون نگردد .

#### فرهنگ معین

(اِ تِ ) [ ع . ] ۱ - (مص م . ) بتدریج بالا بردن .۲ - بتدریج نزدیک گردانیدن . ۳ - (مص ل . ) ظاهر شدن کرامات از غیر مؤمن . ۴ - بیچاره گردانیدن .

#### فرهنگ عمید

۱. فریب دادن، مکر، نیرنگ.

۲. (تصوف ) به عذاب نزدیک کردن بنده به وسیلۀ خداوند.

۳. انجام کار عجیب و خارق العاده مانندِ سِحر و جادو به وسیلۀ کافر.

#### [ویکی فقه]

استدراج: غافلگیر کردن گناهکاران با نعمت است.واژه «استدراج» به معنای فریب دادن و نزدیک کردن تدریجی است. مفهوم کلّی «انجام تدریجی» در این واژه نهفته است.

از دیدگاه اهل لغت استدراج دو معنی دارد، یکی گرفتن چیزی به تدریج است. زیرا اصل این ماده از درجه گرفته شده که به معنی " پله" است، همان گونه که انسان در صعود و نزول از طبقات پائین عمارت به بالا، یا به عکس، از پله ها استفاده می کند، همچنین هر گاه چیزی را تدریجاً و مرحله به مرحله بگیرند یا گرفتار سازند به این عمل استدراج گفته می شود.معنی دیگر "پیچیدن" است، همان گونه که یک طومار را به هم می پیچند.از حسین بن علی(صلوات الله علیهما) در تحف العقول نقل شده فرمود:«استدراج از خداوند سبحان آن است که نعمت بنده را فراوان کند و توفیق شکر را از او سلب نماید.»

تعریف اصطلاحی استدراج

در اصطلاح دینی، مراد از استدراج این است که خداوند گناهکاران و نافرمانان جسور و بی شرم را سریع گرفتار عقوبت نمی کند؛ بلکه درهای نعمت خود را بر آنها می گشاید. فراوانی نعمت یا آنها را از خواب غفلت بیدار می کند که این همان «هدایت الهی» است و یا بر غرور آنها می افزاید و عقوبت را سخت تر می سازد که این، استدراج است

استدراج در قرآن

«استدراج» دو بار در قرآن کریم به کار رفته است و هر دو درباره انکار کنندگان آیات الهی است. ولی کید الهی، مهلت، استهزاء، طول عمر دادن و... به عنوان «استدراج»، بارها در آیات قرآن آمده است.«وَالَّذِینَ کَذَّبُواْ بِآیَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَیْثُ لاَ یَعْلَمُونَ»«و آنها که آیات ما را تکذیب کردند، به تدریج از جایی که نمی دانند، گرفتار مجازاتشان خواهیم کرد.»در این آیه، قرینه مقام دلالت دارد بر این که منظور از استدراج نزدیک شدن به هلاکت است یا در دنیا و یا در آخرت و این که استدراج را مقید کرد به راهی که خود آنان نفهمند، برای این است که بفهماند این نزدیک کردن آشکارا نیست، بلکه در همان سرگرمی به تمتع از مظاهر زندگی مادی مخفی است، و در نتیجه ایشان با زیاده روی در معصیت پیوسته بسوی هلاکت نزدیک می شود. پس می توان گفت استدراج، تجدید نعمتی بعد از نعمت دیگری است تا بدین وسیله التذاذ به آن نعمت ها ایشان را از توجه به وبال کارهایشان غافل بسازد.

#### [ویکی شیعه]

«هرگاه بنده‏ ای گناه کند، اما در مقابل، نعمت او زیاد گردد و این نعمت او را از استغفار باز دارد، (این استدراج است) و از آنجایی که احتمالش را نمی دهد، غافلگیر می شود».

استدراج، دور شدن بنده از توفیق استغفار است که با افزودن نعمت ها توسط خدا رخ می دهد. برخی از مفسران استدراج را به معنای انجام کارهای خارق العاده نیز گرفته اند. آیات قرآن و روایات امامان شیعه ، استدراج بندگان را پس از مهلت‏‎هایی می دانند که بنده برای استغفار داشته و از آن استفاده نکرده است.

کلمه استدراج به معنای نزدیک شدن به سوی چیزی به تدریج است. قرآن در دو آیه از مشتقات کلمه استدراج استفاده کرده و معنایی شبیه به همین معنای لغوی را از آن قصد کرده است:

#### [ویکی اهل البیت]

این صفحه مدخلی از دائرة المعارف قرآن کریم است

نزدیک شدن تدریجی و غیرمستقیم کافران و فاسقان به هلاکت و عذاب، بر اثر اصرار بر کفر و گناه.

و تکذیب و رویگردانی انسان از سوی دیگر، در مورد کافران و فاسقان به اجرا درمی آید. این واژه از ریشه «د ـ ر ـ ج» به معنای اندک اندک گام برداشتن و حرکت یک شیء یا حرکت در ضمن یک شیء و درهم پیچیدن اشیا و مرگ و فنا بوده، در همه کاربردهایش متضمن معنای تدریج و نوعی حرکت صعودی یا نزولی است.

استدراج به نوعی صناعت ادبی نیز گفته می شود که در مباحثات و مجادلات به کار می آید، به این گونه که شخص از مسیری پنهان و با جلب نظر تدریجی مخاطب، او را به نحوی به پذیرش مدعای خویش وادار می کند.

مفهوم استدراج در قرآن به معنای فرو کشیدن تدریجی افراد به سوی مقصد و سرانجامشان یا در هم پیچیدن زندگی و وجودشان از طریق اغفال آنها از یاد خداست که اعطای نعمت و آسایش بیشتر در این فرایند نقشی اساسی دارد. انسان هایی که از هدایت ها و آزمایش های گوناگون خداوند برای هدایت تأثیر مثبت نمی پذیرند در آخرین مرحله به آنان مهلت داده شده، به کلی رها می گردند و حتی زمینه ها و امکانات سقوط نیز برایشان مهیا می شود و به تدریج به سرانجام شوم خویش نزدیک شده، ناگاه به عذاب خداوندی دچار می گردند.

واژه استدراج دوبار در قرآن به کار رفته (سوره اعراف/ 7، 182؛ سوره قلم/68، 44) و در آیات فراوانی نیز بدون کاربرد واژه استدراج از این پدیده به تفصیل بحث شده است. این واژه در هر دو مورد به صورت جمع بکار رفته که برخی آن را اشاره به تأثیر واسطه های فیض الهی و مدبرات امور از قبیل فرشتگان در نزول نعمت های پیاپی برای استدراج دانسته اند، چنان که کاربرد واژه «املاء» و «کید» به صورت مفرد در مورد خداوند، به حکم ویژه الهی در مورد کافران و فاسقان اشاره دارد که کسی در صدور آن با خداوند مشارکتی ندارد. در روایات یکی از اسمای الهی مُملی دانسته شده است.

مفهوم استدراج گستره وسیعی دارد و در ارتباط با بسیاری از مفاهیم دیگر قرآن است، از این رو مجلسی، در ضمن دو عنوان عام «کفر و ایمان» درباره استدراج بحث کرده است.

مفاهیم پیرامون استدراج گاه در مقایسه با افراد مبتلا به این سنت و گاه در مقایسه با خداوند در نقش فاعل استدراج مطرح شده است. در واقع این مفاهیم، دو روی یک سکه است که بخش نخست آن ها حالت ظاهری استدراج (تنعّم، آسایش و احساس عزت و اقتدار) و بخش دیگر حالت باطنی و واقعی آن (فرو رفتن آرام در باتلاق هلاکت و ابتلای تدریجی به عذاب الهی) را نمایش می دهد.

#### [ویکی اهل البیت]

اِستدراج. این صفحه مدخلی از دائرة المعارف قرآن کریم است

نزدیک شدن تدریجی و غیرمستقیم کافران و فاسقان به هلاکت و عذاب، بر اثر اصرار بر کفر و گناه.

و تکذیب و رویگردانی انسان از سوی دیگر، در مورد کافران و فاسقان به اجرا درمی آید. این واژه از ریشه «د ـ ر ـ ج» به معنای اندک اندک گام برداشتن و حرکت یک شیء یا حرکت در ضمن یک شیء و درهم پیچیدن اشیا و مرگ و فنا بوده، در همه کاربردهایش متضمن معنای تدریج و نوعی حرکت صعودی یا نزولی است.

استدراج به نوعی صناعت ادبی نیز گفته می شود که در مباحثات و مجادلات به کار می آید، به این گونه که شخص از مسیری پنهان و با جلب نظر تدریجی مخاطب، او را به نحوی به پذیرش مدعای خویش وادار می کند.

مفهوم استدراج در قرآن به معنای فرو کشیدن تدریجی افراد به سوی مقصد و سرانجامشان یا در هم پیچیدن زندگی و وجودشان از طریق اغفال آنها از یاد خداست که اعطای نعمت و آسایش بیشتر در این فرایند نقشی اساسی دارد. انسان هایی که از هدایت ها و آزمایش های گوناگون خداوند برای هدایت تأثیر مثبت نمی پذیرند در آخرین مرحله به آنان مهلت داده شده، به کلی رها می گردند و حتی زمینه ها و امکانات سقوط نیز برایشان مهیا می شود و به تدریج به سرانجام شوم خویش نزدیک شده، ناگاه به عذاب خداوندی دچار می گردند.

واژه استدراج دوبار در قرآن به کار رفته (سوره اعراف/ 7، 182؛ سوره قلم/68، 44) و در آیات فراوانی نیز بدون کاربرد واژه استدراج از این پدیده به تفصیل بحث شده است. این واژه در هر دو مورد به صورت جمع بکار رفته که برخی آن را اشاره به تأثیر واسطه های فیض الهی و مدبرات امور از قبیل فرشتگان در نزول نعمت های پیاپی برای استدراج دانسته اند، چنان که کاربرد واژه «املاء» و «کید» به صورت مفرد در مورد خداوند، به حکم ویژه الهی در مورد کافران و فاسقان اشاره دارد که کسی در صدور آن با خداوند مشارکتی ندارد. در روایات یکی از اسمای الهی مُملی دانسته شده است.

#### [ویکی فقه]

استدراج (قرآن). استدراج یکی از قوانین خدا برای عذاب ظالمان می باشد.

استدراج در لغت به معنای نزدیک کردن تدریجی و گرفتن آرام آرام است.

استدراج در قرآن

در قرآن به قرینه مقام در آیه ۱۸۲ سوره اعراف ، نزدیک کردن تدریجی و مهلت دادن برای نابود ساختن است؛ چه با عذاب دنیوی باشد یا اخروی. برخی در تفسیر آیه یاد شده گفته اند: مقصود از استدراج این است که انسان از نعمت و رفاه برخوردار شده و در حال غفلت به هلاکت و عذاب الهی گرفتار شود.

مشتقات استدراج

در این مدخل از مشتقات «استدراج»، «املاء»، «امهال»، «مد»، «نذر» و برخی جملات مشتمل بر واژه هایی مانند: «تمتع» و «متاع» استفاده شده است.

## استدراج در فرهنگ نامه ها ی قرآنی

### فرهنگ قرآن

فرهنگ قرآن در سایت ذیل و در نرم افزار جامع التفاسیر نور موجود است اطلاعات ذیل از نرم افزار نور می باشد

https://quran.isca.ac.ir/fa/Qurantopic

**فرهنگ قرآن    ج‏3    118**

استدراج‏

استدراج در لغت به معناى نزديك كردن تدريجى و گرفتن آرام آرام است‏[[1]](#footnote-1) و در قرآن به قرينه مقام‏در آيه 182 سوره اعراف، نزديك كردن تدريجى و مهلت دادن براى‏نابود ساختن است؛[[2]](#footnote-2) چه با عذاب دنيوى باشد يا اخروى. برخى در تفسير آيه ياد شده گفته‏اند: مقصود از استدراج اين است كه انسان از نعمت و رفاه برخوردار شده و در حال غفلت به هلاكت و عذاب الهى گرفتار شود.[[3]](#footnote-3) در اين مدخل از مشتقّات «استدراج»، «املاء»، «امهال»، «مدّ»، «نذر» و برخى جملات مشتمل بر واژه‏هايى مانند: «تمتّع» و «متاع» استفاده شده است.

اهمّ عناوين: عوامل استدراج، فلسفه استدراج، مشمولان استدراج.

عوامل استدراج‏

1. استهزا

1) گرفتار شدن منافقان به استدراج و افزايش تحير و طغيان، به سبب استهزاى مؤمنان:

وإذا لقوا الَّذين ءامنوا قالوا ءامنَّا وإذا خلوا إلى‏ شيطينهم قالوا إنَّا معكم إنَّما نحن مستهزءون اللّه يستهزئ بهم ويمدّهم فى طغينهم يعمهون‏.[[4]](#footnote-4) بقره (2) 14 و 15

2) ابتلاى كافران به هلاكت و كيفر استدراج، بر اثر استهزاى پيامبران:

ولقد استهزئ برسل مّن قبلك فأمليت للّذين كفروا ثمّ أخذتهم فكيف كان عقاب‏. رعد (13) 32

2. تكذيب‏

3) تكذيب آيات الهى، سبب ابتلا به عذاب استدراج:

والّذين كذّبوا بايتنا سنستدرجهم مّن حيث لايعلمون وأملى لهم إنّ كيدى متين‏. اعراف (7) 182 و 183

فذرنى ومن يكذّب بهذا الحديث سنستدرجهم مّن حيث لايعلمون وأملى لهم إنّ كيدى متين‏. قلم (68) 44 و 45

فرهنگ قرآن، ج‏3، ص: 119

3. ظلم‏

4) ظلم و ستم‏پيشگى پيشينيان، از عوامل گرفتار شدن آنان به عذاب استدراج:

وكأيّن مّن قرية أمليت لها وهى ظالمة ثمّ أخذتها وإلىّ المصير. حج (22) 48

5) ظلم انسانها، باعث مهلت يافتن آنان در دنيا جهت مبتلا شدن به عذاب اخروى:

ولاتحسبنّ اللّه غفلا عمّا يعمل الظَّلمون إنّما يؤخّرهم ليوم تشخص فيه الأبصر مهطعين مقنعى رءوسهم لايرتدّ إليهم طرفهم وأفدتهم هواء.

ابراهيم (14) 42 و 43

4. فسق‏

6) رواج فسق در جامعه، عامل گرفتارى آن به عذاب دنيوى:

وإذا أردنآ أن نّهلك قريةً أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحقّ عليها القول فدمّرنها تدميرا. اسراء (17) 16

5. كفر

7) كفرورزى، از عوامل استدراج و ابتلا به عذاب اخروى:

وإذ قال إبرهيم ربّ اجعل هذا بلدا ءامنا وارزق أهله من الثّمرت من ءامن منهم باللّه واليوم الأخر قال ومن كفر فأمتّعه قليلا ثمّ أضطرّه إلى‏ عذاب النّار وبئس المصير. بقره (2) 126

ولايحسبنّ الّذين كفروا أنّما نملى لهم خير لّانفسهم إنّما نملى لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مّهين‏. آل‏عمران (3) 178

لايغرّنّك تقلّب الّذين كفروا فى‏البلد متع قليل ثمّ مأويهم جهنّم‏وبئس المهاد. آل‏عمران (3) 196 و 197

رّبما يودّ الّذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتّعوا ويلههم‏الأمل فسوف يعلمون‏. حجر (15) 2 و 3

لايؤمنون به حتّى‏ يروا العذاب الأليم أفرءيت إن مّتّعنهم سنين ثمّ جاءهم مّا كانوا يوعدون‏. شعراء (26) 201 و 205 و 206

ومن كفر فلايحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبّئهم بما عملوا إنّ اللّه عليم بذات الصّدور نمتّعهم قليلا ثمّ نضطرّهم إلى‏ عذاب غليظ. لقمان (31) 23 و 24

أو تقول حين ترى العذاب لو أنّ لى كرّة فأكون من المحسنين‏. زمر (39) 58

38. كفر و انكار حق، سبب گرفتار شدن به كيفر استدراج:

ولو يعجّل اللّه للنّاس الشّرّ استعجالهم بالخير لقضى إليهم أجلهم فنذر الّذين لايرجون لقآءنا فى طغينهم يعمهون‏. يونس (10) 11

ولقد استهزئ برسل مّن قبلك فأمليت للّذين كفروا ثمّ أخذتهم فكيف كان عقاب‏. رعد (13) 32

و أصحب مدين و كذّب موسى‏ فأمليت للكفرين ثمّ أخذتهم فكيف كان نكير. حج (22) 44

6. كفران‏نعمت‏

9) كفران‏نعمت، باعث مهلت يافتن در دنيا و مبتلا شدن به عذاب در آخرت:

ثمّ إذا كشف الضّرّ عنكم إذا فريق مّنكم بربّهم يشركون ليكفروا بمآ ءاتينهم فتمتّعوا فسوف تعلمون‏. نحل (16) 54 و 55

فرهنگ قرآن، ج‏3، ص: 120

ليكفروا بما ءاتينهم وليتمتّعوا فسوف يعلمون‏. عنكبوت (29) 66

ليكفروا بما ءاتينهم فتمتّعوا فسوف تعلمون‏. روم (30) 34

7. گمراهى‏

10) گمراهى و ضلالت انسان، باعث ابتلاى وى به مهلت يافتن در زندگى و عذاب شدن پس از آن:

قل من كان فى الضّللة فليمدد له الرّحمن مدًّا حتّى‏ إذا رأوا ما يوعدون إمّا العذاب وإمّا السّاعة فسيعلمون من هو شرٌّ مّكانا وأضعف جندا. مريم (19) 75

8. گناه‏

11) ابتلاى جوامع و انسانها به هلاكت و عذاب استدراج، بر اثر جرم و گناه:

وكذلك جعلنا فى كلّ قرية أكبر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلّابأنفسهم وما يشعرون وإذا جآءتهم ءاية قالوا لن نّؤمن حتّى‏ نؤتى‏ مثل مآ أوتى رسل اللّه اللّه أعلم حيث يجعل‏رسالته سيصيب الّذين أجرموا صغار عند اللّه وعذاب شديد بما كانوا يمكرون‏. انعام (6) 123 و 124

وإذا أردنآ أن نّهلك قريةً أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحقّ عليها القول فدمّرنها تدميرا وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى‏ بربّك بذنوب عباده خبيرا بصيرا. اسراء (17) 16 و 17

9. مكر

12) خدعه و نيرنگ انسانها براى ارتكاب هرگونه گناه و جرم، سبب گرفتار شدن آنان به عذاب استدراج:

وكذلك جعلنا فى كلّ قرية أكبر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلّابأنفسهم وما يشعرون وإذا جآءتهم ءاية قالوا لن نّؤمن حتّى‏ نؤتى‏ مثل مآ أوتى رسل اللّه اللّه أعلم حيث يجعل‏رسالته سيصيب الّذين أجرموا صغار عند اللّه وعذاب شديد بما كانوا يمكرون‏. انعام (6) 123 و 124

13) نقشه خدعه‏آميز وليدبن‏مغيره براى انكار قرآن، سبب ابتلاى وى به عذاب استدراج:

ذرنى ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا مّمدودا وبنين شهودا ومهّدتّ له تمهيدا سأرهقه صعودا إنّه فكّر وقدّر.[[5]](#footnote-5) مدثر (74) 11- 14 و 17 و 18

فلسفه استدراج‏

14) غوطه‏ور شدن هرچه بيشتر كافران در گناه و عذاب شدن بر اثر آن، فلسفه استدراج:

ولايحسبنّ الّذين كفروا أنّما نملى لهم خير لّانفسهم إنّما نملى لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مّهين‏. آل‏عمران (3) 178

مشمولان استدراج‏

1. ابليس‏

15) مهلت يافتن ابليس در دنيا و كيفر ديدن وى در قيامت:

قال فاخرج منها فإنّك رجيم وإنّ عليك اللّعنة إلى‏ يوم الدّين قال ربّ فأنظرنى إلى‏

فرهنگ قرآن، ج‏3، ص: 121

يوم يبعثون قال فإنّك من‏المنظرين إلى‏ يوم الوقت المعلوم‏. حجر (15) 34- 38

وإنّ عليك لعنتى إلى‏ يوم الدّين‏قال ربّ فأنظرنى إلى‏ يوم يبعثون قال فإنّك من المنظرين إلى‏ يوم الوقت المعلوم‏. ص (38) 78- 81

2. امّت‏هاى پس از نوح‏

16) قرار گرفتن امتهايى پس از نوح (ع) در رفاه دنيوى و نزديك شدن تدريجى آنان به عذاب دردناك:

قيل ينوح اهبط بسلم مّنّا وبركت عليك وعلى‏ أمم مّمّن مّعك وأمم سنمتّعهم ثمّ يمسّهم مّنّا عذاب أليم‏. هود (11) 48

3. پيشينيان‏

17) دچار شدن بسيارى از اقوام و گذشتگان به مرگ غافلگيرانه در حال رفاه و غفلت از راز و نياز با خدا:

ومآ أرسلنا فى قرية مّن نّبىّ إلآّ أخذنآ أهلها بالبأسآء والضَّرَّاء لعلَّهم يضَّرَّعون ثمَّ بدَّلنا مكان السَّيّئة الحسنة حتَّى‏ عفوا وَّقالوا قد مسَّ ءابآءنا الضّرّاء والسّرّاء فأخذنهم بغتة وهم لايشعرون‏. اعراف (7) 94 و 95

18) مهلتن يافتن بسيارى از اقوام ظالم براى زندگى دنيا و مبتلا شدن آنان به عذاب استدراج:

وكأيّن مّن قرية أمليت لها وهى ظالمة ثمّ أخذتها وإلىّ المصير. حج (22) 48

4. ظالمان‏

19) گرفتارى ظالمان به عذاب استدراج به خاطر ستم‏پيشگى آنان:

وكأيّن مّن قرية أمليت لها وهى ظالمة ثمّ أخذتها وإلىّ المصير. حج (22) 48

20) مهلت يافتن ظالمان در دنيا براى دچار شدن به عذاب اخروى:

ولاتحسبنّ اللّه غفلا عمّا يعمل الظَّلمون إنّما يؤخّرهم ليوم تشخص فيه الأبصر مهطعين مقنعى رءوسهم لايرتدّ إليهم طرفهم وأفدتهم هواء.

ابراهيم (14) 42 و 43

5. فاسقان‏

21) گرفتارى فاسقان به عذاب استدراج:

وإذا أردنآ أن نّهلك قريةً أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحقّ عليها القول فدمّرنها تدميرا. اسراء (17) 16

6. قوم‏ثمود

22) گرفتار شدن قوم‏ثمود به عذاب استدراج:

ما تذر من شى‏ء أتت عليه إلّاجعلته كالرّميم وفى ثمود إذ قيل لهم تمتّعوا حتّى‏ حين فعتوا عن أمر ربّهم فأخذتهم الصَّعقة وهم ينظرون فما استطعوا من قيام وما كانوا منتصرين‏. ذاريات (51) 42- 45

7. كافران‏

23) گرفتار شدن كافران به عذاب اخروى پس از مهلت يافتن توأم با رفاه و بهره‏مندى در زندگى دنيا:

وإذ قال إبرهيم ربّ اجعل هذا بلدا ءامنا وارزق أهله من الثّمرت من ءامن منهم باللّه واليوم الأخر قال ومن كفر فأمتّعه قليلا ثمّ أضطرّه إلى‏ عذاب النّار وبئس المصير. بقره (2) 126

ولايحزنك الّذين يسرعون فى الكفر إنّهم لن يضرّوا اللّه شيا يريد اللّه ألّا يجعل لهم حظًّا فى الأخرة ولهم عذاب عظيم‏

فرهنگ قرآن، ج‏3، ص: 122

ولايحسبنّ الّذين كفروا أنّما نملى لهم خير لّانفسهم إنّما نملى لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مّهين‏. آل‏عمران (3) 176 و 178

لايغرّنّك تقلّب الّذين كفروا فى البلد متع قليل ثمّ مأويهم جهنّم وبئس المهاد. آل‏عمران (3) 196 و 197

رّبما يودّ الّذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتّعوا ويلههم‏الأمل فسوف يعلمون‏. حجر (15) 2 و 3

ألم تر أنّآ أرسلنا الشّيطين على الكفرين تؤزّهم أزًّا فلاتعجل عليهم إنّما نعدّ لهم عدًّا. مريم (19) 83 و 84

فإن تولّوا فقل ءاذنتكم على‏ سواء وإن أدرى أقريب أم بعيد مّا توعدون وإن أدرى لعلّه فتنة لّكم ومتع إلى‏ حين‏. انبياء (21) 109 و 111

ومن كفر فلايحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبّئهم بما عملوا إنّ اللّه عليم بذات الصّدور نمتّعهم قليلا ثمّ نضطرّهم إلى‏ عذاب غليظ. لقمان (31) 23 و 24

هل أتيك حديث الجنود فرعون وثمود بل الّذين كفروا فى تكذيب واللّه من ورائِهم مّحيط. بروج (85) 17- 20

إنّهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا فمهّل الكفرين أمهلهم رويدا. طارق (86) 15- 17

24) كافران، مشمول كيفر استدراج در دنيا:

وأقسموا باللّه جهد أيمنهم لئن جآءتهم ءاية لّيؤمننّ بها قل إنّما الأيت عند اللّه وما يشعركم أنّهآ إذا جآءت لايؤمنون ونقلّب أفدتهم وأبصرهم كما لم يؤمنوا به أوّل مرّة ونذرهم فى طغينهم يعمهون‏. انعام (6) 109 و 110

ولو يعجّل اللّه للنّاس الشّرّ استعجالهم بالخير لقضى إليهم أجلهم فنذر الّذين لايرجون لقآءنا فى طغينهم يعمهون‏. يونس (10) 11

بل متّعنا هؤلاء وءابآءهم حتّى‏ طال عليهم العمر أفلايرون أنّا نأتى الأرض ننقصها من أطرافهآ أفهم الغلبون‏. انبياء (21) 44

و أصحب مدين و كذّب موسى‏ فأمليت للكفرين ثمّ أخذتهم فكيف كان نكير. حج (22) 44

فذرهم فى غمرتهم حتّى‏ حين أيحسبون أنّما نمدّهم به من مّال وبنين نسارع لهم فى الخيرت بل لّايشعرون‏. مؤمنون (23) 54- 56

8. گمراهان همين مدخل، عوامل استدراج، گمراهى‏

9. گناهكاران‏

25) غافلگير شدن گناهكاران با عذاب خدا در پى مهلت يافتن و برخوردار شدن از امكانات در دنيا:

كذلك سلكنه فى قلوب المجرمين لايؤمنون به حتّى‏ يروا العذاب الأليم فيأتيهم بغتة وهم لايشعرون فيقولوا هل نحن منظرون أفبعذابنا يستعجلون أفرءيت إن مّتّعنهم سنين ثمّ جاءهم مّا كانوا يوعدون‏. شعراء (26) 200- 206

10. مشركان‏

26) ابتلاى مشركان به هلاكت و عذاب استدراج در پى مهلت يافتن و برخوردار شدن از امكانات دنيوى:

قالوا سبحنك ما كان ينبغى لنا أن نّتّخذ من دونك من أولياء ولكن مّتّعتهم وءاباءهم حتّى‏

فرهنگ قرآن، ج‏3، ص: 123

نسوا الذّكر وكانوا قوما بورا. فرقان (25) 18

27) مشركان، از مشمولان استدراج و عذاب اخروى در پى بهره‏مند شدن از نعمتهاى دنيوى و كفران آنها:

فإذا ركبوا فى الفلك دعوا اللّه مخلصين له الدّين فلمّا نجّيهم إلى البرّ إذا هم يشركون ليكفروا بما ءاتينهم وليتمتّعوا فسوف يعلمون‏. عنكبوت (29) 65 و 66

وإذا مسّ النّاس ضرٌّ دعوا ربّهم مّنيبين إليه ثمّ إذا أذاقهم مّنه رحمة إذا فريق مّنهم بربّهم يشركون ليكفروا بما ءاتينهم فتمتّعوا فسوف تعلمون‏. روم (30) 33 و 34

قل ان كان للرّحمن ولد فأنا اوّل العابدين سبحن ربّ السّموت والأرض ربّ العرش عمّا يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتّى‏ يلقوا يومهم الّذى يوعدون‏. زخرف (43) 81- 83

11. مكذّبان‏

28) مكذّبان آيات خدا، از مشمولان عذاب استدراج:

والّذين كذّبوا بايتنا سنستدرجهم مّن حيث لايعلمون وأملى لهم إنّ كيدى متين‏. اعراف (7) 182 و 183

29) نزديك كردن تدريجى مكذّبان قرآن به ورطه هلاكت و عذاب از سوى خداوند:

فذرنى ومن يكذّب بهذا الحديث سنستدرجهم مّن حيث لايعلمون وأملى لهم إنّ كيدى متين‏.[[6]](#footnote-6) قلم (68) 44 و 45

30) گرفتار شدن مكذّبانِ صاحب مُكنت به انواع عذابهاى اخروى پس از مهلت يافتن در دنيا:

وذرنى والمكذّبين أولى النّعمة ومهّلهم قليلا إنّ لدينا أنكالا وجحيما وطعاما ذا غصّة وعذابا أليما. مزمل (73) 11- 13

12. منافقان‏

31) منافقان، مشمول كيفر استدراج:

وإذا لقوا الَّذين ءامنوا قالوا ءامنَّا وإذا خلوا إلى‏ شيطينهم قالوا إنَّا معكم إنَّما نحن مستهزءون اللّه يستهزئ بهم ويمدّهم فى طغينهم يعمهون‏. بقره (2) 14 و 15

32) ابتلاى منافقان به عذاب استدراج در دنيا پس از مهلت يافتن و برخوردار شدن از امكانات:

فلاتعجبك أمولهم ولآ أولدهم إنَّما يريداللَّه ليعذّبهم بها فى الحيوة الدّنيا وتزهق أنفسهم وهم كفرون ولاتعجبك أمولهم وأولدهم إنّما يريد اللّه أن يعذّبهم بها فى الدّنيا وتزهق أنفسهم وهم كفرون‏.[[7]](#footnote-7) توبه (9) 55 و 85

13. وليدبن‏مغيره‏

33) گرفتار شدن وليدبن‏مغيره به عذاب سخت پس از مهلت يافتن و بهره‏مند شدن از رفاه و امكانات فراوان در دنيا:

ذرنى ومن خلقت وحيدا وجعلت له ما لا مّمدودا وبنين شهودا ومهّدتّ له تمهيدا سأرهقه صعودا. مدثر (74) 11- 14 و 17

فرهنگ قرآن، ج‏3، ص: 124

استر

استر، چارپايى باركش و سوارى كه از اسب و الاغ متولّد مى‏شود كه در عربى به آن، «بغل» گويند.[[8]](#footnote-8)

در اين مدخل از واژه «بغال» استفاده شده است.[[9]](#footnote-9)

### فرهنگ موضوعی تفاسیر

فرهنگ موضوعی تفاسیر نرم افزاری است که بیست دوره تفسیر شیعه و اهل سنت را طبقه بندی موضوعی نموده است و هر جا در تفاسیر در مورد یک موضوع دیدگاه و توضیح یا تعریفی وجود دارد نمایه و موضوع و آدرس آن بیا ن شده است اطلاعات ذیل از نرم افزار تهیه شده است و کتابش نیز در این آدرس می باشد

اطلاعات ذیل از نرم افزار جامع التفاسیر نور است در این کتاب خود استدراج نیامده است عذاب استدراج آمده است

https://quran.isca.ac.ir/fa/Book/Detail/187/%D9%81%D8%B1%D9%87%D9%86%DA%AF-%D9%85%D9%88%D8%B6%D9%88%D8%B9%DB%8C-%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B3%DB%8C%D8%B1#

**فرهنگ موضوعى تفاسير    ج‏2    1246**

عذاب‏استدراج‏

در اين سرعنوان، اطّلاعات عذاب‏استدراج- نوعى كيفر دنيوى- آمده است. اطّلاعات موضوعات عذاب، قحطى، كيفر را در عنوان‏هاى خود جستجو نماييد.

سنّت عذاب‏استدراج‏

جامع‏البيان 1359 اعراف 182

الجديد 1962 آل‏عمران 178

كبيرفخر 7315 اعراف 182

(ح) مراغى 764 آل‏عمران 137

(ح) مجمع‏البيان 7754 اعراف 182

(ح) المنار 2504 آل‏عمران 178

(ح) المنير 1829 اعراف 182

... 3810 انفال 53

الميزان 3467 اعراف 182

(ح) ... 1958 ... 94

(ح) نمونه 337 ... 182

(ح) ... 41624 قلم 45

مراد از عذاب‏استدراج‏

تبيان 435 اعراف 182

كبيرفخر 7415 اعراف 183

مفهوم استدراج‏

مجمع‏البيان 7754 اعراف 182

نيز---) عذاب‏استيصال، گناه‏[[10]](#footnote-10)

## دائره المعارف ها و دانشنامه های قرآنی

### دائره المعارف قرآن کریم

مقاله استدراج در دائره المعارف قرآن کریم در آدرس ذیل موجود است و همچنین این مقاله در نرم افزار جامع التفاسیر نور هم موجود است که این مقاله از نرم افزار آوردم

[**https://quran.isca.ac.ir/fa/Cyclopedia/240/62522**](https://quran.isca.ac.ir/fa/Cyclopedia/240/62522)

**دايرة المعارف قرآن كريم    ج‏3    56**

استدراج:

نزديك شدن تدريجى و غير مستقيم كافران و فاسقان به هلاكت و عذاب، بر اثر اصرار بر كفر و گناه‏

يكى از سنّتهاى الهى استدراج است كه پس از مراحل هدايت و آزمايش از يك سو و تكذيب و رويگردانى انسان از سوى ديگر، در مورد كافران و فاسقان به اجرا درمى‏آيد. اين واژه از ريشه «د- ر- ج» به معناى اندك اندك گام برداشتن‏[[11]](#footnote-11) و حركت يك شى‏ء يا حركت در ضمن يك شى‏ء[[12]](#footnote-12) و درهم پيچيدن اشيا[[13]](#footnote-13) و مرگ و فنا[[14]](#footnote-14) بوده، در همه‏

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 57

كاربردهايش متضمّن معناى تدريج و نوعى حركت صعودى‏[[15]](#footnote-15) يا نزولى‏[[16]](#footnote-16) است. استدراج به نوعى صناعت ادبى نيز گفته مى‏شود كه در مباحثات و مجادلات به‏كار مى‏آيد، به اين گونه كه شخص از مسيرى پنهان و با جلب نظر تدريجى مخاطب، او را به نحوى به پذيرش مدعاى خويش وادار مى‏كند.[[17]](#footnote-17)

مفهوم استدراج در قرآن به معناى فرو كشيدن تدريجى افراد به سوى مقصد و سرانجامشان‏[[18]](#footnote-18) يا در هم پيچيدن زندگى و وجودشان از طريق اغفال آنها از ياد خداست‏[[19]](#footnote-19) كه اعطاى نعمت\* و آسايش بيشتر در اين فرايند نقشى اساسى دارد. انسانهايى كه از هدايتها و آزمايشهاى گوناگون خداوند براى هدايت\* تأثير مثبت نمى‏پذيرند در آخرين مرحله به آنان مهلت داده شده، به كلّى رها مى‏گردند و حتّى زمينه‏ها و امكانات سقوط نيز برايشان مهيا مى‏شود و به تدريج به سرانجام شوم خويش نزديك شده، ناگاه به عذاب خداوندى دچار

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 58

مى‏گردند.[[20]](#footnote-20) واژه استدراج دوبار در قرآن به كار رفته (اعراف/ 7، 182؛ قلم/ 68، 44) و در آيات فراوانى نيز بدون كاربرد واژه استدراج از اين پديده به تفصيل بحث شده است. اين واژه در هر دو مورد به‏صورت جمع به كار رفته كه برخى آن را اشاره به تأثير واسطه‏هاى فيض الهى و مدبّرات امور از قبيل فرشتگان در نزول نعمتهاى پياپى براى استدراج دانسته‏اند، چنان‏كه كاربرد واژه «املاء» و «كيد» به‏صورت مفرد در مورد خداوند، به حكم ويژه الهى در مورد كافران و فاسقان اشاره دارد كه كسى در صدور آن با خداوند مشاركتى ندارد.[[21]](#footnote-21) در روايات يكى از اسماى الهى مُملى دانسته شده است.[[22]](#footnote-22)

حوزه معنايى استدراج:

مفهوم استدراج گستره وسيعى دارد و در ارتباط با بسيارى از مفاهيم ديگر قرآن است‏[[23]](#footnote-23)، ازاين‏رو مجلسى، در ضمن دو عنوان عام «كفر\* و ايمان\*» درباره استدراج بحث‏كرده است.[[24]](#footnote-24) مفاهيم پيرامون استدراج گاه در مقايسه با افراد مبتلا به اين سنّت و گاه در مقايسه با خداوند در نقش فاعل استدراج مطرح شده است. در واقع اين مفاهيم، دو روى يك سكه است كه بخش نخست آنها حالت ظاهرى استدراج (تنعّم، آسايش و احساس عزّت و اقتدار) و بخش ديگر حالت باطنى و واقعى آن (فرو رفتن آرام در باتلاق هلاكت و ابتلاى تدريجى به عذاب الهى) را نمايش مى‏دهد. از سوى ديگر، مراحل پيش از استدراج و مفاهيم همراه و ملازم آن، در كنار سرانجام استدراج، به نحوى در ارتباط با استدراج بوده، بستر اجراى آن را روشن مى‏سازد. در دسته نخست به مراحل گوناگونى از سير تدريجى انسان در بستر هدايتهاى تكوينى و تشريعى خداوند و در دسته دوم به پايان دفعى اين فرايند كه با نزول عذاب\* دنيوى يا فرود آمدن عذاب اخروى به هنگام مرگ قرين است توجّه شده، ازاين‏رو مفهوم مزبور در 4 حوزه معنايى قابل بررسى است:

1. استدراج در ظاهر با تنعم و بهره‏مندى از لذتهاى حيات\* همراه است. واژه «امداد» از ريشه «مدّ» و به معناى گشايش و يارى رساندن در زندگى مادى يا معنوى‏[[25]](#footnote-25) در مواردى كه جنبه منفى‏آن مورد نظر بوده‏[[26]](#footnote-26) و به گمراهى افراد مى‏انجامد، به اين واقعيت اشاره دارد[[27]](#footnote-27): «أَ يَحْسَبُونَ أَنَّما نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مالٍ وَ بَنِينَ\* نُسارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْراتِ بَلْ لا يَشْعُرُونَ». (مؤمنون/ 23، 55 و نيز مريم/ 19، 75؛ بقره/ 2، 15) واژه «تمتيع» نيز به معناى بهره‏مند ساختن همراه با لذت و رفع نياز[[28]](#footnote-28) در مواردى كه در خصوص نعمتهاى دنيا و با مفهوم منفى به كار رفته‏[[29]](#footnote-29) به اين معنا اشاره دارد:

«مَتَّعْتَهُمْ وَ آباءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَ كانُوا قَوْماً بُوراً». (فرقان/ 25، 18 و نيز طه/ 20، 131؛ حجر/ 15، 88) مهلت و نعمتهاى الهى در اين گونه افراد، نوعى احساس رهايى، بى‏قيدى و بى‏بندوبارى پديد مى‏آورد. در همين راستا واژه «املاء» از ريشه «ملا» به معناى مدت زمان دراز و مهلت و تأخير[[30]](#footnote-30) مطرح مى‏شود كه در خود معناى آزاد گذاشتن و رها كردن را دارد؛ به عنوان مثال، املاء بر رها ساختن افسار اسب براى آزادانه چريدن اطلاق مى‏شود[[31]](#footnote-31): «إِنَّما نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْماً» (آل‏عمران/ 3، 178)، «وَ أُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ». (اعراف/ 7، 183؛ قلم/ 68، 45 و نيز رعد/ 13، 32؛ حجّ/ 22، 44، 48) ظاهر نيكوى‏استدراج موجب مى‏شود افراد، اعمال خويش را نيكو شمرده، از اصلاح خويش غافل گردند[[32]](#footnote-32): «الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً». (كهف/ 18، 104) مفهوم «تسويل» به معناى زيبا نشان دادن زشتيها[[33]](#footnote-33): «الشَّيْطانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَ أَمْلى‏ لَهُمْ» (محمّد/ 47، 25) و «تزيين» به همين معنا: «قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ ما كانُوا يَعْمَلُونَ» (انعام/ 6، 43) كه شيطان عامل آن دو معرفى شده، به اين ويژگى اشاره دارد. فاعليت شيطان در اين‏

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 59

آيات در مقايسه با فاعليت خداوند در آيات استدراج بيانگر رابطه طولى ميان آن دو است. نعمتهاى استدراجى در افراد حالتهاى ويژه‏اى مى‏آفريند كه دسته ديگرى از مفاهيم را به آن مرتبط مى‏سازد؛ مانند: «فَرَح» به معناى شادى\* بيش از اندازه و بى‏مورد[[34]](#footnote-34): «ذلِكُمْ بِما كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ» (غافر/ 40، 75)، «إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ» (قصص/ 28، 76)، «بَطَر» به معناى زياده‏روى در خوشى‏[[35]](#footnote-35) به همراه غفلت\*[[36]](#footnote-36): «وَ كَمْ أَهْلَكْنا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَها» (قصص/ 28، 58)، «أشَر» به معناى شدت بطر به همراه ناسپاسى‏[[37]](#footnote-37): «سَيَعْلَمُونَ غَداً مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ» (قمر/ 54، 26)، «فُكاهة» به معناى خنده و مزاح كه گاه همراه با بى‏توجهى و غفلت از گناهان و زشتيهاى خويش است‏[[38]](#footnote-38): «وَ إِذَا انْقَلَبُوا إِلى‏ أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ» (مطفّفين/ 83، 31)، «لهو\*» به معناى گرايش به لذتها بدون توجّه به فرجام آنها[[39]](#footnote-39): «ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَ يَتَمَتَّعُوا وَ يُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ» (حجر/ 15، 3) و «لعب» به معناى تفريحهاى نابخردانه و سرگرميهاى پوچ‏[[40]](#footnote-40): «فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَ يَلْعَبُوا حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ». (زخرف/ 43، 83؛ معارج/ 70، 42)

2. خداوند به افراد مبتلا به استدراج، مهلت كافى مى‏دهد. مفهوم «امهال» و «تمهيل» از ريشه «مهل» به معناى سكون و مدارا[[41]](#footnote-41) به اين واقعيت اشاره دارد كه به كافران و منكران خدا و پيامبر مهلت داده شده و در مجازات آنان عجله نمى‏شود[[42]](#footnote-42): «وَ ذَرْنِي وَ الْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَ مَهِّلْهُمْ قَلِيلًا» (مزمّل/ 73، 11)، «فَمَهِّلِ الْكافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً». (طارق/ 86، 17) واژه‏هاى «تأخير»، «انظار» و «انتظار» نيز معناى مهلت دادن را تداعى مى‏كند[[43]](#footnote-43): «... إِنَّما يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصارُ» (ابراهيم/ 14، 42)، «أَنْظِرْنِي إِلى‏ يَوْمِ يُبْعَثُونَ\* قالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ» (اعراف/ 7، 14- 15)، «وَ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ». (هود/ 11، 122) مهلت خداوند در استدراج از روى بى‏اعتنايى و بى‏توجهى است.[[44]](#footnote-44) واژه «وذر» به معناى ترك كردن و رها ساختن و دور انداختن شى‏ء يا شخص بى‏ارزش‏[[45]](#footnote-45) به اين معنا اشاره دارد: «فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ». (مؤمنون/ 23، 54) اين وضعيت به گمراهى بيشتر شخص انجاميده: «وَ نَذَرُهُمْ فِي‏

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 60

طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ» (انعام/ 6، 110) قلب او را كاملًا به روى حقيقت بسته و او را بيش از پيش غافل و خود فراموش مى‏سازد: «وَ نُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَ أَبْصارَهُمْ كَما لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ». (انعام/ 6، 110) مفاهيم «ختم»، «غشاوه»: «خَتَمَ اللَّهُ عَلى‏ قُلُوبِهِمْ وَ عَلى‏ سَمْعِهِمْ وَ عَلى‏ أَبْصارِهِمْ غِشاوَةٌ» (بقره/ 2، 7)، «طبع»: «كَذلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلى‏ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ» (غافر/ 40، 35)، «اضلال\*»:

«مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ» (جاثيه/ 45، 23)، «انساء»: «نَسُوا اللَّهَ فَأَنْساهُمْ أَنْفُسَهُمْ» (حشر/ 59، 19) و «لعن»: «لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا» (نساء/ 4، 46) هريك‏از جهتى به اين معنا اشاره دارد.[[46]](#footnote-46) در واقع خداوند با رفع فشارهاى مستقيم و غير مستقيم خود و مهيّا ساختن همه زمينه‏هاى تنعّم و تلذّذ براى اين اشخاص به نوعى در فرايند گمراهى آنان نقش ايفا مى‏كند[[47]](#footnote-47): «إِنَّما نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْماً» (آل‏عمران/ 3، 178)، ازاين‏رو فرايند ابتعاد ستمكاران بر اثر پيشرفتهاى مادى به منزله لعنت و نفرين خداوند بر آنان شمرده شده است.[[48]](#footnote-48)

سنّت استدراج دو لايه كاملًا متفاوت دارد:

ظاهرى نيكو و عذابى باطنى كه در پايان به ناگاه آشكار مى‏شود[[49]](#footnote-49)، ازاين‏رو به آن «مكر»[[50]](#footnote-50):

«وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ وَ اللَّهُ خَيْرُ الْماكِرِينَ» (آل‏عمران/ 3، 54)، «كيد»: «وَ أُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ» (اعراف/ 7، 183)، «خدعه»[[51]](#footnote-51): «يُخادِعُونَ اللَّهَ وَ هُوَ خادِعُهُمْ» (نساء/ 4، 142) و گاه «فتنه»[[52]](#footnote-52):

«أَلا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ... فَلا تُعْجِبْكَ أَمْوالُهُمْ وَ لا أَوْلادُهُمْ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِها فِي الْحَياةِ الدُّنْيا ...» (توبه/ 9، 49- 55 و نيز طه/ 20، 131) اطلاق شده است. برخى مكر\* را تنها به عذاب پايانى يا الطافى كه خداوند در مقام مقابله با كافران به مؤمنان مى‏بخشد اطلاق كرده‏اند[[53]](#footnote-53)؛ امّا به نظر مى‏رسد معناى مكر از گستره وسيعى برخوردار است و هرگونه مقابله به مثل از جانب خداوند را شامل مى‏شود.[[54]](#footnote-54) به‏طور كلى با توجه به اينكه سنّت خداوند در اين ديارِ تكليف\* و آزمايش، بر پوشاندن نعمتهاى خويش در لفافه‏اى از رنج و عذاب ظاهرى و نهان ساختن نقمتهاى خويش در قالبى از آسايش و نعمت است‏[[55]](#footnote-55)، مى‏توان معنايى بسيار عام از مفهوم مكر تصور كرد: «أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُونَ».

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 61

(عنكبوت/ 29، 2) از سوى ديگر استمرار و افزايش حالت طغيان\* در اين افراد نوعى تمسخر و استهزا\* در برابر خداوند است و از اين رو او نيز اين ترفند خويش را استهزايى در برابر رفتار ناشايست آنان ناميده است‏[[56]](#footnote-56): «... إِنَّما نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُنَ\* اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَ يَمُدُّهُمْ فِي طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ».

(بقره/ 2، 14- 15) در واقع مهلت خداوند و گشايشهاى او نوعى زمينه‏سازى براى عقوبت آنان است. واژه «عدّ» و «اعداد» از ريشه «عدّ» به معناى تهيه و آماده‏سازى و «عدّ» به معناى شمارش‏[[57]](#footnote-57) در مواردى به اين معنا اشاره دارد.

خداوند در آياتى از آماده ساختن جهنّم\* براى كافران و منافقان: «غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ وَ أَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ» (فتح/ 48، 6) و در آيه‏اى ديگر از شمارش اعمال يا نفسهاى آنان: «فَلا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّما نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا» (مريم/ 19، 84) سخن به ميان آورده كه به ايجاد فرصت براى آنان جهت تكميل گناهان و زشتيهايشان اشاره دارد تا بدين ترتيب خود، درجه مخصوص خويش را در جهنّم كسب كنند.[[58]](#footnote-58) استعمال اين واژه در مورد مؤمنان بر مفهومى كاملًا عكس استدراج دلالت داشته، به مهلت جهت تكميل حسنات و خيرات اشاره دارد.[[59]](#footnote-59)

3. استدراج در ارتباطى تنگاتنگ با روند رو به خسران\* طبيعت انسانى: «وَ الْعَصْرِ\* إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ» (عصر/ 103، 1- 2) است و با مفهوم هدايت و اتمام\* حجت در مسير مقابله با اين روند:

«وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ» (توبه/ 9، 115) پيوند دارد؛ همچنين با مفاهيم «تكذيب\*»: «وَ مَنْ يُكَذِّبُ بِهذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ ...» (قلم/ 68، 44)، «استكبار\*»: «اسْتِكْباراً فِي الْأَرْضِ وَ مَكْرَ السَّيِّئِ» (فاطر/ 35، 43)، «اسراف\*»: «فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ» (مؤمنون/ 23، 54)، «... كَذلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ ...» (يونس/ 10، 12)، «ذنب»: «أَنَّما يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ» (مائده/ 5، 49)، «نفاق\*»: «فَما لَكُمْ فِي الْمُنافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَ اللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِما كَسَبُوا» (نساء/ 4، 88)، «فسق\*»: «فَطالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فاسِقُونَ» (حديد/ 57، 16) و «طغيان»: «فَنَذَرُ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقاءَنا فِي طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ» (يونس/ 10، 11) به عنوان نمودهاى مختلف تأثيرناپذيرى از هدايت و گرايش به ادامه روند خسران مرتبط است.

4. پايان استدراج همواره با نزول ناگهانى عذاب الهى در دنيا يا آخرت همراه است. مفاهيم «أخذ»: «فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكالَ الْآخِرَةِ وَ الْأُولى‏» (نازعات/ 79، 25)، «عذاب»: «إِنَّما نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْماً وَ لَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ» (آل‏عمران/ 3،

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 62

178) و «انتقام»: «فَلَمَّا آسَفُونا انْتَقَمْنا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْناهُمْ أَجْمَعِينَ» (زخرف/ 43، 55) به اين فرجام شوم اشاره دارد. مفاهيم «هلاك»:

«كَمْ أَهْلَكْنا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ» (انعام/ 6، 6)، «قَصْم»: «وَ كَمْ قَصَمْنا مِنْ قَرْيَةٍ كانَتْ ظالِمَةً» (انبيا/ 21، 11)، «دَمار»:

«فَانْظُرْ كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْناهُمْ وَ قَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ» (نمل/ 27، 51) و «قطع دابِر»:

«فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ...» (انعام/ 6، 45) در سطح گسترده‏ترى در خصوص جوامع مبتلا به استدراج به كار رفته كه اصطلاحاً به آن عذاب استيصال گويند.[[60]](#footnote-60)

سنّت استدراج:

قرآن كريم از برخى سنّتهاى\* الهى ياد مى‏كند كه فرايند حركت انسان و جوامع بشرى تابع آنهاست.[[61]](#footnote-61) اين سنتها افزون بر استناد به بعد غيبى، از واقعيتى عينى و طبيعى نيز برخوردار بوده، از منظر روانشناختى و جامعه‏شناختى قابل تبيين و تحليل است. با اين نگرش مى‏توان سنّت استدراج را در دو حوزه فردى و اجتماعى بررسى كرد:

1. استدراج فردى:

انسان از آغاز زندگى به اقتضاى طبيعت مادى خويش به تدريج امكانات وجودى خود را از دست مى‏دهد: «أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها».[[62]](#footnote-62) (انبياء/ 21، 44) اين فرايند در صورت عدم استفاده از اين امكانات، و تبديل نكردن آنها به امكانات ماندگار معنوى به تدريج انسان را به سوى خسران و زيان ابدى- كه همان اتلاف عمر و استحقاق عذاب اخروى است- سوق مى‏دهد: «إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ\* إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ ...».

(عصر/ 103، 2- 3) در اين ميان خداوند به‏طور مستقيم از عوامل گوناگونى همچون: موهبت عقل: «كَذلِكَ نُفَصِّلُ الْآياتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ» (روم/ 30، 28) و ارسال پيامبران: «وَ ما أَهْلَكْنا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَها مُنْذِرُونَ» (شعراء/ 26، 208) و به‏طور غير مستقيم با جريان‏سازى در زندگى به وسيله ابتلا\* به سختيها و مصائب: «فَأَخَذْناهُمْ بِالْبَأْساءِ وَ الضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ» (انعام/ 6، 42 و نيز اعراف/ 7، 94) يا نزول نعمتهاى فراوان:

«يا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ» (فاطر/ 35، 3) براى توقف اين روند استفاده كرده‏[[63]](#footnote-63)، براى انتخاب آزادانه و آگاهانه و تلاش بر مبناى آن به بندگان مهلت كافى عطا مى‏كند: «ثُمَّ جَعَلْناكُمْ خَلائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ» (يونس/ 10، 14)؛ امّا برخى افراد اين فرصتها را از دست مى‏دهند يا از آنها سوء استفاده مى‏كنند و از آيات و پيامهاى الهى روى گردانده، به طبيعت جهول و عجول خويش از نعمتهاى خدا دچار غرور\*- كه زمينه و محتواى‏

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 63

اصلى استدراج است-[[64]](#footnote-64) مى‏شوند و افسار گسيخته و از بلاها و مصيبتها ناسپاس و از خدا رويگردان مى‏شوند[[65]](#footnote-65): «فَأَمَّا الْإِنْسانُ إِذا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَ نَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ\* وَ أَمَّا إِذا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهانَنِ» (فجر/ 89، 15- 16 و نيز فصّلت/ 41، 49- 51) و حتى اگر در رخدادهاى بسيار دشوار نيز اندك توجهى به خدا كنند موقتى و براى نيل به خواسته‏هاى شيطانى خويش است: «وَ إِذا مَسَّ الْإِنْسانَ ضُرٌّ دَعا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ ثُمَّ إِذا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ ما كانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ ...» (زمر/ 39، 8)، تا آنجا كه اصرار و عناد آنان به‏طور كلى زمينه هدايت را از ميان برده، هيچ راهى ديگر براى توقف روند رو به رشد خسران نمى‏ماند: «كُلُوا وَ تَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ‏ ... فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ».[[66]](#footnote-66) (مرسلات/ 77، 46، 50) از سوى ديگر خداوند بر اساس سنّت اختيار\* و اراده آزاد انسانها هر دو راه هدايت و گمراهى\* را فرا رويشان گشوده‏[[67]](#footnote-67): «مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها وَ ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ» (شورى/ 42، 20)، از دخالت مستقيم در زندگى بشر و جلوگيرى بى‏واسطه از خسران آدميان پرهيز دارد[[68]](#footnote-68): «قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ فَلَوْ شاءَ لَهَداكُمْ أَجْمَعِينَ» (انعام/ 6، 149)، بر همين اساس آنان را كاملًا به حال خويش رها مى‏سازد: «ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ» (انعام/ 6، 91) و به‏طور طبيعى براى به فعليت رسيدن همه امكانات آنها در مسير گمراهى و زيان زمينه مهيا مى‏شود: «مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلا هادِيَ لَهُ وَ يَذَرُهُمْ فِي طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ» (اعراف/ 7، 186)[[69]](#footnote-69)، بر اين اساس مفاهيم «املاء»، «امهال»، «وذر»، «تمتيع» و ... از زاويه‏اى ديگر نمايانگر همان مفهوم استدراج است، زيرا رها كردن و مهلت دادن از روى بى‏اعتنايى و بى‏توجهى، به حركت انسان در مسير طبيعى خسران مى‏انجامد: «فَلَوْ لا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخاسِرِينَ» (بقره/ 2، 64)، بنابراين، طبق برخى روايات، استدراج در خود معناى سقوط و نزول را دارد، ولى املاء و امهال و ... از آن تهى است‏[[70]](#footnote-70)، با اين حال املاء و امهال و ... نيز التزاماً بر اين معنا دلالت دارد؛ امّا اين روند طبيعى در عين حال بسيار پنهان و غير قابل پيش‏بينى است: «فَأَتاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا» (حشر/ 59، 2)، «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ» (قلم/ 68، 44)[[71]](#footnote-71)، زيرا آنان در

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 64

همان حال كه از آسايش و تنعّم خويش، غرق لذت‏اند، در واقع در ميان امواج تاريك شهوات در حال شكنجه هستند: «إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِها فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ تَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ».[[72]](#footnote-72) (توبه/ 9، 55) بدين ترتيب در طبقات ظلمانى ماده كه در ظاهر نعمت است رو به سوى نابودى و عذاب فرو كشيده شده: «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ»[[73]](#footnote-73) (قلم/ 68، 44) و همين نعمتها برايشان از جهات گوناگون به عذاب و رنج بدل مى‏شود[[74]](#footnote-74)، تا آنكه با فرا رسيدن مرگ به ناگاه همه امكانات خويش را از دست رفته: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّباتِكُمْ فِي حَياتِكُمُ الدُّنْيا وَ اسْتَمْتَعْتُمْ بِها» (احقاف/ 46، 20) و بافته‏هاى خويش را گسسته: «وَ قَدِمْنا إِلى‏ ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً» (فرقان/ 25، 23) و خود را در كيفر خداوند گرفتار مى‏يابند: «وَ بَدا لَهُمْ سَيِّئاتُ ما عَمِلُوا وَ حاقَ بِهِمْ ما كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ». (جاثيه/ 45، 33)

برخى از مفسرانِ پيشين، به ابعاد روانشناختى سنّت استدراج نيز توجّه كرده‏اند؛ گرايش درونى انسان به شهوات موجب مى‏شود ارضاى آنها برايش لذت آور گردد و اين لذت به افزايش تمايل او مى‏انجامد و شدت تمايل نيز بر شدّت لذّت مى‏افزايد. گناهان در اين چرخه بى‏پايان پى‏درپى تكرار گشته، ملكه طغيان را در وجود انسان رسوخ مى‏دهد و طبيعى است كه انسان بر اثر اين حالت از اشتغال به معنويات و پرهيز از خسارت ابدى غافل مى‏ماند.[[75]](#footnote-75) مفسران معاصر نيز كم و بيش به تبيين ابعاد روانشناختى استدراج پرداخته‏اند.[[76]](#footnote-76)

2. استدراج اجتماعى:

آيات ناظر به نظام سنن الهى، به نوعى فلسفه تاريخ و قانونمندى جوامع بشرى اشاره دارد: «فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَ لَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا». (فاطر/ 35، 43) قرآن از اجراى سنّت استدراج درباره اقوام گذشته: «وَ كَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَها وَ هِيَ ظالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُها وَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ» (حجّ/ 22، 48) و اقوام همه انبيا: «وَ ما أَرْسَلْنا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنا أَهْلَها بِالْبَأْساءِ وَ الضَّرَّاءِ ... ثُمَّ بَدَّلْنا مَكانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا ...» (اعراف/ 7، 94- 95) خبر داده و از امكان تكرار آن درباره اقوام آينده پرده بر مى‏دارد: «فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ».

(يونس/ 10، 102) شيوه و مراحل اجراى اين سنّت به تفصيل در آيات 42- 45 انعام/ 6 و 94- 101 اعراف/ 7 آمده است. خداوند در آغاز براى اين امّتها\* درهاى هدايت را مى‏گشايد و پيامهاى خويش را بديشان ابلاغ مى‏كند: «ذلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرى‏ بِظُلْمٍ وَ أَهْلُها غافِلُونَ».

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 65

(انعام/ 6، 131) اين هدايتهاى الهى از جانب آن اقوام و به ويژه اقشار مرفه و راحت طلب آن با تكذيب و مخالفت مواجه مى‏شود: «وَ ما أَرْسَلْنا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قالَ مُتْرَفُوها إِنَّا بِما أُرْسِلْتُمْ بِهِ كافِرُونَ». (سبأ/ 34، 34 و نيز زخرف/ 43، 23) اين اقشار در نقش مخالفان اصلى اصلاح جامعه: «وَ كَذلِكَ جَعَلْنا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكابِرَ مُجْرِمِيها لِيَمْكُرُوا فِيها ...» (انعام/ 6، 123) زمينه سازان اجراى استدراج و فرو پاشى آن جامعه در پايان كار هستند: «وَ إِذا أَرَدْنا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنا مُتْرَفِيها فَفَسَقُوا فِيها فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْناها تَدْمِيراً». (اسراء/ 17، 16)، در هر حال، كفر آنان موجب نمى‏شود خداوند براى آنها مهلت كافى قرار نداده و از روى رحمت خويش تا آنجا كه اميدى به هدايتشان است به آنها فرصت ندهد[[77]](#footnote-77):

«فَمَهِّلِ الْكافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً».

(طارق/ 86، 17) اين مهلت براى برخى از آنها مفيد واقع شده و به هدايتشان مى‏انجامد؛ امّا برخى ديگر با سوء استفاده از آن بر گمراهى خويش مى‏افزايند، ازاين‏رو در قرآن از اين مهلت با دو تعبير «رحمت» و «متاع» ياد شده است: «... لا هُمْ يُنْقَذُونَ\* إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَ مَتاعاً إِلى‏ حِينٍ».[[78]](#footnote-78) (يس/ 36، 43- 44) واژه «حين» به موقتى بودن اين مهلت و بقاى آن تا زمان جدايى كامل دو گروه از يكديگر و رسيدن هر يك به سرمنزل نهايى خويش اشاره دارد: «حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ...». (آل‏عمران/ 3، 179) خداوند به هنگام اعراض مردم از هدايت، با افزايش مصائب، بلاها و سختيهاى زندگى در صدد جلب توجّه آنان به خويش و نرم ساختن دلهايشان بر مى‏آيد: «أَخَذْنا أَهْلَها بِالْبَأْساءِ وَ الضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ». (اعراف/ 7، 94)[[79]](#footnote-79) البتّه بسيارى از اين عذابهاى هدايتى همان نتيجه اعمال ناشايست مردم است كه مى‏تواند آنان را به زشتى كارهايشان متذكر ساخته، به سوى خداوند باز گرداند: «ظَهَرَ الْفَسادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِما كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ» (روم/ 30، 41)؛ امّا اصرار و عناد آنها دلهايشان را سخت گردانيده، در كنار آن، شيطان نيز با تزيين\* اعمال ناپسندشان از توجّه به خدا مانع مى‏شود[[80]](#footnote-80): «وَ لكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ ما كانُوا يَعْمَلُونَ». (انعام/ 6، 43) حال كه ديگر ترفند مزبور كارايى ندارد زمينه گشايش و پيشرفت مادى براى آنان باز مى‏شود:

«فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْ‏ءٍ» (انعام/ 6، 44)، «ثُمَّ بَدَّلْنا مَكانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا ...» (اعراف/ 7، 95) و گاه خداوند همچون پدرى كه از ابزار تشويق و تنبيه به‏طور همزمان استفاده مى‏كند آنان را متناوباً به آسانى و سختى مبتلا مى‏سازد تا شايد آنان‏

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 66

به سويش متوجّه شوند[[81]](#footnote-81)؛ امّا اعراض و لجاجت\* آنها موجب مى‏شود كاملًا به حال خويش رها شده، اين وضعيت در آنها حالت مستى: «حَتَّى إِذا فَرِحُوا بِما أُوتُوا» (انعام/ 6، 44) و بى‏مبالاتى نسبت به تعهدات خويش بيافريند: «ثُمَّ بَدَّلْنا مَكانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَ قالُوا قَدْ مَسَّ آباءَنَا الضَّرَّاءُ وَ السَّرَّاءُ ...» (اعراف/ 7، 95)[[82]](#footnote-82) تا آنكه به‏طور كلى از فرجام شوم اعمالشان غافل گشته، همه اين رويدادها را اتفاقى و بى‏ارتباط با رفتارشان مى‏پندارند: «قالُوا قَدْ مَسَّ آباءَنَا الضَّرَّاءُ وَ السَّرَّاءُ»[[83]](#footnote-83) (اعراف/ 7، 95) و به كلى از مكر الهى ايمن مى‏گردند: «أَ فَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ». (اعراف/ 7، 99) در چنين حالتى ديگر تنها عذاب الهى سزاوار آنهاست كه به ناگاه بر آنها فرود مى‏آيد[[84]](#footnote-84): «أَخَذْناهُمْ بَغْتَةً فَإِذا هُمْ مُبْلِسُونَ» (انعام/ 6، 44)، «فَأَخَذْناهُمْ بَغْتَةً وَ هُمْ لا يَشْعُرُونَ». (اعراف/ 7، 95) شدّت عذاب در پايان استدراج به ميزان شدت اجراى آن سنّت در هر جامعه بستگى داشته‏[[85]](#footnote-85)، آن نيز به كميت و كيفيت فساد\* آن جامعه وابسته است. بدين‏سان استدراج اجتماعى به دو گونه عذاب دنيوى (فراگير و محدود) منتهى مى‏شود: عذاب فراگير براى جوامعى است كه همه افراد آن به سرحدّ نهايى كفر و طغيان رسيده باشند، به‏گونه‏اى كه ديگر هيچ‏گاه به هدايت نمى‏گرايند: «حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ ...»[[86]](#footnote-86) (يوسف/ 12، 110) و از ميان نسلهاى آينده نيز در چنين فضايى جز كافر و ناسپاس پديد نخواهد آمد و بدين سان حركت آن جوامع بر مسير گمراهى و انحراف، تنظيم و قفل شده و اصلاح آنان به‏طور طبيعى امكان‏پذير نيست:

«رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكافِرِينَ دَيَّاراً\* إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبادَكَ وَ لا يَلِدُوا إِلَّا فاجِراً كَفَّاراً» (نوح/ 71، 26- 27)، با اين حال بر مبناى اصل عدل الهى، لازم است خداوند پيش از نزول عذاب به يارى رسولان و اندك مؤمنان آن جوامع آمده، از عذاب‏نجاتشان دهد: «كَذلِكَ حَقًّا عَلَيْنا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ» (يونس/ 10، 103)[[87]](#footnote-87)؛ امّا جوامعى كه تا حدّ نهايى كفر و طغيان پيش نرفته و امكان اصلاح آنها به‏طور طبيعى مى‏رود، خداوند در مقاطع خاص با نزول عذابهايى طبيعى و محدود: «حَتَّى إِذا أَخَذْنا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذابِ ...» (مؤمنون/ 23، 64) به تصفيه عناصر پليد: «إِنَّا كَفَيْناكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ» (حجر/ 15، 95) و پالايش جامعه از آلاينده‏هاى اجتماعى مى‏پردازد: «نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْماً ...\* ما كانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلى‏ ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ». (آل‏عمران/ 3، 178- 179)

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 67

آيه مستهزئين درباره عده‏اى از بزرگان قريش است كه بيشترين آزار را به پيامبر صلى الله عليه و آله رساندند و هر يك به واسطه بيمارى يا بلايى ديگر در فاصله اندكى پى‏درپى نابود شدند.[[88]](#footnote-88) آيات 64 مؤمنون/ 23 و 178 آل‏عمران/ 3 و همچنين 17 طارق/ 86 درباره بزرگان از مشركان قريش و اهل كتاب دانسته شده كه در جنگهاى پيامبر صلى الله عليه و آله از جمله بدر و خيبر نابود شدند.[[89]](#footnote-89)

سنّت استدراج اجتماعى از نگاه جامعه شناختى نيز قابل تحليل است؛ زمينه فساد و نابهنجاريهاى اجتماعى به‏طور طبيعى در جوامع مرفه و ثروتمند، بيشتر است و اگر نخبگان آن جوامع به اصلاح جامعه و كنترل نهادهاى آن ونظارت دقيق بر فرايندهاى اجتماعى موفق نشوند به تدريج آن جامعه در بحرانهاى بزرگ اجتماعى، از قبيل: جنگ و شورش، تضعيف نهادهاى اجتماعى از جمله نهاد خانواده، افول معنويت موقعيت برتر خويش را از دست مى‏دهد، بلكه در وادى ضعف و رخوت به سقوط مى‏گرايد، ازاين‏رو خداوند به‏طور ويژه جوامع قدرتمند و مرفه را به عبرت از حال گذشتگان و مراقبت بر حال خويش فرا مى‏خواند تا به نابودى و سقوط گرفتار نگردند: «أَ وَ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِها أَنْ لَوْ نَشاءُ أَصَبْناهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَ نَطْبَعُ عَلى‏ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ». (اعراف/ 7، 100) سنّت استدراج اجتماعى از زاويه‏اى ديگر در ارتباط با نظريه «عصبيّت» ابن‏خلدون است كه هر قوم و ملتى پس از رسيدن به اوج عزت و اقتدار بر اثر تنعم و آسايش بسيار، به تدريج رو به افول مى‏گرايند. چه بسا برخى آيات قرآنى در اين زمينه، منشأ الهام اين نظريه بوده است.[[90]](#footnote-90)

مصاديق ابتلا به استدراج:

هرگونه توجّه و غور در امور دنيوى و غير الهى در روندى تدريجى شكل گرفته و خود نوعى استدراج به شمار مى‏آيد[[91]](#footnote-91)، ازاين‏رو ممكن است استدراج به‏گونه‏هايى مختلف و در همه عرصه‏هاى زندگى بر انسان عارض شود: صحت و سلامت و طول عمر و نزول نعمت فراوان‏[[92]](#footnote-92)، اشتهار به نيكوكارى از طريق پوشانده ماندن گناهان انسان‏[[93]](#footnote-93): «اللهم لا تجعل ما سترت علي من فعال العيوب استدراجا»[[94]](#footnote-94)، اطمينان به قبولى اعمال‏[[95]](#footnote-95):

«يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً» (كهف/ 18، 104)، پنهان ماندن جنايتهاى برخى منافقان و ايمنى يافتن از اجراى حدود الهى بر آنها[[96]](#footnote-96) و بهره‏مندى از امتيازات ظاهرى ايمان در

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 68

جامعه اسلامى‏[[97]](#footnote-97)، پيروزى كافران در جنگ با مسلمانان‏[[98]](#footnote-98)، استجابت دعا به هنگام معصيت‏[[99]](#footnote-99)، پيشرفت ظاهرى صاحبان دعوتهاى دروغين از طريق اظهار برخى خوارق عادات‏[[100]](#footnote-100) و به‏طور كلى هر گونه خارق عادتى را از جانب انسانهاى ناشايست، استدراج ناميده‏اند كه در برابر اعجاز پيامبران و كرامت اولياى الهى است.[[101]](#footnote-101) در اين ميان تنها مناصب الهى از جمله نبوت و امامت ممكن نيست به گونه استدراجى به افراد ناشايست داده شود: «لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ‏ ... وَ مَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ ...». (بقره/ 2، 124- 126) شايد بتوان ابليس\* را نخستين موجود مبتلا به استدراج شمرد؛ برخى از مفسران، حضور دراز مدت شيطان را در بارگاه الهى، به رغم كفر باطنى او: «وَ كانَ مِنَ الْكافِرِينَ» (بقره/ 2، 34) دليل بر اعمال سنّت استدراج درباره وى دانسته‏اند.[[102]](#footnote-102) خداوند شيطان را در زمره مهلت داده شدگان مى‏شمرد: «إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ». (اعراف/ 7، 15)[[103]](#footnote-103) از اين تعبير مى‏توان استفاده كرد كه ابتلاى او به استدراج نيز افزون بر حكمتهاى ديگر در اعطاى مهلت به او مدّ نظر بوده است.[[104]](#footnote-104)

از برخى آيات استدراج بر مى‏آيد كه اين سنّت در ميان همه انسانها و جوامع بشرى فراگير بوده و هست. ماجراى دو دوست در آيات 32- 43 كهف/ 18، مثال روشنى از ابتلا به استدراج است‏[[105]](#footnote-105)؛ يكى از آن دو در كمال نعمت و آسايش قرار داشته، به داراييهاى خود مغرور گشت و بر دوست خويش فخر فروخت. او از يك سو به خداو روز واپسين كفر ورزيد و از سوى ديگر جايگاه خويش را در جهان پس از مرگ نيكو مى‏شمرد:

«جَعَلْنا لِأَحَدِهِما جَنَّتَيْنِ‏ ... فَقالَ لِصاحِبِهِ وَ هُوَ يُحاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مالًا وَ أَعَزُّ نَفَراً\* وَ دَخَلَ جَنَّتَهُ وَ هُوَ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ قالَ ما أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هذِهِ أَبَداً\* وَ ما أَظُنُّ السَّاعَةَ قائِمَةً وَ لَئِنْ رُدِدْتُ إِلى‏ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْراً مِنْها مُنْقَلَباً».

(كهف/ 18، 32، 34- 36) در مقابل، ديگرى به نصيحت او پرداخته، او را از نزول عذاب الهى بيم مى‏داد: «قالَ لَهُ صاحِبُهُ وَ هُوَ يُحاوِرُهُ أَ كَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ‏ ... فَعَسى‏ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِنْ جَنَّتِكَ وَ يُرْسِلَ عَلَيْها حُسْباناً مِنَ السَّماءِ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً\* أَوْ يُصْبِحَ ماؤُها غَوْراً» (كهف/ 18، 37، 40- 41)، تا آنكه عذاب الهى بر آن مرد نازل گشت و نااميد و سرگشته، ياورى برايش به جز خداوند نبود: «وَ أُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ‏ ... وَ هِيَ خاوِيَةٌ عَلى‏ عُرُوشِها وَ يَقُولُ‏

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 69

يا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً\* وَ لَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ ما كانَ مُنْتَصِراً».

(كهف/ 18، 42- 43) خداوند در اين راستا مصاديق تاريخى بسيارى از برهه‏هاى مختلف و از ميان اقشار و جوامع متعدد به‏صورت نمونه ذكر كرده است؛ نمرود[[106]](#footnote-106)، فرعون‏[[107]](#footnote-107)، قارون‏[[108]](#footnote-108)، از اين قبيل‏اند. و از ميان اقوام، قوم شعيب‏[[109]](#footnote-109) (هود/ 11، 93- 94)، سبأ[[110]](#footnote-110) (سبأ/ 34، 15- 21) و كافران هم عصر پيامبر[[111]](#footnote-111) (طارق/ 86، 15- 17؛ قلم/ 68، 44)

حكمت استدراج:

سنّت استدراج در پيوندى تنگاتنگ با مسئله جبر\* و اختيار بوده، حكمت آن در پرتو ديدگاه مورد نظر در اين مسئله قابل تبيين است. بر همين اساس فرقه‏هاى مجبّره، اعم از اهل حديث و اشاعره از يك سو و فرقه‏هاى عدليه، اعم از معتزله و شيعه از سوى ديگر دو ديدگاه متفاوت در اين زمينه ارائه كرده‏اند:

گروه اوّل با تمسك به ظاهر آيات استدراج كه معمولًا خداوند را فاعل اين سنّت و غرض از آن را دچار ساختن برخى‏انسانها به عذاب الهى مى‏شمرد مفاهيمى همچون «استدراج»، «املاء»، «كيد» و ... را مستندى بر مبناى خويش در قول به جبر پنداشته‏اند[[112]](#footnote-112)؛ امّا گروه دوم با تقسيم آيات مربوط، به دو بخش محكم و متشابه، آيات متشابه را به آيات محكم ارجاع داده و در ارائه ديدگاهى معقول و در عين حال هماهنگ با مجموعه آيات قرآن كوشيده‏اند.

مجبّره با تفسير استدراج، به حركت دادن به سوى كفر و دورى از خدا و معرفى خداوند به عنوان عامل و فاعل استدراج و بلكه همه خيرها و شرّها در جهان، چنين استدلال كرده‏اند كه خداوند خود، خواهان وقوع كفر و طغيان از برخى بندگان است. مهم‏ترين آيه‏اى كه در اين زمينه، مستند آنان قرار گرفته آيه 178 آل‏عمران/ 3 است: «وَ لا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّما نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّما نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْماً وَ لَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ».[[113]](#footnote-113) آنان لام را در «لِيَزْدادُوا» لام اراده شمرده‏اند[[114]](#footnote-114)؛ امّا با اين حال علّت شمردن ازدياد گناهان براى املاء را به سبب بطلان تعليل افعال خدا به اغراض جايز نشمرده‏اند.[[115]](#footnote-115) فخررازى بيان مزبور را به قالبى فلسفى در آورده است:

سنّت استدراج ضرورتاً در انجام دادن و ترك فعل‏

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 70

از سوى بندگان تأثيرگذار است و نتايجى در پى‏دارد. خداوند كه عامل ايجاد اين سنّت است به‏طور طبيعى نتايج آن را نيز مى‏خواهد، بنابراين، خداوند خود پديد آورنده و خواهان كفر از برخى انسانهاست‏[[116]](#footnote-116)، افزون بر اين، عدم وقوع كفر از اين بندگان با توجّه به اراده خداوند بر كفرشان محال است، بنابراين، آنان از قدرت گرايش به ايمان برخوردار نيستند.[[117]](#footnote-117) بنابه اين ديدگاه و با توجّه به انكار اصل عليت از سوى اشاعره، استدراج به‏صورت فعلى از افعال خدا قابل تعليل نبوده، فلسفه و حكمتى براى آن قابل تصور نيست، جز آنكه خداوند خود خواهان و طالب آن بوده و افعال الهى نيز تعليل‏بردار نيست: «لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ» (انبياء/ 21، 23)، با اين حال ميبدى، علّت اجراى استدراج را علم ازلى خداوند به عدم ايمان آن افراد شمرده است.[[118]](#footnote-118)

در مقابل، عدليه با استناد به آيه‏ «وَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ» (اعراف/ 7، 182) استدراج را نزديك ساختن كافران به سوى عذاب و هلاكتى كه نتيجه اعمال‏خودشان است دانسته‏اند و تفسير استدراج را به حركت دادن به سوى كفر، باطل شمرده‏اند[[119]](#footnote-119)، زيرا در آيه 178 آل عمران/ 2، كفر آنها مقدم بر اجراى آن سنّت آمده است. در واقع آنان كافر گشته و به اراده خويش از هدايت رويگردان شده‏اند، بنابراين، خداوند با مهلت دادن به آنان موجب شده آنان گام به گام به سوى فرجام شوم خويش نزديك گردند.[[120]](#footnote-120) خداوند نه با برخى انسانها خصومت داشته و نه بسان جاهلان براى آرام ساختن حسّ كينه و انتقام خويش به زمينه‏سازى براى آزار و كيفر مخالفانش مى‏پردازد: «ما يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَ آمَنْتُمْ» (نساء/ 4، 147) و نه از فرو فرستادن عذاب يكباره بر آنان عاجز است، تا از استدراج استفاده كند: «إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفاً مِنَ السَّماءِ» (سبأ/ 34، 9)، بلكه بر مبناى حكمت خويش همگان را آزاد آفريده و در برابر طغيان گنهكاران، حلم و بردبارى مى‏كند، تا آنجا كه فرصت طبيعى آنان به پايان رسد و آنگاه با فرا رسيدن مرگشان، آنان را در عذاب فرو مى‏برد.[[121]](#footnote-121) به‏طور كلى خير و مصلحت انسان در اعطاى فرصت كافى به اوست‏[[122]](#footnote-122)، زيرا اگر خداوند در پى هر معصيتى گنهكاران را مجازات كند، ديگر جنبنده‏اى بر زمين نخواهد ماند: «لَوْ يُؤاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ ما تَرَكَ عَلَيْها مِنْ دَابَّةٍ» (نحل/ 16، 61)[[123]](#footnote-123)، بنابراين، ميان سنّت استدراج و

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 71

اصل عدل\* الهى تعارضى وجود ندارد[[124]](#footnote-124): «إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَ لكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ» (يونس/ 10، 44)، افزون بر اين، كفر امرى قبيح است و از خداوند حكيم هيچ‏گاه كار قبيح سر نمى‏زند[[125]](#footnote-125)؛ همچنين اين گروه، لام را در آيه‏ «لِيَزْدادُوا إِثْماً» (آل‏عمران/ 3، 178) نه لام علّت و اراده بلكه لام عاقبت دانسته‏اند؛ يعنى خداوند به آنان مهلت داد؛ امّا اين نعمت بر اثر سوء اختيارشان به زيانشان در آمد و مهلت خداوند به آنان، سرانجام به افزايش گناهانشان انجاميد.[[126]](#footnote-126) نمونه‏هاى ديگرى از اين گونه «لام» در آيات قرآن همچون: «فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا» (قصص/ 28، 8) به كار رفته است.[[127]](#footnote-127) در عين حال زمخشرى از اعلام معتزله با پذيرش عليت در آيه مزبور چنين به حل مشكل پرداخته است كه هر علتى لزوماً غرض فاعل نيست؛ بدين معنا كه علّت املاء همان ازدياد گناهان كافران است؛ امّا اين امر از جانب خداوند اراده نشده است؛ همچون: قعدت عن الحرب‏للعجز.[[128]](#footnote-128) در واقع مهلت‏

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 72

خداوند به اين افراد با توجّه به علم او به افزايش گناهانشان بر اثر اين فرصت جديد، به‏گونه‏اى مجازى او را خواهان اين نتيجه نامطلوب مى‏گرداند[[129]](#footnote-129)؛ همچنين برخى براى پاسخ به تمسك مجبّره به آيه مزبور كوشيده‏اند از آن، قرائت ديگرى ارائه دهند. از اخفش و اسكافى نقل شده كه در آيه مزبور نوعى تقديم و تأخير صورت گرفته و جمله‏ «أَنَّما نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ» (آل‏عمران/ 3، 178) معترضه است. در اين صورت آيه مزبور بدون تقديم و تأخير به اين گونه خواهد بود: «و لايحسبنّ الّذين كفروا انّما نملى لهم ليزدادوا إثمًا إنّما نملى لهم خير لأنفسهم» و روشن است كه معناى آيه در اين صورت كاملًا معكوس مى‏گردد. طبرسى با انتقاد از اين پاسخ ضعيف، آن را در صورتى درست شمرده كه «إنما» در بخش نخست آيه به كسر و در بخش دوم به فتح مى‏بود، در صورتى كه كاملًا به عكس است.[[130]](#footnote-130) زمخشرى با توجّه به اشكال مزبور احتمالًا براى توجيه اين نظر، از قرائت يحيى بن وثاب ياد كرده كه اين دو «إنما» را عكس قرائت مشهور خوانده است.[[131]](#footnote-131) نكته ديگر آنكه اگر «لام» در اين آيه به معناى اراده خداوند به كفر آن افراد و صدور گناه از آنان باشد در اين صورت آيه مزبور با آياتى ديگر مانند:

«وَ ما خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ» (ذاريات/ 51، 56)، «وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطاعَ» (نساء/ 4، 64) و «ما أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ» (بيّنه/ 98، 5) تعارض خواهد داشت، زيرا اين آيات به صراحت از خواسته خداوند مبنى بر ايمان همه مردمان پرده برمى‏دارد[[132]](#footnote-132)، بنابراين، چون آيات قرآن هر يك ديگرى را تفسير و تأييد مى‏كند آيه مورد بحث را بايد به قرينه آيات مذكور تأويل برد.

فخررازى در مقام پاسخ به اين استدلالها، از يك سو به تخصيص آيات مورد استناد به وسيله آيه مورد بحث معتقد شده و از سوى ديگر تفسير لام را به عاقبت بر خلاف ظاهر و محال شمرده است، زيرا تفسير مذكور با اين برهان عقلى مخالف است كه علم ازلى خداوند به گمراهى آن اشخاص تعلق يافته و اراده همزمان ايمان و كفر ممكن نبوده، نادرست درآمدن علم خدا نيز محال است.[[133]](#footnote-133) اين درحالى است كه علم خداوند به جبر اشخاص نمى‏انجامد، بلكه همچون معلمى كه از آغاز سال تحصيلى كاملًا قادر به پيش‏بينى حال شاگردان خويش در پايان سال است او نيز نسبت به انتخاب آزادانه وسرانجام بندگان در زندگى آگاه است. در واقع فخررازى ميان علم و اراده الهى خلط كرده و به تفاوت اراده تكوينى و تشريعى الهى توجّه نكرده است.

مفسران و حكيمان شيعه با تمسك به مبناى «لاجبر و لاتفويض بل امر بين الامرين» ميان دو نوع اراده تكوينى و تشريعى تفاوت قائل شده‏اند:

خداوند با اعطاى مستمر نيروى اختيارى به اشخاص در همه افعال آنها نقش فاعل حقيقى را دارد، زيرا او خود خواسته است آنان آزادانه به گزينش پرداخته، و به يارى قدرت او كارهاى مورد نظرشان را انجام دهند؛ امّا در عين حال آنان را از گزينش افعال ناشايست نهى كرده است‏[[134]](#footnote-134)، بنابراين، اراده انسان و مشيت الهى در مسير حركت انسان و تاريخ در تعامل با يكديگر بوده‏[[135]](#footnote-135)، همگان در قالب اراده تكوينى و تشريعى خداوند به سرانجام مورد نظر خويش خواهند رسيد؛ كافران با سوء استفاده از نيروى خدادادى اختيار و نعمتهاى الهى به سوى گمراهى روى مى‏آورند و مؤمنان در فرايند آزمايش به محك گذاشته مى‏شوند، تا آنكه سرانجام يا شرك و پليدى به كلى از وجودشان تهى گشته، ايمانى خالص بيابند يا در ميان راه به جبهه كافران لغزند.[[136]](#footnote-136) آنچه مهم است آنكه فرايند استدراج هيچ‏گاه به جبر نمى‏گرايد.[[137]](#footnote-137)

فخر رازى در آخرين مرحله، اين اشكال را مطرح مى‏سازد كه اگر خداوند تنها خيرخواه بندگان خويش است و كافر ساختن برخى از آنان را نخواسته، چرا آنها را پيش از گزينش كفر و غور در آن نَميرانده، بلكه زمينه را براى فساد بيشتر و در نتيجه افزايش عذاب آنان فراهم مى‏سازد.[[138]](#footnote-138) اين درحالى است كه نتيجه طبيعى اصل اختيار و اراده آزاد آن است كه خداوند به بندگان خويش مهلت‏

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 73

كافى براى انتخاب، عمل و تغيير مسير بدهد و تا آنجا كه اعطاى فرصت، براى آنان يا مجموع بشر در مسير حركت تاريخ مصلحت و فايده داشته از آن دريغ نكند، چه بسا كافر يا فاسقى در ميان راه توبه كند يا از نسل او مؤمنى پديد آيد يا زمينه ساز تقويت جبهه ايمان گردد[[139]](#footnote-139)، افزون بر اين، اساساً گرايش مردم به ايمان در فضايى كه تمايل به جانب كفر بلافاصله به مرگ مى‏انجامد تفاوت چندانى با جبر ندارد. از سوى ديگر آزمايش بندگان در اين جهان بايد در قالبى طبيعى و در ضمن برخوردها، منازعات و تعاملات اجتماعى آنها صورت پذيرد: «وَ كَذلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ ...» (انعام/ 6، 53) و بدين وسيله براى شكوفايى همه استعدادهاى پنهان انسانى در مسير نيكى زمينه فراهم گردد، گرچه به‏طور طبيعى برخى در اين فرايند به شكوفايى همه آن استعدادها در مسير پليدى خواهند گراييد[[140]](#footnote-140): «حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ» (آل‏عمران/ 3، 179)، بنابراين، خداوند از روى رحمت خويش: «لكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعالَمِينَ» (بقره/ 2، 251) از نابودى و عذاب فورى گناهكاران پرهيز مى‏كند[[141]](#footnote-141) و با ارسال هدايتهاى تشريعى توسط پيامبران و امامان و هدايتهاى تكوينى به‏صورت بلاها و مصائب خود به بازگشت آنها يارى رسانده، در صورت اعراض و عناد آنها باز بديشان فرصت مى‏دهد و اين بار با نعمتهاى خويش سعى در بيدار ساختن آنها[[142]](#footnote-142) يا اتمام حجت بر آنان‏[[143]](#footnote-143) يا اعطاى پاداش نسبت به برخى كارهاى نيك در همين جهان‏[[144]](#footnote-144) مى‏كند، زيرا نه فرصتها از خداوند فوت شده و نه مجرمان توان فرار از محضر او را دارند: «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئاتِ أَنْ يَسْبِقُونا ساءَ ما يَحْكُمُونَ» (عنكبوت/ 29، 4)؛ امّا باز برخى از اين فرصت نيز در مسير گمراهى بيشتر سوء استفاده كرده، همه رحمتهاى الهى را بر خويش به عذاب و خشم بدل مى‏سازند، تا آنجا كه ديگر فرصت بيشتر، از هر گونه مصلحتى تهى بوده، منافى اصل عدل الهى مى‏گردد؛ در اين صورت بساطوجودشان را از جهان برچيده، به خشم و عذاب خويش فرو مى‏گيرد: «إِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدى‏ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً\* وَ رَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤاخِذُهُمْ بِما كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا». (كهف/ 18، 57- 58)[[145]](#footnote-145)

نكته ديگرى كه مفسران را به بحث درباره فلسفه استدراج واداشته، علّت اعطاى نعمتها به‏

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 74

اهل استدراج و محروم ساختن مؤمنان از آنهاست.

برخى با گرايش صوفيانه و به استناد برخى روايات، اساساً دنيا را مذموم و نعمتها و طول عمر و آسايش و رفاه را در واقع عذابهايى الهى و مخصوص اهل گمراهى شمرده‏[[146]](#footnote-146) و حتى آيات صريحى همچون: «و الو اسْتَقامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً» (جنّ/ 72، 16) كه از نزول نعمت فراوان بر جامعه مؤمنان خبر مى‏دهد، به نزول نعمت استدراجى بر جامعه كافران تأويل برده‏اند.[[147]](#footnote-147) برخى ديگر با گرايش اجتماعى و به استناد آموزه‏اى قرآنى و روايى، دنيا و نعمتهاى آن را نه تنها مذموم نشمرده، بلكه آنهارا در واقع از آن مؤمنان دانسته‏اند؛ امّا خداوند از يك سو براى درمان آثار منفى برخى نعمتها بر روان انسانهاى قابل هدايت گاه آنها را به بلاها و مصائب دچار ساخته‏[[148]](#footnote-148) و از سوى ديگر براى نيل به نعمتهاى دنيا و در عين حال تأثير منفى نپذيرفتن از آنها سنّتى ديگر در جهان تأسيس كرده است: «لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرى‏ آمَنُوا وَ اتَّقَوْا لَفَتَحْنا عَلَيْهِمْ بَرَكاتٍ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ ...». (اعراف/ 7، 96) البتّه اين واقعيت نيز قابل انكار نيست كه زمينه طغيان براى نفس انسانى به هنگام نعمت، بيشتر است‏[[149]](#footnote-149) و حالت فقر و بلا گاه انسان را متوجّه خدا مى‏گرداند[[150]](#footnote-150) و از اين رو بلاها و مصائب الهى در بسيارى از مواقع به بندگان صالح خدا نزديك‏تر از بندگان ناشايست است‏[[151]](#footnote-151) و از سوى ديگر چون ديگر مصيبتها در برخى كافران تأثيرگذار نيست، هيچ مانعى براى نزول سيل‏آساى نعمتها بر آنان وجود ندارد: «... لَجَعَلْنا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ وَ مَعارِجَ عَلَيْها يَظْهَرُونَ» (زخرف/ 43، 33)؛ امّا اين روند نيز كنترل شده و تا آنجا كه به زيان اهل ايمان نباشد ادامه مى‏يابد:

«وَ لَوْ لا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً واحِدَةً لَجَعَلْنا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمنِ ...». (زخرف/ 43، 33)[[152]](#footnote-152) در واقع گويا خداوند دو گونه نعمت در جهان روزى مى‏فرمايد: نعمت استدراجى و نعمت ايمانى. تقابل اين دو نوع نعمت به روشنى درسياق برخى آيات استدراج مشاهد مى‏شود: «ثُمَّ بَدَّلْنا مَكانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا ... وَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرى‏ آمَنُوا وَ اتَّقَوْا لَفَتَحْنا عَلَيْهِمْ ...». (اعراف/ 7، 95- 96)[[153]](#footnote-153) در همين راستا متكلمان درباره صحت اطلاق نعمت بر روزيهاى استدراجى اختلاف نظر دارند. اشاعره به‏طور كلى اطلاق نعمت را تنها در صورتى مجاز شمرده‏اند كه فرجام آن نيك باشد و از اين رو نعمتهاى استدراجى را در حقيقت نقمت مى‏دانند؛ امّا معتزله، حقيقت هر دو را يكسان شمرده، آنها را

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 75

نيز نعمت مى‏نامند.[[154]](#footnote-154) ابوالحسن اشعرى از نعمتهاى استدراجى به منزله غذايى زهرآلود ياد كرده و باقلانى براى اثبات صحت اطلاق نعمت در موارد مذكور، به اطلاق نعمت بر حالتهاى استدراجى در قرآن: «يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَها» (نحل/ 16، 83) و خطاب عام به همگان مبنى بر وجوب شكر و سپاس خدا: «وَ اشْكُرُوا لِلَّهِ» (بقره/ 2، 172) استدلال مى‏كند[[155]](#footnote-155)؛ همچنين سيد مرتضى بر اشاعره اشكال مى‏گيردكه بنا به نظر آنها ديگر شكر خدا و عبادت او بر كافران لازم نخواهد بود.[[156]](#footnote-156)

آثار و فرجام استدراج:

استدراج كه بستر سقوط در عذاب جهنّم است‏[[157]](#footnote-157)، بدترين عذاب الهى به شمار مى‏آيد[[158]](#footnote-158)، افزون بر آن، مبتلايان به استدراج كه در ظاهر از وضع خوشايندى برخوردارند، در باطن به عذابها و مجازاتهاى گوناگونى دچار مى‏گردند كه مهم‏ترين آنها عبارت است از:

1. دستور خداوند به اعراض پيامبر از آنان و بى‏توجهى به آنها: «وَ اصْبِرْ عَلى‏ ما يَقُولُونَ وَ اهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلًا\* وَ ذَرْنِي وَ الْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَ مَهِّلْهُمْ قَلِيلًا» (مزمّل/ 73، 10- 11).

2. بى‏ارزش بودن همه تلاشها و زحمتشان در دنيا كه در نتيجه آن زيانكارترين افراد به حساب مى‏آيند[[159]](#footnote-159): «الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً» (كهف/ 18، 104- 105 و نيز يونس/ 10، 23- 24) و از هدايت الهى محروم مانده، تجارت زندگانى دنيا را مى‏بازند: «أُولئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالْهُدى‏ فَما رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ وَ ما كانُوا مُهْتَدِينَ». (بقره/ 2، 16)

3. خداوند آنان را مورد استهزا و تمسخر قرار مى‏دهد: «اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَ يَمُدُّهُمْ فِي طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ». (بقره/ 2، 15)

4. محروم ماندن از الطاف وبركات خداوندى‏[[160]](#footnote-160):

«ثُمَّ بَدَّلْنا مَكانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا ...

وَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرى‏ آمَنُوا وَ اتَّقَوْا لَفَتَحْنا عَلَيْهِمْ بَرَكاتٍ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ». (اعراف/ 7، 96)

5. به تدريج از هويت انسانى مسخ گشته و به شيطانهايى بشرى در كنار شياطين جنّى بدل مى‏گردند: «كَذلِكَ جَعَلْنا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَياطِينَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ ...». (انعام/ 6، 112)

6. شياطين براى آزار روحى و شكنجه روانى و گرفتار ساختنشان در دام گناهان بر جان آنها فرو فرستاده مى‏شوند: «أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّياطِينَ عَلَى الْكافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ».[[161]](#footnote-161) (مريم/ 19، 83- 84)

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 76

7. خروج سخت و زجرآور جانهايشان به هنگام مرگ: «تَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَ هُمْ كافِرُونَ».[[162]](#footnote-162) (توبه/ 9، 55، 85)

8. دسته‏اى از آنان به حدى از كفر و گمراهى مى‏رسند كه همه سعى و تلاششان در گمراه ساختن بندگان خدا متمركز شده، از نسل آنها جز كافر و تبهكار پديد نمى‏آيد و در اين هنگام، عذاب دنيوى خدا بر آنان نازل گشته، نابودشان مى‏سازد:

«رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكافِرِينَ دَيَّاراً\* إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبادَكَ وَ لا يَلِدُوا إِلَّا فاجِراً كَفَّاراً». (نوح/ 71، 26- 27)

9. سرانجام همه آنها عذاب سخت و خوار كننده الهى است؛ همان گونه كه در دنيا در كمال عزت با نعمتهاى الهى بر ديگران فخر ورزيده، آنان را به خوارى و ذلّت مى‏كشاندند: «لَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ».[[163]](#footnote-163) (آل‏عمران/ 3، 178)

راههاى ايمنى از استدراج:

پيشگيرى از زمينه‏ها و نشانه‏هاى استدراج يا مبارزه با آنها انسان را از پيامدهاى سوء آن مصون نگه مى‏دارد. در اين راستا 5 راهكار اصلى از آيات و روايات استدراج به دست مى‏آيد:

1. ايمان و تقوا:

اين سنّت تنها براى كافران: «فَأَمْلَيْتُ لِلْكافِرِينَ» (حجّ/ 22، 44) و مكذبان: «وَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ ...» (اعراف/ 7، 182) اجرا مى‏شود؛ امّا مؤمنان در صورت پايدارى بر ايمان و پرهيزگارى در خلال سنّت آزمايش\* مورد محك قرار گرفته، ناخالصيها از وجودشان زدوده مى‏شود:

«ما كانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلى‏ ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ‏ ... فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ إِنْ تُؤْمِنُوا وَ تَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ».[[164]](#footnote-164) (آل‏عمران/ 3، 179) اگر مردمان تقوا گزينند نعمتهاى الهى به استدراج آنان نمى‏انجامد، بلكه زندگى آنها را مبارك و سعادتمند خواهد گردانيد:

«وَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرى‏ آمَنُوا وَ اتَّقَوْا لَفَتَحْنا عَلَيْهِمْ بَرَكاتٍ ...».[[165]](#footnote-165) (اعراف/ 7، 96) التزام به عبوديت خداوند و جهت دادن به انديشه و روان و رفتار خويش در مسير شريعت، به انسان نيروى مصونيت از روند خسران و زيان در طول زندگى مى‏بخشد[[166]](#footnote-166): «إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ\* إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ». (عصر/ 103، 2- 3)

2. سپاس از خدا، ياد او و نيايش به درگاهش:

ياد خدا و آيات الهى: «فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنا عَلَيْهِمْ ...» (انعام/ 6، 44)، سپاس از نعمتها: «لِيَكْفُرُوا بِما آتَيْناهُمْ فَتَمَتَّعُوا ...» (نحل/ 16، 55؛ روم/ 30، 34) و نرمش دل و روان: «لكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ» (انعام/ 6، 43) با دعا و تضرّع به درگاه خداوند: «لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ» (اعراف/ 7، 94) موجب پيشگيرى از

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 77

ابتلا به استدراج مى‏شود. آيه‏ «يَدْعُونَنا رَغَباً وَ رَهَباً وَ كانُوا لَنا خاشِعِينَ» (انبياء/ 21، 90) در مورد كسانى دانسته شده كه به وسيله دعا و نيايش از ابتلا به استدراج، به خداوند پناه مى‏برند.[[167]](#footnote-167) در واقع شكر و سپاس در كنار توبه و استغفار به افزايش نعمتها بدون خطر استدراج مى‏انجامد:

«لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِي لَشَدِيدٌ» (ابراهيم/ 14، 7)، از اين رو امام صادق عليه السلام شكر و حمد الهى را به هنگام نعمت، از نشانه‏هاى ايمنى از استدراج شمرده‏[[168]](#footnote-168) و امام حسين عليه السلام نشانه استدراج را غفلت از شكر و سپاس خدا مى‏شمرد.[[169]](#footnote-169) خداوند از حال مبتلايان به استدراج چنين خبر مى‏دهد كه هرگاه در دنيا آنان را به كرنش در برابر خدا فرا مى‏خوانديم آنان از آن روى مى‏گرداندند: «وَ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلا يَسْتَطِيعُونَ‏\* ... وَ قَدْ كانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَ هُمْ سالِمُونَ‏\* ... سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ».[[170]](#footnote-170) (قلم/ 68، 42- 44) در آيه‏اى ديگر به صراحت ياد شده كه اگر دعا و نيايش آدميان به درگاه خداوند نبود هيچ‏گاه آن حضرت بديشان توجهى نمى‏كرد: «قُلْ ما يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْ لا دُعاؤُكُمْ» (فرقان/ 25، 77)، از اين رو در روايات براى ايمنى از استدراج به كثرت ياد خدا توجّه شده است.[[171]](#footnote-171) تنها قومى كه از عذاب استيصال نجات يافتند قوم\* يونس بودند كه دعا و نيايش همگانى به درگاه خداوند آنان را از اين فرجام شوم رهايى بخشيد: «فَلَوْ لا كانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَها إِيمانُها إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ» (يونس/ 10، 98)، ازاين‏رو امامان شيعه در دعاهاى خود به سنّت استدراج و آثار زيانبار آن بسيار توجّه كرده: «أنا الذي أمهلتني فما ارعويت و سترت علي فما استحييت و عملت بالمعاصي فتعديت فأسقطتني من عينك فما باليت ... حتى كأنك أغفلتني و من عقوبات المعاصي جنبتني حتى كأنك استحييتني ...»[[172]](#footnote-172) و از ابتلا به اين عذابهاى پنهان الهى به خداوند پناه برده‏اند:

«اللهم لا تمكر بي و لا تستدرجني و لأتخذلني»[[173]](#footnote-173)، «إلهي لا تؤدبني بعقوبتك و لا تمكر بي في حيلتك»[[174]](#footnote-174)، آنگاه با تضرع بسيار از اصرار و پايدارى خويش بر راه هدايت و توبه به درگاه خدا در هر حال و صورتى خبر داده:

«لو انتهرتني ما برحت من بابك»[[175]](#footnote-175) و درمان حال استدراج را با افزايش نيروى محبت الهى و كاهش محبت دنيا در دل و روان خواستار شده‏اند: «اخرج حب الدنيا من قلبي»[[176]](#footnote-176)، «... إلافى و قت‏

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 78

أيقظتني لمحبتك ...».[[177]](#footnote-177)

ع‏

3. معادله بيم و اميد:

همان‏گونه كه يأس از رحمت الهى، عملى ناشايست و زيانبار است، اميد\* افراطى و احساس ايمنى از خشم و عذاب الهى نيز انسان را طغيانگر و بى‏مبالات گردانيده، زمينه ابتلا به استدراج را فراهم مى‏سازد[[178]](#footnote-178): «فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ» (اعراف/ 7، 99)، بنابراين، هركه از مكر خداوند احساس ايمنى كند به ناچار در مسير خسران و زيان قرار مى‏گيرد، به ويژه آنكه آيه مزبور هيچ‏گونه استثنايى براى اين حكم، قائل نشده است، از اين‏رو حنفيان، ايمنى از مكر خدا را موجب كفر شمرده و شافعيان‏[[179]](#footnote-179) و روايات شيعه‏[[180]](#footnote-180) آن را يكى از گناهان كبيره دانسته‏اند. گرچه برخى از تفاسير عرفانى با تأويل واژ ه «خسرون» به كسانى كه دنيا و آخرت را باخته و در خداوند فانى گشته‏اند، كوشيده‏اند ايمنى از مكر الهى را در مرحله‏اى از سلوك الى اللّه صواب شمرند[[181]](#footnote-181)؛ امّا عارفان ديگرى همچون ابن‏عربى با استناد به آيه مزبور تصريح كرده‏اند كه‏

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 79

ايمنى از مكر خدا در هر حال و وضعيتى در ديار آزمايش و تكليف ناصواب و زيانبار است.[[182]](#footnote-182) در واقع تنها راه ايمنى از مكر و استدراج الهى محافظت بر حالت متعادل بيم و اميد است، بر همين اساس در روايتى از جبرئيل و ميكائيل نقل شده كه با تضرع به درگاه الهى از او ايمنى از مكرش را خواستند و خداوند نيز به آنها پاسخ داد كه بر همين حال بمانيد و از مكر من هيچ گاه احساس ايمنى نكنيد[[183]](#footnote-183)، از اين‏رو اميرمؤمنان، على عليه السلام ابزار اعمال مكر و كيد الهى را اميدوارى بيش از اندازه شمرده‏[[184]](#footnote-184) و افزايش نعمتها را بدون احساس بيم از گرفتارى به استدراج، زيانبار وصف كرده است.[[185]](#footnote-185) يكى از راههاى حفظ حالت ترس از مكر الهى، پرهيز از كوچك شمردن گناهانِ به ظاهر كوچك است كه انسان را به تدريج به گناهان بزرگ مى‏كشاند.[[186]](#footnote-186)

4. مطالعه حوادث زندگى و سنّتهاى الهى:

بررسى عوامل پيدايش هر يك از اتفاقات زندگى در چارچوب نظام سنن الهى، به انسان در مسير پندآموزى از جريانهاى زندگى و تأثيرپذيرى از هدايتهاى الهى يارى مى‏رساند:

«وَ قالُوا قَدْ مَسَّ آباءَنَا الضَّرَّاءُ وَ السَّرَّاءُ ...».

(اعراف/ 7، 95) مستدرجان به هنگام گذر از حوادث زندگى، يا آنها را تصادفى شمرده‏[[187]](#footnote-187) يا غافل از خداوند تنها با توجّه به اسباب طبيعى به تدبير و چاره‏جويى مى‏پردازند.[[188]](#footnote-188)

5. فرايند مشارطه، مراقبه و محاسبه:

مجموعه آياتى كه ميثاق خداوند را با بندگانش مبنى بر التزام به ايمان و نيكوكارى بديشان گوشزد مى‏كند: «أَ لَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يا بَنِي آدَمَ أَنْ لا تَعْبُدُوا الشَّيْطانَ‏ ... وَ أَنِ اعْبُدُونِي ...» (يس/ 36، 60- 61) در واقع آدميان را به پذيرش مجدد آن عهدها و كوشش براى تحقق آنها فرا مى‏خواند. مجموع آياتى كه از حضور خداوند در همه جا و لزوم يادآورى مداوم وظايف و تعهدات خويش و ضرورت توجّه به خدا و معاد ياد مى‏كند:

«الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَ هُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ» (انبياء/ 21، 49) در واقع به ضرورت نظارت مستمر بر خويشتن توجّه داده است.

مجموع آياتى كه به توبه و استغفار فرا مى‏خواند به مرحله بازنگرى اعمال اشاره دارد. ازاين‏رو عالمان اخلاق براى حركت صعودى در مسير صلاح و ايمنى از انحراف و سقوط تدريجى در وادى گمراهى، روندى سه مرحله‏اى را توصيه كرده‏اند:

شرط با خويشتن در ضمن برنامه‏اى جامع براى ترك گناهان و التزام به عبوديت خداوند، مراقبت و نظارت مستمر بر مراحل اجراى اين شرط در طول اجراى برنامه، بررسى نتايج برنامه و ميزان موفقيت و شناخت نقاط ضعف و قوت در پايان برنامه جهت تدوين برنامه‏اى كامل‏تر در دوره‏اى جديد[[189]](#footnote-189)، بدين ترتيب روند استدراج كاملًا معكوس گشته، حركت نزولى به سير صعودى بدل مى‏شود.

منابع-

الاصفى فى تفسير القرآن؛ الاصول الستة عشر؛ امالى؛ انوارالتنزيل و اسرار التأويل، بيضاوى؛ بحارالانوار؛ البرهان فى علوم القرآن؛ تأويل مشكل القرآن؛ تاج العروس من جواهر القاموس؛ التبيان فى تفسير القرآن؛ التحفة السنيه؛ تحف العقول عن آل الرسول صلى الله عليه و آله؛ التحقيق فى كلمات القرآن الكريم؛ تصحيح اعتقادات الاماميه؛ تفسيرالقرآن الكريم، ابوحمزه ثمالى؛ تفسير روح البيان؛ تفسير جوامع الجامع؛ تفسير راهنما؛ تفسير الصافى؛ تفسير العياشى؛ تفسير القرآن العظيم، ابن كثير؛ تفسير الكاشف؛ التفسير الكبير؛ تفسير المنار؛ تفسير نورالثقلين؛ تفسير نمونه؛ تلخيص‏الحبير فى تخريج الرافعى الكبير؛ التمحيص و الابتلاء فى كتاب الله؛ جامع البيان عن تأويل آى القرآن؛ الجامع لاحكام القرآن، قرطبى؛ جامع السعادات؛ جامعه و تاريخ از ديدگاه قرآن؛ حاشية الدسوقى على الشرح الكبير؛ الدرالمنثور فى التفسير بالمأثور؛ الدرع الواقيه؛ رحمة من الرحمن فى تفسير و اشارات القرآن؛ رسائل الشريف المرتضى؛ روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم؛ روض الجنان و روح الجنان؛ زادالمسير فى علم التفسير؛ السنن الالهيه؛ سنن القرآن فى قيام الحضارات و سقوطها؛ شرح اسماء اللّه‏الحسنى؛ شرح اصول كافى؛ شرح چهل حديث؛ شرح نهج البلاغه، ابن ابى الحديد؛ الصحاح تاج‏اللغة و صحاح العربيه؛ صحيفه سجاديه؛ علل الشرايع؛ عوالى اللئالى العزيزية فى‏الاحاديث الدينيه؛ عون المعبود شرح سنن ابى‏داود؛ العهود المحمديه؛ عيون الحكم والمواعظ؛ فتح القدير؛ فيض القدير شرح الجامع الصغير من احاديث البشير النذير؛ فى ظلال القرآن؛ الكافى؛ الكشاف؛ كشف الاسرار و عدة الابرار؛ كشف اللثام عن قواعد الاحكام؛ كلمة التقوى (فتاوى)؛ لسان العرب؛ مبانى انسان‏شناسى؛ مجمع‏البيان فى تفسيرالقرآن؛ المستدرك على الصحيحين؛ مشكاة الانوار فى غرر الاخبار؛ المصباح المنير؛ معالم التنزيل فى التفسير و

دايرة المعارف قرآن كريم، ج‏3، ص: 80

التأويل، بغوى؛ معانى القرآن، نحاس؛ معجم الفروق اللغويه؛ معجم فقه الفقهاء؛ معجم مقاييس اللغه؛ مقدمه ابن خلدون؛ مفردات الفاظ القرآن؛ ميزان الحكمه؛ الميزان فى تفسير القرآن؛ نهج‏البلاغه.

على معمورى‏[[190]](#footnote-190)

### دانشنامه امامت پدیا

در آدرس ذیل ۶۰ مورد مقاله از منابع مختلف در باره استدراج قابل ملاحظه است

<https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?search=%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC&title=%D9%88%DB%8C%DA%98%D9%87%3A%D8%AC%D8%B3%D8%AA%D8%AC%D9%88&fulltext=%D8%AC%D8%B3%D8%AA%D8%AC%D9%88&ns0=1>

## استدراج در ویکی ها

### ویکی دانشنامه اسلامی

مقاله ذیل در این آدرس موجود است

<https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC>

استدراج

استدراج که به عنوان یک سنت الهی در بین لهل علم شهرت دارد از آیه گرفته شده است: «وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لاَيَعْلَمُونَ»؛ و آنها كه آيات ما را تكذيب كردند، به تدريج از جايي كه نمي‌دانند، گرفتار مجازاتشان خواهيم كرد».

محتویات

۱ معنای استدراج

۲ استدراج در قرآن

۲.۱ آيه 182 سوره اعراف

۲.۱.۱ تفسیر علامه طباطبائی ره:

۲.۱.۲ تفسیر علامه شعرانی ره

۳ استدراج در روايات

۴ پانویس

۵ منابع

معنای استدراج

به طوري كه اهل لغت گفته‌اند[۱] استدراج دو معني دارد، يكي گرفتن چيزي به تدريج است زيرا اصل اين ماده از درجه گرفته شده كه به معني "پله" است، همان گونه كه انسان در صعود و نزول از طبقات پائين عمارت به بالا يا به عكس، از پله‌ها استفاده مي‌كند همچنين هرگاه چيزي را تدريجاً و مرحله به مرحله بگيرند يا گرفتار سازند به اين عمل استدراج گفته مي‌شود. معني ديگر "پيچيدن" است، همان گونه كه يك طومار را به هم مي‌پيچند.

وعلامه شعرانی می گوید: استدراج اندک اندک بردن و نزدیک کردن است.[۲]

استدراج در قرآن

استدراج به خود این لفظ در دو مورد از قرآن مجيد آمده است. يكي در آيه 182 سوره اعراف و ديگر آيه 44 سوره قلم و هر دو درباره انكاركنندگان آيات الهي است ولي كيد الهي، مهلت، استهزاء، طول عمردادن و... به عنوان «استدراج»، بارها در آيات قرآن آمده است.

آيه 182 سوره اعراف

«وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لاَيَعْلَمُونَ»؛ و آنها كه آيات ما را تكذيب كردند، به تدريج از جايي كه نمي‌دانند، گرفتار مجازاتشان خواهيم كرد».

تفسیر علامه طباطبائی ره:

«استدراج" در لغت به معناى اين است كه كسى در صدد بر آيد پله پله و به تدريج از مكانى و يا امرى بالا رود يا پائين آيد و يا نسبت به آن نزديك شود، و در اين آيه، قرينه مقام دلالت دارد بر اين كه منظور از استدراج نزديك شدن به هلاكت است يا در دنيا و يا در آخرت

و اين كه استدراج را مقيد كرد به راهي كه خود آنان نمی فهمند، براي اين است كه بفهماند اين نزديك كردن آشكارا نيست بلكه در همان سرگرمي به تمتع از مظاهر زندگي مادي مخفي است و در نتيجه ايشان با زياده روي در معصيت پيوسته بسوي هلاكت نزديك مي‌شود. پس مي‌توان گفت استدراج، تجديد نعمتي بعد از نعمت ديگري است تا بدين وسيله التذاذ به آن نعمت‌ها ايشان را از توجه به وبال كارهايشان غافل بسازد.[۳]

تفسیر علامه شعرانی ره

از لوازم ذاتی تکذیب حق شقاوت است؛ هر کس به آیات الهی گمان بد دارد و به کتب و اقوال اهل دین نظر نکند از سعادت علم محرو شود و بتدریج شقاوت و جهل او بیشتر و راسختر گردد. بسیار دیده و آزموده ایم حتی طالبان علم دین که کتب علمای بزرگ را نمی خوانند و به سلف صالح و تحقیقات آنها بدگمانند دانشمند نمی شوند. بلکه در علوم دنیا نیز شرط ترقی حسن ظن است جماعتی که به نجوم و اساتید آن حسن ظن ندارند و در آنها بدقت نمی نگرند از واضحترین اصول بی خبرند جز این که جهل و خطا در علوم آخرت شقاوت ابدی آورد و در علوم دنیا محرومیت زودگذر و آنها که قرآن و حدیث را بگمان آنکه با اصطلاح مغلق علمی آمیخته نیست کتاب علمی نمی دانند از اسرار علوم آخرت و رموز آفات نفوس بی خبرند.[۴]

استدراج در روايات

از امام حسین علیه السلام در تحف العقول نقل شده که فرمود: «استدراج از خداوند سبحان آن است كه نعمت بنده را فراوان كند و توفيق شكر را از او سلب نمايد».[۵]

از امام صادق علیه السلام، در تفسير آيه فوق چنين نقل شده كه فرمود: «هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب».[۶]

منظور از اين آيه بنده گنهكاري است كه پس از انجام گناه، خداوند او را مشمول نعمتي قرار مي‌دهد ولي او نعمت را به حساب خوبي خودش گذاشته و از استغفار در برابر گناه غافلش مي‌سازد.

پانویس

مصطفوي، حسن؛ التحقيق في كلمات القرآن الكريم، تهران، بنگاه ترجمه و نشر كتاب، 1360 ش، ج 3، ص: 190؛ راغب اصفهاني حسين بن محمد؛ المفردات في غريب القرآن، صفوان عدنان داودي، دمشق بيروت، دارالعلم الدار الشامية، 1412 ق، اول، ص: 310. ابن منظور، محمد بن مكرم؛ لسان العرب، بيروت، دار صادر، 1414 ق، سوم، ج 2، ص، 266.

شعرانی، ابوالحسن، نثر طوبی، ص254

علامه طباطبائي، محمدحسين؛ الميزان، مترجم: موسوي همدانی سيد محمدباقر، قم، دفتر انتشارات اسلامي جامعه مدرسين حوزه علميه قم، 1374 ش، پنجم، ج 8، ص 453.

شعرانی، ابوالحسن، نثر طوبی، ص254

قريشي، سيد علي اكبر؛ قاموس قرآن، تهران، دارالكتب الاسلامية، 1371 ش، ششم، ج 2، ص: 335.

كليني، محمد بن يعقوب؛ اصول كافي، مترجم: آيت الله محمدباقر كوه كمره‌اي، تهران، اسوه، 1375، سوم، ج 5، ص 556، ح 3.

منابع

حسین خوشبخت، استدراج، دانشنامه پژوهه، تاریخ بازیابی: 9 اردیبهشت 1391.

نثر طوبی، علامه ابوالحسن شعرانی، کتابفروشی اسلامیه

### ویکی شیعه

مقاله استدراج در ویکی شیعه در آدرس ذیل است

<https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC>

استدراج

اِسْتِدْراج یا اِمْلاء یا اِمْهال از سنت‌های الهی، به‌معنای نزدیک‌شدن تدریجی به عذاب الهی است. استدراج ویژه کافران و گناهکارانی است که شکر نعمت‌های خدا را به‌جا نمی‌آورند و هرچه بیشتر گناه می‌کنند، نعمت‌های بیشتری به آنها داده می‌شود تا از این طریق بر غرور و غفلت‌شان افزوده شود و در نتیجه به عذاب دردناک‌تری مبتلا شوند.

برخورداری از نعمت‌ها به‌خودی‌خود نشان‌دهنده استدراج نیست؛ بلکه عکس‌العمل انسان دربرابر آنها تعیین می‌کند که گرفتار استدراج شده است یا خیر: اگر آدمی به جای شکر در برابر خدا، فسق و کفر بورزد اما همچنان نعمتش افزون شود، او گرفتار استدراج شده است.

فهرست

۱ استدراج، نزدیک‌شدن تدریجی به عذاب خدا

۲ مفاهیم قرآنی بیان‌کننده استدراج

۳ استدراج اجتماعی

۴ نشانه‌های استدراج

۵ تک‌نگاری

۶ پانویس

۷ منابع

۸ پیوند به بیرون

استدراج، نزدیک‌شدن تدریجی به عذاب خدا

توضیح استدراج توسط امام صادق(ع)

«هرگاه بنده‌ای گناه کند، اما در مقابل، نعمت او زیاد گردد و این نعمت، او را از استغفار باز دارد، این استدراج است و آن فرد از آنجا که نمی‌داند، به‌تدریج گرفتار می‌شود».

کلینی، الکافی، ۱۴۰۷ق، ج۲، ص۴۵۲.

«استدراج» اصطلاحی است برگرفته از قرآن.[۱] که به معنای نزدیک‌شدن تدریجی به چیزی است.[۲] استدراج در فرهنگ اسلامی از سنت‌های الهی است، به این معنا که خداوند گناهکاران بی‌پروا را به‌تدریج به عذاب گرفتار می‌کند؛ یعنی هرچه بیشتر گناه می‌کنند، نعمت‌های بیشتری به آنها می‌دهد و آنها بدین سبب بیشتر دچار غرور و غفلت می‌شوند و درنتیجه عذاب سخت‌تری خواهند داشت.[۳]

مفهوم استدراج در قرآن دو بار به صورت فعل «سَنَسْتَدْرِجُهُم» (به‌تدریج آنها را گرفتار می‌کنیم) به‌کار رفته است: یکی سوره اعراف، آیه ۱۸۲ و دیگری سوره قلم، آیه ۴۴. هر دو آیه هم درباره کافران است.[۴] در آیه ۱۸۲ سوره اعراف چنین آمده است:‌ «آنها که آیات ما را تکذیب كردند، به‌تدریج از جایی كه نمی‌‏دانند، گرفتار مجازاتشان خواهيم كرد.»

مفاهیم قرآنی بیان‌کننده استدراج

در آیات دیگری از قرآن هم بدون ذکر واژه استدراج، از این مسئله سخن آمده است.[۵] در قرآن مفاهیم «اِملاء» (مهلت‌دادن) و «اِمهال» (مهلت‌دادن) هم نشان‌دهنده سنت استدراج‌اند.[۶]

از جمله آیاتی که به‌گفته علامه طباطبایی در تفسیر المیزان، سنت استدراج را بیان می‌کند، آیه ۱۷۸ سوره آل‌عمران است:[۷] «و البته نبايد كسانى كه كافر شده‌اند تصور كنند اينكه به ايشان مهلت مى‌دهيم براى آنان نيكوست؛ ما فقط به ايشان مهلت مى‌دهيم تا بر گناه [خود] بيفزايند، و [آنگاه‌] عذابى خفت‌آور خواهند داشت.»[۸]

استدراج اجتماعی

به‌گفته برخی از پژوهشگران، در قرآن علاوه‌بر استدراج فردی، از استدراج اجتماعی هم سخن آمده است. ازجمله شواهدی که برای این نوع از استدراج ذکر می‌کنند، آیه ۴۸ سوره حج است:[۹] «و چه‌بسا شهرى که مهلتش دادم، درحالی‌که ستمکار بود، سپس [گریبان‏] آن را گرفتم، و فرجام به‌سوى من است.»[۱۰]

نشانه‌های استدراج

برپایه روایات گاهی نعمت‌ها نشانه استدراج‌اند. کُلینی از امام صادق(ع) نقل کرده است کسی که گناه می‌کند، ولی خدا به او مهلت می‌دهد و باز نعمتش را در اختیارش می‌گذارد، به‌گونه‌ای که از استغفار غفلت می‌کند، دچار استدراج شده است.[۱۱]هم چنین در نهج البلاغه است که اگر خداوند ستمگررا چند روزی مهلت دهد هر گزفرصت مواخذه و مجازات او از دستش نمی رود. [۱۲]

همچنین طبق حدیثی در کتاب کافی، شخصی به امام صادق(ع) می‌گوید: از خدا مال خواستم، به من عطا کرد، فرزند طلب کردم، به من فرزندی داد و از او خانه خواستم، به من داد. اکنون می‌ترسم که استجابت این دعاها به‌جهت استدراج بوده باشد. امام صادق پاسخ می‌دهد که اگر شکرِ این نعمت‌ها را به‌جا آوری، استدراج نیست.[۱۳]

فخرالدین رازی از مفسران و متکلمان اهل‌سنت در قرن ششم قمری، معتقد است توانایی افراد گناهکار بر انجام‌دادن کارهای خارق‌العاده، از نمونه‌های استدراج است.[۱۴]

به‌عقیده مرتضی مطهری، برخورداری از نعمت‌ها به‌خودی‌خود نشانهٔ استدراج نیست؛ بلکه از عکس‌العمل ما دربرابر نعمت ها معلوم می‌شود که دچار استدراج شده‌ایم یا نه. اگر شکر نعمت‌ها را به‌جا آوردیم و آنها را در راهی خرج کردیم که خدا می‌پسندد، استدراج نیست؛ امااگر از نعمت‌ها دچار غرور شدیم، یا در استفاده از آنها اسراف کردیم، و یا آنها را در راه نامشروع به‌کار بردیم، گرفتار استدراج شده‌ایم.[۱۵]

تک‌نگاری

کتاب استدراج، سقوط گام‌به‌گام، تحقیقی است مفصل و مستقل درباره استدراج که توسط مرکز فرهنگ و معارف قرآن انجام شده و در سال ۱۳۸۶ به‌چاپ رسیده است. در این کتاب از موضوعاتی چون معنای استدراج، سختی عذاب استدراج، عوامل و نشانه‌های استدراج سخن آمده است.

پانویس

معموری، «بررسی سنت استدراج در قرآن و میراث تفسیری»، ص۱۰۴.

طباطبایی، المیزان، ۱۴۱۷ق، ج۸، ص۳۴۶.

نگاه کنید به مکارم شیرازی، تفسیر نمونه، ۱۳۷۴ش، ج۷، ص۳۳و۳۴.

مکارم شیرازی، تفسیر نمونه، ۱۳۷۴ش، ج۷، ص۳۲.

معموری، «بررسی سنت استدراج در قرآن و میراث تفسیری»، ص۱۰۵.

معموری، «بررسی سنت استدراج در قرآن و میراث تفسیری»، ص۱۰۵.

طباطبایی، المیزان، ۱۴۱۷ق، ج۴، ص۷۹.

ترجمه فولادوند.

معموری، «بررسی سنت استدراج در قرآن و میراث تفسیری»، ص۱۱۵.

ترجمه فولادوند.

کلینی، الکافی، ۱۴۰۷ق، ج۲، ص۴۵۲.

صبحی صالح ،نهج البلاغه ،خطبه ۹۷

کلینی، الکافی، ۱۴۰۷ق، ج۲، ص۹۷.

فخرالدین رازی، مفاتیح الغیب، ۱۴۲۰ق، ج۲۱، ص۴۳۱.

مطهری، مجموعه آثار، ۱۳۹۰ش، ج۲۷، ص۶۲۶.

منابع

طباطبایی، سیدمحمدحسین، المیزان فی تفسیر القرآن، بیروت، موسسه الاعلمی للمطبوعات، ۱۳۹۰ق.

فخرالدین رازی، ابوعبدالله محمد بن عمر، مفاتیح الغیب،‌ بیروت، دار احیاء التراث العربی، چاپ سوم، ۱۴۲۰ق.

کلینی، محمد بن یعقوب، الکافی، تحقیق و تصحیح علی‌اکبر غفاری و محمد آخوندی، تهران،‌ دار الکتب الاسلامیة، چاپ چهارم، ۱۴۰۷ق.

مطهری، مرتضی، مجموعه آثار، تهران، صدرا، چاپ چهاردهم، ۱۳۹۰ش.

معموری، علی، «بررسی سنت استدراج در قرآن و میراث تفسیری»، مطالعات قرآن و حدیث، ش۱، ۱۳۸۶ش.

مکارم شیرازی، ناصر، تفسیر نمونه، تهران،‌ دار الکتب الاسلامیه، چاپ اول، ۱۳۷۴ش.

### ویکی فقه

در آدرس ذیل چند مقاله در باره استدراج موجود است در نوار جستجو عبارت استدراج نوشته شود فهرست مقالات قابل مشاهده است

<http://fa.wikifeqh.ir/>

## کتابشناسی استدراج

### شبکه کتابخانه های کشور

در آدرس ذیل ۹ عنوان کتاب در باره استدراج موجود است

<https://libs.nlai.ir/search?query=%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC>

### پایگاه اطلاع رسانی کتابخانه های ایران

در آدرس ذیل ۱۲ عنوان کتاب در باره استدراج موجود است

[http://www.lib.ir/advancedsearch/p1/?title=%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC&author=&subject=&other=&province=0&city=0&libtype=0&firstchar=\*](http://www.lib.ir/advancedsearch/p1/?title=%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC&author=&subject=&other=&province=0&city=0&libtype=0&firstchar=*)

### مكتبة نور

در آدرس ذیل چند عنوان کتاب عربی در باره استدراج موجود است با عبارت الاستدراج هم جستجود گردد تعداد بیشتر است

<https://www.noor-book.com/?search_for=%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC>

### کتابخانه مجازی الفبا

در آدرس ذیل ۱۲ عنوان کتاب در باره استدراج موجود است

<https://alefbalib.com/index.aspx?pid=16&CollectionGroup=&GenreID=&MBO=&OrderBy=TitleSearch&Alpha=&SubjectID=&AuthorID=&CollectionID=&PageSize=50&Order=ASC&lstField1=Title&lstField5=Title&lstField4=Title&lstField2=Title&lstField3=Title&txtField1=%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC&Actor1=And&Actor2=And&Actor3=And&Actor4=And&PageIndex=0&StatusID=0&RoleID=0>

## استدراج در مقالات

### بانک مقالات ایران نمایه

<http://irannamaye.ir/>

فعلا جواب نداد لطفا خودتان جستجو فرمایید شاید مشکل به روز رسانی داشت

### ویراساینس

در آدرس ذیل ۳۲ عنوان مقاله در باره استدراج موجود است

<https://www.virascience.com/search/?q=%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC>

### پایگاه نورمگز (وبگاه مجلات تخصصی)

در آدرس ذیل ده ها عنوان مقاله در باره استدراج موجود است و نیز اگر با عبارت الاستدراج جستجو شود ده ها مقاله عربی نیز در این سایت موجود است

<https://www.noormags.ir/view/fa/search?q=%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC&origin=start&index>=

### پرتال جامع علوم انسانی

در آدرس ذیل ۱۱ عنوان مقاله در باره استدراج موجود است

<http://ensani.ir/fa/article?ArticleSearch%5Btitle%5D=%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC&ArticleSearch%5BsortBy%5D=relevance>

### گوگل محقق

در آدرس ذیل ۲۱۱ عنوان مقاله در باره استدراج موجود است و نیز اگر با عبارت الاستدراج جستجو شود ۵۳ مقاله عربی نیز در این سایت موجود است

<https://scholar.google.com/scholar?hl=fa&as_sdt=0%2C5&q=%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC&btnG>=

### علم نت

در آدرس ذیل ۱۳ عنوان مقاله در باره استدراج موجود است

<https://elmnet.ir/search?q=%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC>

### مرجع دانش (مقالات همایش ها و کنفرانس ها)

در آدرس ذیل ۴ عنوان مقاله در باره استدراج موجود است

<https://civilica.com/search/paper/t-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC/>

### پژوهه

در آدرس ذیل ۴۴ عنوان مقاله در باره استدراج موجود است و نیز اگر با عبارت الاستدراج جستجو شود ۸ مقاله عربی نیز در این سایت موجود است

<https://cse.google.com/cse?cx=004309897358808276078:apkcs2hto_o&q=%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d8%af%d8%b1%d8%a7%d8%ac>

## استدراج در پایان نامه ها:

### گنچ پایگاه اطلاعات علمی ایران

در آدرس ذیل ۵۴ عنوان پایان نامه در باره استدراج موجود است

<https://ganj.irandoc.ac.ir/#/search?keywords=%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC&basicscope=2>

## اصطلاحنامه های علوم اسلامی

در این آدرس اصطلاح استدراج در علوم مختلف اسلامی بیان شده است

<https://thesaurus.isca.ac.ir/search/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC/0/1>

استدراج

اخلاق اسلامی

استدراج

افعال

استدراج

علوم قرآنی

استدراجات

حجت

استدراجات قائل

حجت

استدراجات قول

حجت

استدراجات مخاطب

منطق

استدراجات مستمع

حجت

استدراج سامعین

منطق

آیات استدراج

وحی الهی

استدراج

اخلاق اسلامی

استدراج از باب استفعال ريشه آن درج است که به معناى تدريج در فعل است.

اعم از اين که به طورى تدريجى فردى يا چيزى از مکان يا مکانى بالا برود و يا پايين آيد و يا نسبت به آن نزديک شود.

و در اصطلاح عبارت از نعمت دادن خداى تعالى بندگان را در برابر گناه و نا فرمانى آن ها و کيفر شديد در عالم آخرت است يعنى بعضى از بندگان که در اثر طغيان و معصيت سزاوار غضب الهى شده اند هر وقت گناه تازه اى مى کنند خدا نعمت تازه اى به آن ها مى دهد از اين رو به جاى اين که از گناه خود پشيمان شده توبه کنند و در مقام شکر گذارى بر آيند گناه را فراموش کرده بلکه بر عصيان خود مى افزايند.

خداى تعالى مى فرمايد:

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون1 (محمد باقر المجلسى , همان , ج 70 , ص 387 , ح 1 , الشيخ الصدوق , علل الشرايع , ناشر , المكتبة الحيدرية , ج 2 , باب 354 , ص 561).

زود باشد که آن ها را درجه به درجه بگيريم از آن جا که ندانند.

امام صادق - عليه السلام - درباره معناى استدراج مى فرمايد:

" اذا اراد الله بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة و يذکره الاستغفار و اذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار و يتماوى به و هو قوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون "[1].

هر گاه خدا به بنده اى اراده خير کند پس آن بنده را گناهى کند خداوند او را به بلا و مصيبتى مبتلا مى فرمايد تا بفهمد که در اثر گناه مبتلا شده متذکر استغفار مى شود و توبه مى نمايد و هر گاه به بنده اى اراده شد بفرمايد بواسطه زشتى عملش هر گاه آن بنده گناهى مى کند نعمت تازه اى به او مى دهد که لازمه آن فراموش استغفار و مشمول شدن به نعمت است و اين است معناى قول خداى تعالى که مى فرمايد:

" زود باشد که بگيريم ايشان را درجه به درجه از آن جايى که ندانند ".

از اين رو: استدراج تجديد نعمتى بعد از نعمت ديگر است تا بدين وسيله التذاذ به آن نعمت ايشان را از توجه به آثار سوء اعمال آن ها و عاقبت کار غافل کند.

1. القرآن الکریم، سوره7، آیه182

ریاض السالکین، ج7، ص49؛ کیمیای سعادت، ج2، ص331؛ واژه های اخلاقی از اصول کافی، ج1، ص28

## استدراج در نرم افزارهای اسلامی

### نرم افزار بحار الانوار موضوعی

نمايه موضوع نشانى‏

#### \* استدراج الكافر

**موضوع =** ابتلاء المؤمن و تنعم الكافر في الدنيا ليصير الأول إلى درجته في الجنة و الثاني إلى عذاب النار

**آدرس =** بحارالانوار ج‏79 ص‏169 س‏0 ف‏108762

**موضوع =** استدراج الله على عبده المبغوض عنده بالنعمة و الصحة و تسهيل الأمور و نسيان ذكره حتى يستوفيه بالعذاب‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏90 ص‏371 س‏0 ف‏119480

**موضوع =** استدراج الله من أراد إدخاله النار بالسلامة من الأمراض ثم بالأمن ثم بخفة الموت‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏64 ص‏235 س‏0 ف‏79999

**موضوع =** تفسير سنستدرجهم من حيث لا يعلمون باستدراج المذنب الكافر بالنعم لينسى الاستغفار

**آدرس =** بحارالانوار ج‏64 ص‏229 س‏0 ف‏79949

**موضوع =** حكمة ابتلاء المؤمن بالبلاء و إعطاء الكافر النعمة في الدنيا

**آدرس =** بحارالانوار ج‏64 ص‏232 س‏0 ف‏79973

**موضوع =** حكمة إعطاء الكافر النعمة في الدنيا

**آدرس =** بحارالانوار ج‏64 ص‏232 س‏0 ف‏79974

**موضوع =** دلالة آيتي ما عند الله خير للأبرار و إنما نملي لهم ليزدادوا إثما على كون الموت خيرا للمؤمن و الكافر

**آدرس =** بحارالانوار ج‏6 ص‏134 س‏0 ف‏8038

**موضوع =** سرعة البلاء إلى أولياء الله إكراما لهم و قلة ابتلاء أعدائه استدراجا لهم‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏12 ص‏272 س‏10 ف‏17386

**موضوع =** قضاء الله حاجة الكافر للاستدراج‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏64 ص‏229 س‏0 ف‏79946

**آدرس =** بحارالانوار ج‏64 ص‏231 س‏0 ف‏79953

**موضوع =** نزول آية لا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم في تزويج النبي ص بنته الثانية من عثمان‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏22 ص‏160 س‏0 ف‏28760

#### \* استدراج المخالفين‏

**موضوع =** تفسير فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شي‏ء بتركهم ولاية علي ع‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏24 ص‏328 س‏0 ف‏34053

#### \* استدراج المذنبين‏

**موضوع =** إمهال العصاة بالإملاء و الاستدراج و الله لبالمرصاد

**آدرس =** بحارالانوار ج‏14 ص‏289 س‏0 ف‏19406

**موضوع =** تفسير آية الشيطان سول لهم و لأملي لهم بتسويل الشيطان و إملاء الله‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏74 ص‏273 س‏15 ف‏98227

**موضوع =** تفسير آية سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بإتباع الله المذنب بنعمة تنسيه الاستغفار و يستدرجه إذا أراد به شرا

**آدرس =** بحارالانوار ج‏70 ص‏387 س‏0 ف‏89474

**موضوع =** لزوم حذر العاصين من تتابع نعم الله عليهم‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏75 ص‏67 س‏0 ف‏100479

#### \* الاستدراج بالأمن‏

**موضوع =** استدراج الله من أراد إدخاله النار بالسلامة من الأمراض ثم بالأمن ثم بخفة الموت‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏64 ص‏235 س‏0 ف‏79999

#### \* الاستدراج بالرجاء

**موضوع =** استدراج العاصين باتباع الظن و الرجاء و الغفلة و معاشره الغافلين و مجادلة المؤمنين و تحسين المترفين‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏74 ص‏408 س‏0 ف‏99284

#### \* الاستدراج بالعافية

**موضوع =** استدراج الله على عبده المبغوض عنده بالنعمة و الصحة و تسهيل الأمور و نسيان ذكره حتى يستوفيه بالعذاب‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏90 ص‏371 س‏0 ف‏119480

**موضوع =** استدراج الله من أراد إدخاله النار بالسلامة من الأمراض ثم بالأمن ثم بخفة الموت‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏64 ص‏235 س‏0 ف‏79999

**موضوع =** سرعة البلاء إلى أولياء الله إكراما لهم و قلة ابتلاء أعدائه استدراجا لهم‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏12 ص‏272 س‏10 ف‏17386

#### \* الاستدراج بالغفلة

**موضوع =** استدراج العاصين باتباع الظن و الرجاء و الغفلة و معاشره الغافلين و مجادلة المؤمنين و تحسين المترفين‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏74 ص‏408 س‏0 ف‏99284

**موضوع =** تعريف الاستدراج بوفور النعمة و نسيان الشكر

**آدرس =** بحارالانوار ج‏75 ص‏116 س‏0 ف‏101149

#### \* الاستدراج بالغنى‏

**موضوع =** الأمن من مكر الله بعدم الظن بالاستدراج عند إقبال الدنيا

**آدرس =** بحارالانوار ج‏69 ص‏51 س‏0 ف‏87149

**موضوع =** فضل حسبان الثروة استدراجا من الله و الحذر منها

**آدرس =** بحارالانوار ج‏75 ص‏43 س‏0 ف‏100173

#### \* الاستدراج بالنعم‏

**موضوع =** استدراج الله على عبده المبغوض عنده بالنعمة و الصحة و تسهيل الأمور و نسيان ذكره حتى يستوفيه بالعذاب‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏90 ص‏371 س‏0 ف‏119480

**موضوع =** استدراج بعض المنعمين بسبب النعم‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏100 ص‏33 س‏0 ف‏129935

**آدرس =** بحارالانوار ج‏100 ص‏37 س‏0 ف‏129970

**موضوع =** إشارة آية أ يحسبون أنما نمدهم به من مال و بنين نسارع لهم في الخيرات إلى شدة بلاء أولياء الله و تنعم أعدائه‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏79 ص‏145 س‏0 ف‏108728

**موضوع =** التحذير من الاستدراج بالإحسان‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏75 ص‏135 س‏0 ف‏101274

**موضوع =** التحذير من الاستدراج بالنعم و الاغترار بستر الذنوب‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏75 ص‏40 س‏0 ف‏100129

**موضوع =** التحذير من الاغترار بتوفر النعم و الاستدراج بستر الله على الذنوب‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏75 ص‏269 س‏1 ف‏102774

**موضوع =** إنساء الله الشرور من الاستغفار بتجديد نعمة له بعد ذنبه و تذكيره الصالح به بابتلائه بنقمة بعد ذنبه‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏5 ص‏217 س‏0 ف‏6740

**موضوع =** تعريف الاستدراج بوفور النعمة و نسيان الشكر

**آدرس =** بحارالانوار ج‏75 ص‏116 س‏0 ف‏101149

**موضوع =** تفسير سنستدرجهم من حيث لا يعلمون باستدراج المذنب الكافر بالنعم لينسى الاستغفار

**آدرس =** بحارالانوار ج‏64 ص‏229 س‏0 ف‏79949

**موضوع =** تفسير سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بتجديد النعم على المذنب و إغفاله عن الاستغفار

**آدرس =** بحارالانوار ج‏5 ص‏217 س‏0 ف‏6741

**آدرس =** بحارالانوار ج‏5 ص‏217 س‏0 ف‏6742

**آدرس =** بحارالانوار ج‏5 ص‏218 س‏0 ف‏6743

**موضوع =** ذم المستدرج بالنعم و المغتر بستر الذنوب و المفتتن بحسن السمعة

**آدرس =** بحارالانوار ج‏75 ص‏67 س‏0 ف‏100492

**موضوع =** ذم كثرة النعمة لإمكان كونه استدراجا و فضل الابتلاء لكونه جالبا للرزق‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏74 ص‏408 س‏0 ف‏99298

**موضوع =** ضرورة الخشية عند النعمة و النقمة لكون الأولى استدراجا و الثانية اختبارا

**آدرس =** بحارالانوار ج‏70 ص‏383 س‏0 ف‏89459

**موضوع =** غفلة من لم ير نعمة الله استدراجا

**آدرس =** بحارالانوار ج‏5 ص‏220 س‏0 ف‏6758

**موضوع =** فضل الدعاء للأمن من الاستدراج بالنعم و التأديب بالبلاء

**آدرس =** بحارالانوار ج‏75 ص‏126 س‏0 ف‏101191

**موضوع =** قضاء الله حاجة الكافر للاستدراج‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏64 ص‏229 س‏0 ف‏79946

**آدرس =** بحارالانوار ج‏64 ص‏231 س‏0 ف‏79953

**موضوع =** كثرة من غفل عن الاستدراج بالنعم و افتتن بالثناء له‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏5 ص‏220 س‏0 ف‏6754

**موضوع =** لزوم حذر العاصين من تتابع نعم الله عليهم‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏75 ص‏67 س‏0 ف‏100479

#### \* الاستدراج باليسر

**موضوع =** استدراج الله على عبده المبغوض عنده بالنعمة و الصحة و تسهيل الأمور و نسيان ذكره حتى يستوفيه بالعذاب‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏90 ص‏371 س‏0 ف‏119480

#### \* الاستدراج و التفويض‏

**موضوع =** تفسير سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بتجديد النعم على المذنب و إغفاله عن الاستغفار

**آدرس =** بحارالانوار ج‏5 ص‏217 س‏0 ف‏6741

**آدرس =** بحارالانوار ج‏5 ص‏217 س‏0 ف‏6742

**آدرس =** بحارالانوار ج‏5 ص‏218 س‏0 ف‏6743

#### \* الاستدراج و الجبر

**موضوع =** تفسير آيات الإبلاء و الابتلاء و الاستدراج و الافتتان بالاختبار الملازم للاختيار لا الإجبار و الإلزام‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏5 ص‏25 س‏1 ف‏5928

#### \* الاغترار بالاستدراج‏

**موضوع =** التحذير من الاغترار بالاستدراج و الإملاء و الستر و مدح الناس‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏70 ص‏383 س‏0 ف‏89460

#### \* الامتحان بالإملاء

**موضوع =** امتحان العبد بالإملاء

**آدرس =** بحارالانوار ج‏70 ص‏99 س‏0 ف‏88647

#### \* الأمن من الاستدراج‏

**موضوع =** عدم الاستدارج بتوفر النعمة إذا حمد الله‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏68 ص‏32 س‏0 ف‏84399

**موضوع =** فضل الدعاء للأمن من الاستدراج بالنعم و التأديب بالبلاء

**آدرس =** بحارالانوار ج‏75 ص‏126 س‏0 ف‏101191

**موضوع =** نفي الاستدراج بأداء شكر النعمة

**آدرس =** بحارالانوار ج‏68 ص‏54 س‏0 ف‏84616

**موضوع =** نفي الاستدراج بتوفر النعمة إذا أدي شكرها

**آدرس =** بحارالانوار ج‏68 ص‏54 س‏0 ف‏84604

#### \* الحذر من الاستدراج‏

**موضوع =** الأمن من مكر الله بعدم الظن بالاستدراج عند إقبال الدنيا

**آدرس =** بحارالانوار ج‏69 ص‏51 س‏0 ف‏87149

#### \* الذنب مع الاستدراج‏

**موضوع =** التحذير من المعصية مع تتابع النعم‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏70 ص‏383 س‏0 ف‏89458

#### \* الشكر و الاستدراج‏

**موضوع =** عدم الاستدارج بتوفر النعمة إذا حمد الله‏

**آدرس =** بحارالانوار ج‏68 ص‏32 س‏0 ف‏84399

**موضوع =** نفي الاستدراج بأداء شكر النعمة

**آدرس =** بحارالانوار ج‏68 ص‏54 س‏0 ف‏84616

**موضوع =** نفي الاستدراج بتوفر النعمة إذا أدي شكرها

**آدرس =** بحارالانوار ج‏68 ص‏54 س‏0 ف‏84604

#### \* العذاب بالإملاء

**موضوع =** شدة عذاب الله للكافرين بالإملاء

**آدرس =** بحارالانوار ج‏5 ص‏216 س‏0 ف‏6732

### نرم افزار جامع الاحادیث ۵/۳

در فایل ذیل تمامی منابع روایی شیعه که عبارت استدراج یا الاستدراج در متن روایت موجود بوده آورده شده است اول آدرس منبع و بعد از چند سطر که عبارت مورد نظر در آن است قابل مشاهده است

الصحيفة السجادية / 224 / (47)(و كان من دعائه عليه السلام في يوم عرفة:)

(89) وَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ، وَ تَعَدِّي طَوْرِي فِي حُدُودِكَ، وَ مُجَاوَزَةِ أَحْكَامِكَ. (90) وَ لَا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَائِكَ لِي اسْتِدْرَاجَ‏ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ وَ لَمْ يَشْرَكْكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي. (91) وَ نَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ، وَ سِنَةِ الْمُسْرِفِينَ، وَ نَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ (92) وَ خُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْقَانِتِينَ، وَ اسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ، وَ اسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ. (93) وَ أَعِذْنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ، وَ يَحُولُ بَيْنِي وَ بَيْنَ حَظِّي مِنْكَ، وَ يَصُدُّنِي عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ (94) وَ سَهِّلْ لِي مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ، وَ الْمُسَابَقَةَ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ، وَ الْمُشَاحَّةَ فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتَ. (95) وَ لَا تَمْحَقْنِي فِيمَن تَمْحَقُ مِنَ الْمُسْتَخِفِّينَ بِمَا أَوْعَدْتَ (96) وَ لَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ (97) وَ لَا تُتَبِّرْنِي فِيمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْ سُبُلِكَ‏

الأصول الستة عشر (ط - دار الشبستري) / النص / 159 / ما وجد من كتاب درست بن ابى منصور

عمر بن يزيد قال‏: قلت لابى عبد اللّه (ع) جعلت فداك انى ارى هن هو افضل منى و الاسياعته مصروفة و انا خال فاخاف ان يكون هذا استدراج‏ من اللّه لن يخطينى قال فقال لا يكون ذلك مع الحمد.

المحاسن / ج‏1 / 278 / 40 باب الابتلاء و الاختبار ..... ص : 278

(4)- ج 3، «باب التمحيص و الاستدراج‏ و الابتلاء و الاختبار»، (ص 60، س 24). إلا أنه نقله عن التوحيد و أظن أن رمز المحاسن سقط هنا من القلم اشتباها و سهوا.

المحاسن / ج‏1 / 279 / 41 باب السعادة و الشقاء ..... ص : 279

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1 و 2)- ج 3، «باب التمحيص و الاستدراج‏ و الابتلاء و الاختبار»، (ص 60، س 25 و 21).

المحاسن / ج‏1 / 284 / 45 باب الإسلام و الإيمان ..... ص : 284

(3)- ج 3، «باب التمحيص و الاستدراج‏ و الابتلاء و الاختبار»، (ص 60، س 26) قائلا بعده: «بيان- أى لا تظهرنها لأحد فان عقولهم قاصرة عن فهمها».

تفسير العياشي / ج‏2 / 168 / [سورة يوسف(12): الآيات 4 الى 18] ..... ص : 167

استجررت بها غضبي، و استوجبت بها أدبي و نزول عقوبتي- و بلواي عليك و على ولدك يا يعقوب، أ ما علمت أن أحب أنبيائي إلي و أكرمهم علي- من رحم مساكين عبادي، و قربهم إليه و أطعمهم- و كان لهم مأوى و ملجأ، يا يعقوب أ ما رحمت ذميال عبدي- المجتهد في عبادتي، القانع باليسير من ظاهر الدنيا- عشاء أمس لما اعتر ببابك عند أوان إفطاره- يهتف بكم: أطعموا السائل الغريب المجتاز- فلم تطعموه شيئا، و استرجع و استعبر و شكا ما به إلي، و بات طاويا حامدا صابرا و أصبح لي صائما، و بت يا يعقوب و ولدك ليلكم شباعا- و أصبحتم و عندكم فضلة من طعامكم و ما علمت يا يعقوب إني بالعقوبة و البلوى إلى أوليائي- أسرع مني بها إلى أعدائي و ذلك مني حسن نظر لأوليائي، و استدراج‏ مني لأعدائي، أما و عزتي لأنزلن بك بلواي و لأجعلنك و ولدك غرضا لمصابي- و لأؤدبنك بعقوبتي، فاستعدوا لبلاي و ارضوا بقضائي و اصبروا للمصائب.

الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏2 / 97 / باب الشكر ..... ص : 94

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في القاموس استدرجه: خدعه و أدناه كدرجه. و استدراجه‏ تعالى العبد أنّه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة و أنساه الاستغفار، أو أن يأخذه قليلا قليلا و لا يباغته و البغتة: الفجأة.

الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏2 / 278 / باب الكبائر ..... ص : 276

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) «الا من لمكر اللّه» أي عذابه و استدراجه‏ و إمهاله عند المعاصى (آت).

الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏2 / 452 / باب الاستدراج ..... ص : 452

بَابُ الِاسْتِدْرَاجِ‏

الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏2 / 452 / باب الاستدراج ..... ص : 452

2- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الِاسْتِدْرَاجِ‏ فَقَالَ هُوَ الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُمْلَى لَهُ وَ تُجَدَّدُ لَهُ عِنْدَهَا النِّعَمُ فَتُلْهِيهِ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ مِنَ الذُّنُوبِ فَهُوَ مُسْتَدْرَجٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ.

الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏2 / 452 / باب الاستدراج ..... ص : 452

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) استدراج‏ اللّه تعالى العبد أنّه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة و أنساه الاستغفار و أن يأخذه قليلا قليلا و لا يباغته‏

الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏2 / 685 / فهرست ما في هذا المجلد ..... ص : 677

452/ باب الاستدراج‏./ 4

الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏5 / 82 / باب الإجمال في الطلب ..... ص : 80

(3) «رب مغرور» أي غافل يعده الناس عاقلا عما يصلحه و يصنع اللّه له (آت). و الاستدراج‏ استفعال من الدرجة بمعنى الاستصعاد او الاستنزال. و استدراج‏ اللّه تعالى العبد استدناؤه قليلا قليلا إلى ما يهلكه و يضاعف عقابه من حيث لا يعلم و ذلك بأن يواتر نعمه عليه مع انهماكه في الغى فكلما جدد عليه نعمة ازداد بطرا و جدد معصية فيتدرج في المعاصى بسبب تواتر النعم ظنا منه ان مواترة النعم أثرة من اللّه و تقريب و انما هو خذلان منه و تبعيد. (فى)

الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏8 / 29 / خطبة لأمير المؤمنين ع و هي خطبة الوسيلة ..... ص : 18

قَانِتٍ وَ مُعْتَكِفٍ زَاهِدٍ يُظْهِرُونَ الْأَمَانَةَ وَ يَأْتُونَ الْمَثَابَةَ حَتَّى إِذَا دَعَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِيَّهُ ص وَ رَفَعَهُ إِلَيْهِ لَمْ يَكُ ذَلِكَ بَعْدَهُ إِلَّا كَلَمْحَةٍ مِنْ خَفْقَةٍ أَوْ وَمِيضٍ مِنْ بَرْقَةٍ إِلَى أَنْ رَجَعُوا عَلَى الْأَعْقَابِ وَ انْتَكَصُوا عَلَى الْأَدْبَارِ وَ طَلَبُوا بِالْأَوْتَارِ وَ أَظْهَرُوا الْكَتَائِبَ وَ رَدَمُوا الْبَابَ وَ فَلُّوا الدِّيَارَ وَ غَيَّرُوا آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ رَغِبُوا عَنْ أَحْكَامِهِ وَ بَعُدُوا مِنْ أَنْوَارِهِ وَ اسْتَبْدَلُوا بِمُسْتَخْلَفِهِ بَدِيلًا اتَّخَذُوهُ‏ وَ كانُوا ظالِمِينَ‏ وَ زَعَمُوا أَنَّ مَنِ اخْتَارُوا مِنْ آلِ أَبِي قُحَافَةَ أَوْلَى بِمَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ص مِمَّنِ اخْتَارَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِمَقَامِهِ وَ أَنَّ مُهَاجِرَ آلِ أَبِي قُحَافَةَ خَيْرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الرَّبَّانِيِّ نَامُوسِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَلَا وَ إِنَّ أَوَّلَ شَهَادَةِ زُورٍ وَقَعَتْ فِي الْإِسْلَامِ شَهَادَتُهُمْ أَنَّ صَاحِبَهُمْ مُسْتَخْلَفُ رَسُولِ اللَّهِ ص فَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ مَا كَانَ رَجَعُوا عَنْ ذَلِكَ وَ قَالُوا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص مَضَى وَ لَمْ يَسْتَخْلِفْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص الطَّيِّبُ الْمُبَارَكُ أَوَّلَ مَشْهُودٍ عَلَيْهِ بِالزُّورِ فِي الْإِسْلَامِ وَ عَنْ قَلِيلٍ يَجِدُونَ غِبَّ مَا [يَعْلَمُونَ وَ سَيَجِدُونَ التَّالُونَ غِبَّ مَا أَسَّسَهُ الْأَوَّلُونَ وَ لَئِنْ كَانُوا فِي مَنْدُوحَةٍ مِنَ الْمَهْلِ وَ شِفَاءٍ مِنَ الْأَجَلِ وَ سَعَةٍ مِنَ الْمُنْقَلَبِ وَ اسْتِدْرَاجٍ‏ مِنَ الْغُرُورِ وَ سُكُونٍ مِنَ الْحَالِ وَ إِدْرَاكٍ مِنَ الْأَمَلِ فَقَدْ أَمْهَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ شَدَّادَ بْنَ عَادٍ وَ ثَمُودَ بْنَ عَبُّودٍ وَ بَلْعَمَ بْنَ بَاعُورٍ وَ أَسْبَغَ عَلَيْهِمْ‏ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَ باطِنَةً وَ أَمَدَّهُمْ بِالْأَمْوَالِ وَ الْأَعْمَارِ وَ أَتَتْهُمُ الْأَرْضُ بِبَرَكَاتِهَا لِيَذَّكَّرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَ لِيَعْرِفُوا الْإِهَابَةَ لَهُ وَ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ وَ لِيَنْتَهُوا عَنِ الِاسْتِكْبَارِ فَلَمَّا بَلَغُوا الْمُدَّةَ وَ اسْتَتَمُّوا الْأُكْلَةَ أَخَذَهُمُ‏

الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏8 / 388 / خطبة لأمير المؤمنين ع ..... ص : 386

(4) استدراج‏ اللّه تعالى عباده أنّه كلما جدد العبد خطيئة جدد له نعمة و أنساه استغفار و أن يأخذه قليلا يباغته.

كافي (ط - دار الحديث) / ج‏3 / 249 / 48 - باب الشكر ..... ص : 242

(13). استدرجه: خَدَعه و أدناه، كدَرَّجَه. و استدراج‏ اللَّه تعالى العبد: أنّه كلّما جدّد خطيئةً جدّد له نعمة و أنساه الاستغفار، أو أن يأخذه قليلًا قليلًا و لا يباغته. و البغتة: الفجأة. راجع: القاموس المحيط، ج 1، ص 188 (درج).

كافي (ط - دار الحديث) / ج‏3 / 686 / 112 - باب الكبائر ..... ص : 683

(2). في «ز» و حاشية «د»: «من مكر». و الأمن لمكر اللَّه، أي عذابه و استدراجه‏ و إمهاله عند المعاصي.

كافي (ط - دار الحديث) / ج‏4 / 264 / 202 - باب الاستدراج ..... ص : 264

202- بَابُ الِاسْتِدْرَاجِ‏

كافي (ط - دار الحديث) / ج‏4 / 264 / 202 - باب الاستدراج ..... ص : 264

(6) استدراج‏ اللَّه تعالى العبد: أنّه كلّما جدّد خطيئة جدّد له نعمة، و أنساه الاستغفار، و أن يأخذه قليلًا قليلًا و لا يباغته. القاموس المحيط، ج 1، ص 294، (درج).

كافي (ط - دار الحديث) / ج‏4 / 265 / 202 - باب الاستدراج ..... ص : 264

سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الِاسْتِدْرَاجِ‏، فَقَالَ: «هُوَ الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ، فَيُمْلى‏ لَهُ، وَ يُجَدَّدُ لَهُ عِنْدَهَا النِّعَمُ، فَتُلْهِيهِ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ مِنَ الذُّنُوبِ، فَهُوَ مُسْتَدْرَجٌ مِنْ حَيْثُ لَايَعْلَمُ».

كافي (ط - دار الحديث) / ج‏9 / 32 / 165 - باب الوقوف بعرفة و حد الموقف ..... ص : 29

(11). في التهذيب، ص 182:+ «و تقول: اللّهمّ إنّي أسألك بحولك و جودك و كرمك و منّك و فضلك». و الاستدراج‏: الأخذ قليلًا قليلًا و درجةً درجةً، و استدراج‏ اللَّه تعالى العبد: أخذه من حيث لا يحتسب، و ذلك أنّ اللَّه تعالى يفتح عليه من النعيم ما يغتبط به، فيركن إليه و يأنس به، فلا يذكر الموت، فيأخذه على غِرَّته أغفل ما كان. أو أخذه قليلًا قليلًا من غير المباغتة و المفاجعة، أو أنّه كلّما جدّد خطيئة جدّد له نعمة و أنساه الاستغفار. راجع: لسان العرب، ج 2، ص 268؛ المصباح المنير، ص 191؛ القاموس المحيط، ج 1، ص 294 (درج).

كافي (ط - دار الحديث) / ج‏9 / 552 / 7 - باب الإجمال في الطلب ..... ص : 546

(7). في الوافي: «الاستدراج‏: استفعال من الدرجة، بمعنى الاستصعاد أو الاستنزال. و استدراج‏ اللَّه العبد: استدناؤه قليلًا قليلًا إلى ما يهلكه و يضاعف عقابه من حيث لا يعلم، و ذلك بأن يواتر نعمه عليه مع انهماكه في الغيّ، فكلّما جدّد عليه نعمه ازداد بطراً و جدّد معصية، فيتدرّج في المعاصي بسبب تواتر النعم ظنّاً منه أنّ متواترة النعم إثرة من اللَّه و تقريب، و إنّما هو خذلان منه و تبعيد».

كافي (ط - دار الحديث) / ج‏15 / 88 / خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام و هي خطبة الوسيلة ..... ص : 57

وَ لَئِنْ كَانُوا فِي مَنْدُوحَةٍ مِنَ الْمَهْلِ، وَ شِفَاءٍ مِنَ الْأَجَلِ، وَ سَعَةٍ مِنَ الْمُنْقَلَبِ، وَ اسْتِدْرَاجٍ‏ مِنَ الْغُرُورِ، وَ سُكُونٍ مِنَ الْحَالِ، وَ إِدْرَاكٍ مِنَ الْأَمَلِ، فَقَدْ

كافي (ط - دار الحديث) / ج‏15 / 88 / خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام و هي خطبة الوسيلة ..... ص : 57

(8). في شرح المازندراني: «و استدراج‏ من الغرور، هو بالفتح: الدنيا و متاعها، و بالضمّ: مصدر بمعنى الغفول و الخدعة و المطمع بالباطل، و جمع غارّ، و هي الأباطيل. و أصل الاستدراج‏: الخدعة، و استدراج‏ اللَّه تعالى العبد أنّه كلّما جدّد خطيئة جدّد له نعمة و أنساه الاستغفار و أن يأخذه قليلًا قليلًا و لا يباغته». و راجع: القاموس المحيط، ج 1، ص 294 (درج)؛ و ص 627 (غرر).

كافي (ط - دار الحديث) / ج‏15 / 311 / حديث نادر ..... ص : 306

(3). يقال: استدرجه، أي خدعه، و استدراج‏ اللَّه تعالى العبد: أنّه كلّما جدّد خطيئة جدّد له نعمة و أنساه الاستغفار، أو أن يأخذه قليلًا قليلًا و لا يباغته. القاموس المحيط، ج 1، ص 394 (درج).

كافي (ط - دار الحديث) / ج‏15 / 312 / حديث نادر ..... ص : 306

(7). الكافي، كتاب الإيمان و الكفر، باب الاستدراج‏، ح 3020، من قوله: «كم من مغرور» إلى قوله: «مستدرج بستر اللَّه عليه»؛ و فيه، باب محاسبة العمل، ح 3035، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه و عليّ بن محمّد القاساني جميعاً، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان المنقري، إلى قوله: «خافوا أن يكونوا مقصّرين في محبّتنا و طاعتنا» مع اختلاف يسير. تفسير القمّي، ج 1، ص 242، ذيل الحديث، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود المنقري، إلى قوله: «و هم مع ذلك و اللَّه خائفون وجلون». الأمالي للصدوق، ص 666، المجلس 95، ذيل ح 2، إلى قوله: «ما قبل اللَّه عزّوجلّ منه عملًا إلّابولايتنا أهل البيت»؛ الخصال، ص 119، باب الثلاثة، ح 107، من قوله: «إنّي لأرجو النجاة» إلى قوله: «و الفاسق المعلن» و في الأخيرين بسند آخر عن القاسم بن محمّد الاصفهاني، عن سليمان بن داود المنقري. و راجع: الكافي، كتاب الإيمان و و الكفر، باب الشكر، ح 1723 الوافي، ج 26، ص 265، ح 25409؛ البحار، ج 78، ص 224، ح 95.

التمحيص / 28 / مقدمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ‏ و به ثقتي الحمد لله المتفرد بآلائه المتفضل بنعمائه العدل في قضائه الذي محص بالاختبار عن أوليائه و أملى بالاستدراج‏ لأعدائه و جعل امتحانه لمن عرفه أدبا و لمن أنكره غضبا. و صلى الله على ساداتنا و أئمتنا محمد نبيه و صفيه و آله المصطفين الأخيار المعصومين الأبرار و سلم عليهم تسليما. و لما رأيت ما شملني و العصابة المهدية من الاختبار و اللأواء و التمحيص و الابتلاء في باب معيشتها و تصرف أحوال الدنيا بها و الامتحان رفعا من الله الكريم بها و حسن نظر منه لها. و كرهت أن يخرج ذلك دين من لم يعرف موقع الفضل و العدل فيه و المنة عليه به و يقدح في اعتقاد من لم يتصل به ما اتصل بي. و علمت بغمز ما قاله النبي و الوصي و الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين في هذا المعنى و ما ذكروه من أحوال شيعتهم و مسارعة البلاء إليهم تمحيصا عنهم و كفارات لذنوبهم و ما بشروهم به من حميد العواقب فيه و نبهوا

التمحيص / 48 / 5 باب التمحيص بذهاب المال و مدح الفقر و أن الله اختار الآخرة للمؤمنين

75 وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: مَنْ ضُيِّقَ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ فَلَمْ يَظُنَّ أَنَّ ذَلِكَ حُسْنُ نَظَرٍ مِنَ اللَّهِ لَهُ فَقَدْ ضَيَّعَ مَأْمُولًا وَ مَنْ وُسِّعَ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ فَلَمْ يَظُنَّ أَنَّ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ‏ مِنَ اللَّهِ فَقَدْ أَمِنَ مَخُوفاً.

تحف العقول / النص / 154 / و من حكمه ص و ترغيبه و ترهيبه و وعظه ..... ص : 154

(2). الاستدراج‏: الارتقاء من درجة الى درجة. و أيضا: الخدعة. و استدراج‏ اللّه للعبد انه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة و أنساه الاستغفار فيأخذه قليلا قليلا. قال اللّه تعالى‏ «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ»\*

تحف العقول / النص / 203 / و روي عنه ع في قصار هذه المعاني ..... ص : 200

(4). استدرجه اللّه من حيث لا يعلم بالانعام و الاحسان إليه و هو يعصى اللّه و لا يعلم أن ذلك ابلاغا للحجة عليه و اقامة للمعذرة في أخذه و قد مر بيان الاستدراج‏ كرارا.

تحف العقول / النص / 206 / و روي عنه ع في قصار هذه المعاني ..... ص : 200

وَ قَالَ ع‏ مَنْ ضُيِّقَ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ فَلَمْ يَظُنَّ أَنَّ ذَلِكَ حُسْنُ نَظَرٍ مِنَ اللَّهِ لَهُ فَقَدْ ضَيَّعَ مَأْمُولًا وَ مَنْ وُسِّعَ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ فَلَمْ يَظُنَّ أَنَّ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ‏ مِنَ اللَّهِ فَقَدْ أَمِنَ مَخُوفاً.

تحف العقول / النص / 206 / و روي عنه ع في قصار هذه المعاني ..... ص : 200

(4). ذات يده: ما يملكه. و مأمولا أي ما أمل و رجا اي من كان في ضيق بحسب المال و لم يظن ان ذلك إحسان من اللّه و امتحان منه فقد ضيع اجرا مأمولا و هكذا إذا لم يظن ان نعمته استدراج‏ منه فقد أمن من مكر اللّه و ذكر في النهج بتقديم و تأخير.

تحف العقول / النص / 246 / و عنه ع في قصار هذه المعاني ..... ص : 245

وَ قَالَ ع‏ الِاسْتِدْرَاجُ‏ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِعَبْدِهِ أَنْ يُسْبِغَ عَلَيْهِ النِّعَمَ وَ يَسْلُبَهُ الشُّكْرَ.

علل الشرائع / ج‏1 / 46 / 41 باب العلة التي من أجلها امتحن الله عز و جل يعقوب و ابتلاه بالرؤيا التي رآها يوسف حتى جرى من أمره ما جرى ..... ص : 45

عَبْدِي ذِلَّةً اسْتَجْرَرْتَ بِهَا غَضَبِي وَ اسْتَوْجَبْتَ بِهَا أَدَبِي وَ نُزُولَ عُقُوبَتِي وَ بَلْوَايَ عَلَيْكَ وَ عَلَى وُلْدِكَ يَا يَعْقُوبُ إِنَّ أَحَبَّ أَنْبِيَائِي إِلَيَّ وَ أَكْرَمَهُمْ عَلَيَّ مَنْ رَحِمَ مَسَاكِينَ عِبَادِي وَ قَرَّبَهُمْ إِلَيْهِ وَ أَطْعَمَهُمْ وَ كَانَ لَهُمْ مَأْوًى وَ مَلْجَأً يَا يَعْقُوبُ أَ مَا رَحِمْتَ ذِمْيَالَ عَبْدِيَ الْمُجْتَهِدَ فِي عِبَادَتِي الْقَانِعَ بِالْيَسِيرِ مِنْ ظَاهِرِ الدُّنْيَا عِشَاءَ أَمْسِ لَمَّا اعْتَرَّ بِبَابِكَ عِنْدَ أَوَانِ إِفْطَارِهِ وَ هَتَفَ بِكُمْ أَطْعِمُوا السَّائِلَ الْغَرِيبَ الْمُجْتَازَ الْقَانِعَ فَلَمْ تُطْعِمُوهُ شَيْئاً فَاسْتَرْجَعَ وَ اسْتَعْبَرَ وَ شَكَا مَا بِهِ إِلَيَّ وَ بَاتَ طَاوِياً حَامِداً لِي وَ أَصْبَحَ لِي صَائِماً وَ أَنْتَ يَا يَعْقُوبُ وَ وُلْدُكَ شِبَاعٌ وَ أَصْبَحْتَ وَ عِنْدَكُمْ فَضْلَةٌ مِنْ طَعَامِكُمْ أَ وَ مَا عَلِمْتَ يَا يَعْقُوبُ أَنَّ الْعُقُوبَةَ وَ الْبَلْوَى إِلَى أَوْلِيَائِي أَسْرَعُ مِنْهَا إِلَى أَعْدَائِي وَ ذَلِكَ حُسْنُ النَّظَرِ مِنِّي لِأَوْلِيَائِي وَ اسْتِدْرَاجٌ‏ مِنِّي لِأَعْدَائِي أَمَا وَ عِزَّتِي لَأُنْزِلُ عَلَيْكَ بَلْوَايَ وَ لَأَجْعَلَنَّكَ وَ وُلْدَكَ عَرْضاً لِمُصَابِي وَ لَأُوذِيَنَّكَ بِعُقُوبَتِي فَاسْتَعِدُّوا لِبَلْوَايَ وَ ارْضَوْا بِقَضَائِي وَ اصْبِرُوا لِلْمَصَائِبِ فَقُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ مَتَى رَأَى يُوسُفُ الرُّؤْيَا فَقَالَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي بَاتَ فِيهَا يَعْقُوبُ وَ آلُ يَعْقُوبَ شِبَاعاً وَ بَاتَ فِيهَا ذِمْيَالُ طَاوِياً جَائِعاً فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ الرُّؤْيَا وَ أَصْبَحَ يَقُصُّهَا عَلَى أَبِيهِ يَعْقُوبَ فَاغْتَمَّ يَعْقُوبُ لِمَا سَمِعَ مِنْ يُوسُفَ مَعَ مَا أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ أَنِ اسْتَعِدَّ لِلْبَلَاءِ فَقَالَ يَعْقُوبَ لِيُوسُفَ‏ لا تَقْصُصْ رُؤْياكَ‏ هَذِهِ‏ عَلى‏ إِخْوَتِكَ‏ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكِيدُوا لَكَ كَيْداً فَلَمْ يَكْتُمْ يُوسُفُ رُؤْيَاهُ وَ قَصَّهَا عَلَى إِخْوَتِهِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع وَ كَانَتْ أَوَّلُ بَلْوَى نَزَلَتْ بِيَعْقُوبَ وَ آلِ يَعْقُوبَ الْحَسَدَ لِيُوسُفَ لَمَّا سَمِعُوا مِنْهُ الرُّؤْيَا قَالَ فَاشْتَدَّتْ رِقَّةُ يَعْقُوبَ عَلَى يُوسُفَ وَ خَافَ أَنْ يَكُونَ مَا أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ مِنَ الِاسْتِعْدَادِ لِلْبَلَاءِ هُوَ فِي يُوسُفَ خَاصَّةً فَاشْتَدَّتْ رِقَّتُهُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِ وُلْدِهِ فَلَمَّا رَأَى إِخْوَةُ يُوسُفَ مَا يَصْنَعُ يَعْقُوبُ بِيُوسُفَ وَ تَكْرِمَتَهُ إِيَّاهُ وَ إِيثَارَهُ إِيَّاهُ عَلَيْهِمْ اشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَ بَدَا الْبَلَاءُ فِيهِمْ فَتَآمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ قَالُوا إِنَّ يُوسُفَ وَ أَخَاهُ‏ أَحَبُّ إِلى‏ أَبِينا مِنَّا وَ نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبانا لَفِي‏

تصحيح اعتقادات الإمامية / 35 / المكر و الخدعة من الله معنى الله يستهزئ بهم فصل ..... ص : 35

(2) قوله تعالى: إِنَّ الْمُنافِقِينَ يُخادِعُونَ اللَّهَ وَ هُوَ خادِعُهُمْ‏ إلخ (النّساء: 142) سيأتي الأصل في آية: اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ‏ و نوضّح أنّ العرف من عرب و غيرهم يتمثّلون في أغلب محاوراتهم استعارة بالعمل عن أشباهه و ما على شاكلته فيقولون «نام فلان عن حقّه و تحزّم لحقّ غيره» فلا يخطر ببالهم الحزم و المنام المحسوسان، و إنّما يريدون أنّه يعمل عملا يشبه بالنّائم عن حقّ نفسه أو المتحزم لخدمة غيره، كما يقال لمن قعد عن طلب نصيبه أو ضيّع فرصة متاحة: لقد كنت نائما أو غائبا، و إن كان حاضرا واعيا، لأنّ عمله يشبه عمل النّائم و الغائب دون عمل الواعي الحاضر، كذلك الّذين يتشبّثون لأهوائهم و شهواتهم بدسائس التّمويه و التّطلية و الحيل الشّرعيّة و التّزوير في التّسمية كأنّهم يمكرون و يخدعون اللّه، ثمّ إنّ اللّه تعالى في إسقاطهم على غرّة يشبه من يقابلهم بالمكر و الخديعة في حين أنّه ليس مكرا في الحقيقة، و إنّما هو تأديب بعد استدراج‏، و بعد إنذار و احتجاج، و بهذه المناسبة وصف اللّه بأنّه خير الماكرين و خادع المنافقين.

تصحيح اعتقادات الإمامية / 36 / المكر و الخدعة من الله معنى الله يستهزئ بهم فصل ..... ص : 35

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لا تعجبي يا سلم من رجل‏ |  | ضحك المشيب برأسه فبكى‏ |
|  |  |  |

و ليس المشيب في الحقيقة إنسانا يضحك، لكنّه يعمل بالرجل شبه عمل الضّاحك المستهزئ، و كذلك اللّه سبحانه يعمل بالظالمين عملا يخيّل للناظر البسيط غير المتعمّق أنّه عمل المستهزئ بهم، لأنّه سبحانه يوسّع عليهم ابتداء و يملى لهم و يمدهم في طغيانهم حتّى إذا استمرّ طغيانهم و ضاق الذّرع بهم و بظلمهم أخذهم أخذ عزيز مقتدر على حين غفلة و بدون مهلة، فيخال البسطاء أنّه سبحانه يستهزئ بهم أو يمكر في إذلالهم بعد الإعزاز و إسقاطهم بعد الإسعاد و الإمداد، لكنّ الخواصّ من ذوي الألباب يعلمون أنّ إمهالهم بادئ بدء استدراج‏ و إتمام حجّة، ثمّ التّنكيل بهم تأديب لهم و للبقيّة، و يشهد على هذا قوله بعدئذ: وَ يَمُدُّهُمْ فِي طُغْيانِهِمْ ... إلخ. ش.

تصحيح اعتقادات الإمامية / 95 / فصل فيما وصف به الشيخ أبو جعفر الموت

(6) استدرجه: خدعه، و استدراج‏ اللّه للعبد انّه كلّما جدّد خطيئته جدّد له نعمة و أنساه الاستغفار فيأخذه قليلا قليلا و لا يباغته، انظر (مجمع البحرين- درج). چ.

تصحيح اعتقادات الإمامية / 96 / فصل فيما وصف به الشيخ أبو جعفر الموت

العقاب و حال الثواب من حال الاستدراج‏ و تغليظا للمحنة ليتم التدبير الحكيم في الخلق.

الأمالي (للمفيد) / النص / 164 / المجلس العشرون

(3) ما هذه الشنشنة في الخليفة انه يطرد أبا ذر و يردفه بصلحاء آخرين، ثمّ يستجلب حوله من يهواه من الامويين و من انضوى إليه من رواد النهم من أبناء اليهود المعاندين للإسلام و المسلمين؟ و كان من صالح الخليفة أن يدنى إليه أبا ذر فيستفيد بعلمه و خلقه و نسكه و أمانته و ثقته و تقواه و زهده، لكنه لم يفعل، و ما ذا كان يجديه لو فعل؟ نعوذ باللّه من الخذلان و الاستدراج‏.

أمالي المرتضى / ج‏2 / 145 / تأويل آية الله يستهزئ بهم و يمدهم في طغيانهم يعمهون ..... ص : 144

و يروى عن ابن عباس أنه قال فى معنى استدراجه‏ إياهم: إنهم كلّما أحدثوا خطيئة جدّد لهم نعمة؛ و إنما سمّى هذا الفعل استهزاء من حيث غيّب عنهم من الاستدراج‏ إلى الهلاك غير ما أظهر لهم من النعم؛ كما أن المستهزئ منّا، المخادع لغيره يظهر أمرا؛ و يضمر غيره.

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) / 135 / الفصل الحادي عشر بلفظ إذا بمعنى الشرط ..... ص : 131

3074- إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ يُتَابِعُ عَلَيْكَ النِّعَمَ مَعَ الْمَعَاصِي فَهُوَ اسْتِدْرَاجٌ‏ لَكَ.

غرر الحكم و درر الكلم / 284 / 73 ..... ص : 284

إذا رأيت اللّه سبحانه يتابع عليك النّعم مع المعاصي فهو استدراج‏ لك (استدرجه قرّبه إليه رقّاه من درجة إلى درجة و بمعنى الآخر يؤخذ منه قليلا و قليلا).

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم / 343 / الفصل الخامس مواعظ للحكام ..... ص : 342

7849 إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يُتَابِعُ عَلَيْكَ النِّعَمَ مَعَ الْمَعَاصِي فَهُوَ اسْتِدْرَاجٌ‏ لَكَ (132/ 3).

مكارم الأخلاق / 314 / في الاستغفار و البكاء ..... ص : 313

فَهُوَ الِاسْتِدْرَاجُ‏ وَ كَانَ مِنْ أَيْمَانِهِ لَا وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

مكارم الأخلاق / 314 / في الاستغفار و البكاء ..... ص : 313

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الاستدراج‏: الارتقاء من درجة إلى درجة و المراد هنا أن العبد كلما جدد خطيئة جدد اللّه له نعمة فأنساه الاستغفار فيأخذه قليلا قليلا.

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار / النص / 31 / الفصل السادس في الشكر ..... ص : 27

وَ عَنْهُ ع قَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَرْزُقَنِي مَالًا فَرَزَقَنِي وَ قَدْ خِفْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنِ اسْتِدْرَاجٍ‏ فَقَالَ أَمَّا بِاللَّهِ مَعَ الْحَمْدِ فَلَا.

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار / النص / 333 / في الاستدراج و كفر النعم ..... ص : 333

في الاستدراج‏ و كفر النعم‏

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار / النص / 333 / في الاستدراج و كفر النعم ..... ص : 333

عَنْهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَدْرِجَ عَبْداً ابْتَلَاهُ بِذَنْبٍ ثُمَّ أَنْعَمَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ الذَّنْبِ بِنِعْمَةٍ فَيُنْسِيهِ ذَلِكَ الذَّنْبُ الِاسْتِغْفَارَ فَذَلِكَ الِاسْتِدْرَاجُ‏.

مجموعة ورام / ج‏1 / 13 / فهرست ما في هذا المجلد ..... ص : 5

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) استدراج‏ اللّه تعالى للعبد أنّه كلما جدد خطيئة جدد له نعمته فأنساه الاستغفار فيأخذه قليلا قليلا.

مجموعة ورام / ج‏1 / 146 / باب ذم الدنيا ..... ص : 128

اعْلَمْ أَنَّ طَبْعَ الدُّنْيَا التَّلَطُّفُ بِالاسْتِدْرَاجِ‏ أَوَّلًا وَ التَّوَصُّلُ إِلَى الْإِهْلَاكِ آخِراً وَ هِيَ كَالْمَرْأَةِ تُزَيَّنُ لِلْخُطَّابِ حَتَّى إِذَا أَنْكَحَتْهُمْ ذَبَحَتْهُمْ‏

مجموعة ورام / ج‏2 / 232 / الجزء الثاني

وَ قَالَ النَّبِيُّ ص‏ إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مَا يُحِبُّ وَ هُوَ مُقِيمٌ عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ‏ ثُمَّ تَلَا فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْ‏ءٍ

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏2 / 170 / استطراد بلاغي في الكلام على الاستدراج ..... ص : 170

استطراد بلاغي في الكلام على الاستدراج‏

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏2 / 170 / استطراد بلاغي في الكلام على الاستدراج ..... ص : 170

و اعلم أن في علم البيان بابا يسمى باب الخداع و الاستدراج‏ يناسب ما يذكره فيه علماء البيان‏

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏2 / 172 / استطراد بلاغي في الكلام على الاستدراج ..... ص : 170

قالوا و هذا من باب الاستدراج‏ اللطيف لأن معاوية علم أنه إن أجابه بجواب يتضمن الدعوى لكونه خيرا من علي ع لم يلتفت أحد إليه و لم يكن له كلام يتعلق به لأن آثار علي ع في الإسلام و شرفه و فضيلته تجل أن يقاس بها أحد فعدل عن ذكر ذلك إلى التعلق بما تعلق به فكان الفلج له.

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏2 / 172 / استطراد بلاغي في الكلام على الاستدراج ..... ص : 170

ذكر هذا الخبر نصر الله بن الأثير في كتابه المسمى بالمثل السائر في باب الاستدراج‏.

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏2 / 172 / استطراد بلاغي في الكلام على الاستدراج ..... ص : 170

و عندي أن هذا خارج عن باب الاستدراج‏ و أنه من باب الجوابات الإقناعية التي تسميها الحكماء الجدليات و الخطابيات و هي أجوبة إذا بحث عنها لم يكن وراءها تحقيق و كانت ببادئ النظر مسكتة للخصم صالحة لمصادمته في مقام المجادلة.

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏2 / 335 / فهرس الموضوعات ..... ص : 335

استطراد بلاغى في الكلام على الاستدراج‏ 170- 173

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏6 / 385 / 87 و من خطبة له ع ..... ص : 384

يقول إن عادة الله تعالى ألا يقصم الجبابرة إلا بعد الإمهال و الاستدراج‏ بإضافة النعم عليهم و ألا يجير أولياءه و ينصرهم إلا بعد بؤس و بلاء يمتحنهم به ثم قال لأصحابه‏ إن في دون ما استقبلتم من عتب لمعتبر أي من مشقة يعني بما استقبلوه ما لاقوه في مستقبل زمانهم من الشيب و ولاة السوء و تنكر الوقت و سمى المشقة عتبا لأن العتب مصدر عتب عليه أي وجد عليه فجعل الزمان كالواجد عليهم القائم في إنزال مشاقه بهم مقام الإنسان ذي الموجدة يعتب على صاحبه و روي من عتب بفتح التاء جمع عتبة يقال لقد حمل فلان على عتبة أي أمر كريه من البلاء و في المثل ما في هذا الأمر رتب و لا عتب أي شدة و روي أيضا من عنت و هو الأمر الشاق‏ و ما استدبروه من خطب‏ يعني به ما تصرم عنهم من الحروب و الوقائع التي قضوها و نضوها و استدبروها و يروى و استدبرتم من خصب و هو رخاء العيش و هذا يقتضي المعنى الأول أي و ما خلفتم وراءكم من الشباب و الصحة و صفو العيشة.

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏7 / 163 / أخبار متفرقة في انتقال الملك من بني أمية إلى بني العباس ..... ص : 128

باستدراج‏ الله إياهم آمنين مكره مطرحين صيانة الخلافة مستخفين بحق الرئاسة ضعيفين عن رسوم السياسة فسلبهم الله العزة و ألبسهم الذلة و أزال عنهم النعمة.

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏18 / 136 / 25 - كلامه ع في التخويف و التحذير من الاستدراج ..... ص : 136

25- [كلامه ع في التخويف و التحذير من الاستدراج‏]

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏18 / 136 / 25 - كلامه ع في التخويف و التحذير من الاستدراج ..... ص : 136

هذا الكلام تخويف و تحذير من الاستدراج‏ قال سبحانه‏ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ‏ و ذلك لأن العبد بغروره يعتقد أن موالاة النعم عليه و هو عاص من باب الرضا عنه و لا يعلم أنه استدراج‏ له و نقمة عليه.

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏18 / 136 / 25 - كلامه ع في التخويف و التحذير من الاستدراج ..... ص : 136

فإن قلت كيف يصح القول بالاستدراج‏ على أصولكم في العدل أ ليس معنى الاستدراج‏ إيهام العبد أنه سبحانه غير ساخط فعله و معصيته فهل هذا الاستدراج‏ إلا مفسدة و سبب إلى الإصرار على القبيح.

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏18 / 141 / 30 - كلامه ع في التحذير من الاستدراج ..... ص : 141

30- [كلامه ع في التحذير من الاستدراج‏]

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏18 / 141 / 30 - كلامه ع في التحذير من الاستدراج ..... ص : 141

قد تقدم هذا المعنى و هو الاستدراج‏ الذي ذكرناه آنفا

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏18 / 281 / 112 و من كلامه ع في الاستدراج و الإملاء ..... ص : 281

112 [و من كلامه ع في الاستدراج‏ و الإملاء]

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏18 / 281 / 112 و من كلامه ع في الاستدراج و الإملاء ..... ص : 281

قد تقدم القول في الاستدراج‏ و الإملاء.

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏19 / 103 / 257 و من كلامه ع في الاستدراج و الإملاء ..... ص : 103

257 [و من كلامه ع في الاستدراج‏ و الإملاء]

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏19 / 103 / 257 و من كلامه ع في الاستدراج و الإملاء ..... ص : 103

[قال الرضي رحمه الله تعالى و قد مضى هذا الكلام فيما تقدم إلا أن فيه هاهنا زيادة جيدة] قد تقدم الكلام في الاستدراج‏ و الإملاء و قال بعض الحكماء احذر النعم المتواصلة إليك أن تكون استدراجا كما يحذر المحارب من اتباع عدوه في الحرب إذا فر من بين يديه من الكمين و كم من عدو فر مستدرجا ثم إذ هو عاطف و كم من ضارع في يديك ثم إذ هو خاطف‏

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏19 / 275 / 364 و من كلامه ع في استدراج المترف الغني و اختبار الفقير الشقي ..... ص : 275

364 [و من كلامه ع في استدراج‏ المترف الغني و اختبار الفقير الشقي‏]

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏19 / 275 / 364 و من كلامه ع في استدراج المترف الغني و اختبار الفقير الشقي ..... ص : 275

قد تقدم القول في استدراج‏ المترف الغني و اختبار الفقير الشقي و أنه يجب على الإنسان و إن كان مشمولا بالنعمة أن يكون وجلا كما يجب عليه إذا كان فقيرا أن يكون شكورا صبورا

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏20 / 318 / الحكم المنسوبة ..... ص : 253

- 653 احذر من أصحابك و مخالطيك الكثير المسألة الخشن البحث اللطيف الاستدراج‏ الذي يحفظ أول كلامك على آخره و يعتبر ما أخرت بما قدمت و لا تظهرن له المخافة فيرى أنك قد تحرزت و تحفظت و اعلم أن من يقظة الفطنة إظهار الغفلة مع شدة الحذر فخالط هذا مخالطة الآمن و تحفظ منه تحفظ الخائف فإن البحث يظهر الخفي و يبدي المستور الكامن.

إقبال الأعمال (ط - القديمة) / ج‏1 / 355 / فصل فيما نذكره من أدعية يوم عرفة ..... ص : 337

مُجْتَرِئاً أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّداً أَنَا الَّذِي اسْتَخْفَى [اسْتَحْيَا] مِنْ خَلْقِكَ [مِنْ عِبَادِكَ‏] وَ بَارَزَكَ [بِالْمَعْصِيَةِ] أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطْوَتَكَ وَ لَمْ يَخَفْ بَأْسَكَ أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِي [نَفْسِهِ‏] أَنَا الْمُرْتَهِنُ بِبَائِقَتِهِ [بِبَلِيَّتِهِ‏] أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ فَبِحَقِّ [بِحَقِ‏] مَنِ انْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ مَنِ اصْطَفَيْتَ لِنَفْسِكَ وَ بِحَقِّ مَنِ اخْتَرْتَ مِنْ قُدْسِكَ [بَرِيَّتِكَ‏] وَ مَنْ أَحْبَبْتَ [اجْتَبَيْتَ‏] مِنْ عِبَادِكَ وَ بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ وَ مَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ [مَعْصِيَتَكَ‏] وَ بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُوَالاتَهُ بِمُوَالاتِكَ وَ مَنْ نُطْتَ مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ تَغَمَّدْنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَغَمَّدْتَ [تَتَغَمَّدُ] بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُتَنَصِّلًا وَ عَاذَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِباً وَ تَوَلَّنِي بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ وَ الزُّلْفَى لَدَيْكَ وَ الْمَكَانَةِ مِنْكَ وَ تَوَحَّدْنِي بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ وَ أَتْعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ وَ أَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ وَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ وَ عَدْوِ طَوْرِي [وَ تَعَدِّي طَوْرِي فِي حُدُودِكَ‏] فِي تَعَدِّي حُدُودِكَ وَ مُجَاوَزَةِ أَحْكَامِكَ وَ لَا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَائِكَ لِي اسْتِدْرَاجَ‏ مَنْ يَمْنَعُنِي [مَنَعَنِي‏] خَيْرَ مَا عِنْدَهُ وَ نَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ وَ سِنَةِ الْمُسْرِفِينَ [الْمَسْرُوفِينَ‏] وَ نَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ وَ خُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الطَّائِعِينَ [الْقَانِتِينَ‏] [الثَّابِتِينَ‏] وَ اسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ وَ اسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ وَ بَاعِدْنِي [وَ أَعِذْنِي‏] مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ وَ يَحُولُ بَيْنِي وَ بَيْنَ حَظِّي مِنْكَ وَ يَصُدُّنِي عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ وَ سَهِّلْ لِي مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ وَ الْمُسَابَقَةِ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ وَ الْمُسَارَعَةِ [الْمُشَاحَّةِ] فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتَ وَ لَا تَمْحَقْنِي فِيمَنْ [مَعَ مَنْ‏] تَمْحَقُ مِنَ الْمُسْتَخِفِّينَ بِمَا وَعَدْتَ [أَوْعَدْتَ‏] وَ لَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ وَ لَا تُبِرْنِي فِيمَنْ تُبِيرُ [تُتَبِّرْنِي فِيمَنْ تُتَبِّرُ] مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْ سَبِيلِكَ [سُبُلِكَ‏] وَ نَجِّنِي مِنْ غَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ وَ خَلِّصْنِي مِنْ هَفَوَاتِ [لَهَوَاتِ‏] الْبَلْوَى وَ أَجِرْنِي مِنْ أَخْذِ الْإِمْلَاءِ وَ حُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَ عَدُوٍّ يُضِلُّنِي وَ هَوًى يُوبِقُنِي وَ مَنْقَصَةٍ تُرْهِقُنِي [ترهقني‏] وَ لَا تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لَا تَرْضَى عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ وَ لَا تُؤْيِسْنِي مِنَ الْأَمَلِ فِيكَ فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لَا تَمْنَحْنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَتَبْهَظَنِي بِمَا تُحَمِّلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ [مِحْنَتِكَ‏] وَ لَا تُرْسِلْنِي مِنْ يَدِكَ إِرْسَالَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَ لَا حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ وَ لَا إِنَابَةَ لَهُ وَ لَا تَرْمِ بِي رَمْيَ مَنْ [قَدْ] سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ وَ مَنِ [قَدِ] اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْخِزْيُ مِنْ عِنْدِكَ بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقْطَةِ الْمُتَرَدِّينَ وَ وَهْلَةِ الْمُتَعَسِّفِينَ وَ زَلَّةِ الْمَغْرُورِينَ وَ وَرْطَةِ الْهَالِكِينَ‏

الإقبال بالأعمال الحسنة (ط - الحديثة) / ج‏2 / 96 / فصل(22) فيما نذكره من أدعية يوم عرفة ..... ص : 70

وَ لا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ وَ تَعَدِّي طَوْرِي فِي حُدُودِكَ وَ مُجاوَزَةِ أَحْكامِكَ، وَ لا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلائِكَ لِي اسْتِدْراجَ‏ مَنْ يَمْنَعُنِي خَيْرَ ما عِنْدَهُ، وَ نَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغافِلِينَ، وَ سَنَةِ الْمُسْرِفِينَ، وَ نَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ.

المجتنى من الدعاء المجتبى / النص / 36 / فصل فيما نذكره من الدعاء المعروف بدعاء الشيخ

إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمُ وَ أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ سَخَطِكَ وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَ اسْتِدْرَاجِكَ‏ وَ بَأْسِكَ وَ أَلِيمِ عِقَابِكَ وَ عَذَابِكَ وَ أَخْذِكَ وَ مِنْ حَجْبِ دُعَائِي عَنْكَ وَ قَطْعِ رَجَائِي مِنْكَ وَ مَنْعِي رَأْفَتَكَ وَ تَحَنُّنَكَ وَ حَمْلِي عَلَى الْمُرِّ مِنْ حَقِّكَ وَ تَكْلِيفِي مَا لَا أُطِيقُهُ مِنْ عَدْلِكَ وَ قِسْطِكَ وَ مِنْ ذُنُوبِيَ الَّتِي لَا أَرْجُو لِغُفْرَانِهَا وَ سَتْرِهَا غَيْرَكَ وَ سَيِّئَاتِيَ الَّتِي لَا أُعِدُّ لِتَبْدِيلِهَا حَسَنَاتٍ إِلَّا عَفْوَكَ وَ جَمِيلَ صَفْحِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ‏ أَوَّلًا وَ آخِراً عَلَى مَا أَكْرَمَنِي بِهِ مِنَ التَّوْفِيقِ لِدُعَائِهِ وَ عَظِيمِ الرَّغْبَةِ فِي ثَوَابِهِ وَ هَدَانِي إِلَى الِاعْتِرَافِ بِحَقِّهِ وَ الثِّقَةِ بِكَرَمِهِ وَ جُودِهِ وَ الْيَقِينِ بِوَعْدِهِ وَ وَعِيدِهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى السَّيِّدِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة (ط - القديمة مع الترجمة ) / النص / 23 / من كلام الإمام الحسين بن علي عليهما السلام ..... ص : 23

(3) الاستدراج‏ من السّنن الإلهيّة، و هو أن يزيد اللّه نعمه على العبد عقيب عصيانه بدلا عن عقوبته فيغفل بذلك عن التوبة. راجع في هذا الشأن: سورة الأعراف: 182، القلم: 44، و راجع أيضا الكافي: 1/ 452/ باب الاستدراج‏.

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة (ط - القديمة مع الترجمة ) / ترجمه‏فارسى / 23 / از سخنان امام حسين بن على عليهما السلام ..... ص : 23

(47) 3- خدايا مرا با احسان در دام استدراج‏ گرفتار مساز و با بلا، تأديبم مكن.

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة (ط - القديمة مع الترجمة ) / ترجمه‏فارسى / 23 / از سخنان امام حسين بن على عليهما السلام ..... ص : 23

(2) استدراج‏، سنتى الهى است كه خداوند هنگام معصيت بنده بر نعمتش مى‏افزايد و او از استغفار و توبه غافل مى‏شود.

عدة الداعي و نجاح الساعي / 31 / و أما النقل ..... ص : 18

بل ينبغي أن يكون همك بالشكر و الزيادة في العمل و الصلاح لما أولاك الله من ألطافه الباسطة لرجائك المرغبة لك في دعائك و تسأل الله أن يجعل ما عجله لك بابا من أبواب لطفه و نفحة من نفحات رحمته- و أن يلهمك زيادة الشكر على ما أولاك من تعجيل إجابة لست لها بأهل و هو أهل لذلك و أن لا يكون ذلك منه استدراجا و عليك بالإكثار من الحمد و الاستغفار فالحمد مقابل النعمة و المنة إن كان سبب الإجابة الرحمة و الاستغفار إن كان سببها الاستدراج‏ و البغضة.

عدة الداعي و نجاح الساعي / 31 / و أما النقل ..... ص : 18

(3) استدراج‏ اللّه للعبد انه كلما جدد خطيئته جدد له نعمة و أنساه الاستغفار فيأخذه قليلا و لا يباغته. (المجمع).

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) / ج‏1 / 75 / الباب الثامن عشر وصايا و حكم بليغة ..... ص : 72

أَبَدٌ لَا أَمَدَ لَهُ وَ أَجَلٌ لَا مُنْتَهَى لَهُ وَ نَعِيمٌ لَا زَوَالَ لَهُ فَاعْرِفُوا مَا تُرِيدُونَ وَ مَا يُرَادُ بِكُمْ وَ اتْرُكُوا مِنَ الدُّنْيَا مَا يَشْغَلُكُمْ عَنِ الْآخِرَةِ وَ احْذَرُوا حَسْرَةَ الْمُفَرِّطِينَ وَ نَدَامَةَ الْمُغْتَرِّينَ وَ اسْتَدْرِكُوا فِيمَا بَقِيَ مَا فَاتَ وَ تَأَهَّبُوا لِلرَّحِيلِ مِنْ دَارِ الْبَوَارِ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ وَ احْذَرُوا الْمَوْتَ أَنْ يُفَاجِئَكُمْ عَلَى غِرَّةٍ وَ يُعَجِّلَكُمْ عَنِ التَّأَهُّبِ وَ الِاسْتِعْدَادِ وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ- فَلا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَ لا إِلى‏ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ‏ فَرُبَّ ذِي عَقْلٍ أَشْغَلَهُ هَوَاهُ عَمَّا خُلِقَ لَهُ حَتَّى صَارَ كَمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ وَ لَا تَعْذِرُوا أَنْفُسَكُمْ فِي خَطَئِهَا وَ لَا تُجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ فِيمَا يُوَافِقُ هَوَاكُمْ وَ اجْعَلُوا هَمَّكُمْ نَصْرَ الْحَقِّ مِنْ جِهَتِكُمْ أَوْ مِنْ جِهَةِ مَنْ يُجَادِلُكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ- يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصارَ اللَّهِ‏ فَلَا تَكُونُوا أَنْصَاراً لِهَوَاكُمْ وَ الشَّيْطَانِ وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ مَا هَدَمَ الدِّينَ مِثْلُ إِمَامِ ضَلَالَةٍ وَ أَضَلَّ وَ جِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْبَاطِلِ وَ الدُّنْيَا قَطَعَتْ رِقَابَ طَالِبِيهَا وَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْهَا وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْقَبْرَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النِّيرَانِ فَمَهِّدُوهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ فَمَثَلُ أَحَدِكُمْ يَعْمَلُ الْخَيْرَ كَمَثَلِ الرَّجُلِ يُنْفِذُ كَلَامَهُ يُمَهِّدُ لَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى‏ فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ‏ وَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مَا يُحِبُّ وَ هُوَ مُقِيمٌ عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَاعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ‏ لَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى‏ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ‏.

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) / ج‏1 / 170 / الباب الخمسون في توحيد الله تعالى ..... ص : 166

و المحبة حالة شريفة كما أثنى الله تعالى بها على قوم فقال‏ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ‏ و محبة الله للعبيد سبوغ نعمه عليهم في الدنيا مع طاعتهم له و إثباته لهم في الآخرة فأما إنعامه على الكفار و العصاة فإنما هو إملاء لهم و استدراج‏ لم يصدر عن محبته كما قال تعالى- وَ لا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّما نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّما نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْماً و قال‏ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ‏ و قال تعالى‏ أَ يَحْسَبُونَ أَنَّما نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مالٍ وَ بَنِينَ. نُسارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْراتِ بَلْ لا يَشْعُرُونَ‏. و محبة الله تعالى لأهل طاعته إرادة نفعهم و ثوابهم و تسمى هذه المحبة رحمة منه و ثناء على العبيد كما أن ذمه لمن غضب عليه بغض له و لقد ذهب المحبون‏

غرر الأخبار / 125 / الفصل الحادي عشر في الجواهر من كلام أمير المؤمنين عليه السلام

و قال: «ابن آدم، إذا رأيت ربّك يتابع عليك نعمه و أنت مقيم على معصيته فاحذره، فإنّ ذلك استدراج‏ لك».

البلد الأمين و الدرع الحصين / النص / 432 / دعاء عظيم يعرف بدعاء الشيخ ..... ص : 428

اللَّهُمَّ مِنْ سَخَطِكَ وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَ اسْتِدْرَاجِكَ‏ وَ بَأْسِكَ وَ أَلِيمِ عِقَابِكَ وَ أَخْذِكَ وَ مِنْ حَجْبِ دُعَائِي عَنْكَ وَ قَطْعِ رَجَائِي مِنْكَ وَ مَنْعِي رَأْفَتَكَ وَ تَحَنُّنَكَ وَ حَمْلِي عَلَى الْمُرِّ مِنْ حَقِّكَ وَ تَكْلِيفِي مَا لَا أُطِيقُهُ مِنْ عَدْلِكَ وَ قِسْطِكَ وَ مِنْ ذُنُوبِيَ الَّتِي لَا أَرْجُو لِغُفْرَانِكَ لَهَا وَ سَتْرِهَا غَيْرَكَ وَ سَيِّئَاتِيَ الَّتِي لَا أُعِدُّ لِتَبْدِيلِهَا حَسَنَاتٍ إِلَّا عَفْوَكَ وَ جَمِيلَ صَفْحِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى‏ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ‏ أَوَّلًا وَ آخِراً عَلَى مَا أَكْرَمَنِي بِهِ مِنَ التَّوْفِيقِ لِدُعَائِهِ وَ عَظِيمِ الرَّغْبَةِ فِي ثَوَابِهِ وَ هَدَانِي مِنَ الِاعْتِرَافِ بِحَقِّهِ وَ الثِّقَةِ بِكَرَمِهِ وَ جُودِهِ وَ الْيَقِينِ بِوَعْدِهِ وَ وَعِيدِهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى السَّيِّدِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) / 677 / الفصل الثامن و الأربعون فيما يعمل في ذي الحجة

يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ وَ لَمْ يُغَافِصِ الْمُتْرَفِينَ وَ يَا مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالَةِ الْعَاثِرِينَ وَ يَتَفَضَّلُ بِإِنْظَارِ الْخَاطِئِينَ أَنَا الْمُسِي‏ءُ الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ الْمُقْتَرِفُ الْعَاثِرُ أَنَا الَّذِي أَقْدَمُ عَلَيْكَ مُجْتَرِياً أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّداً أَنَا الَّذِي اسْتَحْيَا مِنْ عِبَادِكَ وَ بَارَزَكَ أَنَا الَّذِي هَابَ عِبَادَكَ وَ أَمِنَكَ أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطْوَتَكَ وَ لَمْ يَخَفْ بَأْسَكَ أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ أَنَا الْمُرْتَهَنُ بِبَلِيَّتِهِ أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ بِحَقِّ مَنِ انْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ بِمَنِ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ بِحَقِّ مَنِ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَ مَنِ اجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ وَ مَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُوَالاتَهُ بِمُوَالاتِكَ وَ مَنْ نُطْتَ [عَلَّقْتَ‏] مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ تَغَمَّدْنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَتَغَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُتَنَصِّلًا وَ عَاذَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِباً وَ تَوَلَّنِي بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ وَ الزُّلْفَى لَدَيْكَ وَ الْمَكَانَةِ مِنْكَ وَ تَوَحَّدْنِي بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ وَ أَتْعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ وَ أَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ وَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ وَ تَعَدِّى طَوْرِي فِي حُدُودِكَ وَ مُجَاوَزَةِ أَحْكَامِكَ وَ لَا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَائِكَ لِي اسْتِدْرَاجَ‏ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ وَ لَمْ يَشْرَكْكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي وَ نَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ وَ سِنَةِ الْمُسْرِفِينَ وَ نَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ وَ خُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْقَانِتِينَ وَ اسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ وَ اسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ وَ أَعِذْنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ وَ يَحُولُ بَيْنِي وَ بَيْنَ حَظِّي مِنْكَ وَ يَصُدُّنِي عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ وَ سَهِّلْ لِي مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ وَ الْمُسَابَقَةِ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ وَ الْمُشَاحَّةِ فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتَ وَ لَا تَمْحَقْنِي فِيمَنْ تَمْحَقُ مِنَ الْمُسْتَخِفِّينَ بِمَا أَوْعَدْتَ وَ لَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ وَ لَا

مفتاح الفلاح في عمل اليوم و الليلة من الواجبات و المستحبات (ط - القديمة) / 269 / فصل في أول وقت العشاء و سجدتي الشكر و الوتيرة ..... ص : 257

توضيح‏ لا تؤمنا مكرك كالاستدراج‏ و نحوه و لا تؤيسنا من روحك بفتح الراء أي من رحمتك و الروح في الأصل بمعنى الراحة و أسبغ علي من حلال رزقك أي اجعل رزقك الحلال سابغا أي واسعا و تعدية الإسباغ بعلى‏

وقعة الجمل / 27 / رسائل طلحة و الزبير و السيدة عائشة ..... ص : 27

بعد ان احكمت الفتنة، و اظهر القوم الشقاق و الخلاف على حكومة امير المؤمنين عليه السّلام الفتية، و قد حاولوا استدراج‏ من له تأثير في الساحة السياسية، فكاتبوهم يطالبونهم بأتخاذ موقف مشابه لموقفهم في نكث بيعة الامام علي عليه السّلام، و المطالبة بدم عثمان، و تحريض الناس للالتحاق بركب الشر، لكن اجاباتهم كانت طعنة في خاصرة القوم، فلقد كان اصحاب الشر يتوقعون ان يجنوا و لو شيئا يسيرا من الذين كاتبوهم، لكن الردّ جاء مخيبا للآمال، و كان عنيفا و قاسيا.

الذريعة إلى حافظ الشريعة (شرح أصول الكافي جيلانى) / ج‏1 / 551 / [باب في شأن«إنا أنزلناه في ليلة القدر» و تفسيرها] ..... ص : 541

للمخاطبين واستهانةً بالدنيا وسلطانها، وتعريضاً بأنّ هذا الإيتاء ليس من باب اللطف والرحمة، بل من باب الاستدراج‏ والإملاء، كما قال عزّ من قائل: «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ وَ أُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ» وقال: «وَ لا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّما نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّما نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْماً وَ لَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ».

الذريعة إلى حافظ الشريعة (شرح أصول الكافي جيلانى) / ج‏1 / 551 / [باب في شأن«إنا أنزلناه في ليلة القدر» و تفسيرها] ..... ص : 541

الأظهر عندي أنّ تأنيث «واحدة» على أنّها صفة لمصيبة، أي المذكورة في الآية السابقة، أعني قوله تعالى‏: «ما أَصابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَ لا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها إِنَّ ذلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلى‏ ما فاتَكُمْ وَ لا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ» الآية، فكأنّه عليه السلام يقول: إنّ الفقرة الاولى إشارة إلى وقوع مصيبة متعلّقة بنا في الدنيا رحمة لنا، والثانية إشارة إلى وقوع مصيبةٍ متعلّقة بهم في الآخرة غضباً عليهم، واحدة من المصيبتين مقدّمة، وهي استدراج‏ اللَّه إيّاهم المنشأ لتسلّطهم علينا وغصب حقوقنا بسوء اختيارهم، المستند إلى خبث طينتهم واستحقاقهم بذلك للعذاب الدائم، وواحدة مؤخّرة، وهي مصيبتنا المتأخّرة على ذلك الاستدراج‏.

شرح أصول الكافي (صدرا) / ج‏2 / 454 / الشرح ..... ص : 451

و انواع الكشف الصورى اما ان يتعلق بالحوادث الدنيوية أم لا، فان كانت متعلقة بها تسمى رهبانية، و اهل السلوك لعدم وقوف هممهم العالية فى الامور الدنيوية لا يلفتون الى هذه القسم من الكشف لصرفها فى الامور الاخروية و احوالها و يعدونه من قبيل الاستدراج‏ و المكر بالعبد، بل كثير منهم لا يلتفتون الى القسم الاخروى أيضا، و هم الذين جعلوا غاية مقصدهم الفناء فى اللّه و البقاء باللّه، و ان لم يكن متعلقة بها فهى مطلوبة معتبرة.

شرح أصول الكافي (صدرا) / ج‏2 / 454 / الشرح ..... ص : 451

(3) الاستدراج‏ هو اظهار الآيات و خوارق العادات على يد السالك مع سوء الادب و مخالفة آداب الطريقة، و لعله ادخلها فى المعجزة و نحوها مجازا «نورى».

شرح أصول الكافي (صدرا) / ج‏2 / 457 / الشرح ..... ص : 451

و الحق ان المكاشفات الصورية ان وقعت من غير الكاملين فى العلم و اليقين فهى من باب الاستدراج‏ و المكر و من اسباب الشقاوة و البعد و الطرد عن باب اللّه الى باب‏

شرح أصول الكافي (صدرا) / ج‏2 / 509 / الشرح ..... ص : 508

فمن لم يوقع نفسه موقع المقلدين و لا له درجة العارفين المستبصرين فلا جرم يكون فى ضلال مبين، اذ يترتب على عبادته سيما اذا بالغ فيها و اكثر منها انواع من الشر و الآفة كالعجب و التكبر و الأمن من مكر اللّه الخفى و الاستدراج‏ و نحو ذلك.

روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه (ط - القديمة) / ج‏9 / 256 / باب معرفة الكبائر التي أوعد الله عز و جل عليها النار ..... ص : 248

«ثمَّ الأمن من مكر الله» أو لمكر الله كما في في‏ «لأن الله عز و جل يقول‏ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ» و المراد من المكر، العذاب في الآخرة (أو) مع عذاب الدنيا (أو) الاستدراج‏ بالنعم كلما عمل العبد المعاصي ليستوجب بذلك كمال عذابه (أو) المجموع كما قال صلى الله عليه و آله و سلم لا يأمن البيات من عمل السيئات و يجب على العبد أن يكون خائفا من عذابه تعالى راجيا من رحمته و هذه في التهديد كالآية السابقة.

روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه (ط - القديمة) / ج‏13 / 51 / وصية علي عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية ..... ص : 34

(2) أورده و الثلاثة التي بعده في أصول الكافي باب الاستدراج‏ خبر 4- 1- 2- 3 من كتاب الإيمان و الكفر.

روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه (ط - القديمة) / ج‏13 / 53 / وصية علي عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية ..... ص : 34

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
و في الحسن كالصحيح، عن ابن رئاب. عن بعض أصحابه قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الاستدراج‏ فقال: هو العبد يذنب الذنب فيملي (أي يمهل) له و يجدد له عنده النعم فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم.

روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه (ط - القديمة) / ج‏13 / 68 / وصية علي عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية ..... ص : 34

«من غدر ما أخلق» و أليق‏ «أن لا يوفى له» أي إذا آمن أحدا، ثمَّ أضربه يصير بحيث يستجير إلى أحد لا يوفى له كما في أكل مال اليتيم (أو) إذا مكر مع المؤمنين، الله يمكر به بالاستدراج‏ و غيره كما قال تعالى: (وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ‏ لا يفي الله له فيما عاهد إياه و وعده.

روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه (ط - القديمة) / ج‏13 / 179 / مواعظ النبي صلى الله عليه و آله و الأئمة عليهم السلام ..... ص : 99

و لئن كانوا في مندوحة من المهل و شفا (أي قليل) من الأجل و سعة من المنقلب و استدراج‏ من الغرور و سكون من الحال و إدراك من الأمل فقد أمهل الله عز و جل شداد بن عاد، و ثمود بن عبود و بلعم بن بحور (أو بأعور).

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏1 / 6 / «الشرح»: ..... ص : 2

فلانّ قهره مستور في لطفه و إحسانه لاحتمال أن يكون ذلك على سبيل الاستدراج‏ و إليه يشير قوله تعالى حكاية عن سليمان عليه السّلام: «لِيَبْلُوَنِي أَ أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ» و قوله تعالى: «لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِي لَشَدِيدٌ» و بالجملة هو مرهوب و مرغوب إليه دائما، و العبد راغب و راهب في جميع الأحوال و إليه يشير قول أمير المؤمنين عليه السّلام «هو المأمول مع النقم و المرهوب مع النعم».

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏8 / 280 / الحديث الحادي عشر ..... ص : 280

قوله: (ثلاث لا يضر معهن شي‏ء الدعاء عند الكرب) لان الدعاء يدفع الكرب و يوجب زواله و الاستغفار يوجب محو الذنوب و السيئات و تبدلها بالحسنات. و الشكر على النعم يوجب عدم الاستدراج‏ بها و عدم زوالها و تبدلها بالنقم بخلاف كفرانها و مقابلتها بالمعاصي فانه يوجب زوالها و النعمة تقع على ما يتمتع به فى الدنيا و على العلم و العمل و الاخلاص و المجاهدات النفسانية و كسر القوة الشهوية و الغضبية و غيرها.

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏8 / 282 / الحديث الثامن عشر ..... ص : 282

قوله: (و قد خفت أن يكون ذلك استدراجا) فى المصباح استدرجته أخذته قليلا قليلا و فى الصحاح استدرجه خدعه، و استدراج‏ اللّه تعالى العبد أنه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة و أنساه الاستغفار أو أن يأخذه قليلا قليلا و لا يباغته.

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏9 / 202 / (باب شدة ابتلاء المؤمن) ..... ص : 194

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
الهمزة و الاسم الرزء مثال قفل و رزأته أنا اذا اصبت بمصيبته فرزئت بالهمزة و قد يأتى بغير الهمزة و هو من التخفيف الشاذ (فنهض رسول اللّه «ص» و لم يأكل من طعامه شيئا) نهوضه «ص» و عدم أكله من طعامه مع كونه من أهل الايمان ظاهرا كما يشعر به الحديث دليل على ان من لم يرزأ و لم يصب فى نفسه و ماله و أهله بشي‏ء من النقص و المصائب فهو مبغوض ممقوت عند اللّه و من بغضه اياه و مقته له أنه زوى عنه مصائب الدنيا كلها و ذلك لامرين أحدهما الاستدراج‏ له ليتمادى فى بغيه و طغيانه و يغتر بدوام صحته و سلامة ماله فيزيد فى غيه و عصيانه كما قال تعالى‏ «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ»\* قيل فى تفسيره كلما أحدثوا معصية جددنا لهم نعمة و الاخر أنه لم يصبه بمصيبة لئلا يكفر عنه شيئا من معاصيه و ذنوبه حتى يأتى فى الآخرة بجميعها فيكبه فى النار بسببها و بضد هذا المؤمن الخالص المتقى فانه تعالى شأنه يخصه بالبلاء فى الدنيا اما تكفيرا لذنوبه أو رفعا لدرجته التى لا يصل إليها الا بالبلاء أو لغير ذلك.

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏9 / 231 / (باب الذنوب) ..... ص : 226

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
قوله (أن العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق) لعل السر في ذلك ان الحكمة البالغة اقتضت تطهير المذنب بالمصائب و البلايا، و صرف الرزق عنه من أعظم المصائب لان الفقر من كاسرات الظهر فان قلت قد نرى كثيرا من الفسقة و الكفرة مرزوقين فى سعة. قلت هذا أيضا تعذيب و استدراج‏ كما دلت عليه الآيات و الروايات و للّه أن يعذب عباده بما يشاء على أنه يمكن أن يقال ذلك الصرف و المنع مختص بمن أراد اللّه تعالى انصرافه من الذنوب و استيقاظه عن الغفلة من المؤمنين الذين استعدوا لقبول الخير.

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏9 / 332 / باب حب الدنيا و الحرص عليها ..... ص : 318

قوله (من كثر اشتباكه بالدنيا كان أشد لحسرته عند فراقها) اشتباك بهم در رفتن يقال اشتبكت النجوم اذا كثرت و انضمت و كل متداخلين مشتبكان و منه تشبيك الاصابع لدخول بعضها فى بعض، و فيه ترغيب فى رفض الدنيا و ترك محبتها لئلا يشتد الحزن و الحسرة فى مفارقتها فان من أحب شيئا تحزن و تحسر من مفارقته و كلما زاد المحبوب زاد الحزن و الحسرة كما أشار إليه أيضا أمير المؤمنين «ع» بقوله «و كلما عظم قدر الشي‏ء المتنافس فيه عظمت الرزية لفقده» و ذلك لشدة المحبة و من ثم قيل و من أكبر المصالح ترك محبوب لا بدّ من مفارقته تركا باستدراج‏ النفس و استغفالها كى لا يقدحه مفارقته دفعة مع تمكن محبته من جوهرها فيبقى كما نقل من معشوقه الى موضع ظلمانى شديد الظلمة.

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏10 / 134 / باب فى تنقل احوال القلب ..... ص : 131

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
الايمان و العقاب على الكفر و لا يمكن الجمع بينهما و لا احباط فى مذهبنا و لا تكفير و حينئذ فاما ان يقدم العقاب على الكفر فيخرج منه الى الثواب خالدا و هو غير صحيح مع موته على الكفر و اما يقدم الثواب فيخرج منه الى العقاب الدائم على الكفر و هذا أيضا ينافى الثواب لان انتظار العقاب حين الثواب منغص للالتذاذ به و غير مناسب للكريم تعالى و لا استدراج‏ فى القيامة.

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏10 / 179 / (باب الاستدراج) ..... ص : 179

(باب الاستدراج‏)

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏10 / 179 / (باب الاستدراج) ..... ص : 179

قوله (قال أبو عبد اللّه عليه السلام ان اللّه اذا أراد بعبد خيرا فأذنب ذنبا أتبعه بنقمة و يذكره الاستغفار- الخ) العبد اذا كان خيرا صالحا مائلا الى النجاة و السعادة و علم اللّه ذلك منه فأذنب ذنبا أتبعه اللّه تعالى بنقمة و يلهمه أنها لاجل ذلك الذنب و يذكره الاستغفار منه ليستغفر فيغفر له، و اذا كان شريرا مائلا الى الفساد و الشقاوة و علم اللّه ذلك منه فأذنب ذنبا أتبعه اللّه عز و جل بنعمة لتنسيه الاستغفار عنه و يتمادى فى الغى و الضلالة و هو قول اللّه عز و جل‏ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ\* و استدراجهم‏ بإيصال النعم إليهم عند اشتغالهم بالمعاصي و الاستدراج‏ قيل هو الاخذ على الغرة من حيث لا يعلم. و قيل هو أن يتتابع على عبده النعم ابلاغا للحجة و العبد مقيم على الاساءة مصر على المعصية فيزداد بتواتر النعم عليه غفلة و معصية و ذهابا الى الدرجة القصوى منها فيأخذه اللّه بغتة على شدة حين لا عذر له كما ترى الراقى فى الدرجة فيتدرج شيئا بعد شي‏ء حتى يصل الى العلو فيسقط منه، و فيه تخويف للمنعم عليه بالاغترار و النسيان، و حمل ذلك على الالطاف و الاحسان و تذكير له باحتمال أن يكون ذلك استدراجا ليأخذه على الغرة و الشدة فوجب أن يستيقظ من سنة غفلته و ينظر الى مآل حاله و يترك انهماكه فى غيه و ضلاله، و يبتهل الى اللّه سبحانه و يتضرع بين يدى رحمته لعل اللّه يرحمه و يجعل ذلك رحمة و نعمة عليه فان اللّه سبحانه يمحو ما يشاء و يثبت‏ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ‏، و إليه يرشد قول أمير المؤمنين عليه السلام «ايها الناس ليركم اللّه تعالى من النعمة وجلين» يعنى اذا أنعم اللّه عليكم فى الدنيا فينبغى أن تكونوا خائفين وجلين لامكان أن يكون ذلك ادراجا لكم فى الفتنة، و قوله أيضا «انه من وسع عليه فى ذات يده فلم ير ذلك ادراجا فقد أمن مخوفا» يعنى ان من وسع عليه النعمة فلم ير أن ذلك استدراج‏ فقد أمن من الفتنة و غفل عنها فوجب عليه أن يرى بعين البصيرة مآل الحال و أن ذلك استدراج‏ و امهال من الملك المتعال كى يرجع عن الضلال و ينفق ذلك المال فى وجوه الخير.

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏10 / 180 / (باب الاستدراج) ..... ص : 179

2- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، و علي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن بعض أصحابه قال: سئل أبو عبد اللّه عليه السّلام عن الاستدراج‏، فقال: هو العبد يذنب الذّنب فيملي له و يجدّد له عندها النعم فتلهيه عن الاستغفار من الذّنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم.

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏10 / 180 / باب محاسبة العمل ..... ص : 180

قوله (قال: كم من مغرور بما قد أنعم اللّه عليه- الخ) كم للاخبار بكثرة مغرور بالنعمة مستدرج مستور عليه. و مفتون بالمعصية ممدوح بين الناس، و هذا حال أهل الدنيا فان المنعم بالنعم المتوافرة غافل عن المبدأ و المعاد و أحوال النفس، و من أراد اللّه عز و جل استدراجه‏ يستر عليه قبائح أعماله حتى يتدرج فيها الى الدرجة العليا فيأخذه بغتة من حيث لا يدرى أخذا شديدا و المفتون بالمعصية و الدنيا يثنى عليه أكثر الناس اما طمعا لما فى يده، أو خوفا منه أو ميلا الى المعصية فلا يحكمون بقبحها كما هو المعلوم فى عصرنا هذا، و فيه تنفير عن الميل إليهم و المخالطة معهم.

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏10 / 310 / باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله» ..... ص : 310

قوله (اللهم لا تؤمنى مكرك) أصل المكر الخداع و هو على اللّه سبحانه محال و اذا نسب إليه تعالى يراد به الاستدراج‏ أو الجزاء بالغفلات و الايقاع بالبليات و العقوبة بالسيئات‏ (و لا تنسنى ذكرك) نسيان العبد ذكره تعالى لازم لسلب اللطف و التوفيق و النصرة و الاعانة عنه فقصد بنفى اللازم نفى الملزوم من باب الكناية (و لا تجعلنى من الغافلين) عن ذكرك و طاعتك بالامداد و التوفيق لها (اللّه أكبر اللّه أكبر ثلاثا) أى قال اللّه أكبر ثلاث مرات‏ (باللّه أخرج) أى أخرج مستعينا بذاته أو متبركا باسمه.

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏10 / 318 / «باب»«الدعاء فى ادبار الصلوات» ..... ص : 318

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
قوله (اللهم لا تؤيسنى من روحك) الياس القنوط أيأسته و آيسته قنطته و الروح بالفتح الراحة و النسيم الطيبة و الرحمة و الاولان أولى بالارادة هنا تحرزا عن التكرار و المراد بهما نسيم الجنة و الراحة فيها و القنوط منهما و من الرحمة بسبب المعصية و ان كانت عظيمة بعد الايمان كفر باللّه العظيم كما نطق به القرآن الكريم‏ (و لا تؤمنى مكرك) كالاستدراج‏ و نحوه مثل أن يسكن قلبه و لا يخاف عقوبته من المعصية و يعتقد أنه مغفور قطعا فان ذلك تكذيب للوعيد و ليس هذا من باب حسن الظن باللّه فان حسن الظن به أن يعمل و يستغفر و يظن أنه مقبول و قد مر تفصيل ذلك فى شرح كتاب الكفر و الايمان.

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏10 / 450 / فهرست المجلد العاشر ..... ص : 449

باب الاستدراج‏ 179

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏11 / 218 / خطبة لامير المؤمنين عليه السلام و هى خطبة الوسيلة ..... ص : 202

(و من يطلب العز بغير حق يذل) عند اللّه فى الدنيا و الآخرة كما طلبه الخلفاء الثلاثة و أضرابهم‏ (و من يغلب بالجور يغلب) وقتا ما اما فى الدنيا أو فى الآخرة و الامهال فى الجملة للاستدراج‏ أو لغرض آخر لا ينفعه لانه تعالى ينتقم منه‏ «وَ اللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقامٍ»\* و لان‏

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏11 / 265 / خطبة لامير المؤمنين عليه السلام و هى خطبة الوسيلة ..... ص : 202

شفاء من الأجل وسعة من المنقلب و استدراج‏ من الغرور و سكون من الحال و إدراك من الأمل فقد أمهل اللّه عزّ و جلّ شدّاد بن عاد و ثمود بن عبود و بلعم بن باعور و أسبغ عليهم نعمه ظاهرة و باطنة و أمدّهم بالأموال و الأعمار و أتتهم الأرض ببركاتها

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏11 / 265 / خطبة لامير المؤمنين عليه السلام و هى خطبة الوسيلة ..... ص : 202

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(وسعة من المنقلب) و هى بكسر اللام متاع الدنيا و نعيمها لانه منقلب على أهلها و بفتحها انقلابهم فيه‏ (و استدراج‏ من الغرور) هو بالفتح الدنيا و متاعها و بالضم مصدر بمعنى الغفول و الخدعة و الطمع بالباطل و جمع غار و هى الاباطيل و أصل الاستدراج‏ الخدعة و استدراج‏ اللّه تعالى العبد أنه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة و أنساه الاستغفار و ان يأخذه قليلا قليلا و لا يباغته‏ (و سكون من الحال) هو ما كانوا عليه من رفاه الخاطر و طيب العيش و صحة المزاج و كثرة الاسباب و الاموال و نصرة الاعوان و الانصار و المراد بسكونه ثبوته و استقراره لهم و عدم تغيره و انقلابه عليهم.

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏11 / 309 / حديث أبى عبد الله عليه السلام مع المنصور فى موكبه ..... ص : 290

(و انما يمهلهم لامر يراد بهم) و هو الاستدراج‏ ليأخذهم أخذا شديدا و يعذبهم عذابا أليما أو رجوعهم من المعاصى و يؤيده ما أشار إليه أمير المؤمنين عليه السلام بقوله «قد امهلوا فى طلب المخرج» قال المحققون المراد أنهم امهلوا فى الدنيا لطلب رجوعهم الى الطاعة و خروجهم من ظلمات الجهل و ورطات المعاصى الى نور الحق و متسع الجود (فكن مترقبا) لامرنا و

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏11 / 378 / خطبة لامير المؤمنين ع في ذم اتباع الهوى. ..... ص : 378

(خطبة لامير المؤمنين عليه السلام) ذكر فيها أنواعا من توبيخ الامة على اختلاف آرائهم فى الدين و استبداد كل فرقة منهم بمذهب فى الاصول و الفروع مع وجوده عليه السلام بينهم و اعراضهم عنه مع علمهم بحاله و معرفتهم بكماله‏ (ثم قال أما بعد فان اللّه تعالى لم يقصم جبارى دهر إلا من بعد تمهيل و رخاء) خوف عليه السلام من اشتد عناده و أمتد فساده و رغب فى الدنيا و نسى الآخرة و اغتر بماله و ابتهج بحاله و استبد فى الدين برأيه و لم يرجع إليه بالاستفادة منه بذكر أحوال الجبارين الذين كانوا معرضين عن دين اللّه و دين رسوله فمهلهم اللّه تعالى من باب الاستدراج‏ تمهيلا و أنعمهم جزيلا فكانوا فى نعمة و رخاء ثم قصمهم و أخذهم أخذا وبيلا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشى‏ ثم عطف الكلام الى المؤمنين و حملهم الى الاتحاد و الاجتماع و الصبر على- الشدة و الرخاء و رجاء المعونة و القوة من اللّه تعالى فقال‏ (و لم يجبر كسر عظم من الامم الا بعد أزل و بلاء) الازل الضيق و الشدة و الجدب، و جبر العظم المكسور كناية عن قوتهم بعد ضعفهم يظهر ذلك لمن نظر فى أتباع الأنبياء أول الامر فانهم كانوا فى غاية الضعف و الشدة ثم حصلت لهم القوة بالاتحاد و الصبر و التناصر و التعاون و فيه ترغيب فى الصبر على النوازل و تنبيه على أن اليسر مقرون بالعسر كما قال تعالى‏ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً و على وجوب الاتحاد فى الدين و عدم تشتت الآراء و تفرق الذهن فيه لقلة أهله فان الحق يعلو بالاخرة مع أن التشتت يوجب الوهن و الضعف و العجز و كل ذلك ضد مطلوب الشارع و يحتمل أن يراد بالجبارين المخالفون له عليه السلام و بقوله «لم يجبر» شيعته و أنصاره فنبه بالاول على أن اولئك الجبارين و ان طالت مدتهم و قويت شوكتهم فهم من امهال اللّه لهم ليستعدوا به الهلاك و بالثانى على انكم و ان ضعفتم و ابتليتم فذلك من عادة اللّه فيمن يريد ان ينصره و ينصركم بظهور دولتنا القاهرة ثم ابدالهم مضمون قوله و لم يجبر من باب التأكيد بقوله: (ايها الناس فى دون) أى فى أقل او عند

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏12 / 38 / من أحب أهل البيت عليهم السلام كان معهم يوم القيامة ..... ص : 38

قوله (فى حب الائمة عليهم السلام) [عنوان و] ليس هذا فى اكثر النسخ‏ (ثم قال و ذلك) أى عدم قبول العمل و السخط على العامل و عدم الرضا عنه اذا لم يكن من أهل الولاية و الايمان‏ (قول اللّه عز و جل) حيث دل على أن كل من دخل فى الدين و كفر باللّه و برسوله بانكار أمر من امور الدين و حكم من أحكامه كان مسخوطا و عمله غير مقبول و اعظم ذلك الامر هو الامر بالولاية (وَ ما مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ) دل على أن كفرهم بهما مانع من قبول نفقاتهم‏ (وَ لا يَأْتُونَ الصَّلاةَ إِلَّا وَ هُمْ كُسالى‏) أى متثاقلين فى فعلها لعدم اعتقادهم بفضلها (وَ لا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَ هُمْ كارِهُونَ) لانهم يعدونه بمنزلة الاتلاف و لا- يعتقدون بفضل الانفاق فلا يرجون بفعله ثوابا و لا يخافون بتركه عقابا (فَلا تُعْجِبْكَ أَمْوالُهُمْ وَ لا أَوْلادُهُمْ) فانها وبال عليهم و اختبار و استدراج‏ ليكمل بها عقولهم عن الآخرة فيأخذهم بغتة كما قال‏ (إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِها فِي الْحَياةِ الدُّنْيا) بسبب ما يتحملون لجمعها و حفظها من المتاعب و ما يرون فيها من الشدائد و المصائب‏ (وَ تَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَ هُمْ كافِرُونَ) باللّه و رسوله و اليوم الاخر، و الزهوق الخروج بصعوبة كذا ذكر القاضى و غيره‏ (و كذلك الايمان لا يضر معه العمل و كذلك الكفر لا ينفع معه العمل) مر تفسير هذا بعينه فى آخر كتاب الايمان و الكفر، و لعل المراد بالعمل الاول العمل الحقير القليل و بالعمل الثانى العمل العظيم الكثير فان قليل العمل مع الايمان مقبول و كثير العمل مع الكفر غير مقبول، و يحتمل أن يراد بالضرر الضرر الموجب‏

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏12 / 533 / خطبة لامير المؤمنين عليه السلام في إنذاره بما يأتي من زمان السوء ..... ص : 531

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
لا يتحقق معرفة الصانع و التوحيد المطلق و قد بينا ذلك مفصلا فى شرح التوحيد (فتجلى لهم سبحانه فى كتابه من غير ان يكونوا رأوه) التجلى الانكشاف و الظهور و سبحانه مصدر منصوب بفعل مقدر و من ابتدائية كما فى قوله‏ «إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ» و قوله تعالى‏ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ‏ و هى مع مدخولها قرينة لصرف التجلى عن ظاهره الى خلافه و معناه انكشف و ظهر لهم فى كتابه عن- الحجب المظلمة الطبيعية من غير أن يكونوا رأوه بالرؤية العينية لانها عليه محال كما مر فى كتاب التوحيد بل ظهر فيه بسبب اظهار عظمته المطلقة و قدرته الكاملة و حكمته البالغة بذكر ايجاد الكائنات من الارضين و السموات و النجوم الثوابت و السيارات و خلق الانسان و مراتبه و خلق الجبال و البحار و أنواع الحيوانات الى غير ذلك مما لا تبلغه عقول العقلاء و لا تدركه فحول العلماء مع عبارات شريفة و معانى لطيفة متصفة بالايجاز و الاعجاز و ينبغى ان يعلم أن تجليه تعالى أمر يمكن ادراكه و لا يمكن و صفه و بيانه و أن مراتبه متفاوتة غير محصورة و أنه يختلف بالنسبة الى واحد فى بعض الاحوال و الاوقات‏ (فأراهم حلمه كيف حلم) كيف هنا للتعجب و حلمه تعالى يعنى تأنيه و تثبته عن عقوبة العبد مع استحقاقه اما لعلمه بأنه سيرجع أو بأنه سيولد منه ولد صالح او لاستدراجه‏.

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏12 / 536 / خطبة لامير المؤمنين عليه السلام في إنذاره بما يأتي من زمان السوء ..... ص : 531

قوله (ينتقل من دين ملك الى دين ملك- آه) تنبيها على انهم بأهوائهم الفاسدة و تخيلاتهم الكاسدة يتبعون خلفاء بنى امية و بنى مروان و بنى عباس و حكامهم و يفعلون ما يؤمرون ثم أشار الى أن ذلك استدراج‏ من اللّه عليهم‏

شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏12 / 540 / خطبة لامير المؤمنين عليه السلام في إنذاره بما يأتي من زمان السوء ..... ص : 531

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
و القصد فى الامر و العدل فيه‏ (و يسره للحسنى) اى يهيئه للمثوبات الحسنى أو الكلمات الدالة على الحق او الخصلة الحسنى كلها و فيه دلالة واضحة على ان قبول نصيحة اللّه تعالى و الاخذ بقوله يوجبان ترقيات عظيمة و التجربة أيضا شاهدة صدق عليه‏ (فان جار اللّه آمن محفوظ) تعليل لما قبله و جار اللّه من لجاء إليه و تضرع بين يديه و اعتمد فى كل الامور عليه و من كان كذلك فهو آمن من الضلالة و المكروهات محفوظ من الغواية و العقوبات‏ (و عدوه خائف) مغرور عدوه من عدل عن صراطه المستقيم و تمسك برأيه السقيم و هو خائف دائما من كشف سريرته و حاله و نزول عقوبته و نكاله مغرور بالدنيا و زهراتها بجهالة النفس و مخترعاتها و الغرة بالكسر الخدعة (فاحترسوا من اللّه عز و جل بكثرة الذكر) الاحتراس التحفظ اى تحفظوا من خذلانه و نكاله و استدراجه‏ بكثرة الذكر و الدعاء كما قال عز و جل‏ وَ اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ\* (و اخشوا منه بالتقى) من سخطته و عقوبته بالتحرز عن مخالفته و معصيته و فيه تنبيه على ان الخشية بدون التقوى غير نافعة لان الخشية من عقوبة اللّه تعالى مع القيام بموجباتها حمق و سخافة (و تقربوا إليه بالطاعة) له و لرسوله و لاولى الامر و قد أشار الى أمرين لا بدّ منهما أحدهما التقوى للنجاة من العقوبة و الاخر الطاعة للدخول فى الرحمة و الجنة (فانه قريب مجيب) تعليل لما سبق و حث على القيام به فان علم العبد بانه تعالى قريب يرى و يسمع و انه مجيب يقابل الدعاء و السؤال و الطاعة بالقبول و العطاء و الثواب يبعثه على التقوى و الطاعة و الذكر و الدعاء و استشهد لذلك مع ظهوره بالآية فقال قال اللّه عز و جل‏ (وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي) قريب أنا أم بعيد و فى اذا كما فى بعض الرواية دلالة على تحقق السؤال‏ (فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ) قال المفسرون: هو تمثيل لحال علمه بأقوالهم و أعمالهم و اطلاعه بأحوالهم بحال من قرب منهم تمثيل معقول بمحسوس لقصد الايضاح و ان كان قربه تعالى أكمل كما قال‏ وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي) الاستجابة من الجواب فى القاموس استجابه و استجاب له و تجاوبوا جاوب بعضهم بعضا، و فى الكنز استجابة جواب گفتن و قبول كردن يعنى فليبادروا الى الجواب و القبول اذا دعوتهم الى شي‏ء كما اجيبهم اذا دعونى لمهماتهم‏ (وَ لْيُؤْمِنُوا بِي) اذا دعوتهم الى الايمان أو و ليثبتوا على- الايمان بى او و ليؤمنوا بى على النحو المذكور و هو انى قريب مجيب‏ (لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) فى محل النصب على الحال اى راجين الرشاد و اصابة الحق و الوصول الى مقام القرب و المرجو هنا متحقق الوقوع قطعا (فاستجيبوا للّه و آمنوا به) كما أمركم به‏ (و عظموا اللّه الّذي لا ينبغى لمن عرف‏

الشافي في شرح الكافي (للملا خليل القزويني) / ج‏1 / 210 / الثاني عشر: ..... ص : 176

(وَقَالَ: و أكثرهم لا يشعرون)؛ كذا في النسخ، وكأنّه نقل ما في سورة المؤمنين‏ «بَلْ لا يَشْعُرُونَ» بالمعنى للإشارة إلى أنّ المرادَ بالضمير في قوله: «فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُراً» وفي قوله: «لا يَشْعُرُونَ»، أكثرُ من بُعِثَ الرسلُ إليهم، فإنّ الاختلاف بالاجتهاد في أحكام الشرع ووضع الزبر أي الكتب، لبيان المسائل الاجتهاديّة على مذاهب المجتهدين- بعدما أمر كلّ رسول بأن تكون أحكام شريعته واحدة بين قومه بحيث لا يجري فيها اختلاف في الفتوى- لم يصدر عن جميع من بعث الرسل إليهم، بل صدر عن أكثرهم، وكذا انتفاءُ الشعور بما في الاختلاف من الوبال، وبما في خذلان اللَّه تعالى المختلفين بأن أمدّهم في الاختلاف بأموالٍ وبنين من الاستدراج‏ وصفٌ لأكثرهم لا جميعهم.

البضاعة المزجاة (شرح كتاب الروضة من الكافي لابن قارياغدي) / ج‏1 / 246 / شرح ..... ص : 213

(ومن يَغلب بالجور) على غيره‏ (يُغلب) من ذلك الغير، أو من غيره؛ إمّا في الدنيا، أو في الآخرة، أو فيهما معاً، وإن امهل برهة من الزمان فلحكمة أو للاستدراج‏.

البضاعة المزجاة (شرح كتاب الروضة من الكافي لابن قارياغدي) / ج‏1 / 426 / شرح ..... ص : 402

(وإنّما يُمهلهم لأمر يُراد بهم) من الرجوع عن المعاصي، أو الاستدراج‏، أو حكمة اخرى.

البضاعة المزجاة (شرح كتاب الروضة من الكافي لابن قارياغدي) / ج‏1 / 567 / شرح ..... ص : 567

قوله عليه السلام: (لم يقصم) إلى قوله: (ورخاء). قيل: خوّف عليه السلام من اشتدّ عناده وامتدّ فساده، ورغّب في الدنيا، ونسي الآخرة، واغترّ بماله، وابتهج بحاله، واستبدّ في الدين برأيه بذكر أحوال الجبّارين الذين كانوا معرضين عن دين اللَّه تعالى، فمهّلهم من باب الاستدراج‏، فكانوا في نعمة ورخاء، ثمّ قصمهم وأخذهم. وقال الفيروزآبادي: «قصمه يقصمه: كسره وأبانه، أو كسره، وإن لم يُبن». وقال: «مهّله تمهيلًا، أي أجّله»، وقال: «الرخاء، بالفتح: سعه العيش». (ولم يجبر كسر عَظم من الامم إلّابعد أزل وبلاء).

البضاعة المزجاة (شرح كتاب الروضة من الكافي لابن قارياغدي) / ج‏2 / 191 / شرح ..... ص : 190

«أَمْوالُهُمْ وَ لا أَوْلادُهُمْ»؛ فإنّ ذلك استدراج‏ لهم، ووبالٌ عليهم، كما في‏ «إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِها فِي الْحَياةِ الدُّنْيا».

البضاعة المزجاة (شرح كتاب الروضة من الكافي لابن قارياغدي) / ج‏2 / 350 / شرح ..... ص : 324

وهذا التأخير إنّما يكون لمصالح وحِكَم داعية إليه، منها: استدراج‏ الظالم. ومنها: إمكان رجوعه عن الظلم. ومنها: تكثير ثواب المظلوم بصبره عليه، وغير ذلك.

البضاعة المزجاة (شرح كتاب الروضة من الكافي لابن قارياغدي) / ج‏2 / 516 / شرح ..... ص : 515

في القاموس: «أعجبه: حمله على العجب منه»؛ أي لا تملِكُ، ولا تزعجك كثرة أموال هؤلاء المنافقين، وكثرة أولادهم إلى العجب منهما، ولا تأخذ بقلبك ما تراه منهم، ولا تنظر إليهم بعين الإعجاب؛ فإنّ ذلك استدراج‏ ووبال لهم، كما قال: «إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِها فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ تَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَ هُمْ كافِرُونَ».

الوافي / ج‏5 / 1043 / باب 184 الاستدراج ..... ص : 1043

باب 184 الاستدراج‏

الوافي / ج‏5 / 1043 / 2 ..... ص : 1043

3556- 2 الكافي، 2/ 452/ 2/ 1 العدة عن سهل و علي عن أبيه جميعا عن السراد عن ابن رئاب عن بعض أصحابه قال‏ سئل أبو عبد اللَّه ع عن الاستدراج‏ قال هو العبد يذنب الذنب فيملي له- و يجدد له عندها النعم فتلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم.

الوافي / ج‏5 / 1109 / الفهرس ..... ص : 1105

184- باب الاستدراج‏ 1043

الوافي / ج‏12 / 23 / بيان ..... ص : 22

قال‏ وَ مَنْ كَفَرَ أي قال اللَّه و أرزق من كفر أيضا على وجه الاستدراج‏ لأني خلقته و ضمنت رزقه أو من للشرط ثُمَّ أَضْطَرُّهُ‏ بتيسير الأسباب لعلمي بعدم انتفاعه بالآيات و الألطاف و الزواجر فأتركه في يد الطبيعة حتى تجره إلى أسفل سافلين‏ رَبَّنا أي قائلين ربنا و قرئ به‏ مُسْلِمَيْنِ لَكَ‏ منقادين لأوامرك و نواهيك يعني ثبتنا على ذلك و أَرِنا عرفنا وَ تُبْ عَلَيْنا من ترك ما الأولى بنا فعله أو فعل ما الأولى بنا تركه لعصمتهما المانعة من الإقدام على المعصية و باقي التفسير يأتي في الأخبار

الوافي / ج‏17 / 55 / بيان ..... ص : 55

مكابدته مشقته و تعبه و الذكر الحكيم هو اللوح المحفوظ و الاستدراج‏ استفعال من الدرجة بمعنى الاستصعاد أو الاستنزال و استدراج‏ اللَّه العبد استدناؤه قليلا قليلا إلى ما يهلكه و يضاعف عقابه من حيث لا يعلم و ذلك بأن يواتر نعمه عليه مع انهماكه في الغي فكلما جدد عليه نعمه ازداد بطرا و جدد معصية فيتدرج في المعاصي بسبب تواتر النعم ظنا منه أن متواترة النعم أثره من اللَّه و تقريب و إنما هو خذلان منه و تبعيد و المغرور المجذوع و الخلة الخصلة و الاستنجاح تنجز الحاجة و الظفر بها و المختال المتكبر و الأبهة بالضم و تشديد الباء العظمة و البهاء و الزهو الكبر و الفخر

الوافي / ج‏26 / 28 / 1 ..... ص : 17

ألا و إن أول شهادة زور وقعت في الإسلام شهادتهم أن صاحبهم مستخلف رسول اللَّه صلى اللَّه عليه و آله و سلم، فلما كان من أمر سعد ابن عبادة ما كان رجعوا عن ذلك فقالوا: إن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه و آله و سلم مضى و لم يستخلف و كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه و آله و سلم الطيب المبارك أول مشهود عليه بالزور في الإسلام، و عن قليل يجدون غب ما يعملون، و سيجد التالون غب ما أسسه الأولون و لئن كانوا في مندوحة من المهل، و شفاء من الأجل، و سعة من المنقلب، و استدراج‏ من الغرور، و سكون من الحال، و إدراك من الأمل، فقد أمهل اللَّه تعالى شداد بن عاد و ثمود بن عبود و بلعم بن بأعور، و أسبغ عليهم‏ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَ باطِنَةً، و أمدهم بالأموال و الأعمار، و أتتهم الأرض ببركاتها ليذكروا آلاء اللَّه و ليعرفوا الإهابة له و الإنابة إليه و لينتهوا عن الاستكبار.

تفسير الصافي / ج‏2 / 120 / [سورة الأنعام(6): آية 45] ..... ص : 120

في المجمع عن النبي صلّى اللَّه عليه و آله و سلم إذا رأيت اللَّه تعالى‏ يعطى على العاصي فانّ ذلك استدراج‏ منه ثم تلا هذه الآية و عن أمير المؤمنين عليه السلام يا ابن آدم إذا رأيت ربّك تتابع عليك نعمه فاحذره.

تفسير الصافي / ج‏2 / 222 / [سورة الأعراف(7): آية 99] ..... ص : 222

أَ فَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ‏ مكر اللَّه استعارة لاستدراجه‏ العبد و اخذه من حيث لا يحتسب.

تفسير الصافي / ج‏2 / 256 / [سورة الأعراف(7): آية 182] ..... ص : 256

وَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ‏ سنستدنيهم قليلًا قليلًا إلى الهلاك حتى يقعوا فيه بغتةً و أصل الاستدراج‏ الاستصعاد و الاستنزال درجةً بعد درجةٍ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ‏ ما يراد بهم و ذلك أن تتواتر عليهم النعم فيظنّوا انه لطف من اللَّه بهم فيزدادوا بطراً و انهماكاً في الغيّ حتى يحق عليهم كلمة العذاب.

تفسير الصافي / ج‏2 / 349 / [سورة التوبة(9): آية 55] ..... ص : 349

فَلا تُعْجِبْكَ أَمْوالُهُمْ وَ لا أَوْلادُهُمْ‏ فانّ ذلك استدراج‏ و وبال لهم.

تفسير الصافي / ج‏2 / 398 / [سورة يونس(10): آية 21] ..... ص : 398

وَ إِذا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً صحة وسعة مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ‏ كمرض و قحط إِذا لَهُمْ مَكْرٌ فاجأوا وقوع المكر منهم‏ فِي آياتِنا بالطعن و الاحتيال في دفعها قيل قحط أهل مكة سبع سنين حتى كادوا يهلكون ثم لمّا رحمهم اللَّه بالمطر طفِقوا يقدحون في آيات اللَّه و يكيدون رسوله‏ قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْراً منكم قد دبّر عقابكم قبل أن تدبّروا كيدكم و المكر إخفاء الكيد و هو من اللَّه تعالى‏ الاستدراج‏ و الجزاء على المكر إِنَّ رُسُلَنا يَكْتُبُونَ ما تَمْكُرُونَ‏ اعلام بأنّ ما يظنونه خافياً غيرَ خاف على اللَّه و تحقيق للانتقام.

تفسير الصافي / ج‏3 / 340 / [سورة الأنبياء(21): آية 44] ..... ص : 340

بَلْ مَتَّعْنا هؤُلاءِ وَ آباءَهُمْ حَتَّى طالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ اضراب عمّا توهّموا ببيان الداعي الى حفظهم و هو الاستدراج‏ و التمتيع بما قدّر لهم من الاعمار او اضراب عن الدّلالة على بطلانه ببيان ما أوهمهم ذلك فحسبوا ان لا يزالوا كذلك و انّه بسبب ما هم عليه و هذا أوفق لما بعده‏ أَ فَلا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ‏ قيل ارض الكفرة نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها قيل اي بتسليط المسلمين عليها و هو تصوير لما يجريه اللَّه على ايدي المسلمين‏ أَ فَهُمُ الْغالِبُونَ‏ رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه و آله و المؤمنين.

تفسير الصافي / ج‏3 / 359 / [سورة الأنبياء(21): آية 111] ..... ص : 359

وَ إِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ‏ و ما ادري لعلّ تأخير جزائكم استدراج‏ لكم و زيادة في افتتانكم او امتحان لينظر كيف تعملون‏ وَ مَتاعٌ إِلى‏ حِينٍ‏ تمتيع الى اجل مقدّر يقتضيه مشيّته.

تفسير الصافي / ج‏3 / 402 / [سورة المؤمنون(23): آية 56] ..... ص : 402

نُسارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْراتِ‏ فيما فيه خيرهم و إكرامهم‏ بَلْ لا يَشْعُرُونَ‏ انّ ذلك استدراج‏.

تفسير الصافي / ج‏5 / 215 / [سورة القلم(68): آية 44] ..... ص : 215

فَذَرْنِي وَ مَنْ يُكَذِّبُ بِهذَا الْحَدِيثِ‏ كلّه إليّ فانّي أكفيكه‏ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ‏ سندنيهم من العذاب درجة درجة بالامهال و ادامة الصحّة و ازدياد النعمة و إنساء الذكر مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ‏ انّه استدراج‏.

تفسير الصافي / ج‏5 / 215 / [سورة القلم(68): آية 45] ..... ص : 215

وَ أُمْلِي لَهُمْ‏ و امهلهم‏ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ‏ لا يدفع بشي‏ء سمّاه كيداً لأنّه في صورته و قد مضى بيان الاستدراج‏ و تفسير الآية في سورة الأعراف.

تفسير الصافي / ج‏5 / 315 / [سورة الطارق(86): الآيات 16 الى 17] ..... ص : 315

وَ أَكِيدُ كَيْداً و اقابلهم بكيدي في استدراجهم‏ و انتقامي منهم بحيث لا يحتسبون‏ فَمَهِّلِ الْكافِرِينَ‏ فلا تشتغل بالانتقام منهم و لا تستعجل باهلاكهم‏ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً امهالًا يسيراً القمّي قال دعهم قليلًا.

الهدايا لشيعة أئمة الهدى (شرح أصول الكافي للمجذوب التبريزي) / ج‏1 / 559 / هدية: ..... ص : 559

والفقرة الاولى ردّ على فقهاء العامّة، والثانية على مشايخ الصوفيّة القدريّة المرتمسين على الاستدراج‏ في ورطات الجهالة، والمغتمسين بالآراء والأفكار في لجج الهلاك والضلالة.

وسائل الشيعة / ج‏16 / 82 / 90 - باب استحباب تذكر الذنب و الاستغفار منه كلما ذكره ..... ص : 81

21041- 4- وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الِاسْتِدْرَاجِ‏ فَقَالَ هُوَ الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُمْلَى لَهُ وَ يُجَدَّدُ لَهُ عِنْدَهَا النِّعَمُ فَيُلْهِيهِ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ فَهُوَ مُسْتَدْرَجٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ.

الجواهر السنية في الأحاديث القدسية (كليات حديث قدسى) / 53 / الباب الرابع فيما ورد في شأن يعقوب عليه السلام

قال: فأوحى اللَّه عزّ و جلّ إلى يعقوب في صبيحة تلك الليلة: لقد أذللت يا يعقوب عبدي ذلّة استجررت بها غضبي، و استوجبت بها أدبي، و نزول عقوبتي عليك و على ولدك. يا يعقوب، إن أحبّ أنبيائي إليّ و أكرمهم عليّ من رحم مساكين عبادي و قرّبهم إليه و أطعمهم و كان لهم مأوى و ملجأ. يا يعقوب، أما رحمت ذميال عبدي، المجتهد في عبادتي، القانع باليسير من طاهر الدنيا عشاء أمس لمّا اعترّ ببابك عند أو ان إفطاره، و هتف بكم: أطعموا السائل الغريب المجتاز القانع، فلم تطعموه شيئا فاسترجع و استعبر و شكا ما به إليّ و بات طاويا حامدا لي، و أنت يا يعقوب و ولدك شباع، و أصبحت عندكم فضلة من طعامكم. أو ما علمت يا يعقوب أنّ العقوبة و البلوى إلى أوليائي أسرع منها إلى أعدائي، و ذلك حسن النظر منّي لأوليائي، و استدراج‏ منّي لأعدائي، أما و عزّتي لانزلنّ بك بلوائي، و لأجعلنّك و ولدك غرضا لمصائبي و لأؤدبنّك بعقوبتي، فاستعدّوا لبلوائي، و ارضوا بقضائي، و اصبروا للمصائب.

البرهان في تفسير القرآن / ج‏2 / 621 / [سورة الأعراف(7): الآيات 182 الى 184] ..... ص : 620

4110/- و عنه: عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، و علي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن بعض أصحابه، قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الاستدراج‏. فقال: «هو العبد يذنب الذنب فيملي له، و يجدد له عنده النعمة لتلهيه عن الاستغفار من الذنوب، فهو مستدرج من حيث لا يعلم».

البرهان في تفسير القرآن / ج‏3 / 157 / [سورة يوسف(12): الآيات 4 الى 33] ..... ص : 155

أو ما علمت- يا يعقوب- أن العقوبة و البلوى إلى أوليائي أسرع منها إلى أعدائي؟ و ذلك حسن النظر مني لأوليائي، و استدراج‏ مني لأعدائي، أما و عزتي لأنزلن بك بلواي، و لأجعلنك و ولدك غرضا لمصابي، و لأؤدبنك بعقوبتي، فاستعدوا لبلواي، و ارضوا بقضائي، و اصبروا للمصائب».

البرهان في تفسير القرآن / ج‏3 / 162 / [سورة يوسف(12): الآيات 4 الى 33] ..... ص : 155

أو ما علمت- يا يعقوب- أني بالعقوبة و البلوى إلى أوليائي أسرع مني بها إلى أعدائي، و ذلك مني حسن نظر إلى أوليائي، و استدراج‏ مني لأعدائي، أما و عزتي لأنزلن بك بلواي، و لأجعلنك و ولدك غرضا لمصائبي، و لأؤدبنك بعقوبتي، فاستعدوا لبلائي و ارضوا بقضائي، و اصبروا للمصائب».

البرهان في تفسير القرآن / ج‏4 / 130 / [سورة الفرقان(25): الآيات 27 الى 29] ..... ص : 124

ألا و إن أول شهادة زور وقعت في الإسلام شهادتهم أن صاحبهم مستخلف رسول الله (صلى الله عليه و آله)، فلما كان من أمر سعد بن عبادة ما كان، رجعوا عن ذلك، و قالوا: إن رسول الله (صلى الله عليه و آله) مضى و لم يستخلف. فكان رسول الله (صلى الله عليه و آله) الطيب المبارك أول مشهود عليه بالزور في الإسلام، و عن قليل يجدون غب ما يعملون، و سيجد التالون غب ما أسسه الأولون، و لئن كانوا في مندوحة من المهل، و شفاء من الأجل، و سعة من المنقلب، و استدراج‏ من الغرور، و سكون من الحال، و إدراك من الأمل، فقد أمهل الله عز و جل شداد بن عاد، و ثمود بن عبود، و بلعم بن باعورا، و أسبغ عليهم نعمة ظاهرة و باطنة، و أمدهم بالأموال و الأعمار، و أتتهم الأرض ببركاتها ليذكروا آلاء الله، و ليعرفوا الاهابة له و الانابة إليه، و لينتهوا عن الاستكبار، فلما بلغوا المدة، و استكملوا الأكلة، أخذهم الله و اصطلمهم، فمنهم من حصب، و منهم من أخذته الصيحة، و منهم من أحرقته الظلة، و منهم من أودته الرجفة، و منهم من أردته الخسفة، و ما كان الله ليظلمهم و لكن كانوا أنفسهم يظلمون.

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏5 / 125 / الحديث 90 ..... ص : 124

ثم بين أن تمتيعهم استدراج‏ ليس بإكرام، و إنما المعيار على الفضل و النقص ما يكون في الآخرة بقوله:" قُلْ مَنْ كانَ فِي الضَّلالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمنُ مَدًّا" فيمده‏

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏8 / 157 / الحديث 17 ..... ص : 157

و قال في القاموس: استدرجه‏ خدعه و أدناه كدرجة و استدراجه‏ تعالى العبد

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏8 / 321 / الحديث 1 ..... ص : 320

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
و قال البيضاوي في الأولى‏ فَلا تُعْجِبْكَ‏" إلخ" فإن ذلك استدراج‏ و وبال لهم كما قال‏ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِها، بسبب ما يكابدون لجمعها و حفظها من المتاعب و ما يرون فيها من الشدائد و المصائب" وَ تَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ‏" أي فيموتوا كافرين مشتغلين بالتمتع عن النظر في العاقبة فيكون ذلك استدراجا له، و قال في الأخرى: تكرير للتأكيد و الأمر حقيق به فإن الأبصار طامحة إلى الأموال و الأولاد، و النفوس مغتبطة عليها، و يجوز أن يكون هذه في فريق غير الأول.

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏9 / 295 / الحديث 5 ..... ص : 294

" كثيرا ما أقول" ما زائدة للإبهام و ما في‏ قوله:" ما على رجل" نافية أو استفهامية للإنكار، و حاصلهما واحد، أي لا ضرر أو لا وحشة عليه‏" أخذوا يمينا و شمالا" أي عدلوا عن الصراط المستقيم إلى أحد جانبيه، من الإفراط كالخوارج أو التفريط كالمخالفين‏" له ما بين المشرق" أي و الحال أن له ما بينهما أو أصبح بمعنى صار" مقطعا" على بناء المفعول للتكثير" أعضاؤه" بدل اشتمال من الضمير المستتر في مقطعا، و منهم من قرأ أعضاء بالنصب على التميز، و قوله عليه السلام: إن الله لا يفعل بالمؤمن‏، تعليل لهاتين الجملتين، فإنه تعالى لو أعطى جميع الدنيا المؤمن لم يكن ذلك على سبيل الاستدراج‏، بل لأنه علم أنه يشكره و يصرفه في مصارف الخير، و لا يصير ذلك سببا لنقص قدره عند الله، كما فعل بسليمان عليه السلام بخلاف ما إذا فعل ذلك بغير المؤمن، فإنه لإتمام الحجة عليه و استدراجه‏، فيصير سببا لشدة عذابه، و كذا إذا قدر للمؤمن تقطيع أعضائه فإنما هو لمزيد قربه عنده تعالى، و رفعة درجاته في الآخرة، فينبغي أن يشكره سبحانه في الحالتين، و يرضى بقضائه فيهما، و لما كان الغالب في الدنيا فقر المؤمنين و ابتلائهم بأنواع البلاء، و غنى الكفار و الأشرار و الجهال رغب الأولين بالصبر و حذر الآخرين عن الاغترار بالدنيا و الفخر بقوله عليه السلام:" لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة" عند الناس‏" ما سقى عدوه منها شربة ماء" فما أعطاه أعداءه ليس لكرامتهم عنده بل لهوانهم عليه، و لذا لم‏

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏10 / 14 / الحديث 5 ..... ص : 14

" من روح الله" أي من رحمته الواسعة المريحة من الشدائد" و الأمن لمكر الله" أي عذابه أو استدراجه‏ و إمهاله عند المعاصي، قال الراغب: المكر صرف الغير عما يقصده بحيلة، و ذلك ضربان مكر محمود و هو أن يتحرى بذلك فعل جميل، و على ذلك قال الله عز و جل:" وَ اللَّهُ خَيْرُ الْماكِرِينَ‏\*" و مذموم و هو أن يتحرى به فعل قبيح قال تعالى:" وَ لا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ‏". و كان المراد بالشرك جميع أنواع الكفر كما قال تعالى:" إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ‏\*".

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏10 / 47 / الحديث 24 ..... ص : 45

و أقول: كان الظاهر من الخبر أن الكبيرة ما أوعد الله عليه النار أو هدده تهديدا عظيما، أو ذمة ذما بليغا، فعلى أي المعاني حملت الآية تدل على كون اليأس كبيرة، و قال (ره) في‏ قوله: ثم الأمن لمكر الله، أي عذاب الآخرة أو مع عذاب الدنيا أو الاستدراج‏ بالنعم.

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏10 / 47 / الحديث 24 ..... ص : 45

و قال الطبرسي (ره): سمي العذاب لنزوله بهم من حيث لا يعلمون كما أن المكر ينزل بالممكور به من جهة الماكر من حيث لا يعلمه، و قيل: إن مكر الله استدراجه‏ إياهم بالصحة و السلامة و طول العمر، و تظاهر النعمة" فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ‏" الآية، يسأل عن هذا فيقال: إن الأنبياء و المعصومين آمنوا مكر الله و ليسوا بخاسرين و جوابه من وجوه:" أحدها" أن معناه لا يأمن مكر الله من المذنبين إلا القوم الخاسرون بدلالة قوله سبحانه:" إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقامٍ أَمِينٍ‏"" و ثانيها": أن معناه لا يأمن‏

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏11 / 163 / الحديث 1 ..... ص : 155

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
من ماله أن يعطيه بيديه، و تنبيها على منح الدنيا و الآخرة و على ما يعطى للاستدراج‏ و ما يعطى للإكرام.

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏11 / 352 / باب الاستدراج ..... ص : 352

بَابُ الِاسْتِدْرَاجِ‏

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏11 / 352 / الحديث 1 ..... ص : 352

باب الاستدراج‏ قال في القاموس: استدراج‏ الله تعالى العبد أنه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة و أنساه الاستغفار و أن يأخذه قليلا و لا يباغته.

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏11 / 352 / الحديث 1 ..... ص : 352

" لينسئه" أي الرب تعالى، و في بعض النسخ بالتاء أي النعمة و على التقديرين اللام لام العاقبة" سَنَسْتَدْرِجُهُمْ\*" بإيصال النعم إليهم عند اشتغالهم بالمعاصي، و الاستدراج‏ قيل: هو الأخذ على الغرة من حيث لا يعلم و قيل: هو أن يتابع على عبده النعم إبلاغا للحجة، و العبد مقيم على الإساءة، مصر على المعصية، فيزداد بتواتر النعم عليه غفلة و معصية، و ذهابا إلى الدرجة القصوى منها فيأخذه الله بغتة على شدة حين لا عذر له، كما ترى الراقي في الدرجة، فيتدرج شيئا فشيئا حتى يبلغ إلى العلو فيسقط منه.

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏11 / 353 / الحديث 2 ..... ص : 353

2 عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الِاسْتِدْرَاجِ‏ فَقَالَ هُوَ الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُمْلَى لَهُ وَ تُجَدَّدُ لَهُ عِنْدَهَا النِّعَمُ فَتُلْهِيهِ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ مِنَ الذُّنُوبِ فَهُوَ مُسْتَدْرَجٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ‏

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏11 / 353 / الحديث 2 ..... ص : 353

" هو العبد" أي حال العبد، و الإملاء الإمهال قال تعالى:" وَ أُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ‏\*" و قال في مجمع البيان في قوله تعالى:" سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ\*" أي إلى الهلكة حتى يقعوا فيه بغتة، و قيل: يجوز أن يريد عذاب الآخرة أي نقربهم إليه درجة درجة حتى يقعوا فيه، و قيل: هو من المدرجة و هي الطريق و درج أي مشى سريعا أي سنأخذهم من حيث لا يعلمون أي طريق سلكوا، فإن الطرق كلها علي و مرجع الجميع إلى، و لا يغلبني غالب، و لا يستبقني سابق، و لا يفوتني هارب، و قيل: إنه من الدرج أي سنطويهم في الهلاك و نرفهم عن وجه الأرض، يقال: طويت أمر فلان إذا تركته و هجرته، و قيل: معناه كلما جددوا خطيئة جددنا لهم نعمة، و لا يصح قول من قال: أن معناه يستدرجهم إلى الكفر و الضلال، لأن الآية وردت في الكفار، و تضمنت أنه يستدرجهم في المستقبل، لأن السين يختص المستقبل، و لأنه جعل الاستدراج‏ جزاء على كفرهم و عقوبة، فلا بد أن يريد معنى آخر غير الكفر.

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏11 / 402 / الفهرست ..... ص : 400

باب الاستدراج‏ 352/ عدد الأحاديث/ 4

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏12 / 318 / الحديث 18 ..... ص : 318

" لا تؤمني مكرك" أصل المكر الخداع و هو على الله محال، و إذا نسب إليه تعالى يراد به الاستدراج‏، أو الجزاء بالغفلات و الإيقاع بالبليات، و العقوبة بالسيئات‏" و لا تنسني ذكرك" قيل: نسيان العبد ذكره تعالى لازم لسلب اللطف و التوفيق و الإعانة و النصرة عنه فقصد بنفي اللازم نفي الملزوم من باب الكناية

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏12 / 334 / الحديث 3 ..... ص : 333

و أقول: الفقرتان الأوليان قريبتان معنى و مالهما واحد فيمكن أن تكون الثانية مؤكدة للأولى أو يكون المراد بالأولى اليأس من رحماته تعالى في الدنيا عند الشفاء و البلايا، أو الأعم من الدنيا و الآخرة، و بالثانية اليأس من الجنة و مثوباته الباقية في الآخرة فيكون على الثاني تخصيصا بعد التعميم لمزيد الاهتمام، أو يكون المراد بالقنوط الدرجة العليا من اليأس، كما قال في النهاية قد تكرر ذكر القنوط في الحديث و هو أشد اليأس من الشي‏ء يقال: قنط يقنط و قنط يقنط فهو قانط و قنوط و القنوط بالضم المصدر انتهى، و قد يقال: الروح دفع المكروه و الشر و الرحمة إعطاء المحبوب و الخير، و قيل: الروح بالفتح الراحة و النسيم الطيبة و الرحمة و الأولان أولى بالإرادة هنا تحرزا عن التكرار و المراد بهما نسيم الجنة و الراحة فيهما و القنوط منهما و من الرحمة بسبب المعصية و إن كانت عظيمة بعد الإيمان كفر بالله العظيم كما نطق به القرآن الكريم‏" و لا تؤمني مكرك" كالاستدراج‏ و نحوه مثل أن يسكن قلبه و لا يخاف عقوبته من المعصية و يعتقد أنه مغفور قطعا فإن ذلك تكذيب للوعيد و ليس هذا من حسن الظن بالله فإن حسن الظن به أن يعمل و يستغفر و يظن أنه مقبول و قد مر القول فيه سابقا.

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏12 / 389 / الحديث 6 ..... ص : 388

و الحاصل أنه توجه إلى الله تعالى أولا و جعله وسيلة بينه و بينه و شفيعا في إنجاز طلبته و نيل سؤله و قضاء حاجته ثم صرف الخطاب إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم و استشفعه ليقبل استشفاعه و يصير شفيعا له، ففيه من آداب حسن الدعاء ما لا يخفى، لأن من جعل أحدا من المقربين شفيعا إلى ملك لا بد له من الرجوع إليه و طلب قبول الشفاعة منه، ثم بعد الرجوع إلى خطاب الرب سبحانه و الشروع في عرض المطلب الابتداء بطلب الصلاة على من جعله شفيعا مع غنائه مشتمل على أنواع الأدب و حسن الطلب من جهات شتى أومأنا إلى بعضها في باب الصلاة عليهم صلى الله عليهم و وفينا حقها في الفرائد الطريفة في شرح الصحيفة الشريفة بحسب ما تصل إليه عقولنا السخيفة، و في أكثر النسخ‏ أن تصلي‏ بصيغة الخطاب كما ذكرنا و في بعضها أن يصلي بصيغة الغيبة فهو حينئذ متعلق بقوله إني أتوجه بك‏ ففي قوله على محمد و أهل بيته‏ عدول عن الخطاب إلى الغيبة لنكت كثيرة، منها التبرك أو الاستلذاذ أو الاهتمام بذكرهم صلوات الله عليهم‏" و أسألك" عطف على قوله" أتوجه إليك" و التوسل بهم معتبر هنا أيضا و النفحة هنا استعيرت لتوجه الرحمة و سطوع آثارها" و الكريمة" مبالغة في شرفها و عظمتها و خلوصها عن النقص و حسن عاقبتها و عدم اشتمالها على الاستدراج‏، في القاموس: نفح الطيب كمنع فاح و الريح‏

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏25 / 68 / الحديث 4 ..... ص : 35

الْإِسْلَامِ شَهَادَتُهُمْ أَنَّ صَاحِبَهُمْ مُسْتَخْلَفُ رَسُولِ اللَّهِ ص فَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ مَا كَانَ رَجَعُوا عَنْ ذَلِكَ وَ قَالُوا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص مَضَى وَ لَمْ يَسْتَخْلِفْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص الطَّيِّبُ الْمُبَارَكُ أَوَّلَ مَشْهُودٍ عَلَيْهِ بِالزُّورِ فِي الْإِسْلَامِ وَ عَنْ قَلِيلٍ يَجِدُونَ غِبَّ مَاعْلَمُونَ وَ سَيَجِدُونَ التَّالُونَ غِبَّ مَا أَسَّسَهُ الْأَوَّلُونَ وَ لَئِنْ كَانُوا فِي مَنْدُوحَةٍ مِنَ الْمَهْلِ وَ شِفَاءٍ مِنَ الْأَجَلِ وَ سَعَةٍ مِنَ الْمُنْقَلَبِ وَ اسْتِدْرَاجٍ‏ مِنَ الْغُرُورِ وَ سُكُونٍ مِنَ الْحَالِ وَ إِدْرَاكٍ مِنَ الْأَمَلِ فَقَدْ أَمْهَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ شَدَّادَ بْنَ عَادٍ وَ ثَمُودَ بْنَ عَبُّودٍ وَ بَلْعَمَ بْنَ بَاعُورٍ وَ أَسْبَغَ عَلَيْهِمْ‏ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَ باطِنَةً وَ أَمَدَّهُمْ بِالْأَمْوَالِ وَ الْأَعْمَارِ وَ أَتَتْهُمُ الْأَرْضُ بِبَرَكَاتِهَا لِيَذَّكَّرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَ لِيَعْرِفُوا الْإِهَابَةَ لَهُ وَ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ وَ لِيَنْتَهُوا عَنِ الِاسْتِكْبَارِ فَلَمَّا بَلَغُوا الْمُدَّةَ وَ اسْتَتَمُّوا الْأُكْلَةَ أَخَذَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اصْطَلَمَهُمْ فَمِنْهُمْ مَنْ حُصِبَ‏ وَ مِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَ مِنْهُمْ مَنْ أَحْرَقَتْهُ الظُّلَّةُ وَ مِنْهُمْ مَنْ أَوْدَتْهُ الرَّجْفَةُ وَ مِنْهُمْ مَنْ أَرْدَتْهُ الْخَسْفَةُ- فَما كانَ‏

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏25 / 308 / الحديث 98 ..... ص : 306

قوله عليه السلام:" و كم من مستدرج" قال الفيروزآبادي: استدرجه خدعه، و استدراج‏ الله تعالى العبد أنه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة و أنساه الاستغفار و أن يأخذه قليلا قليلا و لا يباغته، و في بعض النسخ‏" بستر الله" بالباء الموحدة، و في بعضها بالياء.

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏25 / 320 / الحديث 103 ..... ص : 313

قوله تعالى:" و أجعل إجابتي إياهم لعنا عليهم" أي إجابتي للظالمين فيما يطلبون من أمر دنياهم موجبة لبعدهم عن رحمتي، و استدراج‏ مني لهم، و هو موجب لمزيد طغيانهم.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏4 / 5 / باب 1 تأويل قوله تعالى خلقت بيدي و جنب الله و وجه الله و يوم يكشف عن ساق و أمثالها ..... ص : 1

بيان غلّ اليد و بسطها كناية عن البخل و الجود و ثني اليد مبالغة في الردّ و نفي البخل عنه و إثبات لغاية الجود فإن غاية ما يبذله السخيّ من ماله أن يعطيه بيديه أو للإشارة إلى منح الدنيا و الآخرة أو ما يعطى للاستدراج‏ و ما يعطى للإكرام أو للإشارة إلى لطفه و قهره.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏5 / 210 / باب 8 التمحيص و الاستدراج و الابتلاء و الاختبار ..... ص : 210

باب 8 التمحيص و الاستدراج‏ و الابتلاء و الاختبار

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏5 / 215 / باب 8 التمحيص و الاستدراج و الابتلاء و الاختبار ..... ص : 210

وَ رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَحْدَثَ الْعَبْدُ ذَنْباً جُدِّدَ لَهُ نِعْمَةٌ فَيَدَعُ الِاسْتِغْفَارَ فَهُوَ الِاسْتِدْرَاجُ‏.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏5 / 215 / باب 8 التمحيص و الاستدراج و الابتلاء و الاختبار ..... ص : 210

و لا يصح قول من قال إن معناه يستدرجهم إلى الكفر و الضلال لأن الآية وردت في الكفار و تضمنت أنه يستدرجهم في المستقبل فإن السين يختص المستقبل و لأنه جعل الاستدراج‏ جزاء على كفرهم و عقوبة فلا بد أن يريد معنى آخر غير الكفر.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏5 / 218 / باب 8 التمحيص و الاستدراج و الابتلاء و الاختبار ..... ص : 210

جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الِاسْتِدْرَاجِ‏ قَالَ هُوَ الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُمْلِي لَهُ وَ يُجَدَّدُ لَهُ عِنْدَهُ النِّعَمُ فَيُلْهِيهِ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ مِنَ الذُّنُوبِ فَهُوَ مُسْتَدْرَجٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏5 / 220 / باب 8 التمحيص و الاستدراج و الابتلاء و الاختبار ..... ص : 210

أقول سيأتي الآيات و الأخبار في الإملاء و الإمهال و الاستدراج‏ في كتاب الإيمان و الكفر.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏5 / 338 / فهرست ما في هذا الجزء ..... ص : 338

باب 8 التمحيص و الاستدراج‏، و الابتلاء و الاختبار؛ و فيه 18 حديثاً. 210- 220

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏6 / 50 / باب 21 نفي العبث و ما يوجب النقص من الاستهزاء و السخرية و المكر و الخديعة عنه تعالى و تأويل الآيات فيها ..... ص : 49

الاستهزاء باسمه كما سمّي جزاء السيئة سيئة إما لمقابلة اللفظ باللفظ أو لكونه مماثلا له في القدر أو يرجع وبال الاستهزاء عليهم فيكون كالمستهزئ بهم أو ينزل بهم الحقارة و الهوان الذي هو لازم الاستهزاء و الغرض منه أو يعاملهم معاملة المستهزئ أما في الدنيا فبإجراء أحكام المسلمين عليهم و استدراجهم‏ بالإمهال و زيادة في النعمة على التمادي في الطغيان و أما في الآخرة فبأن يفتح لهم و هم في النار بابا إلى الجنة فيسرعون نحوه فإذا صاروا إليه سدّ عليهم الباب و ذلك قوله تعالى‏ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ‏ وَ يَمُدُّهُمْ فِي طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ‏ من مد الجيش و أمده إذا زاده و قواه لا من المد في العمر فإنه يعدى باللام و المعتزلة قالوا لما منعهم الله ألطافه التي يمنحها المؤمنين و خذلهم بسبب كفرهم و إصرارهم و سدهم طريق التوفيق على أنفسهم فتزايدت بسببه قلوبهم رينا و ظلمة و تزايد قلوب المؤمنين انشراحا و نورا أو مكّن الشيطان من إغوائهم فزادهم طغيانا أسند ذلك إلى الله تعالى إسناد الفعل إلى المسبّب و أضاف الطغيان إليهم لئلا يتوهّم أن إسناد الفعل إليه على الحقيقة و مصداق ذلك أنه لما أسند المدّ إلى الشياطين أطلق الغيّ و قال‏ وَ إِخْوانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الغَيِ‏ و قيل أصله نمد لهم يعني نملي لهم و نمد في أعمارهم كي ينتبهوا و يطيعوا فما زادوا إلا طغيانا و عمها فحذفت اللام و عدي الفعل بنفسه كما في قوله تعالى‏ وَ اخْتارَ مُوسى‏ قَوْمَهُ‏ أو التقدير يمدهم استصلاحا و هم مع ذلك يعمهون في طغيانهم.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏6 / 168 / باب 6 سكرات الموت و شدائده و ما يلحق المؤمن و الكافر عنده ..... ص : 145

فالموت هو مضادّ الحياة يبطل معه النموّ و يستحيل معه الإحساس و هو من فعل الله تعالى ليس لأحد فيه صنع و لا يقدر عليه أحد إلا الله تعالى قال الله سبحانه‏ وَ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَ يُمِيتُ‏ فأضاف الإحياء و الإماتة إلى نفسه و قال‏ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَياةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا فالحياة ما كان بها النمو و الإحساس و يصح معها القدرة و العلم و الموت ما استحال معه النمو و الإحساس و لم يصح معه القدرة و العلم و فعل الله تعالى الموت بالأحياء لنقلهم من دار العمل و الامتحان إلى دار الجزاء و المكافاة و ليس يميت الله عبدا إلا و إماتته أصلح له من بقائه و لا يحييه إلا و حياته أصلح له من موته و كل ما يفعله الله تعالى بخلقه فهو أصلح لهم و أصوب في التدبير و قد يمتحن الله تعالى كثيرا من خلقه بالآلام الشديدة قبل الموت و يعفي آخرين من ذلك و قد يكون الألم المتقدم للموت ضربا من العقوبة لمن حل به و يكون استصلاحا له و لغيره و يعقبه نفعا عظيما و عوضا كثيرا و ليس كل من صعب عليه خروج نفسه كان بذلك معاقبا و لا كل من سهل عليه الأمر في ذلك كان به مكرما مثابا و قد ورد الخبر بأن الآلام التي تتقدم الموت تكون كفارات لذنوب المؤمنين و تكون عقابا للكافرين و تكون الراحة قبل الموت استدراجا للكافرين و ضربا من ثواب المؤمنين و هذا أمر مغيب عن الخلق لم يظهر الله تعالى أحدا من خلقه على إرادته فيه تنبيها له حتى يميز له حال الامتحان من حال العقاب و حال الثواب من حال الاستدراج‏ تغليظا للمحنة ليتم التدبير الحكمي في الخلق.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏9 / 128 / تفسير الآيات ..... ص : 64

أي في جهالتهم شبهها بالماء الذي يغمر القامة لأنهم مغمورون فيها أو لاعبون فيها حَتَّى حِينٍ‏ أي إلى أن يقتلوا أو يموتوا أَ يَحْسَبُونَ أَنَّما نُمِدُّهُمْ بِهِ‏ أن ما نعطيهم و نجعله مددا لهم‏ مِنْ مالٍ وَ بَنِينَ‏ بيان لما و ليس خبرا له بل خبره‏ نُسارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْراتِ‏ و الراجع محذوف و المعنى أن الذي نمدهم به نسارع به فيما فيه خيرهم و إكرامهم‏ بَلْ لا يَشْعُرُونَ‏ أن ذلك الإمداد استدراج‏ وَ لَدَيْنا كِتابٌ‏ يعني اللوح أو صحيفة الأعمال‏ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ في غفلة غامرة لها مِنْ هذا الذي وصف به هؤلاء أو من كتاب الحفظة وَ لَهُمْ أَعْمالٌ‏ خبيثة مِنْ دُونِ ذلِكَ‏ متجاوزة لما وصفوا به أو منحطة عما هم عليه من الشرك‏ هُمْ لَها عامِلُونَ‏ معتادون فعلها حَتَّى إِذا أَخَذْنا مُتْرَفِيهِمْ‏ متنعّميهم‏ بِالْعَذابِ‏ يعني القتل يوم بدر أو الجوع‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏12 / 272 / باب 9 قصص يعقوب و يوسف على نبينا و آله و عليهما الصلاة و السلام ..... ص : 216

جَائِعاً صَابِراً حَامِداً لِلَّهِ تَعَالَى وَ بَاتَ يَعْقُوبُ وَ آلُ يَعْقُوبَ شِبَاعاً بِطَاناً وَ أَصْبَحُوا وَ عِنْدَهُمْ فَضْلَةٌ مِنْ طَعَامِهِمْ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى يَعْقُوبَ فِي صَبِيحَةِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَقَدْ أَذْلَلْتَ يَا يَعْقُوبُ عَبْدِي ذِلَّةً اسْتَجْرَرْتَ بِهَا غَضَبِي وَ اسْتَوْجَبْتَ بِهَا أَدَبِي وَ نُزُولَ عُقُوبَتِي وَ بَلْوَايَ عَلَيْكَ وَ عَلَى وُلْدِكَ يَا يَعْقُوبُ إِنَّ أَحَبَّ أَنْبِيَائِي إِلَيَّ وَ أَكْرَمَهُمْ عَلَيَّ مَنْ رَحِمَ مَسَاكِينَ عِبَادِي وَ قَرَّبَهُمْ إِلَيْهِ وَ أَطْعَمَهُمْ وَ كَانَ لَهُمْ مَأْوًى وَ مَلْجَأً يَا يَعْقُوبُ أَ مَا رَحِمْتَ ذِمْيَالَ عَبْدِي الْمُجْتَهِدَ فِي عِبَادَتِهِ الْقَانِعَ بِالْيَسِيرِ مِنْ ظَاهِرِ الدُّنْيَا عِشَاءَ أَمْسِ لَمَّا اعْتَرَّ بِبَابِكَ عِنْدَ أَوَانِ إِفْطَارِهِ وَ هَتَفَ بِكُمْ أَطْعِمُوا السَّائِلَ الْغَرِيبَ الْمُجْتَازَ الْقَانِعَ فَلَمْ تُطْعِمُوهُ شَيْئاً فَاسْتَرْجَعَ وَ اسْتَعْبَرَ وَ شَكَا مَا بِهِ إِلَيَّ وَ بَاتَ طَاوِياً حَامِداً لِي وَ أَصْبَحَ لِي صَائِماً وَ أَنْتَ يَا يَعْقُوبُ وَ وُلْدُكَ شِبَاعٌ وَ أَصْبَحَتْ عِنْدَكُمْ فَضْلَةٌ مِنْ طَعَامِكُمْ أَ وَ مَا عَلِمْتَ يَا يَعْقُوبُ أَنَّ الْعُقُوبَةَ وَ الْبَلْوَى إِلَى أَوْلِيَائِي أَسْرَعُ مِنْهَا إِلَى أَعْدَائِي وَ ذَلِكَ حُسْنُ النَّظَرِ مِنِّي لِأَوْلِيَائِي وَ اسْتِدْرَاجٌ‏ مِنِّي لِأَعْدَائِي أَمَا وَ عِزَّتِي لَأُنْزِلُ بِكَ بَلْوَايَ وَ لَأَجْعَلَنَّكَ وَ وُلْدَكَ غَرَضاً لِمَصَائِبِي وَ لَأُوذِيَنَّكَ بِعُقُوبَتِي فَاسْتَعِدُّوا لِبَلْوَايَ وَ ارْضَوْا بِقَضَائِي وَ اصْبِرُوا لِلْمَصَائِبِ فَقُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ مَتَى رَأَى يُوسُفُ الرُّؤْيَا فَقَالَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي بَاتَ فِيهَا يَعْقُوبُ وَ آلُ يَعْقُوبَ شِبَاعاً وَ بَاتَ فِيهَا ذِمْيَالُ طَاوِياً جَائِعاً فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ الرُّؤْيَا وَ أَصْبَحَ يَقُصُّهَا عَلَى أَبِيهِ يَعْقُوبَ فَاغْتَمَّ يَعْقُوبُ لِمَا سَمِعَ مِنْ يُوسُفَ مَعَ مَا أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ- أَنِ اسْتَعِدَّ لِلْبَلَاءِ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ هَذِهِ عَلَى إِخْوَتِكَ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكِيدُوا لَكَ كَيْداً فَلَمْ يَكْتُمْ يُوسُفُ رُؤْيَاهُ وَ قَصَّهَا عَلَى إِخْوَتِهِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع وَ كَانَتْ أَوَّلُ بَلْوَى نَزَلَتْ بِيَعْقُوبَ وَ آلِ يَعْقُوبَ الْحَسَدَ لِيُوسُفَ لَمَّا سَمِعُوا مِنْهُ الرُّؤْيَا قَالَ فَاشْتَدَّتْ رِقَّةُ يَعْقُوبَ عَلَى يُوسُفَ وَ خَافَ أَنْ يَكُونَ مَا أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ مِنَ‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏14 / 300 / باب 21 مواعظه و حكمه و ما أوحي إليه صلوات الله على نبينا و آله و عليه ..... ص : 283

قوله لعنا عليهم أي إجابتي للظالمين فيما يطلبون من دنياهم موجب لبعدهم عن رحمتي و استدراج‏ مني لهم و التفرق إما عن الدعاء أو بالموت.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏64 / 152 / باب 7 الرضا بموهبة الإيمان و أنه من أعظم النعم و ما أخذ الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه من الأذى ..... ص : 147

و قوله ع إن الله لا يفعل بالمؤمن تعليل لهاتين الجملتين فإنه تعالى لو أعطى جميع الدنيا المؤمن لم يكن ذلك على سبيل الاستدراج‏ بل لأنه علم أنه يشكره و يصرفه في مصارف الخير و لا يصير ذلك سببا لنقص قدره عند الله كما فعل ذلك بسليمان ع بخلاف ما إذا فعل ذلك بغير المؤمن فإنه لإتمام الحجة عليه و استدراجه‏ فيصير سببا لشدة عذابه و كذا إذا قدر للمؤمن تقطيع أعضائه فإنما هو لمزيد قربه عنده تعالى و رفعة درجاته في الآخرة فينبغي أن يشكره سبحانه في الحالتين و يرضى بقضائه فيهما.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏64 / 198 / باب 12 شدة ابتلاء المؤمن و علته و فضل البلاء ..... ص : 196

وَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ يُعْطِي عَلَى الْمَعَاصِي فَذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏64 / 199 / باب 12 شدة ابتلاء المؤمن و علته و فضل البلاء ..... ص : 196

و تدل على أن تواتر النعم على العباد و عدم ابتلائهم بالبلايا استدراج‏ منه سبحانه غالبا كما قال علي بن إبراهيم‏ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ‏ يعني كي يتضرعوا فلما لم يتضرعوا فتح الله عليهم الدنيا و أغناهم لفعلهم الردي‏ فَإِذا هُمْ مُبْلِسُونَ‏ أي آيسون و ذلك قول الله في مناجاته لموسى ع.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏64 / 230 / باب 12 شدة ابتلاء المؤمن و علته و فضل البلاء ..... ص : 196

بيان: في القاموس استدرجه خدعه و أدناه و استدراج‏ الله تعالى العبد أنه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة و أنساه الاستغفار و أن يأخذه قليلا قليلا و لا يباغته.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏67 / 333 / باب 59 الخوف و الرجاء و حسن الظن بالله تعالى ..... ص : 323

أَ وَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرى‏ أي المكذبون لنبينا أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنا ضُحًى‏ أي ضحوة النهار و هو في الأصل اسم لضوء الشمس إذا أشرقت و ارتفعت‏ وَ هُمْ يَلْعَبُونَ‏ أي يشتغلون بما لا ينفعهم‏ أَ فَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ‏ مكر الله استعارة لاستدراجه‏ العبد و الأخذ من حيث لا يحتسب و قال علي بن إبراهيم المكر من الله العذاب.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏67 / 334 / باب 59 الخوف و الرجاء و حسن الظن بالله تعالى ..... ص : 323

و قال الطبرسي رحمه الله أي أ فبعد هذا كله أمنوا عذاب الله أن يأتيهم من حيث لا يشعرون و سمي العذاب مكرا لنزوله بهم من حيث لا يعلمون كما أن المكر ينزل بالممكور به من جهة الماكر من حيث لا يعلمه و قيل إن مكر الله استدراجه‏ إياهم بالصحة و السلامة و طول العمر و تظاهر النعمة فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ‏ يسأل عن هذا فيقال إن الأنبياء و المعصومين أمنوا مكر الله و ليسوا بخاسرين و جوابه من وجوه أحدهما أن معناه لا يأمن مكر الله من المذنبين إلا القوم الخاسرين بدلالة قوله سبحانه‏ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقامٍ أَمِينٍ‏ و ثانيها أن معناه لا يأمن عذاب الله للعصاة إلا الخاسرون و المعصومون لا يؤمنون عذاب الله للعصاة و لهذا سلموا من مواقعة الذنوب و ثالثها لا يأمن عقاب الله جهلا بحكمته إلا الخاسرون و معنى الآية الإبانة عما يجب أن يكون عليه المكلف من الخوف لعقاب الله ليسارع إلى طاعته و اجتناب معاصيه و لا يستشعر الأمن من ذلك فيكون قد خسر في دنياه و آخرته بالتهالك في القبائح.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏68 / 32 / باب 61 الشكر ..... ص : 18

بيان: قال في القاموس استدرجه خدعه و أدناه كدرجه و استدراجه‏ تعالى‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏68 / 55 / باب 61 الشكر ..... ص : 18

وَ عَنْهُ ع قَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَرْزُقَنِي مَالًا فَرَزَقَنِي وَ قَدْ خِفْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنِ اسْتِدْرَاجٍ‏ فَقَالَ أَمَا بِاللَّهِ مَعَ الْحَمْدِ فَلَا.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏69 / 51 / باب 94 فضل الفقر و الفقراء و حبهم و مجالستهم و الرضا بالفقر و ثواب إكرام الفقراء و عقاب من استهان بهم ..... ص : 1

70- محص، التمحيص عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: مَنْ ضُيِّقَ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ فَلَمْ يَظُنَّ أَنَّ ذَلِكَ حُسْنُ نَظَرٍ مِنَ اللَّهِ لَهُ فَقَدْ ضَيَّعَ مَأْمُولًا وَ مَنْ وُسِّعَ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ فَلَمْ يَظُنَّ أَنَّ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ‏ مِنَ اللَّهِ فَقَدْ أَمِنَ مَخُوفاً.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏69 / 57 / باب 95 الغنى و الكفاف ..... ص : 56

تفسير أَ يَحْسَبُونَ‏ في المجمع معناه أ يظن هؤلاء الكفار أن ما نعطيهم و نزيدهم في الأموال و الأولاد أنما نعطيهم ثوابا و مجازاة لهم على أعمالهم أو لرضانا عنهم و لكرامتهم علينا ليس الأمر كما يظنون بل ذلك إملاء لهم و استدراج‏ لهوانهم علينا و للابتلاء في التعذيب لهم.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏69 / 57 / باب 95 الغنى و الكفاف ..... ص : 56

و قال البيضاوي أي بل هم كالبهائم لا فطنة بهم و لا شعور لهم ليتأملوا فيعلموا أن ذلك الإمداد استدراج‏ لا مسارعة في الخير.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏70 / 172 / باب 129 الطمع و التذلل لأهل الدنيا طلبا لما في أيديهم و فضل القناعة ..... ص : 168

و قال البيضاوي في الأولى‏ فَلا تُعْجِبْكَ‏ إلخ فإن ذلك استدراج‏ و وبال لهم كما قال‏ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِها بسبب ما يكابدون لجمعها و حفظها

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏70 / 377 / باب 139 الإملاء و الإمهال على الكفار و الفجار و الاستدراج و الافتتان زائدا على ما مر في كتاب العدل و من يرحم الله بهم على أهل المعاصي ..... ص : 377

باب 139 الإملاء و الإمهال على الكفار و الفجار و الاستدراج‏ و الافتتان زائدا على ما مر في كتاب العدل و من يرحم الله بهم على أهل المعاصي‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏70 / 387 / باب 141 وقت ما يغلظ على العبد في المعاصي و استدراج الله تعالى ..... ص : 387

باب 141 وقت ما يغلظ على العبد في المعاصي و استدراج‏ الله تعالى‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏70 / 387 / باب 141 وقت ما يغلظ على العبد في المعاصي و استدراج الله تعالى ..... ص : 387

أقول: قد مضى بعض أخبار الاستدراج‏ في باب الإملاء و الإمهال على الكفار و الفجار و الاستدراج‏ فلا تغفل.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏70 / 387 / باب 141 وقت ما يغلظ على العبد في المعاصي و استدراج الله تعالى ..... ص : 387

(4) علل الشرائع ج 2 ص 248، و في الكافي ج 2 ص 452، باب الاستدراج‏ مثل ذلك و شرحه في مرآة العقول ج 2 ص 423.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏70 / 414 / فهرس ما في هذا الجزء من الأبواب ..... ص : 413

139- باب الإملاء و الإمهال على الكفّار و الفجّار و الاستدراج‏ و الافتتان زائدا على ما مرّ في كتاب العدل و من يرحم اللّه بهم على أهل المعاصي 383- 377

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏70 / 414 / فهرس ما في هذا الجزء من الأبواب ..... ص : 413

141- باب وقت ما يغلظ على العبد في المعاصي و استدراج‏ اللّه تعالى 391- 387

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏74 / 367 / باب 14 خطبه صلوات الله عليه المعروفة ..... ص : 280

(3) متعلق بقوله «استدرجهم» و استدراج‏ اللّه تعالى عباده أنّه كلما جدد العبد خطيئة جدد له نعمة و أنساه الاستغفار و أن يأخذه قليلا قليلا و يباغته.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏75 / 44 / باب 16 ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته ..... ص : 36

مِنَ اللَّهِ لَهُ فَقَدْ ضَيَّعَ مَأْمُولًا وَ مَنْ وُسِّعَ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ فَلَمْ يَظُنَّ أَنَّ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ‏ مِنَ اللَّهِ فَقَدْ أَمِنَ مَخُوفاً.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏75 / 117 / باب 20 مواعظ الحسين بن أمير المؤمنين صلوات الله عليهما ..... ص : 116

وَ قَالَ ع‏ الِاسْتِدْرَاجُ‏ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِعَبْدِهِ أَنْ يُسْبِغَ عَلَيْهِ النِّعَمَ وَ يَسْلُبَهُ الشُّكْرَ وَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ حِينَ سَيَّرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏83 / 334 / باب 45 الأدعية و الأذكار عند الصباح و المساء ..... ص : 240

و الكيد و المكر فيه سبحانه مجاز و المراد به استدراجه‏ تعالى بالنعم و أخذه بالعقوبات بغتة كما عرفت مرارا و الملأ بالهمزة الجماعة و الغماء بفتح الغين و تشديد الميم ممدودا الغم و يطلق على ستر السحاب الهلال في الليلة الأولى يقال صمنا للغماء و للغمى بالضم و الفتح في الثاني و تنفيس الكرب تفريجه.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏87 / 236 / 5 عوذة يوم الجمعة ..... ص : 136

خداع و منه تعالى مجازاة للماكر و يجوز أن يكون استدراجه‏ إياهم من حيث لا يعلمون قاله الهروي.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏87 / 257 / 5 عوذة يوم الجمعة ..... ص : 136

بحفظ الإيمان أي معه أو بما تحفظ به المؤمنين أو بحفظ يقتضيه الإيمان و كذا بستر الإيمان أي بما تستر به المؤمنين لا المنافقين فإنهم مستورون بستر الله لكن على وجه الاستدراج‏ و الإمهال و الغضب أو بستر يقتضيه الإيمان أي ستر كامل و قد مر بعض الوجوه للفقرة السابقة و انزع الفقر من بين أعيننا أي اجعلنا بحيث لا ننظر بالرغبة إلى ما متع به الأغنياء و المترفون فهي مؤكدة للفقرة السابقة و نرد علمه أي المتشابه إذا أفضينا إليها أي وصلنا في جوارك بالكسر أي أمانك أو بالضم أي قربك و مجاورتك على المجاز و الطف لحاجتنا أي الطف لنا في حاجتنا و أوصلها إلينا بلطف.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏90 / 281 / باب 15 الاستغفار و فضله و أنواعه ..... ص : 275

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: إِذَا أَحْدَثَ الْعَبْدُ ذَنْباً جُدِّدَ لَهُ نقمة [نِعْمَةٌ] فَيَدَعُ الِاسْتِغْفَارَ فَهُوَ الِاسْتِدْرَاجُ‏ وَ كَانَ مِنْ أَيْمَانِهِ ص لَا وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏92 / 457 / خاتمة ..... ص : 452

كُلِّ قَدَمٍ وَ مَطْرَفِ عَيْنٍ وَ مَلْمَسِ يَدٍ دَلَالَةٌ سَاطِعَةٌ وَ حُجَّةٌ صَادِعَةٌ عَلَى أَنَّهُ تَبَارَكَ وَاحِدٌ لَا يُشَارَكُ وَ جَبَّارٌ لَا يُقَاوَمُ وَ عَالِمٌ لَا يَجْهَلُ وَ عَزِيزٌ لَا يَذِلُّ وَ قَادِرٌ لَطِيفٌ وَ صَانِعٌ حَكِيمٌ فِي صَنْعَتِهِ كَانَ أَبَداً وَحْدَهُ وَ يَبْقَى مِنْ بَعْدُ وَحْدَهُ هُوَ الْبَاقِي عَلَى الْحَقِيقَةِ وَ بَقَاؤُهُ غَيْرُ مَجَازٍ وَ هُوَ الْغَنِيُّ وَ غِنَى غَيْرِهِ صَائِرٌ إِلَى فَقْرٍ وَ إِعْوَازٍ وَ هُوَ الَّذِي جَرَتِ الْأَفْلَاكُ الدَّائِرَةُ وَ النُّجُومُ السَّائِرَةُ بِأَمْرِهِ وَ اسْتَقَلَّتِ السَّمَاوَاتُ وَ اسْتَقَرَّتِ الْأَرَضُونَ بِعَظَمَتِهِ وَ خَضَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَ الْأَعْنَاقُ لِمَلَكُوتِهِ وَ سَجَدَتِ الْأَظْلَالُ وَ الْأَشْبَاحُ لِجَبَرُوتِهِ بِإِذْنِهِ أَنَارَتِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ نَزَلَ الْغَيْثُ وَ الْمَطَرُ وَ أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ نَبَاتاً حَيّاً وَ أَخْرَجَتِ الْعِيدَانُ الْيَابِسَةُ وَرَقاً رَطْباً وَ نَبَعَتِ الصُّخُورُ الصِّلَادُ مَاءً نَمِيراً وَ أَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ الْخَضِرَةُ نَاراً ضَوْءاً مُنِيراً طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِهِ وَ صَدَّقَ بِرُسُلِهِ وَ كُتُبِهِ وَ وَقَفَ عِنْدَ طَاعَتِهِ وَ انْتَهَى عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَ بُؤْسَى لِمَنْ جَحَدَ آلَاءَهُ وَ كَفَرَ نَعْمَاءَهُ وَ حَادَّ أَوْلِيَاءَهُ وَ عَاضَدَ أَعْدَاءَهُ إِنَّ أُولَئِكَ الْأَقَلُّونَ الْأَذَلُّونَ عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا سِيمَاءٌ وَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِهَادُ النَّارِ دَوْلَتُهُمْ إِمْلَاءٌ وَ اسْتِدْرَاجٌ‏ وَ عَاقِبَةُ غِنَائِهِمْ احْتِيَاجٌ وَ مَوْئِلُ سُرُورِهِمْ غَمٌّ وَ انْزِعَاجٌ وَ مَصِيرُهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى جَهَنَّمَ خَالِدِينَ بِلَا إِخْرَاجٍ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الصِّدِّيقُونَ فَلَهُمُ الْعِزَّةُ بِاللَّهِ وَ الِاعْتِزَاءُ إِلَيْهِ وَ الْقُوَّةُ بِنَصْرِهِ وَ التَّوَكُّلُ عَلَيْهِ وَ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ فِي الدُّنْيَا وَ الْفَلْجُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ بِإِظْفَارٍ فَوَ عِزَّتِي لَأُصَيِّرَنَّ الْأَرْضَ وَ لَا يُعْبَدُ عَلَيْهَا سِوَايَ وَ لَا يُدَانُ لِإِلَهٍ غَيْرِي وَ لَأَجْعَلَنَّ مَنْ نَصَرَنِي مَنْصُوراً وَ مَنْ كَفَرَنِي ذَلِيلًا مَقْهُوراً وَ لَيَلْحَقَنَّ الْجَاحِدِينَ لِي أَعْظَمُ النَّدَامَةِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ لَأُخْرِجَنَّ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ مَنْ يَنْسَخُ الْأَدْيَانَ وَ يَكْسِرُ الْأَوْثَانَ فَأُنِيرُ بُرْهَانَهُ وَ أُؤَيِّدُ سُلْطَانَهُ وَ أُوطِيهِ الْأَعْقَابَ وَ أُمَلِّكُهُ الرِّقَابَ فَيَدِينُ النَّاسُ لَهُ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ تَصْدِيقاً وَ قَسْراً هَذِهِ‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏108 / 68 / الباب الثامن التمحيص و الاستدراج و الابتلاء و الاختبار، و الآيات فيه، و فيه: 18 - حديثا ..... ص : 68

الباب الثامن التمحيص و الاستدراج‏ و الابتلاء و الاختبار، و الآيات فيه، و فيه: 18- حديثا

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏110 / 91 / الباب التاسع و الثلاثون و المائة املاء و الامهال على الكفار و الفجار، و الاستدراج و الافتنان زائدا على ما مر في كتاب العدل و من يرحم الله بهم على أهل المعاصى، و فيه: آيات، و: 11 - حديثا 377 ..... ص : 91

الباب التاسع و الثلاثون و المائة املاء و الامهال على الكفّار و الفجار، و الاستدراج‏ و الافتنان زائدا على ما مر في كتاب العدل و من يرحم اللّه بهم على أهل المعاصى، و فيه: آيات، و: 11- حديثا 377

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏110 / 92 / الباب الحادي و الأربعون و المائة وقت ما يغلظ على العبد في المعاصى و استدراج الله تعالى، و فيه: آية، و: 17 - حديثا 387 ..... ص : 92

الباب الحادي و الأربعون و المائة وقت ما يغلظ على العبد في المعاصى و استدراج‏ اللّه تعالى، و فيه: آية، و: 17- حديثا 387

النور المبين في قصص الأنبياء و المرسلين (للجزائري) / 177 / الباب التاسع في قصص يعقوب و يوسف ع

عَلَى بَابِهِ أَطْعِمُوا السَّائِلَ الْغَرِيبَ الْجَائِعَ مِنْ فَضْلِ طَعَامِكُمْ يَهْتِفُ بِذَلِكَ عَلَى بَابِهِ مِرَاراً وَ هُمْ يَسْمَعُونَهُ قَدْ جَهِلُوا حَقَّهُ وَ لَمْ يُصَدِّقُوا قَوْلَهُ فَلَمَّا يَئِسَ أَنْ يُطْعِمُوهُ وَ غَشِيَهُ اللَّيْلُ اسْتَرْجَعَ وَ شَكَا جُوعَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بَاتَ طَاوِياً وَ أَصْبَحَ جَائِعاً صَابِراً حَامِداً لِلَّهِ تَعَالَى وَ بَاتَ يَعْقُوبُ وَ آلُ يَعْقُوبَ شِبَاعاً بِطَاناً وَ عِنْدَهُمْ فَضْلَةٌ مِنْ طَعَامِهِمْ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى يَعْقُوبَ فِي صَبِيحَةِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَقَدْ أَذْلَلْتَ يَا يَعْقُوبُ عَبْدِي ذِلَّةً اسْتَوْجَبْتَ بِهَا أَدَبِي عَلَيْكَ وَ عَلَى وُلْدِكَ يَا يَعْقُوبُ إِنَّ أَحَبَّ أَنْبِيَائِي إِلَيَّ مَنْ رَحِمَ مَسَاكِينَ عِبَادِي وَ أَطْعَمَهُمْ وَ كَانَ لَهُمْ مَأْوًى يَا يَعْقُوبُ مَا رَحِمْتَ عَبْدِي ذِمْيَالَ الْعَابِدَ لَمَّا مَرَّ بِبَابِكَ عِنْدَ إِفْطَارِهِ وَ هَتَفَ بِكُمْ أَطْعِمُوا السَّائِلَ الْغَرِيبَ فَلَمْ تُطْعِمُوهُ فَشَكَا مَا بِهِ إِلَيَّ وَ بَاتَ طَاوِياً حَامِداً لِي وَ أَصْبَحَ صَائِماً وَ أَنْتَ يَا يَعْقُوبُ وَ وُلْدُكَ شِبَاعٌ وَ أَصْبَحَتْ عِنْدَكُمْ فَضْلَةٌ مِنْ طَعَامِكُمْ أَ وَ عَلِمْتَ يَا يَعْقُوبُ أَنَّ الْعُقُوبَةَ وَ الْبَلْوَى إِلَى أَوْلِيَائِي أَسْرَعُ مِنْهَا إِلَى أَعْدَائِي وَ ذَلِكَ حُسْنُ النَّظَرِ مِنِّي لِأَوْلِيَائِي وَ اسْتِدْرَاجٌ‏ مِنِّي لِأَعْدَائِي أَمَا وَ عِزَّتِي لَأُنْزِلُ بِكَ بَلْوَايَ وَ لَأَجْعَلَنَّكَ وَ وُلْدَكَ عَرَضاً لِمَصَائِبِي فَاسْتَعِدَّ لِبَلْوَايَ فَقُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَتَى رَأَى يُوسُفُ الرُّؤْيَا فَقَالَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي بَاتَ فِيهَا يَعْقُوبُ وَ آلُ يَعْقُوبَ شِبَاعاً وَ بَاتَ فِيهَا ذِمْيَالُ طَاوِياً جَائِعاً فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ الرُّؤْيَا وَ أَصْبَحَ يَقُصُّهَا عَلَى أَبِيهِ يَعْقُوبَ فَاغْتَمَّ يَعْقُوبُ لَمَّا سَمِعَ مِنْ يُوسُفَ مَا أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ أَنِ اسْتَعِدَّ لِلْبَلَاءِ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ‏ لا تَقْصُصْ رُؤْياكَ‏ هَذِهِ‏ عَلى‏ إِخْوَتِكَ‏ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكِيدُوا لَكَ كَيْداً فَلَمْ يَكْتُمْ يُوسُفُ رُؤْيَاهُ وَ قَصَّهَا عَلَى إِخْوَتِهِ وَ كَانَتْ أَوَّلُ بَلْوَى نَزَلَتْ بِيَعْقُوبَ وَ آلِ يَعْقُوبَ الْحَسَدَ لِيُوسُفَ لَمَّا سَمِعُوا مِنْهُ الرُّؤْيَا فَاشْتَدَّتْ رِقَّةُ يَعْقُوبَ عَلَى يُوسُفَ وَ خَافَ أَنْ يَكُونَ مَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ مِنَ الِاسْتِعْدَادِ لِلْبَلَاءِ هُوَ فِي يُوسُفَ خَاصَّةً فَاشْتَدَّتْ رِقَّتُهُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ فَلَمَّا رَأَى إِخْوَةُ يُوسُفَ مَا يَصْنَعُ بِيُوسُفَ وَ تَكْرِمَتِهِ إِيَّاهُ وَ إِيثَارِهِ إِيَّاهُ عَلَيْهِمْ اشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَتَآمَرُوا بَيْنَهُمْ فَقَالُوا إِنَّ يُوسُفَ وَ أَخَاهُ‏ أَحَبُّ إِلى‏ أَبِينا مِنَّا ... اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضاً يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ‏ فَجَاءُوا أَبَاهُمْ وَ قَالُوا ما لَكَ لا تَأْمَنَّا عَلى‏ يُوسُفَ‏ فَقَالَ يَعْقُوبُ‏ أَخافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ‏ فَانْتَزَعَهُ حَذَراً عَلَيْهِ مِنْ أَنْ تَكُونَ الْبَلْوَى مِنَ اللَّهِ فِيهِ فَغَلَبَتْ قُدْرَةُ اللَّهِ وَ قَضَاؤُهُ فِي يَعْقُوبَ وَ يُوسُفَ وَ إِخْوَتِهِ فَلَمْ يَقْدِرْ يَعْقُوبُ عَلَى دَفْعِ الْبَلَاءِ فَدَفَعَهُ إِلَى إِخْوَتِهِ وَ لَمَّا خَرَجُوا لَحِقَهُمْ مُسْرِعاً فَانْتَزَعَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَ اعْتَنَقَهُ وَ بَكَى وَ دَفَعَهُ إِلَيْهِمْ فَانْطَلَقُوا بِهِ مُسْرِعِينَ مَخَافَةَ أَنْ يَأْخُذَهُ مِنْهُمْ فَلَمَّا أَمِنُوا بِهِ‏

النور المبين في قصص الأنبياء و المرسلين (للجزائري) / 244 / الفصل الرابع في بعثه موسى و هارون إلى فرعون و تفصيل الأحوال إلى وقت غرق فرعون و قومه ..... ص : 234

فإن كون عبد السلام البصري مثلا يلزم الحيات و يدخل مع تلاميذه النار و يفعل الأفعال الغريبة لا يوجب أن يكون مذهبه على الحق و لا أن تكون طريقته هي المثلى لأن كثيرا من كفار الهند و غيرهم يصنعون ما هو أغرب و أعجب. الوجه الخامس أن الحكمة الإلهية قد جرت بأنه إذا أكمل الحجة على عباده و أقام فيهم البراهين و أكمل فيهم العقول و أرسل إليهم الأنبياء و لم يبق لهم عذر فإن أطاعوه و قبلوا الإيمان به و برسله جازاهم في الدنيا و الآخرة و إن أبوا إلا العناد و اللجاج و تكذيب الآيات و الرسل أمهلهم و أملى لهم و استدرجهم و كلما ازدادوا في الطغيان زادت عليهم النعم و هم يحسبون أنه من صنيع الله إليهم و إحسانه عليهم. كما قال عز شأنه‏ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ وَ أُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ‏ فما كان يصنعه جل و عز إلى فرعون و قومه من نعم الدنيا كان من باب الإملاء و الاستدراج‏. و هكذا الحال في بعض الموارد فإن الكوفي أبا ... كان يقول في مجلس الكوفة قال علي و أنا أقول يعني خلافا لقوله. و لا شك أن قول علي ع هو حكم الله تعالى و أن غيره يكون حكم الشيطان فقد جعل نفسه و فتواه شريكا لله تعالى و مع ذلك أمهله الله تعالى و استدرجه في نعم الدنيا و الاعتبار عند الملوك و السلاطين و اعتماد الناس على أقواله و مذاهبه في حياته و بعد مماته إلى يوم القيامة. و الناس يظنون أن ذلك من ألطاف الله سبحانه عليه و ليس هو إلا استدراجا و جزاء لأعماله. فإنه حكي عنه أنه قام الليل من نصفه أو من أوله إلى آخره عابدا داعيا مدة عشرين سنة و هكذا حال أصحابه من باقي الفقهاء الأربعة. و بقيت وجوه كثيرة لا نطيل الكتاب بذكرها

رياض الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار / ج‏2 / 34 / حكاية المصروع ..... ص : 25

و المذاهب ليس من باب القبول بل هو إمّا استدراج‏ لهم أو لأنّه سبحانه لا يحب أن ترفع إليه أصواتهم.

تفسير نور الثقلين / ج‏1 / 718 / [سورة الأنعام(6): الآيات 40 الى 49] ..... ص : 717

روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم انه قال: إذا رأيت الله يعطى على المعاصي فان ذلك استدراج‏ منه، ثم تلا هذه الاية

تفسير نور الثقلين / ج‏2 / 106 / [سورة الأعراف(7): الآيات 175 الى 185] ..... ص : 102

389- عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد و على بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض أصحابه قال: سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاستدراج‏؟

تفسير نور الثقلين / ج‏2 / 412 / [سورة يوسف(12): الآيات 1 الى 41] ..... ص : 408

أوان إفطاره، و هتف بكم: أطعموا السائل الغريب المجتاز القانع فلم تطعموه شيئا فاسترجع و استعبر و شكى ما به الى، و بات طاويا حامدا لي صابرا و أصبح صائما، و أنت يا يعقوب و ولدك شباعا، و أصبحت و عندكم فضلة من طعامكم؟ أ و ما علمت يا يعقوب ان العقوبة و البلوى الى أوليائى أسرع منها الى أعدائى؟ و ذلك حسن النظر منى لأوليائي و استدراج‏ منى لاعدائى؟ اما و عزتي لأنزل بك بلوائى و لأجعلنك و ولدك غرضا لمصائبى و لأؤدبنك بعقوبتي فاستعدوا لبلواي و ارضوا بقضائي و اصبروا للمصائب.

تفسير نور الثقلين / ج‏5 / 397 / [سورة القلم(68): الآيات 5 الى 44] ..... ص : 392

58- في مجمع البيان و روى عن أبى عبد الله عليه السلام انه قال: إذا أحدث العبد ذنبا جدد له نعمة فيدع الاستغفار فهو الاستدراج‏.

رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏2 / 152 / شرح الدعاء الخامس ..... ص : 141

إيقاع بلائه بأعدائه دون أوليائه، و قيل: هو استدراج‏ العبد بالطاعات فيتوهّم أنّها مقبولة و هي مردودة و المعنى: ألحق مكرك بأعدائي لابي انته.

رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏4 / 108 / شرح الدعاء الخامس و العشرين ..... ص : 97

[ 762] و قوله عليه السّلام: «و اجعل ذلك خيرا لي» فيه احتراز على وجه التلميح إلى قوله تعالى: «أَ يَحْسَبُونَ أَنَّما نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مالٍ وَ بَنِينَ نُسارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْراتِ بَلْ لا يَشْعُرُونَ» أي: أ يحسبون أنّ الذي نمدّهم به من المال و البنين نسارع به لهم فيما فيه خيرهم؟ كلاّ لا نفعل ذلك، بل هم لا يشعرون بأنّ ذلك الإمداد استدراج‏ لهم و استجرار لهم إلى زيادة الإثم، فهو شرّ لهم.

رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏6 / 262 / و كان من دعائه عليه السلام في يوم عرفة ..... ص : 253

تغمدّني في يومي هذا بما تتغمّد به من جأر إليك متنصّلا و عاذ باستغفارك تائبا و تولّنى بما تتولّى به أهل طاعتك و الزّلفى لديك و المكانة منك و توحّدنى بما تتوحّد به من وفى بعهدك و أتعب نفسه فى ذاتك و اجهدها في مرضاتك و لا تؤاخذنى بتفريطى في جنبك و تعدّى طورى في حدودك و مجاوزة احكامك و لا تستدرجنى باملائك لي استدراج‏ من منعني خير ما عنده و لم يشركك في حلول نعمته بي و نبّهنى من رقدة الغافلين و سنة المسرفين و نعسة المخذولين و خذ بقلبي إلى ما استعملت به القانتين و استعبدت به المتعبّدين و استنقذت به المتهاونين و اعذنى ممّا يباعدنى عنك و يحول بينى و بين حظّى منك و يصدّنى عمّا احاول لديك و سهّل لي مسلك الخيرات إليك و المسابقة إليها من حيث أمرت و المشاحّة فيها على ما أردت و لا تمحقنى فيمن تمحق من المستخفّين بما اوعدت و لا تهلكنى مع من تهلك من المتعرّضين لمقتك و لا تتبرّنى فيمن تتبرّ من المنحرفين عن سبلك و نجّنى من غمرات الفتنة و خلّصنى من لهوات البلوى و أجرنى من أخذ الإملاء و حل بيني و بين عدوّ يضلّنى و هوى يوبقنى و منقصة ..........

رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏7 / 47 / تتمة شرح دعائه عليه السلام في يوم عرفة ..... ص : 3

و لا تؤاخذني بتفريطي في جنبك، و تعدي طوري في حدودك و مجاوزة أحكامك و لا تستدرجني بإملائك لي استدراج‏ من منعني خير ما عنده و لم يشركك في حلول نعمته بي.

رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏7 / 49 / تتمة شرح دعائه عليه السلام في يوم عرفة ..... ص : 3

[ 1444] قوله عليه السلام «و لا تستدرجني باملائك لي» الاستدراج‏ استفعال إمّا من درج من باب «سمع» بمعنى صعد، و منه: الدّرجة للمرقاة ثم اتسّع فيه فاستعمل في كلّ فعل تدريجي، سواء كان بطريق الصعود أو الهبوط أو الاستقامة.

رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏7 / 50 / تتمة شرح دعائه عليه السلام في يوم عرفة ..... ص : 3

و في القاموس: استدراج‏ اللّه العبد انّه كلّما جدّد خطيئة جدّد له نعمة و أنساه الاستغفار و أن يأخذه قليلا قليلا و لا يباغته.

رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏7 / 50 / تتمة شرح دعائه عليه السلام في يوم عرفة ..... ص : 3

قوله عليه السّلام: «استدراج‏ من منعني خير ما عنده و لم يشركك في حلول نعمته بي» مفعول مطلق مبيّن لنوع عامله و الأصل استدراجا مثل استدراج‏ من منعني فحذف الموصوف ثم المضاف و أقيم المضاف إليه مقامه.

رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏7 / 51 / تتمة شرح دعائه عليه السلام في يوم عرفة ..... ص : 3

لا تستدرجني بإملائك استدراج‏ الشيطان الذي أمليت له و أنظرته إلى يوم القيامة و لم تباغته بل أخرت عذابه، و جعلت له أعوانا و أنصارا ثمّ انّك يوم القيامة

رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏7 / 52 / تتمة شرح دعائه عليه السلام في يوم عرفة ..... ص : 3

تأخذه بالعذاب المؤبّد و العقاب المخلّد نعوذ باللّه من ذلك، و هذا كلّه كما تراه بعيد عن الغرض بمراحل، و نائي عن المقصود بمنازل، و في جميعه من التعسّف و التكلّف ما لا مزيد عليه، بل ليس في العبارة ما يوهمه فضلا من أن يدلّ عليه، و إنّما أوقعهم في هذه التمحّلات جعلهم إضافة الاستدراج‏ إلى قوله: «من منعني» من باب إضافة المصدر إلى المفعول كضربته ضرب اللصّ، و الصّواب: أنّه من إضافة المصدر إلى الفاعل كضربته ضرب الأمير.

رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏7 / 52 / تتمة شرح دعائه عليه السلام في يوم عرفة ..... ص : 3

و قوله تعالى: فَأَخَذْناهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ و المعنى لا تستدرجني استدراج‏ مستدرج منعني خير ما عنده، و هو مع ذلك مستبد و مستقل في حلول نعمته بي، فإنّ استدراج‏ من هذه صفته يكون أفظع استدراج‏ و أشدّه، لأنّه إذا منعه خير ما عنده و كان مستبدّا في حلول النعمة به كان متمكّنا من حرمانه سابقا و لاحقا، فإذا استدرج لم يبق و لم يذر، بخلاف ما إذا لم يكن مستبدا في الانعام، بل شرك غيره فيه، و أراد الاستدراج‏ لم يتمكّن كلّ التمكّن لاحتمال أن يوافقه شريكه على الحرمان خصوصا إذا كان الشريك أقوى و أكرم و ارحم و هو اللّه سبحانه و تعالى، و من هنا قيل: إنّما العاجز من لا يستبد.

رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏7 / 52 / تتمة شرح دعائه عليه السلام في يوم عرفة ..... ص : 3

إذا عرفت ذلك ظهر لك أنّ إضافة الاستدراج‏ إلى الموصول من إضافة المصدر إلى الفاعل كما ذكرناه لا من اضافة المصدر إلى المفعول كما توهّم القوم، و هو نظير قولك: «لا تأخذني أخذ عزيز مقتدر» لفظا و معنى.

رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏7 / 53 / تتمة شرح دعائه عليه السلام في يوم عرفة ..... ص : 3

و ذلك أنّ الاستدراج‏ لا يكون بعد المنع بل بعد إرادته كما انّ مجي‏ء البأس لا يكون بعد الإهلاك بل بعد إرادته و ممّا يدلّ على ذلك صريحا.

رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏7 / 53 / تتمة شرح دعائه عليه السلام في يوم عرفة ..... ص : 3

و هو صريح في أنّ الاستدراج‏ بعد إرادة الشرّ الذي هو عبارة عن منع الخير.

رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏7 / 122 / تتمة شرح دعائه عليه السلام في يوم عرفة ..... ص : 3

[ 1488] و مكره تعالى عبارة عن استدراجه‏ بطول الصحّة و مظاهر النعمة.

رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏7 / 124 / تتمة شرح دعائه عليه السلام في يوم عرفة ..... ص : 3

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ‏ و يجوز أن يراد به الاستدراج‏ و الإمهال، و هو أنّه كلّما أحدث ذنبا جدّد اللّه له نعمة و أمهله ليزداد إثما ثم يأخذه مغافصة فسمّي ذلك سخريّا و استهزاء من حيث تشابه الصورتين فيكون الكلام استعارة.

رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏7 / 456 / فهرس الموضوعات ..... ص : 455

في معنى الاستدراج‏ 49

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏1 / 166 / [سورة البقرة(2): آية 9] ..... ص : 166

و قوله «مع خوف أو استحياء»، ليخرج الاستدراج‏ الذي هو من أفعال اللّه تعالى، لعدم جواز الخوف و الحياء عليه سبحانه.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏1 / 197 / [سورة البقرة(2): الآيات 14 الى 16] ..... ص : 193

أو انزال الهوان و الحقارة بهم، لأنه الغرض من الاستهزاء. فهذا، أيضا، من المجاز المرسل، لعلاقة السببية في التصور و المسببية في الوجود. و في هذا التوجيه، تنبيه على أن مذهبهم، حقيق بأن يسخر منه و يستهزئ به، لأجله، أو معاملته سبحانه، معاملة المستهزأ بمن يستهزئ به. و استعمل لفظ المشبه به، في المشبه، فيكون استعارة. و هي، في الدنيا، فبإجراء أحكام المسلمين عليهم و استدراجهم‏ بالامهال و الزيادة في النعمة، مع تماديهم في الطغيان، و في الآخرة، فبأن يفتح و هم في النار، باب الى الجنة، فيسرعون اليه. فإذا قربوا منه، سدّ عليهم.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏2 / 185 / [سورة البقرة(2): الآيات 144 الى 150] ..... ص : 183

و فيه تأكيد لأمر القبلة، و تخصيص للامة على المتابعة، و سلوك طريق الاستدراج‏، رفق بالمأمورين.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏4 / 162 / [سورة المائدة(5): الآيات 56 الى 66] ..... ص : 154

بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ‏: ثنّى اليد مبالغة في الرّدّ، و نفى البخل عنه، و إثباتا لغاية الجود فإنّ غاية ما يبذله السّخيّ من ماله أن يعطيه بيديه، و تنبيها على منح الدّنيا و الآخرة و على ما يعطى للاستدراج‏ و ما يعطى للإكرام.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏4 / 330 / [سورة الأنعام(6): الآيات 44 الى 52] ..... ص : 329

روي عن النّبيّ- صلّى اللّه عليه و آله- أنّه قال: إذا رأيت اللّه- تعالى- يعطي على المعاصي، فإنّ ذلك استدراج‏ منه. ثمّ تلا هذه الآية.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏5 / 255 / [سورة الأعراف(7): الآيات 175 الى 182] ..... ص : 246

و أصل الاستدراج‏: الاستصعاد. أو الاستنزال، درجة بعد درجة.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏5 / 256 / [سورة الأعراف(7): الآيات 175 الى 182] ..... ص : 246

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، و عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، جميعا عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن بعض أصحابه قال: سئل أبو عبد اللّه- عليه السّلام- عن الاستدراج‏.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏5 / 474 / [سورة التوبة(9): الآيات 44 الى 59] ..... ص : 468

فَلا تُعْجِبْكَ أَمْوالُهُمْ وَ لا أَوْلادُهُمْ‏: فإن ذلك استدراج‏، و وبال لهم.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏6 / 42 / [سورة يونس(10): الآيات 11 الى 23] ..... ص : 35

فالمكر إخفاء الكيد. و هو من اللَّه إمّا الاستدراج‏، أو الجزاء على المكر.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏6 / 89 / [سورة يونس(10): الآيات 76 الى 91] ..... ص : 84

و جوّز البعض أن تكون للعلّة، لأنّ إيتاء النّعم على الكفر استدراج‏ و تثبيت على الضّلال، و لأنّهم لمّا جعلوها سببا للضّلال فكأنّهم أوتوها ليضلّو. فيكون «ربّنا» تكريرا للأوّل، تأكيدا و تنبيها على أنّ المقصود عرض ضلالهم و كفرانهم.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏6 / 282 / [سورة يوسف(12): الآيات 5 الى 15] ..... ص : 272

يا يعقوب! أما رحمت ذميال عبدي المجتهد في عبادتي، القانع باليسير من ظاهر الدّنيا عشاء أمس لمّا اعترّ ببابك أوان إفطاره، و هتف بكم: «أطعموا السّائل الغريب المجتاز القانع»!؟ فلم تطعموه شيئا، فاسترجع و استعبر، و شكا ما به إليّ. و بات طاويا حامدا لي صابرا. فأصبح صائما، و أنت- يا يعقوب!- و ولدك شباعا! و أصبحتم و عندكم فضلة من طعامكم! أو ما علمت- يا يعقوب!- أنّي بالعقوبة و البلوى إلى أوليائي أسرع منّي بها إلى أعدائي!؟ و ذلك حسن النّظر منّي لأوليائي، و استدراج‏ منّي لأعدائي.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏8 / 419 / [سورة الأنبياء(21): الآيات 38 الى 63] ..... ص : 418

إضراب عمّا توهموا، ببيان ما هو الدّاعي إلى حفظهم. و هو الاستدراج‏ و التّمتيع بما قدّر لهم من الأعمار. أو عن الدّلالة على بطلانه، ببيان ما أوهمهم ذلك. و هو أنّه- تعالى- متّعهم بالحياة الدّنيا، و أمهلهم حتى طالت أعمارهم. فحسبوا أن لا يزالوا كذلك، و أنّه بسبب ما هم عليه. فلذلك عقّبه بما يدلّ على أنّه أمل كاذب فقال:

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏8 / 486 / [سورة الأنبياء(21): الآيات 109 الى 112] ..... ص : 486

وَ إِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ‏: و ما أدري لعلّ تأخير جزائكم استدراج‏ لكم و زيادة في افتنانكم. أو امتحان لينظر كيف تعملون.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏9 / 194 / [سورة المؤمنون(23): الآيات 52 الى 73] ..... ص : 192

بَلْ لا يَشْعُرُونَ‏ (56): بل هم كالبهائم لا فطنة لهم و لا شعور، ليتأمّلوا فيعلموا أنّ ذلك الإمداد استدراج‏ لا مسارعة في الخير.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏10 / 509 / [سورة سبإ(34): الآيات 29 الى 45] ..... ص : 506

إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ وَ يَقْدِرُ: و لذلك يختلف فيه الأشخاص المتماثلة في الخصائص و الصّفات. و لو كان ذلك لكرامة و هوان يوجبانه، لم يكن بمشيئته. وَ لكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ‏ (36): فيظنّون أنّ كثرة الأموال و الأولاد، للشّرف و الكرامة. و كثيرا ما يكون للاستدراج‏ كما قال: وَ ما أَمْوالُكُمْ وَ لا أَوْلادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنا زُلْفى‏: قربة.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏13 / 392 / [سورة القلم(68): الآيات 42 الى 52] ..... ص : 390

مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ‏ (44): أنّه استدراج‏، و هو الإنعام عليهم، لأنّهم حسبوه تفضّلا لهم على المؤمنين.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏13 / 392 / [سورة القلم(68): الآيات 42 الى 52] ..... ص : 390

في مجمع البيان: و روي، عن أبي عبد اللّه- عليه السّلام- أنّه قال: إذا أحدث العبد ذنبا جدّد له نعمة فيدع الاستغفار، فهو الاستدراج‏.

عوالم العلوم و المعارف والأحوال من الآيات و الأخبار و الأقوال (مستدرك سيدة النساء إلى الإمام الجواد / ج‏20-قسم-2-الصادق‏ع / 732 / (أ) ..... ص : 697

و قال عليه السّلام: إنّ اللّه إذا أراد أن يستدرج عبدا ابتلاه بذنب، ثمّ أنعم عليه بعد ذلك الذنب بنعمة، فينسيه ذلك الذنب الاستغفار، فذلك الاستدراج‏.

منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئى) / ج‏7 / 148 / المعنى ..... ص : 147

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و إذا مرضت من الذّنوب فداوها |  | بالذكر إنّ الذكر خير دواء |
| و السّقم في الأبدان ليس بضائر |  | و السّقم في الأديان شرّ بلاء |
|  |  |  |

(عباد اللّه اوصيكم بالرفض لهذه الدّنيا التاركة لكم و ان لم تحبّوا تركها) أمر برفض الدّنيا و تركها و نفّر عنها بالتنبيه على أنّها تاركة لكم لا محالة، مفارقة إياكم و إن كانت محبوبة عندكم عزيزا عليكم فراقها، فانّ طبعها التّلطف في الاستدراج‏ أوّلا و التّوصّل إلى الاهلاك آخرا، و هي كامرأة تتزيّن للخطاب حتّى إذا نكحوها ذبحتهم فمن كان ذا بصيرة لا يعقد قلبه على محبّة محبوبة كذلك، و لا يخاطب امرأة شأنها ذلك.

منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئى) / ج‏11 / 316 / المعنى ..... ص : 303

(فلا تعتبروا الرّضا و السخط بالمال و الولد) أى إذا عرفتم أنّ رضى اللّه عن أنبيائه و أوليائه بمالهم من الذلّ و الجهد و المشاق، فلا تجعلوا رضاه منوطا بزهرة الحياة الدّنيا من الأموال و الأولاد و سخطه منوطا بعدمها (جهلا بمواقع الفتنة) و الابتلاء (و الاختبار في مواضع الغنى) و الفقر (و الاقتار) أى لا تجعلوا المال و الولد علامة الرضا و عدمهما دليلا على السّخط من أجل جهلكم بمواقع الامتحان في مواضع الثروة و الفقر، إذ ربما يكون الابتلاء بالفقر و المسكنة لأجل النيل إلى مقام الزلفي لا من جهة السّخط كما في حقّ الأولياء المقرّبين من الأنبياء و المرسلين، و يكون الابتلاء بالمال و الثروة للاستدراج‏ و الازدياد في المعصية لا من جهة الرضى كما يشهد به الكتاب الكريم.

منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئى) / ج‏11 / 316 / المعنى ..... ص : 303

بل‏، استدراك لقوله: أ يحسبون‏، يعنى هم أشباه البهائم لا فطنة بهم و لا شعور حتّى تأمّلوا و يتفكّروا أ هو استدراج‏ أو مسارعة في الخير.

منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئى) / ج‏11 / 328 / الترجمة ..... ص : 326

پس اعتبار مكنيد خوشنودى و غضب خدا را بكثرت مال و فرزند و فقدان از جهت نادانى شما بمواقع امتحان در جاهاى توانگرى و درويشى، پس بتحقيق فرموده است خداى عزّ و جلّ در قرآن مجيد «آيا گمان ميكنند ايشان كه آن چيزى كه مدد مى‏دهيم و زياده مى‏گردانيم ايشان را بان از مال و اولاد تعجيل مى‏كنيم از براى ايشان در خيرات آن جهان بلكه نمى‏دانند كه اين از بابت استدراج‏ و مهلت است نه از جهت سود و منفعت».

منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئى) / ج‏12 / 15 / المعنى ..... ص : 6

و يمهل الظالمين و يذر الذين لا يرجون لقائه في طغيانهم يعمهون من باب الاستدراج‏ كما قال تعالى‏ وَ لا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّما نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّما نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْماً وَ لَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ‏ هذا.

منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئى) / ج‏13 / 360 / الثالث الاستعانة بالأرواح الأرضية و هي الجن ..... ص : 357

و أعظم أسباب ظهور الخوارق من هذه الطايفة من جانب وليّهم ابليس، فانهم لأخذهم في الاصول و الفروع خلاف مسلك أهل الشّرع كان للشيطان بهم مزيد عناية، و في اعداد معدات ضلالهم و خذلانهم زيادة اهتمام، فيوحى اليهم زخرف القول غرورا حسبما عرفت سابقا، و ينطق على لسانهم و يريهم العجائب و ينبّههم بالغرائب ليطيب بذلك أنفسهم و ليقرّوا به عينا، و يفرحوا به ليثبتوهم على ما دانوا به من الدّين الفاسد، و لتصغى اليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة و ليقترفوا ما هم مقترفون و لئن سلّمنا أنّ صدور العجائب و الغرائب منهم مستند الى اللّه سبحانه كاستجابة دعواتهم و تأثير أنفاسهم فهو أيضا لا يدلّ على القرب و الزّلفي مع زيغهم عن نهج الهدى و ضلالهم عن الحنيفية البيضاء، لجواز كون ذلك من قبيل الاستدراج‏.

منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئى) / ج‏13 / 362 / الثالث الاستعانة بالأرواح الأرضية و هي الجن ..... ص : 357

و ان لم يكن كذلك سواء كان كافرا أو مسلما سنيّا أو اماميّا آخذا في سلوك طريق العبوديّة غير ما قرّره صاحب الشّريعة، فليس ما يظهر منه بكرامة و إنّما هو وزر و وبال، معقّب لويل و نكال لاستناده إمّا إلى مقدّمات فاسدة و أسباب محرّمة أو إلى إضلال شيطاني أو إلى استدراج‏ رحماني كما قال تعالى: وَ لا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّما نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّما نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْماً وَ لَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ‏

منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئى) / ج‏21 / 42 / المعنى ..... ص : 41

و هو غافل من أنّ أشدّ عقوبة على العاصي المجترى‏ء الاستدراج‏، و هو أنه يعصي اللَّه فيزيد في‏ نعمه‏ ليزداد طغيانا و اثما، و هو عليه السّلام في هذا الكلام حذّر الانسان من هذه الورطة و الهلكة، و قال: أيها العاصى لا يغرّك تتابع النعم‏ فاحذر من اللَّه أن يكون ذلك مزيدا في هلاكك.

منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئى) / ج‏21 / 178 / المعنى ..... ص : 178

الاستدراج‏، تسامح من اللَّه في عقوبة العاصي المتمرّد المصرّ على عصيانه تثبيتا لاستحقاقه العذاب الأشدّ، و هو مأخوذ من قوله تعالى «172- الاعراف- وَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ‏.

منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئى) / ج‏21 / 178 / المعنى ..... ص : 178

و ربّما يقارن الاستدراج‏ بمزيد من النعمة و الاحسان‏ فيغترّ به العاصي و يزيد طغيانه و عصيانه، كما أنّه ربّما يكون الاستدراج‏ بالستر و الاخفاء لما ارتكبه من المعاصي، فيغترّ بذلك.

سفينة البحار / ج‏3 / 32 / في الاستدراج ..... ص : 32

في الاستدراج‏

سفينة البحار / ج‏3 / 32 / في الاستدراج ..... ص : 32

باب الاملاء و الإمهال على الكفّار و الفجّار و الاستدراج‏ و الافتتان.

سفينة البحار / ج‏3 / 32 / في الاستدراج ..... ص : 32

باب التمحيص و الاستدراج‏.

سفينة البحار / ج‏3 / 592 / فهرس ما في هذا الجزء باب الدال المهملة(7 - 171) ..... ص : 591

في الاستدراج‏ 32

سفينة البحار / ج‏4 / 474 / الاستدراج ..... ص : 474

الاستدراج‏

سفينة البحار / ج‏4 / 474 / الاستدراج ..... ص : 474

و في القاموس: استدراج‏ اللّه تعالى العبد انّه كلّما جدّد خطيئة جدّد له نعمة و أنساه الاستغفار و أن يأخذه قليلا قليلا و لا يباغته.

سفينة البحار / ج‏4 / 582 / فهرس ما فى هذا الجزء باب السين المهملة(7 - 358) ..... ص : 569

الاستدراج‏ 474

سفينة البحار / ج‏7 / 135 / مرارة الفقر ..... ص : 134

قال أمير المؤمنين عليه السّلام: من ضيّق عليه في ذات يده فلم يظنّ انّ ذلك حسن نظر من اللّه له فقد ضيّع مأمولا، و من وسّع عليه في ذات يده فلم يظنّ انّ ذلك استدراج‏ من اللّه فقد أمن مخوفا.

سفينة البحار / ج‏8 / 156 / الإمهال ..... ص : 156

باب الإملاء و الإمهال على الكفّار و الاستدراج‏.

سفينة البحار / ج‏8 / 548 / النهي عن التوقيت ..... ص : 548

باب وقت ما يغلّظ على العبد في المعاصي و استدراج‏ اللّه تعالى. أقول: قد تقدّم ما يتعلق بذلك في «ربع»، و ذكرنا في «فرض» ما يتعلق باغتنام الوقت‏

الحياة / ترجمه احمد آرام / ج‏3 / 410 / قرآن ..... ص : 410

1 وَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ\* كسانى كه آيات ما را تكذيب مى‏كنند، به تدريج- از جايى كه خبر ندارند- فروشان مى‏گيريم (و به عذاب درمى‏افكنيم)\*\* «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ»، يعنى اندك اندك به هلاك نزديكشان مى‏كنيم تا ناگهان در آن بيفتند ... «مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ»، چنان كه نفهمند كه چه عاقبتى در پيش دارند. و اين چگونگى (استدراج‏، مهلت دهى و غافلگيرى) بدان گونه است كه نعمتها پى در پى به ايشان مى‏رسد (و از مال و منال و مقام و امكانات و سلامتى و سرخوشى بهره‏مند مى‏شوند) و چنان مى‏پندارند كه اين لطفى از خداوند است در باره ايشان، از اين رو به‏

الحياة / ترجمه احمد آرام / ج‏3 / 412 / حديث ..... ص : 411

4 الإمام الحسين «ع»: الاستدراج‏ من اللَّه سبحانه لعبده، أن يسبغ عليه النّعم، و يسلبه الشّكر.

الحياة / ترجمه احمد آرام / ج‏3 / 413 / حديث ..... ص : 411

امام حسين «ع»: ... استدراج‏ از خداى سبحان نسبت به بنده آن است كه به او نعمت فراوان دهد، و توفيق شكر را (به دليل غفلت و قدرناشناسى و ناگزارى) از او بگيرد.

الحياة / ترجمه احمد آرام / ج‏3 / 413 / قرآن ..... ص : 413

(2) اقتضاى رسيدن نعمت پس از گناه، تنبّه و ترك گناه است، پس اگر باز در غفلت بماند خويش را به مرحله «استدراج‏» (غافلگيرشدن، گول‏خوردن) نزديك ساخته است.

المحيط في اللغة / ج‏3 / 176 / حوط: ..... ص : 175

و اسْتَحَاطَ السائلُ و التّاجِرُ اسْتِحَاطَةً: و هو اسْتِدْراجٌ‏ و تَقْرِيْرٌ.

مفردات ألفاظ القرآن / 728 / كيد ..... ص : 728

الْكَيْدُ: ضرب من الاحتيال، و قد يكون مذموما و ممدوحا، و إن كان يستعمل في المذموم أكثر، و كذلك الاستدراج‏ و المكر، و يكون بعض ذلك محمودا، قال: كَذلِكَ‏ كِدْنا لِيُوسُفَ‏ [يوسف/ 76] و قوله: وَ أُمْلِي لَهُمْ إِنَ‏ كَيْدِي‏ مَتِينٌ\* [الأعراف/ 183] قال بعضهم: أراد بِالْكَيْدِ العذاب، و الصّحيح: أنه هو الإملاء و الإمهال المؤدّي إلى العقاب كقوله: إِنَّما نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْماً [آل عمران/ 178] وَ أَنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي‏ كَيْدَ الْخائِنِينَ‏ [يوسف/ 52] فخصّ الخائنين تنبيها أنه قد يهدي كيد من لم يقصد بكيده خيانة، ككيد يوسف بأخيه، و قوله: لَأَكِيدَنَ‏ أَصْنامَكُمْ‏ [الأنبياء/ 57] أي: لأريدنّ بها سوءا. و قال: فَأَرادُوا بِهِ‏ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَسْفَلِينَ‏ [الصافات/ 98] و قوله:

مفردات ألفاظ القرآن / 841 / هزؤ ..... ص : 841

و معناه: أنه أمهلهم مدّة ثمّ أخذهم مغافصة، فسمّى إمهاله إيّاهم استهزاء من حيث إنهم اغترّوا به اغترارهم بالهزؤ، فيكون ذلك كالاستدراج‏ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ\*، أو لأنهم استهزءوا فعرف ذلك منهم، فصار كأنه يهزأ بهم كما قيل: من خدعك و فطنت له و لم تعرّفه فاحترزت منه فقد خدعته. و

النهاية في غريب الحديث و الأثر / ج‏4 / 349 / (مكر) ..... ص : 349

و قيل: هو استدراج‏ العبد بالطاعات، فيتوهّم أنها مقبولة و هى مردودة.

لسان العرب / ج‏3 / 384 / كيد: ..... ص : 383

أَي حرب و لذلك أَنَّثها. ابن بُزُرج: يقال مِن‏ كادهما يَتَكايَدان‏ و أَصحاب النحو يقولون يتكاودان و هو خطأٌ لأَنهم يقولون إِذا حُمِلَ أَحدهم على ما يَكْره: لا و الله و لا كَيْداً و لا هَمًّا؛ يريد لا أُكادُ و لا أُهَمُّ. و حكى ابن مجاهد عن أَهل اللغة: كاد يكاد كان في الأَصل‏ كَيِدَ يَكْيَدُ. و قوله عز و جل: إِنَّهُمْ‏ يَكِيدُونَ‏ كَيْداً وَ أَكِيدُ كَيْداً؛ قال الزجاج: يعني به الكفار، إِنهم يُخاتلون النبي، صلى الله عليه و سلم، و يُظْهِرون ما هم على خلافه؛ وَ أَكِيدُ كَيْداً؛ قال: كَيْد الله تعالى لهم استدراجهم‏ مِنْ حَيْثُ لا

لسان العرب / ج‏5 / 183 / مكر: ..... ص : 183

؛ قال ابن الأَثير: مَكْرُ الله إِيقاعُ بلائه بأَعدائه دون أَوليائه، و قيل: هو استدراج‏ العبد بالطاعات فَيُتَوَهَّمُ أَنها مقبولة و هي مردودة، المعنى: أَلْحِقْ‏ مَكْرَكَ‏ بِأَعْدائي لا بي: و أَصل‏ المَكْر الخِداع. و

لسان العرب / ج‏8 / 152 / سرع: ..... ص : 151

أَ يَحْسَبُونَ أَنَّما نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مالٍ وَ بَنِينَ‏ نُسارِعُ‏ لَهُمْ فِي الْخَيْراتِ‏؛ معناه أَ يحسبون أَن إِمدادَنا لهم بالمال و البنين مجازاة لهم و إِنما هو استدراج‏ من الله لهم، و ما في معنى الذي أَي أَ يحسبون أَن الذي نمدهم به من مال و بنين، و الخبر محذوف، المعنى‏ نسارع‏ لهم به. و قال الفراء: خبر أَنَّما نُمِدُّهُمْ بِهِ‏ قوله‏ نُسارِعُ‏ لَهُمْ‏، و اسم أن ما بمعنى الذي، و من قرأَ يُسارِعُ‏ لهم في الخيرات فمعناه‏ يُسارِعُ‏ لهم به في الخيرات فيكون مثل‏ نُسارِعُ‏، و يجوز أَن يَكون على معنى أَ يحسبون إِمدادنا يُسارِعُ‏ لهم في الخيرات فلا يحتاج إِلى ضمير، و هذا قول الزجاج. و

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير / ج‏2 / 665 / وعد ..... ص : 664

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وَ إِنِّىِ وَ إِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ‏ |  | لَمُخْلِفُ إِيعَادِى و مُنْجِزُ مَوْعِدِى‏ |
|  |  |  |

وَ لِخَفَاءِ الفَرْقِ فِى مَوَاضِعَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ انْتَحَلَ أَهْلُ البِدَعِ مَذَاهِبَ لِجَهْلِهِمْ بِاللّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَ قَدْ نُقِلَ أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ و هُوَ طَاغِيَةُ الْمُعْتَزِلَةِ لَمَّا انْتَحَلَ الْقَوْلَ بِوُجُوبِ الْوَعِيدِ قِيَاساً عَلَى الْعَجَمِيَّةِ مِنَ العُجْمَةِ أُتِيتَ أَبَا عُثْمَان إِنَّ الْوَعْدَ غَيْرُ الْوَعِيدِ و يُمْكِنُ الْفَرْقُ بِأَنَّ (الْوَعْدَ) حَاصِلٌ عَنْ كَرَمٍ وَ هُوَ لَا يَتَغيَّر فَناسَبَ أَنْ لَا يَتَغَيَّرَ مَا حَصَلَ عَنْهُ و (الْوَعِيدُ) حَاصِل عَنْ غَضَبٍ فِى الشَّاهِدِ و الْغَضَبُ قَدْ يَسْكُنُ وَ يَزُولُ فَنَاسَبَ أَنْ يَكُونَ كَذلِكَ مَا حَصَلَ عَنْهُ و فَرقَ بَعْضُهُمْ أَيْضاً فَقَالَ (الْوَعْدُ) حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللّهِ تَعَالَى و مَنْ أَوْلَى بِالْوَفَاءِ مِنَ اللّهِ تَعَالَى و (الْوَعِيدُ) حَقُّ اللّهِ تَعَالَى فَإِنْ عَفَا فَقَدْ أَوْلَى الكَرَمَ وَ إِنْ وَ اخَذَ فبِالذَّنْبِ. وَ إِنَّمَا حُذِفَتِ الوَاوُ مِنْ (يَعِدُ) و شِبْهِهِ لِوُقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَ كَسْرَةٍ وَ حُذِفَتْ مَعَ بَاقِى حُرُوفِ الْمُضَارَعَة طَرْداً لِلْبَابِ أَوْ لِلِاشْتَراكِ فِى الدَّلَالَةِ عَلَى الْمُضَارَعَةِ وَ يُسَمَّى هذَا الحَذْفُ اسْتِدْرَاجَ‏ العِلَّةِ و أَمَّا (يَهَبُ) و (يَضَعُ) و نَحوُهُ فَأَصلُه الْكَسْرُ و الْحَذْفُ لِوجودِ الْعِلّةِ فِى الْأَصْلِ ثُمَّ فُتِحَ بَعْدَ الْحَذْفِ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ و أَمَّا (يَذَرُ) فَفُتِحَتْ بَعْدَ الْحَذْفِ حَمْلًا عَلَى (يَدَعُ) وَ الْعَربُ كَثِيراً مَا تَحْمِلُ الشَّى‏ءَ عَلَى نَظِيرِهِ وَ قَدْ تَحْمِلُهُ عَلَى نَقِيضِهِ و الْحَذْفُ فِى (يَسَعُ) وَ (يَطَأُ) مِمَّا مَاضِيهِ مَكْسُورٌ شَاذ لِأَنَّهُمْ قَالُوا (فَعِلَ) بِالْكَسْرِ مُضَارِعُهُ يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ وَ اسْتَثْنوا أَفْعَالًا تَأْتِى فِى الْخَاتِمَةِ لَيْسَتْ هذِهِ مِنْهَا. و (الْعِدَةُ) تَكُونُ بِمَعْنَى الْوَعْدِ و الْجَمْعُ (عِدَاتٌ‏) و أَمَّا (الْوَعْدُ) فَقَالُوا لَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ و (المَوْعِدُ) يَكُونُ مَصْدراً وَ وَقْتاً و مَوْضِعاً و (الْمِيعَادُ) يَكُونُ وَقْتاً و مَوْضِعاً و (الْمَوْعِدَةُ) مِثْلُ (الْمَوْعِدِ) وَ (وَاعَدْتُهُ‏) مَوْضِعَ كَذَا (مُوَاعَدَةً) و (تَوَعَّدْتُهُ‏) تَهَدَّدْتُهُ و (تَوَاعَدَ) الْقَوْمُ فِى الْخَيْرِ وَعَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً.

مجمع البحرين / ج‏2 / 299 / (درج) ..... ص : 298

إلى العلو. و في القاموس‏ اسْتَدْرَجَهُ‏: خدعه و اسْتِدْرَاجُ‏ الله العبد: أنه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة و أنساه الاستغفار فيأخذه قليلا قليلا و لا يباغته- يعني يفاجئه، من" البغتة" و هي الفجأة.

مجمع البحرين / ج‏3 / 484 / (مكر) ..... ص : 484

قوله تعالى: وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ‏ [3/ 54] الْمَكْرُ من الخلق خب و خداع و من الله مجازاة، و يجوز أن يكون استدراجه‏ العبد من حيث لا يعلم. قوله: بَلْ‏ مَكْرُ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ [34/ 33] أي مكرهم في الليل و النهار. قوله: إِذا لَهُمْ‏ مَكْرٌ فِي آياتِنا [10/ 21] أي يحتالون لما رأوا الآيات فيقولون‏ سِحْرٌ\* و أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ\*. قوله: قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ‏ مَكْراً [10/ 21] أي أقدر على مكركم و عقوبتكم قوله: أَ فَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ‏ [7/ 99] أي عذاب الله. قوله: وَ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا [8/ 30] يريد الخدع و الحيلة. قوله: فَلَمَّا سَمِعَتْ‏ بِمَكْرِهِنَ‏ [12/ 31] أي باغتيابهن، و إنما سمي مكرا لأنهن أخفينه كما يخفى الماكر مكره. و الْمَكُر الخديعة، يقال‏ مَكَرَ يَمْكُرُ مَكْراً من باب قتل: خدع، فهو مَاكِرٌ.

مجمع البحرين / ج‏6 / 206 / (أمن) ..... ص : 202

قيل فيه كالاستدراج‏ و نحوه.

الطراز الأول و الكناز لما عليه من لغة العرب المعول / ج‏4 / 83 / الكتاب ..... ص : 83

سَنَسْتَدْرِجُهُمْ‏ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ\* سَنَسْتَنْدِبُهُم قليلًا [قليلًا] إلى ما يُهلِكهُم من حيث لا يعلَمُون ما يُراد بهم، من‏ اسْتَدْرَجَهُ‏ إلى كذا إذا استَتزَلَهُ‏ دَرَجَةً درجةً حتَّى يُوَرِّطَهُ فيه، و اسْتَدْراجُهُ‏ تعالى إِيَّاهم أَن يُجَدِّدَ لهم نعمةً كلَّما جَدَّدُوا معصيةً فيَزدادوا

### نرم افزار جامع التفاسیر نور

عبارت استدراج و الاستدراج در این نرم افزار بیش از ۲۵۰۰ بار تکرار شده است ولی ما آن بخشی که این عبارت در عنوان بحث این منابع آمده است در اینجا آوردیم برای مشاهده بقیه به نرم افزار مراجعه شود

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار / ج‏5 / 210 / باب 8 التمحيص و الاستدراج و الابتلاء و الاختبار ..... ص : 210

باب 8 التمحيص و الاستدراج‏ و الابتلاء و الاختبار

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار / ج‏70 / 377 / باب 139 الإملاء و الإمهال على الكفار و الفجار و الاستدراج و الافتتان زائدا على ما مر في كتاب العدل و من يرحم الله بهم على أهل المعاصي ..... ص : 377

باب 139 الإملاء و الإمهال على الكفار و الفجار و الاستدراج‏ و الافتتان زائدا على ما مر في كتاب العدل و من يرحم الله بهم على أهل المعاصي‏

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار / ج‏70 / 387 / باب 141 وقت ما يغلظ على العبد في المعاصي و استدراج الله تعالى ..... ص : 387

باب 141 وقت ما يغلظ على العبد في المعاصي و استدراج‏ الله تعالى‏

دايرة المعارف قرآن كريم / ج‏3 / 56 / استدراج: ..... ص : 56

استدراج‏:

دايرة المعارف قرآن كريم / ج‏3 / 58 / حوزه معنايى استدراج: ..... ص : 58

حوزه معنايى استدراج‏:

دايرة المعارف قرآن كريم / ج‏3 / 62 / سنت استدراج: ..... ص : 62

سنّت استدراج‏:

دايرة المعارف قرآن كريم / ج‏3 / 62 / 1. استدراج فردى: ..... ص : 62

1. استدراج‏ فردى:

دايرة المعارف قرآن كريم / ج‏3 / 64 / 2. استدراج اجتماعى: ..... ص : 64

2. استدراج‏ اجتماعى:

دايرة المعارف قرآن كريم / ج‏3 / 67 / مصاديق ابتلا به استدراج: ..... ص : 67

مصاديق ابتلا به استدراج‏:

دايرة المعارف قرآن كريم / ج‏3 / 69 / حكمت استدراج: ..... ص : 69

حكمت استدراج‏:

دايرة المعارف قرآن كريم / ج‏3 / 75 / آثار و فرجام استدراج: ..... ص : 75

آثار و فرجام استدراج‏:

دايرة المعارف قرآن كريم / ج‏3 / 76 / راههاى ايمنى از استدراج: ..... ص : 76

راههاى ايمنى از استدراج‏:

دايرة المعارف قرآن كريم / ج‏3 / 185 / استيصال - - - ) استدراج ..... ص : 185

استيصال---) استدراج‏

دايرة المعارف قرآن كريم / ج‏4 / 397 / امهال - - - ) استدراج ..... ص : 397

امهال---) استدراج‏

دايرة المعارف قرآن كريم / ج‏8 / 563 / ج. استدراج و امهال: ..... ص : 563

ج. استدراج‏ و امهال:

معارف قرآن / ج‏1 / 125 / سنت استدراج ..... ص : 125

سنّت استدراج‏

تعاليم قرآنى / ج‏2 / 121 / «استدراج» يا قدم به قدم به عذاب نزديك شدن ..... ص : 121

«استدراج‏» يا قدم به قدم به عذاب نزديك شدن‏

فرهنگ موضوعى تفاسير / ج‏1 / 169 / استدراج - - - ) ..... ص : 169

استدراج‏---)

ترجمه تفسير الميزان / ج‏7 / 152 / چند روايت در مورد سنت املاء و استدراج و مهلت دادن خداوند به كفار در دنيا ..... ص : 152

[چند روايت در مورد سنت" املاء" و" استدراج‏" و مهلت دادن خداوند به كفار در دنيا]

ترجمه تفسير الميزان / ج‏8 / 452 / معناى استدراج در عذاب و الذين كفروا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ..... ص : 452

[معناى استدراج‏ در عذاب" و الذين كفروا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون"]

ترجمه تفسير الميزان / ج‏8 / 454 / معناى املاء در: و أملي لهم و فرق آن با استدراج ..... ص : 454

[معناى" املاء" در:" وَ أُمْلِي لَهُمْ" و فرق آن با استدراج‏]

ترجمه تفسير الميزان / ج‏8 / 479 / چند روايت در باره سنت استدراج و املاء ..... ص : 479

[چند روايت در باره سنت استدراج‏ و املاء]

ترجمه تفسير الميزان / ج‏15 / 52 / بيان آيات تاخير در عذاب كافران و بهره‏مند ساختن آنان به مال و فرزندان براى املاء و استدراج آنان است نه براى خير خواهى ..... ص : 52

بيان آيات [تاخير در عذاب كافران و بهره‏مند ساختن آنان به مال و فرزندان براى املاء و استدراج‏ آنان است نه براى خير خواهى‏]

ترجمه تفسير الميزان / ج‏19 / 644 / معناى استدراج كفار و مكذبان(سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) ..... ص : 644

[معناى استدراج‏ كفار و مكذبان (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ‏)]

ترجمه تفسير الميزان / ج‏19 / 651 / رواياتى در باره املاء و استدراج گنهكاران، چشم زخم، و... ..... ص : 651

[رواياتى در باره املاء و استدراج‏ گنهكاران، چشم زخم، و ...]

تفسير نمونه / ج‏7 / 32 / تفسير: مجازات استدراج ..... ص : 32

تفسير: مجازات استدراج‏

الأمثل فى تفسير كتاب الله المنزل / ج‏5 / 311 / الاستدراج!... ..... ص : 311

الاستدراج‏! ...

من وحى القرآن / ج‏23 / 58 / استدراج الكافرين من حيث لا يعلمون ..... ص : 58

استدراج‏ الكافرين من حيث لا يعلمون‏

اعراب القرآن الكريم و بيانه / ج‏6 / 109 / 1 - فن الاستدراج: ..... ص : 109

1- فن الاستدراج‏:

اعراب القرآن الكريم و بيانه / ج‏6 / 214 / 1 - فن الاستدراج ..... ص : 214

1- فن الاستدراج‏

تفسير راهنما / ج‏21 / 43 / استدراج: ..... ص : 43

استدراج‏:

تفسير كوثر / ج‏2 / 309 / بحثى درباره«املاء» و«استدراج» ..... ص : 309

بحثى درباره «املاء» و «استدراج‏»

فرهنگ قرآن / ج‏3 / 118 / استدراج ..... ص : 118

استدراج‏

فرهنگ قرآن / ج‏3 / 118 / عوامل استدراج ..... ص : 118

عوامل استدراج‏

فرهنگ قرآن / ج‏3 / 120 / فلسفه استدراج ..... ص : 120

فلسفه استدراج‏

فرهنگ قرآن / ج‏3 / 120 / مشمولان استدراج ..... ص : 120

مشمولان استدراج‏

فرهنگ قرآن / ج‏3 / 122 / 8. گمراهان همين مدخل، عوامل استدراج، گمراهى ..... ص : 122

8. گمراهان همين مدخل، عوامل استدراج‏، گمراهى‏

فرهنگ قرآن / ج‏4 / 392 / امهال استدراج ..... ص : 392

امهال استدراج‏

فرهنگ قرآن / ج‏9 / 413 / عذاب استدراج در ثمود ..... ص : 413

عذاب استدراج‏ در ثمود

فرهنگ قرآن / ج‏15 / 105 / سنت استدراج در رفاه ..... ص : 105

سنّت استدراج‏ در رفاه‏

فرهنگ قرآن / ج‏15 / 107 / 1. استدراج ..... ص : 107

1. استدراج‏

فرهنگ قرآن / ج‏16 / 318 / سنت خدا در استدراج ..... ص : 318

سنّت خدا در استدراج‏

فرهنگ قرآن / ج‏17 / 119 / استدراج مشركان ..... ص : 119

استدراج‏ مشركان‏

فرهنگ قرآن / ج‏18 / 171 / 1. استدراج ..... ص : 171

1. استدراج‏

فرهنگ قرآن / ج‏19 / 478 / 2. عذاب استدراج ..... ص : 478

2. عذاب استدراج‏

فرهنگ قرآن / ج‏20 / 226 / عذاب استدراج ..... ص : 226

عذاب استدراج‏

فرهنگ قرآن / ج‏21 / 447 / 2. سنت استدراج ..... ص : 447

2. سنّت استدراج‏

فرهنگ قرآن / ج‏22 / 130 / استدراج فرعون ..... ص : 130

استدراج‏ فرعون‏

فرهنگ قرآن / ج‏24 / 185 / استدراج كافران ..... ص : 185

استدراج‏ كافران‏

فرهنگ قرآن / ج‏24 / 514 / استدراج گناهكاران ..... ص : 514

استدراج‏ گناهكاران‏

فرهنگ قرآن / ج‏26 / 178 / استدراج مكذبان محمد صلى الله عليه و آله ..... ص : 178

استدراج‏ مكذّبان محمّد صلى الله عليه و آله‏

فرهنگ قرآن / ج‏27 / 126 / 7. توجه به سنت استدراج ..... ص : 126

7. توجّه به سنّت استدراج‏

فرهنگ قرآن / ج‏30 / 583 / عذاب استدراج با نعمت ..... ص : 583

عذاب استدراج‏ با نعمت‏

فرهنگ قرآن / ج‏31 / 75 / استدراج منافقان ..... ص : 75

استدراج‏ منافقان‏

الاساس فى التفسير / ج‏3 / 1631 / 1 - استدراج الله تعالى للظالمين ..... ص : 1631

1- [استدراج‏ اللّه تعالى للظالمين‏]

التمهيد في علوم القرآن / ج‏3 / 316 / مسألة الاستدراج: ..... ص : 316

مسألة الاستدراج‏:

التمهيد في علوم القرآن / ج‏5 / 516 / الاستدراج: ..... ص : 516

الاستدراج‏:

موسوعة القرآن العظيم / ج‏2 / 1544 / 1198 -(الاستدراج و الإملاء) ..... ص : 1544

\*\*\* 1198- (الاستدراج‏ و الإملاء)

### نرم افزار عرفان ۳

در این نرم افزار فقط سرفصلها را آوردم اول آدرس منبع بعد سر فصل مربوطه لطفا به نرم افزار مراجعه شود

مقامات عارفان / ج‏1متن / 145 / الباب التاسع عشر فى التصوف و الطريق و الاستدراج«التصوف حيوة بلا موت» ..... ص : 145

الباب التّاسع عشر فى التّصوّف و الطّريق و الاستدراج‏ «التّصوّف حيوة بلا موت»

تسعة كتب فى اصول التصوف و الزهد / 273 / كتمان الكرامة، و النظر إليها بعين الاستدراج ..... ص : 273

[كتمان الكرامة، و النظر إليها بعين الاستدراج‏]

تسعة كتب فى اصول التصوف و الزهد / 382 / و اليقين، و الاستدراج ..... ص : 382

[و اليقين، و الاستدراج‏]

مجموعة آثار السلمى / ج‏1 / 397 / و من آدابهم كتمان كراماتهم و النظر إليها بعين الاستدراج. ..... ص : 397

و من آدابهم كتمان كراماتهم و النظر إليها بعين الاستدراج‏.

اربع رسائل فى التصوف / 66 / باب الاستدراج ..... ص : 66

باب الاستدراج‏

شرح كلمات بابا طاهر العريان / 155 / بيان المكر و الاستدراج

بيان المكر و الاستدراج‏

حالة أهل الحقيقة مع الله تعالى / 102 / استدراج الله تعالى و مكره: ..... ص : 102

استدراج‏ اللّه تعالى و مكره:

حالة أهل الحقيقة مع الله تعالى / 105 / أصل الاستدراج نسيان الله: ..... ص : 105

أصل الاستدراج‏ نسيان اللّه:

مقامات ژنده پيل / متن / 7 / فصل دوم فرق ميان معجزات و كرامات و استدراج و مخرقه ..... ص : 7

فصل دوم فرق ميان معجزات و كرامات و استدراج‏ و مخرقه‏

مشرب الأرواح / 278 / الفصل الأول: في مقام النعمة و الاستدراج ..... ص : 278

الفصل الأول: في مقام النعمة و الاستدراج‏

الطريق الى الله الشيخ و المريد من كلام الشيخ الاكبر / 38 / الاستدراج بالشيوخ ..... ص : 38

الاستدراج‏ بالشيوخ‏

مثنوى معنوى / متن / 285 / استدراج يا كيفر نهانى خداوند با زبان تمثيل ..... ص : 285

[استدراج‏ يا كيفر نهانى خداوند با زبان تمثيل‏]

مثنوى معنوى / متن / 285 / حكايت در بيان استدراج يا كيفر نهانى خداوند ..... ص : 285

[حكايت در بيان استدراج‏ يا كيفر نهانى خداوند]

مثنوى معنوى / متن / 286 / استدراج يا كيفر نهانى الهى ..... ص : 286

[استدراج‏ يا كيفر نهانى الهى‏]

مثنوى معنوى / متن / 499 / از استدراج يا كيفر پنهان، غافل مشو ..... ص : 499

[از استدراج‏ يا كيفر پنهان، غافل مشو]

مثنوى معنوى / متن / 517 / عارفان، طالب كرامت و خارق عادت نيستند زيرا كرامت، مصداق مكر خفى خدا و استدراج است ..... ص : 517

[عارفان، طالب كرامت و خارق عادت نيستند زيرا كرامت، مصداق مكر خفى خدا و استدراج‏ است‏]

مثنوى معنوى / متن / 942 / استدراج، براى اهل غفلت، و ابتلا براى اهل حقيقت به زبان تمثيل ..... ص : 942

[استدراج‏، براى اهل غفلت، و ابتلا براى اهل حقيقت به زبان تمثيل‏]

كتاب التعريفات / 8 / (الاستدراج) ..... ص : 8

(الاستدراج‏)

كتاب التعريفات / 8 / (الاستدراج) ..... ص : 8

(الاستدراج‏)

كتاب التعريفات / 8 / (الاستدراج) ..... ص : 8

(الاستدراج‏)

كتاب التعريفات / 8 / (الاستدراج) ..... ص : 8

(الاستدراج‏)

كتاب التعريفات / 8 / (الاستدراج) ..... ص : 8

(الاستدراج‏)

نفحات الأنس / 22 / القول فى الفرق بين المعجزة و الكرامة و الاستدراج ..... ص : 22

القول فى الفرق بين المعجزة و الكرامة و الاستدراج‏

البحر المورود فى المواثيق و العهود / 338 / أخذ علينا العهود أن لا نأمن مكر الله و لا استدراجه لنا طرفة عين ..... ص : 338

أخذ علينا العهود أن لا نأمن مكر اللّه و لا استدراجه‏ لنا طرفة عين‏

اليواقيت و الجواهر فى بيان عقائد الأكابر / اليواقيت‏ج‏2 / 533 / المبحث التاسع و الخمسون: في بيان أن جميع ملاذ الكفار في الدنيا من أكل و شرب و جماع و غير ذلك كله استدراج من الله تعالى ..... ص : 533

المبحث التاسع و الخمسون: في بيان أن جميع ملاذ الكفار في الدنيا من أكل و شرب و جماع و غير ذلك كله استدراج‏ من اللّه تعالى‏

رسائل توحيدى / 149 / استدراج ..... ص : 149

استدراج‏

سر نى / ج‏2 / 907 / استدراج ..... ص : 907

استدراج‏

روح مجرد / 594 / كلام حداد: عذاب إفشاء سر، استدراج است ..... ص : 594

كلام حدّاد: عذاب إفشاء سرّ، استدراج‏ است‏

الروح المجرد فى ذكرى الموحد العظيم و العارف الكبير الحاج السيد هاشم الموسوى الحداد / 594 / كلام الحداد: الاستدراج هو عذاب إفشاء السر ..... ص : 594

كلام الحدّاد: الاستدراج‏ هو عذاب إفشاء السرّ

المعجم الصوفى / 460 / 264 - استدراج ..... ص : 460

264- استدراج‏

شرح گلشن راز(دزفوليان) / 504 / استدراج ..... ص : 504

استدراج‏

### نرم افزارکتابخانه کلام اسلامی۲

در این نرم افزار فقط سرفصلها را آوردم اول آدرس منبع بعد سر فصل مربوطه لطفا به نرم افزار مراجعه شود

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل / ج‏5 / 311 / الاستدراج!... ..... ص : 311

الاستدراج‏! ...

بحار الأنوار / ج‏5 / 210 / باب 8 التمحيص و الاستدراج و الابتلاء و الاختبار ..... ص : 210

باب 8 التمحيص و الاستدراج‏ و الابتلاء و الاختبار

بحار الأنوار / ج‏70 / 377 / باب 139 الإملاء و الإمهال على الكفار و الفجار و الاستدراج و الافتتان زائدا على ما مر في كتاب العدل و من يرحم الله بهم على أهل المعاصي ..... ص : 377

باب 139 الإملاء و الإمهال على الكفار و الفجار و الاستدراج‏ و الافتتان زائدا على ما مر في كتاب العدل و من يرحم الله بهم على أهل المعاصي‏

بحار الأنوار / ج‏70 / 387 / باب 141 وقت ما يغلظ على العبد في المعاصي و استدراج الله تعالى ..... ص : 387

باب 141 وقت ما يغلظ على العبد في المعاصي و استدراج‏ الله تعالى‏

تثبيت دلائل النبوة / ج‏2 / 594 / حول أقوال الباطنية و وسائلهم في استدراج المسلمين الى التخلي عن حقائق الايمان و الفرائض ..... ص : 594

[حول أقوال الباطنية و وسائلهم في استدراج‏ المسلمين الى التخلي عن حقائق الايمان و الفرائض‏]

ترجمه تفسير الميزان / ج‏7 / 152 / چند روايت در مورد سنت املاء و استدراج و مهلت دادن خداوند به كفار در دنيا ..... ص : 152

[چند روايت در مورد سنت" املاء" و" استدراج‏" و مهلت دادن خداوند به كفار در دنيا]

ترجمه تفسير الميزان / ج‏8 / 452 / معناى استدراج در عذاب و الذين كفروا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ..... ص : 452

[معناى استدراج‏ در عذاب" و الذين كفروا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون"]

ترجمه تفسير الميزان / ج‏8 / 454 / معناى املاء در: و أملي لهم و فرق آن با استدراج ..... ص : 454

[معناى" املاء" در:" وَ أُمْلِي لَهُمْ" و فرق آن با استدراج‏]

ترجمه تفسير الميزان / ج‏8 / 479 / چند روايت در باره سنت استدراج و املاء ..... ص : 479

[چند روايت در باره سنت استدراج‏ و املاء]

ترجمه تفسير الميزان / ج‏15 / 52 / بيان آيات تاخير در عذاب كافران و بهره‏مند ساختن آنان به مال و فرزندان براى املاء و استدراج آنان است نه براى خير خواهى ..... ص : 52

بيان آيات [تاخير در عذاب كافران و بهره‏مند ساختن آنان به مال و فرزندان براى املاء و استدراج‏ آنان است نه براى خير خواهى‏]

ترجمه تفسير الميزان / ج‏19 / 644 / معناى استدراج كفار و مكذبان(سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) ..... ص : 644

[معناى استدراج‏ كفار و مكذبان (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ‏)]

ترجمه تفسير الميزان / ج‏19 / 651 / رواياتى در باره املاء و استدراج گنهكاران، چشم زخم، و... ..... ص : 651

[رواياتى در باره املاء و استدراج‏ گنهكاران، چشم زخم، و ...]

التعريفات / 8 / (الاستدراج) ..... ص : 8

(الاستدراج‏)

التعريفات / 8 / (الاستدراج) ..... ص : 8

(الاستدراج‏)

التعريفات / 8 / (الاستدراج) ..... ص : 8

(الاستدراج‏)

التعريفات / 8 / (الاستدراج) ..... ص : 8

(الاستدراج‏)

التعريفات / 8 / (الاستدراج) ..... ص : 8

(الاستدراج‏)

الشافي في العقائد و الأخلاق و الأحكام / 608 / باب الاستدراج ..... ص : 608

باب الاستدراج‏

شرح أصول الكافي لمولى صالح المازندراني / ج‏10 / 179 / (باب الاستدراج) ..... ص : 179

(باب الاستدراج‏)

شرح المصطلحات الكلامية / النص / 19 / (77) الاستدراج ..... ص : 19

(77) الاستدراج‏

شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد / ج‏2 / 170 / استطراد بلاغي في الكلام على الاستدراج ..... ص : 170

استطراد بلاغي في الكلام على الاستدراج‏

شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد / ج‏18 / 136 / 25 - كلامه ع في التخويف و التحذير من الاستدراج ..... ص : 136

25- [كلامه ع في التخويف و التحذير من الاستدراج‏]

شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد / ج‏18 / 141 / 30 - كلامه ع في التحذير من الاستدراج ..... ص : 141

30- [كلامه ع في التحذير من الاستدراج‏]

شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد / ج‏18 / 281 / 112 و من كلامه ع في الاستدراج و الإملاء ..... ص : 281

112 [و من كلامه ع في الاستدراج‏ و الإملاء]

شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد / ج‏19 / 103 / 257 و من كلامه ع في الاستدراج و الإملاء ..... ص : 103

257 [و من كلامه ع في الاستدراج‏ و الإملاء]

شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد / ج‏19 / 275 / 364 و من كلامه ع في استدراج المترف الغني و اختبار الفقير الشقي ..... ص : 275

364 [و من كلامه ع في استدراج‏ المترف الغني و اختبار الفقير الشقي‏]

فرهنگ شيعه / 73 / استدراج: غافلگير كردن گناهكاران با نعمت ..... ص : 73

\*\*\*

استدراج‏: غافلگير كردن گناهكاران با نعمت‏

فرهنگ علم كلام / 56 / استدراج: ..... ص : 56

استدراج‏:

فرهنگ معارف اسلامى / ج‏1 / 166 / استدراج ..... ص : 166

اسْتِدْراج‏

فرهنگ معارف اسلامى / ج‏1 / 342 / اهل استدراج ..... ص : 342

اهْلِ اسْتِدراج‏

الكافي / ج‏2 / 452 / باب الاستدراج ..... ص : 452

بَابُ الِاسْتِدْرَاجِ‏

الكافي-ترجمه كمره‏اى / ج‏5 / 555 / باب استدراج و نعمت گير كردن ..... ص : 555

باب استدراج‏ و نعمت گير كردن‏

الكافي-ترجمه مصطفوى / ج‏4 / 188 / باب استدراج(و غافلگير كردن) بآهستگى و تدريج ..... ص : 188

باب استدراج‏ (و غافلگير كردن) بآهستگى و تدريج‏

مرآة العقول / ج‏11 / 352 / باب الاستدراج ..... ص : 352

بَابُ الِاسْتِدْرَاجِ‏

موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون و العلوم / ج‏1 / 149 / الاستدراج: ..... ص : 149

الاستدراج‏:

موسوعة مصطلحات ابن خلدون و الشريف علي محمد الجرجاني / ج‏2 / 25 / استدراج ..... ص : 25

استدراج‏

الوافي / ج‏5 / 1043 / باب 184 الاستدراج ..... ص : 1043

باب 184 الاستدراج‏

1. ( 1) مفردات راغب؛ لسان‏العرب. [↑](#footnote-ref-1)
2. ( 2) الكشّاف، ج 2، ص 182؛ مفردات راغب. [↑](#footnote-ref-2)
3. ( 3) لسان‏العرب. [↑](#footnote-ref-3)
4. ( 4) برخى« يمدّهم» را در آيه به املاء و مهلت دادن، تفسير كرده‏اند.( مجمع‏البيان، ذيل آيه) [↑](#footnote-ref-4)
5. ( 1) شأن نزول اين آيات، در مورد« وليدبن‏مغيره» است.( مجمع‏البيان؛ الكشّاف، ذيل آيه) [↑](#footnote-ref-5)
6. ( 1) بنابراين‏كه مشاراليه« هذا» قرآن باشد. [↑](#footnote-ref-6)
7. ( 2) آيات مذكور، به دليل سياق، مربوط به منافقان است. [↑](#footnote-ref-7)
8. ( 1) لغت‏نامه دهخدا؛ مفردات راغب. [↑](#footnote-ref-8)
9. هاشمى رفسنجانى، اكبر، فرهنگ قرآن، 33جلد، بوستان كتاب قم (انتشارات دفتر تبليغات اسلامى حوزه علميه قم) - ايران - قم، چاپ: 2، 1383 ه.ش. [↑](#footnote-ref-9)
10. مركز فرهنگ و معارف قرآن، فرهنگ موضوعى تفاسير، 3جلد، بوستان كتاب قم (انتشارات دفتر تبليغات اسلامى حوزه علميه قم) - ايران - قم، چاپ: 2، 1388 ه.ش. [↑](#footnote-ref-10)
11. ( 7). المصباح، ص 191؛ تاج العروس، ج 3، ص 361،« درج [↑](#footnote-ref-11)
12. ( 8). مقاييس اللغه، ج 2، ص 275،« درج [↑](#footnote-ref-12)
13. ( 9). لسان‏العرب، ج 4، ص 321؛ مفردات، ص 311،« درج [↑](#footnote-ref-13)
14. ( 10). الصحاح، ج 1، ص 313،« درج [↑](#footnote-ref-14)
15. ( 1). التحقيق، ج 3، ص 182،« درج [↑](#footnote-ref-15)
16. ( 2). زادالمسير، ج 3، ص 295؛ جوامع‏الجامع، ج 1، ص 486؛ الاصفى، ج 1، ص 415 [↑](#footnote-ref-16)
17. ( 3). البرهان فى علوم‏القرآن، ج 2، ص 423؛ شرح نهج‏البلاغه، ج 2، ص 376 [↑](#footnote-ref-17)
18. ( 4). تأويل مشكل القرآن، ص 166؛ فتح القدير، ج 2، ص 271 [↑](#footnote-ref-18)
19. ( 5). مفردات، ص 311؛ معانى القرآن، ج 3، ص 271؛ نمونه، ج 7، ص 32- 34 [↑](#footnote-ref-19)
20. ( 1). السنن الالهيه، ص 231- 235؛ الميزان، ج 8، ص 346؛ ج 19، ص 386 [↑](#footnote-ref-20)
21. ( 2). الميزان، ج 8، ص 347 [↑](#footnote-ref-21)
22. ( 3). بحارالانوار، ج 7، ص 271؛ ج 87، ص 139 [↑](#footnote-ref-22)
23. ( 4). التفسير الكبير، ج 21، ص 93- 94 [↑](#footnote-ref-23)
24. ( 5). بحارالانوار، ج 70، ص 377- 391 [↑](#footnote-ref-24)
25. ( 6). التحقيق، ج 11، ص 52،« مدّ» [↑](#footnote-ref-25)
26. ( 7). مفردات، ص 763،« مد» [↑](#footnote-ref-26)
27. ( 8). فيض القدير، ج 3، ص 736 [↑](#footnote-ref-27)
28. ( 9). التحقيق، ج 11، ص 15،« متع» [↑](#footnote-ref-28)
29. ( 10). مفردات، ص 757،« متع» [↑](#footnote-ref-29)
30. ( 11). مفردات، ص 776- 777،« ملا» [↑](#footnote-ref-30)
31. ( 12). الكشاف، ج 1، ص 444 [↑](#footnote-ref-31)
32. ( 13). جامع‏البيان، مج 14، ج 29، ص 54 [↑](#footnote-ref-32)
33. ( 14). مفردات، ص 437،« سول» [↑](#footnote-ref-33)
34. ( 1). المصباح، ص 466؛ التحقيق، ج 9، ص 49،« فرح» [↑](#footnote-ref-34)
35. ( 2). الصحاح، ج 2، ص 592؛ مفردات، ص 129،« بطر» [↑](#footnote-ref-35)
36. ( 3). مفردات، ص 129،« بطر» [↑](#footnote-ref-36)
37. ( 4). التحقيق، ج 1، ص 92 [↑](#footnote-ref-37)
38. ( 5). التحقيق، ج 9، ص 130، 132،« فكه» [↑](#footnote-ref-38)
39. ( 6). التحقيق، ج 10، ص 246،« لهو» [↑](#footnote-ref-39)
40. ( 7). لسان العرب، ج 12، ص 287؛ التحقيق، ج 10، ص 197،« لعب» [↑](#footnote-ref-40)
41. ( 8). مفردات، ص 780- 781،« مهل» [↑](#footnote-ref-41)
42. ( 9). التحقيق، ج 11، ص 192،« مهل» [↑](#footnote-ref-42)
43. ( 10). مفردات، ص 69، 813 [↑](#footnote-ref-43)
44. ( 11). مجمع‏البيان، ج 6، ص 505 [↑](#footnote-ref-44)
45. ( 12). مفردات، ص 862؛ التحقيق، ج 13، ص 75،« وذر» [↑](#footnote-ref-45)
46. ( 1). الميزان، ج 20، ص 261 [↑](#footnote-ref-46)
47. ( 2). الميزان، ج 4، ص 78 [↑](#footnote-ref-47)
48. ( 3). بحار الانوار، ج 14، ص 300 [↑](#footnote-ref-48)
49. ( 4). رحمة من‏الرحمن، ج 1، ص 483؛ تفسير بيضاوى، ج 2، ص 126؛ روح‏المعانى، مج 6، ج 9، ص 185 [↑](#footnote-ref-49)
50. ( 5). جامع‏البيان، مج 15، ج 30، ص 188؛ الكشاف، ج 2، ص 134، 182، 596؛ روح‏المعانى، مج 3، ج 3، ص 283 [↑](#footnote-ref-50)
51. ( 6). زادالمسير، ج 3، ص 300؛ تفسير قرطبى، ج 1، ص 208 [↑](#footnote-ref-51)
52. ( 7). الميزان، ج 9، ص 305- 309 [↑](#footnote-ref-52)
53. ( 8). نمونه، ج 26، ص 376 [↑](#footnote-ref-53)
54. ( 9). الاصفى، ج 1، ص 507 [↑](#footnote-ref-54)
55. ( 10). شرح اصول كافى، ج 1، ص 18 [↑](#footnote-ref-55)
56. ( 1). امالى، ج 4، ص 55؛ الاعتقادات، ص 36؛ مجمع‏البيان، ج 1، ص 141 [↑](#footnote-ref-56)
57. ( 2). التحقيق، ج 8، ص 49 [↑](#footnote-ref-57)
58. ( 3). جامع‏البيان، مج 9، ج 16، ص 157- 158؛ كشف‏الاسرار، ج 6، ص 80 [↑](#footnote-ref-58)
59. ( 4). الميزان، ج 14، ص 110 [↑](#footnote-ref-59)
60. ( 1). جامعه و تاريخ، ص 450 [↑](#footnote-ref-60)
61. ( 2). مجمع‏البيان، ج 8، ص 645 [↑](#footnote-ref-61)
62. ( 3). نمونه، ج 13، ص 415- 416 [↑](#footnote-ref-62)
63. ( 4). مجمع‏البيان، ج 7، ص 321؛ تفسير المنار، ج 4، ص 250؛ نمونه، ج 5، ص 236- 238 [↑](#footnote-ref-63)
64. ( 1). جامع‏البيان، مج 6، ج 9، ص 181؛ الكافى، ج 8، ص 29؛ التبيان، ج 5، ص 43 [↑](#footnote-ref-64)
65. ( 2). تفسير المنار، ج 4، ص 250 [↑](#footnote-ref-65)
66. ( 3). الميزان، ج 20، ص 155- 156 [↑](#footnote-ref-66)
67. ( 4). الكاشف، ج 2، ص 211 [↑](#footnote-ref-67)
68. ( 5). تفسير المنار، ج 9، ص 452 [↑](#footnote-ref-68)
69. ( 6). التفسيرالكبير، ج 15، ص 73- 74؛ رحمة من‏الرحمن، ج 2، ص 160؛ نمونه، ج 3، ص 184 [↑](#footnote-ref-69)
70. ( 7). الفروق‏اللغويه، ص 72- 73؛ الكافى، ج 2، ص 424 [↑](#footnote-ref-70)
71. ( 8). الميزان، ج 8، ص 346 [↑](#footnote-ref-71)
72. ( 1). الميزان، ج 9، ص 309 [↑](#footnote-ref-72)
73. ( 2). الميزان، ج 19، ص 386 [↑](#footnote-ref-73)
74. ( 3). مجمع‏البيان، ج 5، ص 60 [↑](#footnote-ref-74)
75. ( 4). التفسير الكبير، ج 21، ص 93 [↑](#footnote-ref-75)
76. ( 5). تفسير المنار، ج 4، ص 250؛ فى ظلال القرآن، ص 1337 [↑](#footnote-ref-76)
77. ( 1). نمونه، ج 26، ص 376- 377 [↑](#footnote-ref-77)
78. ( 2). التفسير الكبير، ج 26، ص 82 [↑](#footnote-ref-78)
79. ( 3). الميزان، ج 7، ص 89 [↑](#footnote-ref-79)
80. ( 4). مجمع البيان، ج 9، ص 158 [↑](#footnote-ref-80)
81. ( 1). الكشاف، ج 2، ص 23 [↑](#footnote-ref-81)
82. ( 2). فى ظلال القرآن، ج 3، ص 1337 [↑](#footnote-ref-82)
83. ( 3). جامع‏البيان، مج 6، ج 9، ص 11- 13؛ كشف‏الاسرار، ج 3، ص 686؛ الكشاف، ج 2، ص 132- 133 [↑](#footnote-ref-83)
84. ( 4). الميزان، ج 8، ص 195 [↑](#footnote-ref-84)
85. ( 5). روح البيان، ج 3، ص 31 [↑](#footnote-ref-85)
86. ( 6). التفسيرالكبير، ج 23، ص 43 [↑](#footnote-ref-86)
87. ( 7). الميزان، ج 12، ص 82 [↑](#footnote-ref-87)
88. ( 1). كشف‏الاسرار، ج 3، ص 803؛ ج 5، ص 343 [↑](#footnote-ref-88)
89. ( 2). كشف‏الاسرار، ج 10، ص 453؛ روض‏الجنان، ج 5، ص 177؛ روح‏المعانى، مج 6، ج 9، ص 185 [↑](#footnote-ref-89)
90. ( 3). مقدمه‏ابن‏خلدون، ص 207 [↑](#footnote-ref-90)
91. ( 4). عوالى‏اللئالى، ج 4، ص 119 [↑](#footnote-ref-91)
92. ( 5). مجمع‏البيان، ج 3، ص 315 [↑](#footnote-ref-92)
93. ( 6). بحارالانوار، ج 87، ص 257 [↑](#footnote-ref-93)
94. ( 7). الدرع‏الواقيه، ص 161، 247؛ بحارالانوار، ج 94، ص 181 [↑](#footnote-ref-94)
95. ( 8). عون المعبود، ج 4، ص 263؛ تحف‏العقول، ص 154 [↑](#footnote-ref-95)
96. ( 9). التبيان، ج 3، ص 365 [↑](#footnote-ref-96)
97. ( 1). كشف اللثام، ج 2، ص 496؛ جواهر الكلام، ج 43، ص 33 [↑](#footnote-ref-97)
98. ( 2). فيض‏القدير، ج 6، ص 504 [↑](#footnote-ref-98)
99. ( 3). العهودالمحمديه، ص 273 [↑](#footnote-ref-99)
100. ( 4). شرح‏الاسماء اللّه الحسنى، ج 1، ص 71؛ التفسيرالكبير، ج 21- 22، ص 85- 90؛ روح‏البيان، ج 3، ص 31 [↑](#footnote-ref-100)
101. ( 5). معجم لغة الفقهاء، ص 409 [↑](#footnote-ref-101)
102. ( 6). تفسير قرطبى، ج 1، ص 204 [↑](#footnote-ref-102)
103. ( 7). جامع البيان، مج 5، ج 8، ص 622 [↑](#footnote-ref-103)
104. ( 8). تفسير ابن‏كثير، ج 2، ص 571 [↑](#footnote-ref-104)
105. ( 9). فتح القدير، ج 3، ص 286 [↑](#footnote-ref-105)
106. ( 1). الميزان، ج 3، ص 138، 142 [↑](#footnote-ref-106)
107. ( 2). جامع البيان، مج 13، ج 25، ص 103- 104؛ تفسير ابن كثير، ج 2، ص 444 [↑](#footnote-ref-107)
108. ( 3). زادالمسير، ج 7، ص 21- 22؛ الميزان، ج، ص 138- 139 [↑](#footnote-ref-108)
109. ( 4). بحارالانوار، ج 12، ص 388؛ المستدرك، ج 2، ص 620 [↑](#footnote-ref-109)
110. ( 5). بحارالانوار، ج 31، ص 560 [↑](#footnote-ref-110)
111. ( 6). كشف الاسرار، ج 10، ص 453؛ الكشاف، ج 4، ص 595 [↑](#footnote-ref-111)
112. ( 7). التفسيرالكبير، ج 15، ص 74؛ تفسير قرطبى، ج 4، ص 184 [↑](#footnote-ref-112)
113. ( 8). التفسير الكبير، ج 9، ص 107 [↑](#footnote-ref-113)
114. ( 9). تفسير بيضاوى، ج 1، ص 307؛ روح‏المعانى، مج 3، ج 4، ص 212 [↑](#footnote-ref-114)
115. ( 10). روح البيان، ج 2، ص 129- 130 [↑](#footnote-ref-115)
116. ( 1). التفسيرالكبير، ج 30، ص 97 [↑](#footnote-ref-116)
117. ( 2). كشف‏الاسرار، ج 2، ص 353- 354؛ ج 6، ص 452؛ التفسيرالكبير، ج 9، ص 107؛ ج 15، ص 74 [↑](#footnote-ref-117)
118. ( 3). كشف‏الاسرار، ج 2، ص 354 [↑](#footnote-ref-118)
119. ( 4). امالى، ج 4، ص 55 [↑](#footnote-ref-119)
120. ( 5). التبيان، ج 5، ص 41 [↑](#footnote-ref-120)
121. ( 6). التبيان، ج 5، ص 42- 43 [↑](#footnote-ref-121)
122. ( 7). تفسير المنار، ج 4، ص 250 [↑](#footnote-ref-122)
123. ( 8). راهنما، ج 9، ص 438 [↑](#footnote-ref-123)
124. ( 1). شرح نهج‏البلاغه، ج 18، ص 282 [↑](#footnote-ref-124)
125. ( 2). التبيان، ج 5، ص 41؛ روض‏الجنان، ج 5، ص 177 [↑](#footnote-ref-125)
126. ( 3). تفسير المنار، ج 4، ص 250 [↑](#footnote-ref-126)
127. ( 4). مجمع‏البيان، ج 2، ص 893 [↑](#footnote-ref-127)
128. ( 5). الكشاف، ج 1، ص 444 [↑](#footnote-ref-128)
129. ( 1). همان؛ روض الجنان، ج 5، ص 176؛ روح المعانى، مج 3، ج 4، ص 212 [↑](#footnote-ref-129)
130. ( 2). مجمع‏البيان، ج 2، ص 894 [↑](#footnote-ref-130)
131. ( 3). الكشاف، ج 1، ص 444 [↑](#footnote-ref-131)
132. ( 4). مجمع‏البيان، ج 2، ص 893 [↑](#footnote-ref-132)
133. ( 5). التفسيرالكبير، ج 9، ص 108- 109 [↑](#footnote-ref-133)
134. ( 6). الميزان، ج 1، ص 93- 96 [↑](#footnote-ref-134)
135. ( 7). فى ظلال القرآن، ج 3، ص 1336 [↑](#footnote-ref-135)
136. ( 8). الميزان، ج 4، ص 78 [↑](#footnote-ref-136)
137. ( 9). مبانى انسان‏شناسى، ص 444 [↑](#footnote-ref-137)
138. ( 10). التفسيرالكبير، ج 15، ص 75 [↑](#footnote-ref-138)
139. ( 1). شرح اصول كافى، ج 12، ص 558 [↑](#footnote-ref-139)
140. ( 2). تفسير المنار، ج 4، ص 250 [↑](#footnote-ref-140)
141. ( 3). مجمع‏البيان، ج 5، ص 179 [↑](#footnote-ref-141)
142. ( 4). شرح نهج‏البلاغه، ج 18، ص 132؛ نمونه، ج 5، ص 236 [↑](#footnote-ref-142)
143. ( 5). جامع‏البيان، مج 14، ج 29، ص 54؛ الميزان، ج 20، ص 156؛ نمونه، ج 26، ص 377 [↑](#footnote-ref-143)
144. ( 6). تلخيص الحبير، ج 5، ص 95 [↑](#footnote-ref-144)
145. ( 7). الميزان، ج 13، ص 333- 334؛ نمونه، ج 12، ص 477 [↑](#footnote-ref-145)
146. ( 1). روح‏البيان، ج 2، ص 130 [↑](#footnote-ref-146)
147. ( 2). تفسير ابوحمزه ثمالى، ص 342 [↑](#footnote-ref-147)
148. ( 3). تفسير المنار، ج 4، ص 414- 415 [↑](#footnote-ref-148)
149. ( 4). نهج‏البلاغه، حكمت 108 [↑](#footnote-ref-149)
150. ( 5). الصافى، ج 3، ص 402 [↑](#footnote-ref-150)
151. ( 6). تفسير ابوحمزه ثمالى، ص 205؛ علل الشرايع، ج 1، ص 46؛ الجواهر السنيه، ص 27 [↑](#footnote-ref-151)
152. ( 7). تفسير بيضاوى، ج 4، ص 105 [↑](#footnote-ref-152)
153. ( 8). فى ظلال القرآن، ج 3، ص 1339 [↑](#footnote-ref-153)
154. ( 1). حاشية الدسوقى، ج 1، ص 11 [↑](#footnote-ref-154)
155. ( 2). تفسير قرطبى، ج 4، ص 204 [↑](#footnote-ref-155)
156. ( 3). الرسائل، ج 3، ص 193 [↑](#footnote-ref-156)
157. ( 4). الميزان، ج 8، ص 342 [↑](#footnote-ref-157)
158. ( 5). تحف العقول، ص 203 [↑](#footnote-ref-158)
159. ( 6). تفسير بغوى، ج 2، ص 218 [↑](#footnote-ref-159)
160. ( 7). صحيفه سجاديه، دعاى 47؛ فى ظلال القرآن، ج 3، ص 1335 [↑](#footnote-ref-160)
161. ( 8). جامع‏البيان، مج 9، ج 16، ص 156؛ معانى القرآن، ج 4، ص 360- 361؛ مجمع‏البحرين، ج 1، ص 44 [↑](#footnote-ref-161)
162. ( 1). شرح اصول كافى، ج 12، ص 39؛ الاصفى، ج 1، ص 472 [↑](#footnote-ref-162)
163. ( 2). روح‏المعانى، مج 3، ج 4، ص 213 [↑](#footnote-ref-163)
164. ( 3). الميزان، ج 4، ص 78 [↑](#footnote-ref-164)
165. ( 4). فى ظلال القرآن، ج 3، ص 1335 [↑](#footnote-ref-165)
166. ( 5). رحمة من الرحمن، ج 2، ص 159 [↑](#footnote-ref-166)
167. ( 1). مجمع‏البيان، ج 7، ص 110؛ الدرالمنثور، ج 4، ص 335 [↑](#footnote-ref-167)
168. ( 2). الاصول الستة عشر، ص 159؛ الكافى، ج 2، ص 97؛ مشكاة الانوار، ص 70 [↑](#footnote-ref-168)
169. ( 3). بحارالانوار، ج 75، ص 338؛ تحف‏العقول، ص 246 [↑](#footnote-ref-169)
170. ( 4). الميزان، ج 19، ص 385 [↑](#footnote-ref-170)
171. ( 5). شرح اصول كافى، ج 12، ص 563 [↑](#footnote-ref-171)
172. ( 6). بحار الانوار، ج 95، ص 87 [↑](#footnote-ref-172)
173. ( 7). همان، ص 224 [↑](#footnote-ref-173)
174. ( 8). همان، ص 82 [↑](#footnote-ref-174)
175. ( 9) [↑](#footnote-ref-175)
176. ( 10) 9 و. همان، ص 88 [↑](#footnote-ref-176)
177. ( 1). همان، ج 91، ص 98 [↑](#footnote-ref-177)
178. ( 2). نهج‏البلاغه، حكمت 108 [↑](#footnote-ref-178)
179. ( 3). روح‏المعانى، مج 6، ج 9، ص 19 [↑](#footnote-ref-179)
180. ( 4). الكافى، ج 2، ص 278 [↑](#footnote-ref-180)
181. ( 5). روح البيان، ج 3، ص 207 [↑](#footnote-ref-181)
182. ( 1). رحمة من الرحمن، ج 2، ص 159- 160 [↑](#footnote-ref-182)
183. ( 2). همان، ص 160 [↑](#footnote-ref-183)
184. ( 3). نور الثقلين، ج 2، ص 106 [↑](#footnote-ref-184)
185. ( 4). التمحيص، ص 48؛ تحف العقول، ص 206؛ نهج‏البلاغه، حكمت 108 [↑](#footnote-ref-185)
186. ( 5). التحفة السنيه، ص 23 [↑](#footnote-ref-186)
187. ( 6). تفسير المنار، ج 9، ص 16 [↑](#footnote-ref-187)
188. ( 7). الميزان، ج 7، ص 90 [↑](#footnote-ref-188)
189. ( 8). جامع‏السعادات، ج 3، ص 91- 102؛ چهل حديث، ص 9- 10 [↑](#footnote-ref-189)
190. مركز فرهنگ و معارف قرآن، دايرة المعارف قرآن كريم، 10جلد، بوستان كتاب قم (انتشارات دفتر تبليغات اسلامى حوزه علميه قم) - ايران - قم، چاپ: 3، 1382 ه.ش. [↑](#footnote-ref-190)